بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم ١)
الخميس ٦ رجب ١٤١٠هـ ١٩٩٠/٢/١ - السنة الثانية عشرة - العدد ٤٠٨٣
London - Thursday, 1 February 1990 - Front Page No.1 Vol. 12 No. 4083

قتلى وجرحى وعمليات اقتحام متبادلة

حرب عون و«القوات» أشعلت المنطقة الشرقية

بيروت: «الشرق الاوسط»

شهدت المنطقة الشرقية امس معارك ضارية بين الوية الجيش اللبناني الموالية للعماد ميشال عون من جهة و«القوات اللبنانية» التي يتزعمها الدكتور سمير جعجع من جهة اخرى اسفرت عن سقوط عشرات القتلى والجرحى واضرار مادية جسيمة. وافادت مصادر امنية مساء ان وحدات الجيش الموالية لعون تمكنت من تحقيق تقدم بعد معارك طاحنة استخدمت فيها المدفعية والدبابات في حين اكدت «القوات» انها استولت على عدد من مواقع الجيش الموالي لعون.

وكانت الاشتباكات قد بدأت في العاشرة قبل ظهر امس اثر صدام بين دورية تابعة لعون وعناصر من «القوات» في منطقة ضبية الى الشمال من بيروت. واثر الحادث اعلنت حالة الاستنفار في صفوف الجانبين وسجل اطلاق نار في انحاء مختلفة من بيروت الشرقية.

وبعد ساعات من بدء الاشتباكات اجرت اذاعة «صوت لبنان» التابعة لحزب الكتائب اتصالا مع جعجع الذي اتهم عون دون ان يسميه بالسعي الى الغاء «القوات اللبنانية»، وطلب منه وقف اعتداءاته قبل فوات الاوان، مؤكدا انه لن يسمح بذبح القوات وانه اعطى اوامره للدفاع عن الثكنات والمؤسسات.

واثر هذا التصريح المتشدد لجعجع، الذي درج في الشهور الماضية على اتخاذ مواقف مرنة «لمنع الصدام». اتسعت رقعة المواجهات وعنفت ودارت معارك بالغة القساوة بين الجانبين.

وفي الثانية بعد الظهر بثت اذاعة «صوت لبنان» ان الجانبين اتفقا على وقف اطلاق النار فورا، لكن المعارك استمرت. وعند المساء سقطت قنيفتان على شارع الحمراء في الشطر الغربي من العاصمة تسببتا في سقوط جريحين. وسارع الجنود السوريون هناك الى اطلاق النار في الهواء لاخلاء الشوارع من المارة. ولم تستطع المصادر الامنية تحديد الجهة التي اطلقت القنيفتين.

وخلال ساعات بعد الظهر بدت المنطقة الشرقية في حال حرب فعلية. وحاصرت الاشتباكات طلابا في مدارسهم وعمالا في مؤسساتهم، وشوهد مدنيون ينزفون على الطرق دون ان تتمكن سيارات الاسعاف من نقلهم.

ووجه البطريرك نصر الله صفير نداء عاجلا الى المتقاتلين لوقف اطلاق النار فورا مشيرا الى امكان التوصل الى حلول مهما كانت الخلافات.

ولازم السكان الملاجئ والطبقات الارضية واتصلت عائلات بالاذاعات المحلية تطالب فريقي النزاع بوقف القتال.

وتركزت المعارك في فترة بعد الظهر في منطقة ضبية حيث توجد ثكنة كبيرة

تتمة ..... ص ٢

طالبات لبنانيات في بيروت الغربية يركضن في منطقة الحمراء بعد سقوط القذائف عليها امس.

الخطيب ينوه بمواقف حكومة الملك فهد

السعودية في مقدمة الدول الداعمة للقضية الفلسطينية

مراكش - و.ا.س: نوه السيد روحي الخطيب رئيس بلدية القدس المبعد بما تلقاه القضية الفلسطينية من دعم مستمر من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ال سعود.

وقال السيد الخطيب في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان المملكة العربية السعودية تأتي في مقدمة الدول العربية التي تدعم القضية الفلسطينية، مشيرا الى ان دعم السعودية لا يقتصر على الدعم الرسمي فقط وانما يتعدى ذلك الى مساهمة المواطنين في ذلك الدعم.

وأشار رئيس بلدية القدس المبعد الذي يشارك حاليا في المؤتمر التاسع لمنظمة المدن العربية المنعقد في مراكش بالمغرب الى ان كلمة مدينة القدس في المؤتمر تناولت الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة والتعسف الذي تمارسه سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء الشعب الفلسطيني.

وفي مكة المكرمة اثنى وكيل وزارة الاوقاف المصرية السيد عبد الله احمد عبد الله على الجهود التي تبذلها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ال سعود لخدمة قضايا المسلمين ورعاية شؤونهم.

وقال في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان هذه الرعاية تتجسد في العناية التي يوليها خادم الحرمين الشريفين للمشروعات المقدسة واهتمامه بطباعة القران الكريم ونشره ليكون في متناول كل مسلم.

وأضاف: ان المشروعات التي تنفذها السعودية لخدمة بيت الله الحرام وزواره وفي مقدمتها مشروع توسعة الحرمين الشريفين هي محل فخر واعتزاز المسلمين جميعا.

ونوه بما حققته المسابقة الدولية للقران الكريم من اهداف سامية. وقال: ان في مقدمة تلك الأهداف تشجيع ابناء المسلمين على حفظ كتاب الله وتلاوته وتجويده.

علي صالح بعد محادثاته مع ميتران:

وجدت تفهما فرنسيا كاملا للقضايا العربية والثنائية

باريس: «الشرق الاوسط» من قصي صالح الدرويش ووكالات الانباء

أجرى رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبد الله صالح والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران محادثات في قصر الآليزيه مساء امس وذلك بعد وقت قصير من وصول الرئيس اليمني الى باريس قادما من الولايات المتحدة في زيارة قصيرة للعاصمة الفرنسية.

وعقب اللقاء صرح الرئيس علي عبد الله صالح بأنه وجد تفهما من الرئيس ميتران للقضايا العربية والثنائية.

وأشار الى انه جرى بحث القضايا العربية الملحة كافة وعلى وجه الخصوص الصراع العربي الاسرائيلي والقضية اللبنانية وكيفية تثبيت الأمن والسلام والشرعية في لبنان، كما جرى بحث العلاقات الثنائية.

تتمة ..... ص ٢

الافراج في عدن عن ٣٢ سجينا سياسيا

عدن - ر: قرر الرئيس حيدر ابو بكر العطاس رئيس اليمن الديمقراطية الافراج عن ٣٢ سجينا سياسيا من بينهم عدد من الموالين للرئيس السابق علي ناصر محمد.

وقال راديو عدن ان الرئيس العطاس اصدر قرارين يقضي الاول بالافراج عن ٢٢ سجينا اعتقلوا خلال الاحداث الدموية في عام ١٩٨٦ والثاني يشمل عشرة من المسجونين في عام ١٩٨٩.

إجتماع حاسم للجنة المركزية الاثنين المقبل

جورباتشوف ينفي استقالته من قيادة الحزب

موسكو - واشنطن: «الشرق الاوسط» من سامي عمارة ومحمد صادق

نفت موسكو امس الشائعات التي ترددت الليلة قبل الماضية حول اعتزام الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الاستقالة من منصبه كأمين عام للحزب الشيوعي السوفياتي مع احتفاظه بموقعه كرئيس للدولة. إلا ان النفي فشل في تهدئة مشاعر القلق في العواصم العالمية وفي أسواق المال امس.

وتولى جورباتشوف بنفسه نفي الشائعات التي انطلقت عقب تقرير بثته شبكة «سي.ان.ان» التلفزيونية الامريكية تزامن مع اعلان واشنطن عن ان موسكو طلبت تأجيل اللقاء المقرر في السابع من الشهر المقبل بين وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ونظيره السوفياتي ادوارد شيفارنادزه.

وقال جورباتشوف في تصريحات ادلى بها صباح امس خلال استقباله للرئيس البرازيلي المنتخب فرناندو كولوردي ميلو في الكرملين ان الانباء حول تفكيره في الاستقالة لا اساس لها من الصحة ولا تعدو ان تكون مجرد شائعات لا تستند الى الواقع.

وأضاف جورباتشوف ان اجتماعا موسعا مهما للجنة المركزية للحزب الشيوعي سيعقد خلال الايام القليلة المقبلة لبحث عدد من المسائل واتخاذ عدد من القرارات حول بعض المواضيع.

وأشارت الى انه مكث عدة ايام في جنوب الاتحاد السوفياتي لاعداد خطاب سيلقيه خلال الاجتماع.

وكرر المتحدث الرسمي السوفياتي

تتمة ..... ص ٢

السعودية: طلب عقد قمة يأتي عن طريق الجامعة العربية

الرياض - و.ا.س: صرح مصدر سعودي بأن بعض وسائل الاعلام العربية والعالمية تناقلت خبرا مفاده ان المملكة العربية السعودية طلبت عقد قمة عربية. وقال المصدر انه من المعلوم ان طلب عقد اي قمة عربية يأتي عن طريق الجامعة العربية.

ونفى المصدر ان تكون المملكة العربية السعودية قد تلقت اية دعوة من الجامعة العربية لعقد مثل هذه القمة.

تسليم تقرير «الثلاثية» لأعضاء مجلس الأمن

الرياض - و.ا.س: استقبل عبد الرحمن منصوري وكيل وزارة الخارجية السعودية للشؤون السياسية في مقر الوزارة في الرياض امس سفراء الدول الاعضاء الدائمين في مجلس الامن والمعتمدين في السعودية وسلم كلا منهم صورة من تقرير خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والعاهل المغربي الملك الحسن الثاني والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد اعضاء اللجنة الثلاثية العربية العليا المخولة بحل الازمة اللبنانية عن تطور الوضع في لبنان في الوقت الحاضر.

كما استقبل السيد منصوري سفير ايرلندا لدى السعودية باعتبار ايرلندا رئيسة الدورة الحالية للسوق الاوروبية المشتركة.

وبعثت وزارة الخارجية بصورة من التقرير الى كل من الامين العام لجامعة الدول العربية والامين العام للامم المتحدة.

سليمان النجاب لـ «الشرق الأوسط»:

نأمل في موقف عربي جماعي لوقف هجرة اليهود السوفيات

لندن: «الشرق الاوسط» من زكي شهاب

أعلن السيد سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ان اللجنة التي كلفتها القيادة الفلسطينية في اجتماعاتها امس الاول بمتابعة تطورات قضية المهاجرين السوفياتي ستعقد اليوم اجتماعا برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع مساعد وزير الخارجية السوفياتي جينادي تاراسوف الذي وصل الى العاصمة التونسية بعد ظهر امس.

وقال السيد النجاب في تصريح لـ «الشرق الاوسط» قبل ظهر امس ان موضوع هجرة اليهود السوفيات الى الاراضي المحتلة وزيارة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر للاتحاد السوفياتي في السابع من الشهر المقبل ستكون مدار بحث مفصل.

وفيما قالت مصادر فلسطينية في موسكو ان المنظمة تأمل بأن يتم فتح محطة ثالثة

تتمة ..... ص ٢

إعداد مسودة دستور عراقي استعدادا لطرحها في استفتاء

بغداد: «الشرق الاوسط»

اعلن الرئيس العراقي صدام حسين امس انه تم الانتهاء من وضع مسودة دستور عراقي جديد ستطرح قريبا في استفتاء.

وقال الرئيس العراقي الذي كان يتحدث في اجتماع للجنة الدستورية لمجلس التعاون العربي ان المسؤولين العراقيين قرروا توسيع نطاق الحريات وعملية صنع القرار لأن توسيع هذه المسؤولية مصدر قوة للمجتمع والحكومة.

واشار الى انه بعد توقف الحرب مع ايران شكلت لجان عدة لمراجعة الدستور واعادة النظر في تشكيل احزاب سياسية.

وقال ان اللجنة المكلفة بوضع الدستور انتهت من عملها ورفعت مقترحاتها التي ستعكف القيادة والمجلس الوطني على

تتمة ..... ص ٢

بعد مواجهة قضائية بين صحيفتين بريطانيتين

التعويض الزهيد لـ «صنداي تايمز» يثير الجدل حول المنازعات الصحفية

لندن: «الشرق الاوسط» من حسني خشبة

انتهت قضائيا المنازعة بين صحيفتين من كبريات الصحف البريطانية، لكنها لم تنته جدليا. فقد أصدر القضاء البريطاني مساء امس الاول حكمه في دعوى التشهير التي اقامها أندرو نيل رئيس تحرير صحيفة «صنداي تايمز» الاسبوعية، ضد «صنداي تلجراف» ورئيس تحريرها انذاك بيرجرين ويرستورن حول مجموعة من المقالات نشرتها الصحيفة الثانية وتعرضت فيها لعلاقة نيل مع فتاة اسمها باميلا بورديس، تبين في ما بعد انها تحترف الرذيلة.

وجاء حكم القضاء لصالح اندرو نيل و«صنداي تايمز» بتعويض أقرب الى الرمزية، الامر الذي أعطى كل طرف فرصة الادعاء بالفوز، وفتح في الوقت نفسه الباب امام المزيد من الجدل حول حدود الحرية الصحفية من ناحية وملاءمة الانتقال بقضايا المنازعات بين الصحف الى ساحة القضاء من ناحية اخرى.

وحكمت هيئة المحلفين في المحكمة البريطانية لأندرو نيل بتعويض «متواضع» مقداره ألف جنيه استرليني، اضافة الى مبلغ رمزي للصحيفة ذاتها هو ستون بنسا، اي ثمن عدد واحد من صحيفة اسبوعية.

ويذكر هنا ان التعويضات التي تقرر في قضايا التشهير من هذا النوع، تكون عادة بمئات الآلاف من الجنيهات، او بالملايين احيانا.

وبعد سماع الحكم ادعى كل طرف الفوز. فمن ناحية اعتبر اندرو نيل ان تعويضه بألف جنيه جاء كرد اعتبار له، وقال

تتمة ..... ص ٢

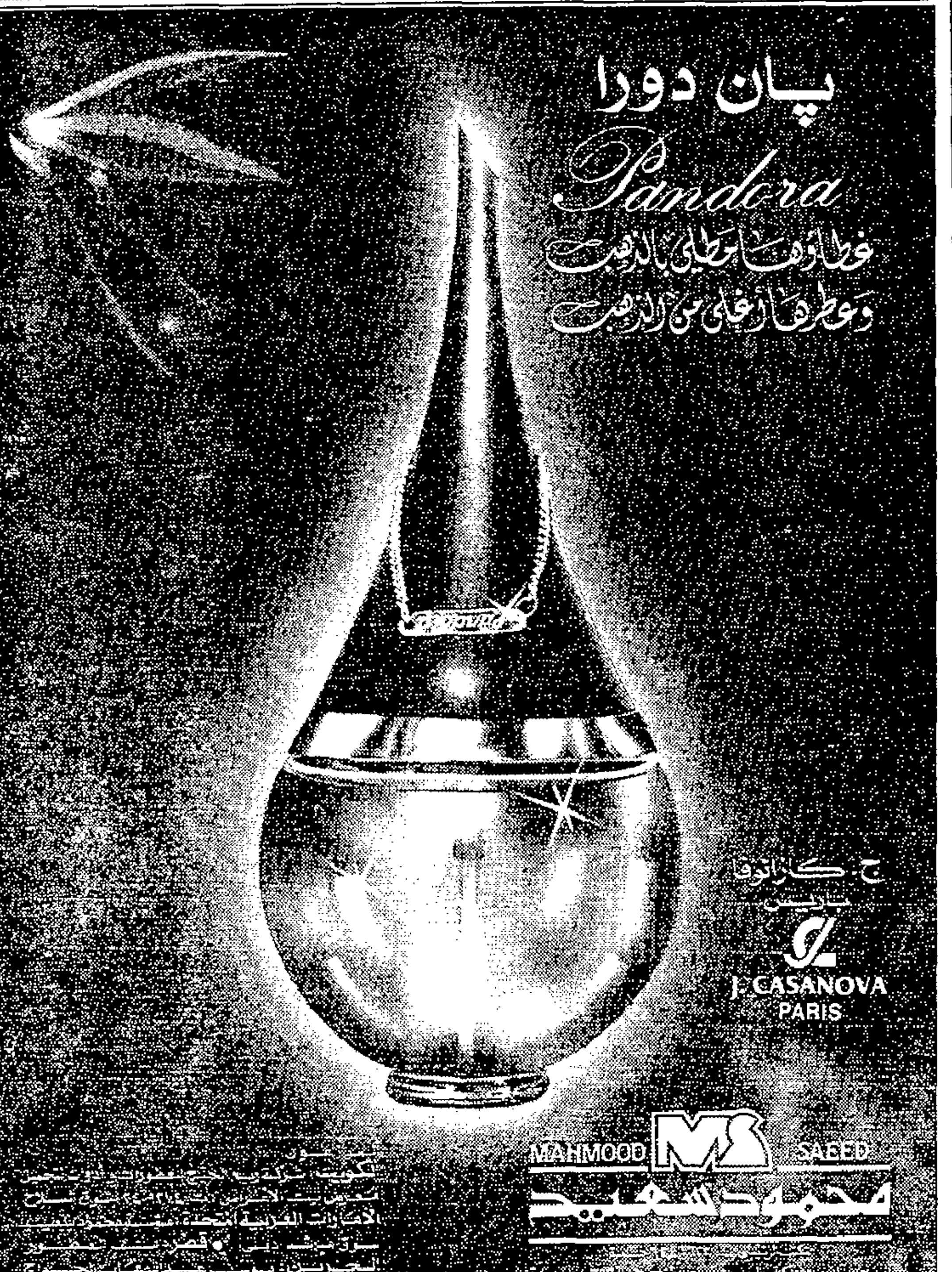
موجز

بوش يهاتف جورباتشوف

موسكو - وكالات الانباء: اجرى الرئيس الامريكي جورج بوش اتصالا هاتفيا بالرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف امس. وقالت وكالة تاس السوفياتية انه «جرى تبادل الاراء حول القضايا الراهنة المتعلقة بالوضع الدولي».

رفض تركي

الكويت: «الشرق الاوسط»
رفضت تركيا ضمنيا امس اية وساطة بينها وبين كل من العراق وسورية بشأن قضية تدفق مياه نهر الفرات. واعتبر سفير تركيا لدى الكويت جوليور اوزتاك الخلاف بأنه قضية فنية وليس هناك حاجة للوساطة بين البلدين الجارين.



شركات طيران أوروبا الشرقية تعرض نقلهم

موسكو تحتج لدى اسرائيل دون إيقاف هجرة اليهود السوفيات

القدس المحتلة - واشنطن - وكالات الانباء: اعربت الولايات المتحدة عن قلقها من القواعد الاسرائيلية الصارمة الخاصة بالاقامة للفسلطينيين في الاراضي المحتلة وقالت انها تأمل في تطبيق هذه القواعد بحساسية ومرونة.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية مارجريت توتوايلر ان حكومة الرئيس جورج بوش ناقشت مع الحكومة الاسرائيلية مرارا قلقها بهذا الشأن لا سيما فيما يتعلق بالعائلات المشتتة الشمل.

وقالت للصحفيين «يفرض الاسرائيليون كما نفهم سياساتهم حاليا شروطا صعبة للاقامة».

واضافت قائلة دون أن تخوض في تفصيلات «نأمل ان تطبق حكومة اسرائيل شروط الاقامة بحساسية ومرونة».

وكانت المتحدثة الامريكية ترد على تقارير صحفية بان اسرائيل تقوم في اطار تشديد غير معلن لسياستها السابقة بطرد سكان الضفة الغربية المحتلة غير المستوفين لشروط للاقامة من الصرامة بحيث انها تهدد عائلات عاشت في نفس القرية بالضفة الغربية لاجيال عديدة.

ولم تحدد توتوايلر شروط الاقامة لكن منتقدين كانوا قد اتهموا اسرائيل بتطبيق نظام من الاجراءات البيروقراطية يحرم الشخص بمقتضاه من الحصول على حق الاقامة في الاراضي المحتلة او يسحب منه هذا الحق.

ويقول المسؤولون الاسرائيليون ان الذين ابعدوا من الاراضي المحتلة مجرد اجانب يقيمون بصورة غير مشروعة وليسوا سكانا او من المشتبه بهم سياسيا وان القواعد التي تطبق عليهم تتسم بالتسامح النسبي.

وكانت صحيفة واشنطن بوست قد قالت امس الاول ان معظم الذين ابعدوا من النساء وان معظم العمليات العسكرية التي قام بها الجيش لطردهم نفذت خلال الليل.

وكثيرا ما تؤدي عمليات الابعاد الى تشتيت شمل اسر حيث يظل الرجال في الضفة الغربية بينما يتم طرد النساء الى الاردن.

ويرى المنتقدون ان ذلك محاولة منظمة لطرد الفلسطينيين من الاراضي المحتلة حتى يمكن ضمها لاسرائيل.

وفي القدس المحتلة افاد مصدر رسمي امس ان وزير المالية الاسرائيلي شيمون بيريز رأى انه يتعين على الولايات المتحدة ان تمنح الاتحاد السوفياتي «بند الدولة الاكثر رعاية» نظرا لسياسته الجديدة تجاه اليهود السوفيات.

واكد بيريز خلال لقاء مع وفد تجاري سوفياتي يزور اسرائيل ان «تغيرات نهائية طرأت في الاتحاد السوفياتي ولا سيما في ما يتعلق بالعلاقات مع اليهود. انه بلد مختلف وعلى الولايات المتحدة ان ترفع تعديل جاكسون فانيك».

وكان هذا التعديل قد فرض على الاتحاد السوفياتي عام ١٩٧٤ بسبب سياسته القاضية بفرض قيود على هجرة اليهود السوفيات. وهو يحرم الاتحاد السوفياتي من «بند الدولة الاكثر رعاية» وهو بند ملائم من الناحية المالية للمصدرين الى السوق الامريكية.

والمحت الادارة الامريكية من جهتها الى انها ستكون على استعداد لرفع تعديل جاكسون فانيك فور اقرار البرلمان السوفياتي قانونا يجيز للمواطنين السوفيات ان يهاجروا بحرية.

ومن جهة اخرى ذكر الراديو الاسرائيلي امس ان شركات الطيران الوطنية لكل من يوغوسلافيا ورومانيا والمجر عرضت نقل عشرات الآلاف من اليهود السوفيات من موسكو.

وقالت شركات الطيران انه يمكن استخدام دول اوروبا الشرقية كنقط توقف لليهود وهم في طريقهم الى اسرائيل.

واضاف النبأ ان هذا العرض يأتي في اعقاب عدم تصديق الاتحاد السوفياتي حتى الآن على اتفاقية تم التوصل اليها في عام ١٩٨٩ مع اسرائيل لتسيير رحلات جوية مباشرة بين البلدين.

وذكر مسؤولون اسرائيليون ان اليهود السوفيات حصلوا على تأشيرات خروج لكنهم ينتظرون لمدة تصل الى العام لايجاد اماكن لهم في رحلات الطيران المغادرة لموسكو. وكان موشي كاتساف وزير النقل الاسرائيلي قد اتهم الاتحاد السوفياتي امس الاول بوضع قيود على الهجرة اليهودية استجابة للضغوط العربية.

وعلى الرغم من تلك القيود تقدر اسرائيل عدد اليهود السوفيات الذين سيصلون الى اسرائيل خلال العام الحالي بـ ٦٠ الف يهودي على الاقل. وفي الوقت الراهن يصل معظم اليهود السوفيات الى اسرائيل عن طريق المجر ورومانيا. وقال بنامين نيتانياهو نائب وزير الخارجية الاسرائيلي ان ٣٠٠ الف يهودي سوفياتي تقدموا بطلبات للحصول على تأشيرات خروج وينتظرون مغادرة البلاد.

وقال وزير الاستيعاب الاسرائيلي اسحق بيرتس انه مقتنع ان الاتحاد السوفياتي لن يغلق ابوابه امام موجة القادمين الجدد الى اسرائيل وذلك رغم ردود الفعل الشديدة التي تعارض توطين هؤلاء اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. واضاف ان ابواب الهجرة فتحت امام اليهود السوفيات بسبب تطورات «تمر بها» ولكنه لم يشر الى طبيعتها، مشيرا الى ان موسكو ليست قلقة من ردود الفعل العربية حول هذا الموضوع.

وقال الوزير الاسرائيلي انه خلال العام الماضي وصل الى اسرائيل ٢٩٠٠٠ يهودي سوفياتي.

واتفق بنتنياهو مع وزير الاستيعاب وقال انه مقتنع ان موسكو ستواصل التزامها بسياسية الهجرة الحرة ولن تتراجع عنها.

وقال رئيس الوفد القنصلي الاسرائيلي في موسكو اريبه ليفين الذي وصل الى تل ابيب امس انه اجتمع مع النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي يولي فورتسوف الذي ابلغه ان حكومته تعارض توطين اليهود السوفيات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وكما استدعت اسرائيل لمس الاول الممثل القنصلي السوفياتي لتسليمه رد على منكرة الاحتجاج التي قدمتها موسكو بشأن احتمال استيطان اليهود السوفيات المهاجرين في الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

ويأتي الاحتجاج السوفياتي ردا على تصريحات اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل بانه ينبغي على اسرائيل ان تتمسك بالاراضي المحتلة لتوطين المهاجرين اليهود هناك.

وعلى صعيد آخر افاد تقرير لوزارة الاستيعاب الاسرائيلية نشر امس ان حوالي اثنين في المائة من المهاجرين الذين وصلوا الى اسرائيل خلال السنوات الخمس الاخيرة اختاروا الاقامة في الاراضي المحتلة.

الشيخ سعد يواصل لقاءاته بالفعاليات الكويتية

الكويت: «الشرق الاوسط»
مكتب الخليج من هشام الديوان

استأنف ولي عهد الكويت رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح مشاوراته ولقاءاته مع الفعاليات الكويتية بشأن مستقبل الممارسة البرلمانية وكيفية تجاوز عثرات التجربة السابقة.

وكان ولي عهد الكويت قد التقى امس الأول اصحاب اكثر من ٩٠ ديوانية في اغلب مناطق الكويت للوقوف عند آرائهم حول التجربة الديمقراطية السابقة ومقترحاتهم للتطوير مستقبلا في اطار الحوار الذي دعا اليه الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح.

وجاء لقاء الشيخ سعد مع الفعاليات الكويتية وبينهم عدد غير قليل من النواب السابقين بعد دقائق فقط من استقبال الأمير لهم.

في بيان للقيادة الفلسطينية المجتمعة في تونس

تخريب جهود السلام في الشرق الاوسط يضع المنطقة على شفير الانفجار

تونس ـ وكالات الانباء: اكدت القيادة الفلسطينية ان اي مساس بأسس الحل العادل كما حددتها مبادرة السلام سيواجهها الشعب الفلسطيني بأسره في الوطن المحتل وخارجه بالاصرار على افشالها ورفضها، وان مثل هذه المحاولات ستكون وحدها المسؤولة عن تخريب جهود السلام ووصوله الى طريق مسدود وبالتالي وضع المنطقة على شفير انفجارات واسعة بما يهدد السلام العالمي ويتنافى مع مساعي الانفراج والانفتاح الدولي القائم الآن.

جاء ذلك في بيان اصدرته القيادة الفلسطينية التي تعقد دورة اجتماعات لها في تونس حاليا برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وحضور اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والامناء العامين للفصائل الفلسطينية للنظر في مختلف التطورات الخاصة بالقضية الفلسطينية. وقال البيان الذي وزعته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) امس ان القيادة الفلسطينية اكدت مجددا ان الاسس والثوابت التي حددتها قرارات المجلس المركزي الفلسطيني مستندة الى مبادرة السلام وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني تشكل القاعدة التي ينطلق منها الموقف الفلسطيني في معالجة مختلف القضايا بما فيها الحوار الفلسطيني الاسرائيلي المقترح.

كما اكدت القيادة الفلسطينية على مواصلة النضال حتى تحقيق السلام العادل كما حددته مبادرة السلام الفلسطينية واساسه ضمان حقوق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة دولة فلسطين على الارض الفلسطينية. وذكر البيان ان اجتماع القيادة الفلسطينية تناول الاوضاع الخاصة بالانتفاضة الشعبية الكبرى في الوطن المحتل.

الرئيس اليمني علي صالح خلال اجتماعه بالرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في قصر الاليزيه امس

تفجيرات باريس: المخابرات الفرنسية تتهم «حزب الله»

باريس: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

قال فرنسي من اصل تونسي متهم بقتل ١٣ شخصاً امام محكمة في باريس انه ارهابي.

ويحاكم فؤاد علي صالح هو وزوجته وثمانية آخرون بتهم تتعلق بموجة تفجيرات في باريس عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦ قتل فيها ١٣ شخصا وجرح ٢٥٠ اخرون. وفي حالة ادانته قد يحكم عليه بالسجن عشر سنوات.

وقال صالح (٣١ عاما) امام المحكمة «انني ارهابي».

وتقول المخابرات الفرنسية ان «حزب الله» الموالي لايران والذي يتخذ من بيروت مقرا له هو الذي قدم التمويل والمتفجرات لتنفيذ حملة التفجيرات في العاصمة الفرنسية. ويواجه المتهمون تهمة التآمر لتنفيذ اعمال ارهابية وحيازة متفجرات بصورة غير مشروعة. وستوجه اتهامات محددة بشأن الهجمات التي شنت على متاجر كبيرة ومطاعم ومحطات للسكك الحديدية في محاكمة منفصلة من المتوقع اجراؤها في مايو (ايار) المقبل.

ويحاكم في القضية نفسها غيابيا ٨ اشخاص آخرين جميعهم لبنانيون وهم متهمون بالتخطيط للتفجيرات من اجل «حزب الله» وتزويد شبكة باريس بالمتفجرات والمال في محاولة لاجبار فرنسا على انهاء تأييدها للعراق في حربه ضد ايران.

وكانت جماعة تسمي نفسها لجنة التضامن مع السجناء السياسيين العرب والشرق اوسطيين قد زعمت في البداية مسؤوليتها عن الهجمات. وتقول الشرطة انها احدى جبهات «حزب الله». وتقول مصادر بالمخابرات ان محمد علي حمادي اللبناني المعتقل في المانيا الغربية لخطفه طائرة ركاب امريكية الى بيروت عام ١٩٨٥ كان ينقل متفجرات الى فرنسا عندما قبض عليه في فرانكفورت في يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٧. وكان حمادي يحمل معه رقم تليفون صالح في باريس عندما اعتقل.

ومن جهة اخرى كشفت جريدة «لوكانار اونشينيه» الفرنسية الساخرة في عددها الذي صدر امس بأن الرئيس فرنسوا ميتران قد وعد باطلاق سراح السجين اللبناني انيس نقاش الذي قاد محاولة اغتيال شهبور بختيار عام ١٩٨٠ في باريس تنفيذا لارادة الخميني. وقد ذكرت الصحيفة بأن ميتران وعد ان يطلق سراح نقاش خلال العام الجاري ١٩٩٠ شريطة ان يوقف اضرابه عن الطعام الذي استمر عدة اشهر والذي اقلق السلطات الفرنسية التي تخوفت من أن يؤدي موت نقاش في السجن الى سلسلة من العمليات الانتقامية الارهابية ضد فرنسا.

وساطة مصرية زائيرية جديدة

استعداد سوداني للحوار مع حركة قرنق لوقف نزيف الجنوب

الخرطوم: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

اكدت الحكومة السودانية استعدادها لاجراء جولة مباحثات سلام مع حركة قرنق في اي زمان ومكان، وانها في انتظار رد من الحركة على مقترحات سلمت لها بهذا الشأن.

وكشف العميد دومنيك كاسيانو عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان في تصريحات صحفية امس أن الرئيس المصري حسني مبارك قد بعث برسالة خلال الايام الماضية الى قادة الحركة سلمها وفد مصري للدكتور لام اكول ممثل الحركة تتضمن مقترحات من الحكومة المصرية حول الجولة المقبلة للمفاوضات المقترح اجراؤها بين الجانبين في القاهرة لاحلال السلام في السودان.

ومن جانب اخر اكدت صحيفة «القوات المسلحة» الرسمية ان دولة مجاورة قدمت للمتمردين دعما كبيرا وان قوات من المرتزقة من بعض دول الجوار تشارك في القتال الجاري الآن في جنوب السودان، اضافة الى تقديم تسهيلات عسكرية من طائرات عمودية وراجمات ومدافع الهاون الثقيلة.

واشارت الصحيفة الى ان تلك الدولة التي لم تسمها قد منحت المتمردين قاعدتين في الجزء الشمالي منها.

اعلن راديو حركة قرنق امس ان الرئيس المصري طلب من الرئيس الزائيري موبوتو التوسط لدى حركته لقبول الجلوس لمفاوضات السلام في القاهرة، وأن موبوتو ارسل طائرة خاصة أقلت قرنق للاجتماع به في مدينة «قوماء» الزائيرية وأن قرنق أبدى موافقته للوساطة المصرية الزائيرية ولكن الاذاعة لم تذكر تفاصيل اخرى حول هذه الاخبار.

وعلق مسؤول في الحكومة السودانية، طلب عدم ذكر اسمه، ان حركة قرنق لم توافق على المبادرة المصرية وتحاول البحث عن مبادرة اخرى قد تكون زائيرية.

ومن جهة اخرى اعلن حاكم الاقليم الاستوائي الذي يزور الخرطوم حالياً العميد اليمسون متانا مقايا، ان الموقف الامني في الاقليم مطمئن للغاية وما تفعله حركة قرنق ليس سوى «تهريج إعلامي».

كما اعلن ان الاسبوع المقبل سيشهد انتصارات عسكرية للقوات المسلحة السودانية في مواجهة حركة التمرد سيكون لها دور واضح في تحديد الموازين العسكرية للطرفين.

نفي سوداني

الخرطوم ـ وكالات الأنباء: نفى الفريق اسحق ابراهيم عمر رئيس هيئة اركان القوات المسلحة السودانية وجود أي حساسيات بين هيئة الاركان ومجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان مؤكداً تماسك القوات المسلحة وقوميتها.

ونقلت ادارة التوجيه المعنوي عن الفريق عمر قوله ان ما ترديه اذاعة قوات قرنق في هذا الصدد لا يعدو ان يكون مجرد اشاعات واقاويل.

وكانت الاذاعة قد ذكرت ان الفريق عمر قدم استقالته عقب خلاف وقع بينه وبين احد اعضاء مجلس قيادة الثورة.

السماح للمنفيين بالعودة للجزائر

الجزائر ـ ا ف ب: اكد الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ابان اجتماع لمجلس الوزراء امس انه بات في امكان المنفيين السياسيين العودة الى الجزائر في حرية.

وجاء في بيان اذاعته وكالة الانباء الجزائرية ان الرئيس بن جديد اعاد التأكيد على أن ممارسة الحريات العامة ستحترم لمصلحة الجميع خصوصا في ما يتعلق بحرية التنقل لكل فرد بما في ذلك الذين يعيشون في المنفى. وقد اكد مصدر مطلع في الجزائر ان تصريح الرئيس بن جديد يشمل الجميع دون استثناء الأمر الذي اعتبره المراقبون انه يستهدف بشكل خاص الرئيس السابق احمد بن بيلا الذي يقيم في الخارج منذ عام ١٩٨١.

اختتام اعمال المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي

كلمة الملك فهد ركيزة لانطلاق عمل طموح لمؤازرة قضايا العالم الاسلامي

مكة المكرمة: «الشرق الأوسط»
من احمد مختوم

اختتم المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي اعمال دورته الثلاثين امس بمقر الرابطة بمكة المكرمة برئاسة الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ورئيس المجلس الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز وقد تم خلال هذه الجلسة الختامية مناقشة التوصيات والقرارات التي اتخذها المجلس ووضعها في صيغتها النهائية.

وفي نهاية الجلسة القى الشيخ عبد العزيز بن باز كلمة نوه فيها بالجهود التي يبذلها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لخدمة الاسلام والمسلمين وتأييده ودعمه للجمعيات والمراكز والهيئات والمنظمات الاسلامية ودعمه المادي والمعنوي لرابطة العالم الاسلامي.

وكان المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي قد اعتبر كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز التي القاها نيابة عنه الامير سعود بن عبد المحسن أمير منطقة مكة المكرمة بالنيابة في الجلسة الافتتاحية ركيزة لانطلاق عمل اسلامي طموح تلتزم به الرابطة لمؤازرة قضايا العالم الاسلامي وفي مقدمتها قضية القدس المحتلة وفلسطين، ولبنان، وجهاد الشعب الافغاني المسلم، والدفاع عن حقوق الاقليات المسلمة في شتى انحاء العالم.

وأكد المجلس ان قضية القدس وفلسطين هي قضية المسلمين الاولى وان خوض الجهاد في سبيل الله لتحرير المسجد الاقصى وجميع المقدسات الاسلامية واستعادة الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة امانة في عنق كل مسلم.

وشجب المجلس المواقف والممارسات المعادية للشعب الفلسطيني ومن ذلك هجرة اليهود السوفيات وتوطينهم في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وفي ما يتعلق بقضية الشعب الافغاني المسلم ناشد المجلس كافة الدول الاسلامية بالوقوف الى جانب الحكومة المؤقتة للمجاهدين الافغان للوصول الى بسط نفوذها على كامل الاراضي الافغانية.

واستعرض المجلس تطورات قضية لبنان فنوه بالجهود الكبيرة التي بذلتها اللجنة العربية الثلاثية العليا على الساحة العربية والدولية لوضع وثيقة الطائف موضع التنفيذ ودفع لبنان خطوة اخرى نحو الوفاق والسلام.

وفي ما يتعلق بقضية مسلمي الهند فقد دعا المجلس الحكومة الهندية بضرورة حماية المسلمين الهنود كغيرهم من المواطنين، وناشد منظمة المؤتمر الاسلامي وغيرها بذل الجهود والمساعي لحماية المسلمين الهنود مما يتعرضون له من العصابات الارهابية التي تعادي الاسلام والمسلمين.

امر ملكي بترقية لواء

الرياض ـ واس: صدر امر ملكي تحت رقم ١/١٧١ وتاريخ ١٤١٠/٧/١ هـ بترقية العميد ركن متعب بن عبد الله بن عبد العزيز الى رتبة لواء ركن.

موجز

اتصال هاتفي بين امير البحرين ومبارك

البحرين ـ وكالات الانباء: بحث الرئيس المصري حسني مبارك آخر التطورات الراهنة على الساحة العربية والقضايا الدولية والعلاقات بين البلدين مع امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة في اتصال هاتفي جرى بينهما امس الاول.

قمة للتعاون العربي

عمان ـ وكالات الانباء: علم من مصدر موثوق له في العاصمة الاردنية امس ان قادة دول مجلس التعاون العربي سيجتمعون في عمان ٢٤ فبراير (شباط) المقبل.

وسيكون هذا الاجتماع رابع قمة للمجلس منذ انشائه في فبراير (شباط) ١٩٨٩.

رسالة لعبد المجيد من نظيره السويدي

القاهرة:
مكتب «الشرق الاوسط»

تلقى الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري امس رسالة من ستين أندرسون وزير خارجية السويد وذلك خلال استقباله امس لسفير السويد في القاهرة ولاري بيريليوت.

تتمات

حرب عون و"القوات"

لـ «القوات اللبنانية» تمكنها من الامساك بالطريق الساحلية وتأمين امدادات الاسلحة لمقرها الرئيسي في الكرنتينا في شرق بيروت من معقلها في منطقة كسروان. وفي الوقت نفسه دارت اشتباكات في الاشرفية وتبادل الجنود المؤيدون لعون وعناصر «القوات» اطلاق النار والقذائف الصاروخية في مكان غير بعيد من خط التماس الذي يقسم العاصمة اللبنانية. في هذا الوقت نفت مصادر قريبة من عون وجود اتفاق لوقف اطلاق النار مكررة ما قاله امس الاول عن ان السلاح الوحيد المسموح به هو سلاح الجيش اللبناني.

وتحدثت مصادر امنية ليلا عن تقدم حققته الوحدات الموالية لعون في منطقة ضبية وكذلك في منطقتي فرن الشباك وعين الرمانة.

وبثت وسائل الاعلام الموالية لعون ان قواته سيطرت على مراكز «القوات» في البوشرية والجديدة والفنار والدكوانة. ومن جانبها بثت وسائل الاعلام التابعة لـ «القوات» ان عناصر من القوات استولت على مواقع للجيش في حالات وعمشيت واسرت ١٥٠ عسكريا في كسروان وجبيل. وذكر في وقت لاحق ان مقر «القوات» في الكرنتينا تعرض لقصف مدفعي اعقبه قصف على القصر الجمهوري حيث يقيم عون.

واعترف عون ليلا بسقوط ثكنة تابعة له في صربا قرب مدينة جونية في ايدي «القوات» قائلا ان «اساليب دنيئة استخدمت للسيطرة عليها».

واكد ان لا رجوع عن قراره بمنع الميليشيات من حمل السلاح. واتهم عون «القوات» بالضلوع «في مؤامرة مع جهات خارجية».

وفي المقابل اكدت «القوات» ليلا انها استولت على المزيد من المواقع العسكرية التابعة لألوية عون بما فيها قاعدة حالات الجوية.

وازداد عنف المعارك ليلا في بيروت وتعرضت ثكنات «القوات» هناك لقصف مدفعي كثيف.

وخلال اشتباكات امس اصيب مصور صحيفة «النهار» جورج سمرجيان بجروح في رأسه ووصفت حالته بانها «خطرة».

وتركزت الاتصالات ليلا في مقر البطريركية المارونية في بكركي حيث ذكر ان البطريرك صفير تلقى اتصالات من الفاتيكان تدعم موقفه الداعي الى وقف النار فورا.

وفي وقت كانت تشتعل فيه الحرائق في انحاء عدة من المنطقة الشرقية ادلى جعجع بتصريح ناري هدد فيه بالرد على كل رصاصة بعشر رصاصات وعلى كل قذيفة بعشر قذائف.

وقال مراقبون في المنطقة الشرقية ان الحرب الدائرة هي حرب الامساك بقرار المنطقة الشرقية. واضافوا ان عون يأمل في توجيه ضربة قاصمة لـ «القوات» لكي يتمكن من توحيد الشرقية عسكريا وسياسيا تحت امرته.

ورأى المراقبون ان نتيجة المعركة ستحدد ليس فقط مستقبل الوضع في الشرقية بل مستقبل الحل في لبنان. وقالوا ان سيطرة عون ستعني تمكنه من طرح نفسه لاحقا كمحاور وحيد باسم المنطقة الشرقية في حين ان فشله سيعزز الدعوات الى اقصائه تسهيلا لمرور تسوية شاملة.

ويذكر ان المعارك التي اندلعت في فبراير (شباط) الماضي بين الألوية الموالية لعون و«القوات» اسفرت عن سقوط ٧٠ قتيلا.

على صعيد آخر اتهمت مصادر امنية في بيروت الغربية انصار العماد عون بتدمير قنوات المياه التي تغذي الشطر الغربي من العاصمة وضاحيتها الجنوبية.

وقال مسؤولون ان حكومة الدكتور سليم الحص اتخذت اجراءات استثنائية لمواجهة احتمال استمرار انقطاع المياه في العاصمة بيروت.

وفي باريس استنكر رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة المعارك الدائرة في المنطقة الشرقية وقال انها «لا تخدم لبنان ولا اللبنانيين».

ووصف رئيس مكتب «القوات اللبنانية» في باريس السيد انطوان بصبوص «حرب العماد عون على القوات اللبنانية بأنها معركة مؤسفة وخاسرة سلفا». واتهم عون بالسعي الى الاستئثار بالسلطة في المنطقة الشرقية من بيروت.

وحملت الولايات المتحدة امس العماد عون مسؤولية المعارك التي اندلعت في القطاع الشرقي وطلبت مجددا رحيله الفوري.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية انه ينبغي رد الاستئناف الاخير للمعارك الى العماد عون.

وأضاف انها تأتي بعد القرارات السابقة الفاضحة المتعلقة بقطع المياه عن بيروت الغربية وباسكات الصحافة.

وأضاف المتحدث ان على العماد عون ان يفهم ان سلوكه العدواني لا يخدم مصالح المسيحيين ولا أي طائفة اخرى بل مصالح الذين يريدون ابقاء لبنان في ظل الفوضى والاضطرابات.

هجرة اليهود السوفيات

للمهاجرين اليهود تفسح المجال أمام اختيار بلد آخر غير اسرائيل، ووقف الرحلات المباشرة بين موسكو وتل أبيب.

وأوضح السيد النجاب ان قيام تحرك عربي فعال من شأنه الضغط على الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لبحث المسألة من منطلق انها تعمل على توتير الاجواء في المنطقة، ولا تساعد بأي حال من الاحوال على التوصل الى حل سلمي للنزاع في الشرق الاوسط.

ورحب النجاب بأية خطوة عربية تهدف الى عقد قمة عربية طارئة لمعالجة الاوضاع في لبنان وتطوراتها، وقال ان المنظمة ستقترح ادراج الموضوع الفلسطيني وتطوراته لا سيما موضوع هجرة اليهود السوفيات، والجهود المبذولة لتحقيق السلام في المنطقة.

وأشار الى ان موقفا عربيا موحدا تخرج به قمة عربية طارئة من شأنه ان يزيد الضغط على الدوائر الغربية ويمنعها من تقديم أية مساعدات لاسرائيل في مجال تمويل عملية توطين المهاجرين اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ومن ناحية اخرى حذرت مصادر فلسطينية في القدس المحتلة تحدثت لـ «الشرق الاوسط» من ان من شأن عملية هجرة اليهود السوفيات الى الاراضي المحتلة اذا استمرت بالصورة التي عليها فإن حزب العمل الاسرائيلي الذي يتزعمه شمعون بيريز قد يتحول عن مواقفه وطروحاته السياسية والتي أعطت للوجود السكاني الفلسطيني في الضفة والقطاع أهميته من خلال المطالبة بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المكتظة بالسكان.

وأشارت المصادر الى ان اسرائيل سوف تستعمل وسائل اخرى عديدة في وقت لاحق من اجل الضغط على السكان العرب للتخلي عن اراضيهم وأولى هذه الوسائل محاربتهم اقتصاديا من خلال إحلال المهاجرين الجدد في أماكن العمال العرب.

وتوقعت جهات فلسطينية مطلعة ان تثار قضية المهاجرين السوفيات خلال لقاء وزيري الخارجية السوفياتي والامريكي المقبل في موسكو، لا سيما وان التقارير التي يرفعها سفراء الاتحاد السوفياتي عن ردود الفعل العربية تجاه هذا الموضوع لا تزال تتفاعل، وهي تمهد لتلبد العلاقات بين اكثر من دولة عربية وموسكو اذا لم يتم اتخاذ موقف جدي منها.

الجدير بالذكر ان التقارير تتحدث عن هجرة حوالي نصف مليون يهودي سوفياتي على مدى الاعوام الخمسة المقبلة، وان الحكومة الاسرائيلية والمنظمات اليهودية المختلفة تعمل جاهدة من اجل تأمين مستلزمات توطينهم في مستعمرات مقامة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واستقبل السيد عرفات مساء امس جينادي تاراسوف وتسلم منه رسالة من القيادة السوفياتية وصفت بأنها مهمة.

وقد وصل الرئيس عرفات الى مراكش امس في زيارة يجري خلالها محادثات مع المسؤولين المغاربة حول القضية الفلسطينية.

تفهم فرنسي كامل

وقال الرئيس اليمني انه تم خلال الاجتماع التأكيد على ضرورة ايجاد تسوية عادلة للمشكلة الفلسطينية في اطار المؤتمر الدولي، والعمل على تنفيذ القرار الدولي رقم ٥٩٨ المتعلق باحلال السلام بين العراق وايران.

واضاف الرئيس علي صالح انه اطلع الرئيس الفرنسي على الخطوات التي اتخذت لتحقيق وحدة شطري اليمن. وعن العلاقات الاقتصادية قال الرئيس اليمني: اننا نرحب بالاستثمار الاجنبي في بلادنا وهنالك مشروع قانون للاستثمارات يضمن كامل التسهيلات والحقوق للمستثمرين الاجانب.

وقد استغرق اللقاء ٤٥ دقيقة وقالت مصادر يمنية رسمية ان الرئيسين بحثا خلال اجتماعهما العلاقات الثنائية والوحدة اليمنية والتطورات على الساحتين العربية والدولية.

وأشارت المصادر الى ان المباحثات تركزت كذلك على القضية الفلسطينية وتعثر جهود السلام بسبب الموقف الاسرائيلي المتعنت، لضافة الى الوضع في لبنان والمساعي لتحريك المفاوضات المتعثرة بين العراق وايران.

وذكرت مصادر فرنسية ان الرئيسين صالح وميتران بحثا مطولا العلاقات الثنائية حيث تأمل الجمهورية العربية اليمنية ان تعيد فرنسا النظر في مستوى مساعداتها لليمن والتي انخفضت من ١٥ مليون فرنك عام ١٩٨٨ الى ١٣ مليون فرنك في العام الحالي.

وتحتل فرنسا المرتبة السادسة في قائمة الدول المصدرة لليمن.

وقالت المصادر الفرنسية أن التعاون الثنائي بين البلدين سيتطور في المجال النفطي بوجه خاص وكذلك في مجال الكهرباء والاتصالات.

وكان الرئيس صالح قد وقع اثناء زيارته للولايات المتحدة اتفاقا مع الوكالة الامريكية للتنمية يقضي بزيادة المساعدات لليمن من ٢٠ مليون دولار الى ٤٦ مليون دولار خلال العام الحالي.

واجرى الرئيس علي عبد الله صالح امس محادثات أيضا مع وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما.

جورباتشوف ينفي استقالته

جينادي جيراسيموف امس نفي الانباء التي اذاعها مراسل تلفزيون «سي.ان.ان» في موسكو ستيف هيرست.

وقال جيراسيموف: ان هذا الخبر أثار كل الأوساط الصحفية في العاصمة السوفياتية وبعض الشخصيات الرسمية في بلدان اجنبية، وان الكثيرين أزعجوه بمكالماتهم الهاتفية مساء امس الاول في محاولة لمعرفة ابعاد هذا الخبر.

واشار الى ان ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية نفى ايضا هذا الخبر واعتبره عارياً من الصحة تماما.

وتقول بعض الدوائر في موسكو ان المراسل الامريكي حاول تفسير ما تتداوله الأوساط البرلمانية في موسكو حول ضرورة فصل منصبي رئيس الدولة وامين عام الحزب الشيوعي السوفياتي.

ولكن على الرغم من النفي السوفياتي القاطع فإن الشائعات التي توقعت اقدام جورباتشوف على الاستقالة عززت المخاوف التي تتردد منذ فترة في الاوساط الغربية وخارجها من ان جورباتشوف يسير نحو الطريق المسدود، ونحو تسليمه بعدم القدرة على مواجهة الصعوبات الكثيرة، خصوصا الاقتصادية منها نتيجة السياسات الجديدة التي انتهجها، وبالتالي احتمال عودة المتشددين السوفيات في الحزب والسلطة الى مركز القرار، والتراجع عن تلك السياسات والعودة الى ما كان قائما قبل مرحلة الانفراج الدولي التي لم تترسخ بعد.

ورغم نفي كبار المسؤولين في الادارة الامريكية ايضا لتوفر أي معلومات صحيحة ودقيقة تؤكد تلك الشائعات فإن القلق يسود دوائرهم حول ما سيترتب على انتهاء فترة «الجورباتشوفية»، مع ان هناك فريقا في الادارة الامريكية، وهو الفريق المحافظ المتشدد يتمنى ويعمل لافشال جورباتشوف وسياساته الجديدة.

واكد ذلك القلق، التصريحات التي ادلى بها كبار المسؤولين في الحكومة الامريكية، اذ قال جيمس بيكر وزير الخارجية ان ما يقال عن اعتزام جورباتشوف تقديم استقالته ليس الا شائعات، وانه ما من شيء يدعو الولايات المتحدة للرد.

ونفى وزير الخارجية الامريكي اية علاقة بين تأجيل موعد لقائه مع شيفاردنادزه في موسكو الشهر المقبل، وبين الشائعات عن جورباتشوف.

وتبع بيكر، وزير الدفاع الامريكي ريتشارد تشيني الذي قال: انه غير متأكد مما اذا كانت تطورات من ذلك القبيل ستحدث، مشيرا الى ان بقاء جورباتشوف، امر ضروري ومهم لتحسين العلاقات السوفياتية ـ الامريكية.

ومن جهة اخرى، قال جون سنونو: انه بحث مع الرئيس بوش التقارير التي اوردت امكانية استقالة جورباتشوف ومع مستشار الرئيس لشؤون الأمن القومي الجنرال برينت سكوكروفت.

وقال: ان المسؤولين يحاولون تقييم تلك التقارير والتعقيدات التي يمكن ان تنشأ في حال وقوعها.

ومن جهة اخرى قال روبرت دول زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ ان ذلك يدعو الى التريث في خفض ميزانية الدفاع الامريكية.

وكذلك اكد المتحدثان باسم الخارجية والبيت الابيض الامريكي انه لا توجد لديهما معلومات عن صحة تلك التقارير والشائعات.

الا ان ما ينكر، رغم نفي الزعيم السوفياتي نفسه صحة هذه الشائعات وانه ليس في وارد الاستقالة، فإن الكثير من الخبراء في الشؤون السوفياتية يعتقدون ان هذه الشائعات ليست منطلقة من الفراغ، وانها تعكس في جوانب منها حقيقة الصعوبات الكبيرة التي تواجه جورباتشوف في الداخل والخارج، وأنه وان لم يستقل في المستقبل القريب فإن ذلك لا يعني الغاء هذا الاحتمال، بل يظل وارداً في أي وقت.

وقال البعض في تفسيرهم لاحتمال الاستقالة ان جورباتشوف ربما يريد ممارسة سلطاته رئيسا للدولة، وان استقالته من الامانة العامة للحزب ربما تكون بداية لضربة مركزة يريد توجيهها للحزب الذي لم يمس حتى الآن، وانه في حال حدوث الاستقالة فإن التمزق سيطال الحزب وربما تكون تلك هي الطريقة المثلى في نظر جورباتشوف للبدء في تقليص هيمنة الحزب على مقدرات السلطة وصنع القرار.

ولكن حتى في موسكو كثرت الاحاديث في الفترة الاخيرة عن الضغوط التي يتعرض لها جورباتشوف وحول الصراع الذي يحتدم بينه وبين دوائر المحافظين. فقد كتبت صحيفة «ازفستيا» الرسمية السوفياتية في نهاية الاسبوع الماضي تقول: «ان «جهوداً مكثفة» تبذلها الدوائر المحافظة لاثارة الخصومة بين ميخائيل جورباتشوف وبين المثقفين، ولدفعه نحو توتير الموقف والأوضاع في منطقة البلطيق».

وتأتي كل هذه الاخبار في وقت تستعد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي لاجتماعها الطارىء والحاسم الذي سيعقد يومي ٥ و٦ فبراير (شباط) المقبل للنظر في العديد من الأمور والأزمات الداخلية.

المنازعات الصحفية

انه بصفته رئيس تحرير لصحيفة معرضة للخطأ مما يجعلها هدفا لدعاوى تشهير يقيمها القراء، لم يكن يتمنى ان تحكم المحكمة بأكثر من تعويض رمزي له على سبيل رد الاعتبار.

اما المدعى عليه، بيرجرين ويرستورن، الذي يعمل حاليا محررا لباب الرأي في «صنداي تلجراف» فقد اعتبر ضآلة التعويض انتصارا لحرية الكلمة. وقال: لو ان المحكمة قضت بتعويض ضخم لكان ذلك بمثابة رقابة على الصحف.

لكن للقضية جانبا آخر، فقد قضت المحكمة بأن تتحمل صحيفة «صنداي تلجراف» (المدعى عليها) مصاريف القضاء المنتظر لها ان تبلغ ربع المليون جنيه استرليني.

وكان محامي الصحيفة قد طلب من القاضي ان لا يحملها بالمصاريف، لكن القاضي رد عليه بقوله: ان «صنداي تلجراف» لو دفعت في المحكمة جنيها استرلينيا واحدا كعرض تعويضي لتجنبت دفع المصاريف البالغة ربع المليون جنيه.

والغرض من ذلك هو حث المتنازعين على حل متازعاتهم من خلال تسويات ودية سابقة للحكم، وهكذا يتاح للمدعى عليه ان يدفع مبلغا ما على سبيل التسوية، فإذا جاء حكم المحكمة بتعويض اكبر مما دفعه المدعى عليه اصبح ملزما بدفع الفرق، اضافة الى مصاريف القضاء. اما اذا حكمت المحكمة بتعويض اقل أصبح المدعى عليه في حل من دفع المصاريف.

وما حدث هو ان المحكمة حكمت لـ «الصنداي تايمز» بمبلغ ستين بنسا (اي اقل من الجنيه) وهكذا اصبحت «صنداي تلجراف» مطالبة بدفع المصاريف كاملة.

وكان المدعى عليه، بيرجرين ويرستورن، قد نشر مجموعة من المقالات في صحيفة «صنداي تلجراف» ذكر فيها ان نيل على علاقة مع باميلا بورديس رغم علمه بأنها تحترف الرذيلة.

دستور عراقي

دراستها قبل طرحها على الشعب في استفتاء.

وأضاف: انه يأمل ان تتحول اللجنة الدستورية لمجلس التعاون الى لجنة ذات صلاحيات واسعة لاتخاذ القرارات تنتخبها شعوب الدول الاربع او برلماناتها.

وكان الرئيس العراقي قد اعلن في وقت سابق ان القيادة العراقية تدرس جديا مسألة السماح بتشكيل احزاب سياسية وهو ما اعتبره المراقبون بداية توجه نحو تعددية تلغي اقتصار الحياة السياسية على نشاط حزب واحد.

وقال المراقبون ان القيادة العراقية وبعد خروج العراق منتصرا من حربه مع ايران تعكف منذ شهور على بلورة عملية تحديث شاملة تتناول مختلف القطاعات. ولاحظوا ان العراق سبق واتخذ في الاعوام الماضية سلسلة خطوات اقتصادية شكلت تطويرا للنهج الذي كان يتبعه سابقا.

ورأى المراقبون ان القيادة العراقية تتجه الى انهاء الاجراءات الاستثنائية التي فرضتها مستلزمات الحرب مع ايران وان قرار السماح للعراقيين بالسفر ورفع القيود السابقة جاء في هذا الاطار.

وأضاف المراقبون ان هذا التوجه يعكس في الوقت نفسه رغبة في قراءة طبيعة التحولات التي شهدتها الساحة الدولية حديثا.

ASHARQ AL-AWSAT (ISN 0265-5772) Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington., D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00 Second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT

ملامح تسوية أمنية في لبنان

حصر "حزب الله" في اقليم التفاح والبقاع الغربي وتسليم الشرعية أمن بيروت وضاحيتها الجنوبية

لا يزال الصراع على اشده في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجنوب اللبناني بين احزاب وميليشيات ومنظمات لبنانية وفلسطينية وايرانية وسط انفجار مفاجيء على خطوط التماس بين بيروت الغربية وبيروت الشرقية، يحار المراقبون في من يكون البادىء فيه واية مصلحة يتوخاها في هذا الظرف بالذات.

ظاهر الصراع يتمحور بين حركة «أمل» الموالية لسورية وما يسمى «حزب الله» الموالي لايران، ولكنه يحجب في الواقع صراعات اخرى بين دمشق وطهران، وبين سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية، وبين الحكومة اللبنانية وكل من منظمة التحرير الفلسطينية وايران. كما يتصل الصراع، بشكل أو بآخر، بالنزاع المتفاقم بين حكومة الرئيسين الياس الهراوي وسليم الحص، التي تحظى باعتراف المجتمع الدولي ودعم دول الجامعة العربية، وحكومة العماد ميشال عون العسكرية التي لا تعترف بها اية دولة ولكنها تحظى بدعم خفي من فرنسا والفاتيكان ومن اوساط امريكية محافظة.

على ماذا يدور الصراع في مرحلته الاخيرة التي تركزت في قرى اقليم التفاح القريب من خطوط وقف النار مع اسرائيل؟

الاوساط السياسية المعنية بالازمة اللبنانية في لندن و باريس تربط بين الصراع الاخير ورغبة كل الاطراف المتصارعة في تعزيز مواقعها السياسية والعسكرية قبل انعقاد القمة العربية المقبلة. فسورية تبغي توفير الدعم الكافي لحكومة الهراوي والحص لبسط سلطتها على بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية ومساعدتها في بناء جيشها وقوى امنها لتمد سلطتها الى مناطق اخرى. والغاية من هذا التدبير اظهار السلطة الشرعية اللبنانية بمظهر الجهة القادرة على تنفيذ بنود اتفاق الطائف من دون الحاجة الى قوة خارجية، أي الى قوة ردع عربية كما يرى بعض الدول العربية. فدمشق مازالت، لغاية الان، تعارض أية مشاركة عربية لها في ادارة الازمة اللبنانية.

وتلتقي حكومة الهراوي والحص مع التوجه السوري في هذا المجال، وقد قامت مؤخراً باقرار خطة امنية لبسط سلطة الشرعية على بيروت الغربية، والطريق المؤدي الى المطار، وخطوط التماس بين شطري العاصمة وذلك كخطوة أولى. ولهذا الغرض فقد قررت بناء قوة عسكرية مؤلفة من ١٥٠٠ عنصر ثلثها من الجيش اللبناني والباقي من قوى الامن الداخلي.. ويجري الآن البحث عن سبل تسليحها وتجهيزها، علما بانه سيكون لسورية اليد الطولى في هذا المجال. غير ان حكومة الهراوي والحص تنظر بعين القلق الى توسيع الرقعة التي يسيطر عليها ما يسمى بـ «حزب الله» سواء في البقاع الغربي او في اقليم التفاح. كما تبدو حذرة ازاء اتساع الدور الفلسطيني العسكري في الجنوب لا سيما في منطقة اقليم التفاح. وقبل هذا وذلك فان هذه الحكومة تريد اخراج قوات ما يسمى بـ «حزب الله» من ضاحية بيروت الجنوبية لئلا يبقى انتشارهم في بيروت وضواحيها ذريعة ومدعاة لتخوف وتطرف الآخرين في الشطر الشرقي من العاصمة.

ابعاد الوساطة الجزائرية

وكانت ايران قد حاولت الادلاء بدلوها في تعقيدات الازمة فاوفدت نائب وزير خارجيتها محمد علي بشارتي الذي حاول، دونما جدوى، التوصل الى وقف اطلاق النار بين «أمل» وما يسمى «حزب الله» في منطقة اقليم التفاح. ولكن بمجرد ان عاد بشارتي خائبا الى طهران حتى كانت الجزائر توفد مبعوثها الخاص الحاج محمد طاهر ليباشر مساعي حميدة تحت شعار وحيد وهو وقف اطلاق النار. وفيما تحار الاوساط السياسية في لندن في معرفة الجهة الحقيقية التي تقف وراء طاهر فان اوساط باريس تميل الى الاعتقاد انه جاء الى بيروت في نطاق مبادرة لحكومته جرى التفاهم عليها بين دمشق والجزائر. وتقول هذه الاوساط ان خطة سورية في مقاومة النفوذ الايراني كانت دائما غير مباشرة، وان ما ترمي اليه في الوقت الحاضر هو تقليب الوسط الشيعي اللبناني على ما يسمى بـ «حزب الله» وقوات «الحرس الثوري» بغية حمل ايران على سحب قواتها والتوقف عن دعم «حزب الله». ولا شك في ان اتباع هذه الطريقة توفر على دمشق محاذير الاصطدام بطهران. بالعكس، فان من شأن اجماع اهل الشيعة اللبنانيين على مطالبة ايران بسحب قواتها والتخلي عن «حزب الله» ان يضعهم في مواجهة مع طهران بصورة مباشرة ويمكن دمشق من ان تلعب دور الوسيط!

ويبدو ان دمشق نجحت في خطتها تلك. فأهل الشيعة بكثرتهم الساحقة باتوا معبئين الآن ضد ايران وبعضهم، كنبيه بري زعيم حركة «أمل» والمفتي الجعفري الشيخ عبد الامير قبلان يغلظان لبعض المسؤولين القول ويرفضان اية تسوية لا تتضمن انسحاب ما يسمى «حزب الله» من المواقع التي سيطر عليها خلال الجولة الاخيرة من القتال. وقد بلغ من شدة عداء الشيخ قبلان لحلفاء ايران اللبنانيين انه بارك انتشار القوات الفلسطينية في قرى اقليم التفاح كبديل لسيطرة حزب ايران في لبنان.

ولا يقل موقف الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الذي يترأسه عداء للوجود الايراني عن بري وقبلان. فهو يطرح شعار اخراج جميع المتقاتلين من اقليم التفاح وتسليم المنطقة لقوات الحكومة الشرعية. ويبدو ان موقفه المتصلب في هذا المجال تسبب له بمحاولة اغتيال بواسطة سيارة مفخخة جرى تفجيرها بالقرب من منزله ولكنه نجا منها رغم اصابة منزله باضرار.

في وسط هذا الجو المتفجر حط الموفد الجزائري الحاج محمد طاهر رحاله في بيروت وباشر على الفور مهمته البسيطة: وقف اطلاق النار. ولشد ما كانت دهشة المراقبين عندما استطاع النجاح في مهمته خلال فترة قياسية. فقد توقف اطلاق النار فعلا بين المتحاربين وباتوا اكثر استعداداً للحوار. بل ان لقاءات تمت لتطبيع العلاقات بين «أمل» وحزب البعث - فرع لبنان - الموالي لدمشق، وحركة «فتح» الموالية للرئيس ياسر عرفات، وكان بين هؤلاء في الماضي القريب الكثير الكثير! ما سر هذا النجاح للحاج محمد طاهر؟

لقد رشحت الى مراجع سياسية معنية بتطورات المشهد اللبناني معلومات مفادها ان لمهمة الموفد الجزائري ابعاداً سورية وعربية وانها تشي بملامح تسوية امنية للوضع اللبناني على الاسس الآتية:

■ اخراج ما يسمى «حزب الله» من المدن، خصوصا من بعلبك وبيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية، وحصر وجوده في رقعة ضيقة هي عبارة عن مجموعة من القرى (اقل من عشر) تقع في محاذاة خط وقف اطلاق النار في البقاع الغربي واقليم التفاح.

■ اعادة تثبيت حركة «أمل» كسلطة مسؤولة عن امن الجنوب وتطبيع علاقاتها مع حركة «فتح» وسائر المنظمات الفلسطينية.

■ تسليم الحكومة اللبنانية (الهراوي والحص) مسؤولية الامن في بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية ومساعدتها على اعادة بناء قواتها الذاتية لتحل تدريجياً محل القوات السورية المراد اعادة تجميعها في منطقة وادي البقاع.

■ جعل الوجود الفلسطيني المسلح ورقة للمساومة مع اسرائيل. فاذا قبلت تل أبيب بالانسحاب من الاراضي اللبنانية، يجري نشر الجيش اللبناني في الجنوب ليمنع انطلاق اية عمليات ضد اسرائيل من عمق الاراضي اللبنانية. واذا رفضت اسرائيل مقايضة الانسحاب بالسلام فان ورقة الفلسطينيين ستبقى مصدر ازعاج وارباك لها.

■ في سياق اجلاء ما يسمى «حزب الله» عن المدن وعن الضاحية الجنوبية لبيروت يتم تحرير بعض الرهائن، وربما كلهم، الامر الذي يترك اثره في سياسة الولايات المتحدة والغرب عامة، ان لجهة ازالة التحفظات المتعلقة باقصاء العماد عون بالقوة ان اقتضى الامر أو لجهة دعم المركز العربي التفاوضي قليلا حيال اسرائيل.

من يشعل الخط الاخضر؟

وفيما تبدو بعض الاوساط في باريس راضية عن ابعاد هذا التحليل الذي حل «احجية» الدور الذي يلعبه الحاج محمد طاهر، فان هناك احجية اخرى لم تحظ بعد بتفسير حاسم. انها احجية عودة خطوط التماس (أو الخط الاخضر الذي يفصل بين شطري العاصمة اللبنانية) الى الاشتعال بعد هدوء طويل نسبياً. فمن تراه يكون وراء اضرام النار مجدداً على ذلك الخط الحساس؟

هل هو ما يسمى «حزب الله» الذي لم يبق له سوى مواقع محدودة على خطوط التماس، الذي لا تروق له الخطة الامنية القاضية باجلائه عن بيروت والضاحية؟

أم هي القوى المتحالفة مع سورية بقصد ارباك العماد عون؟ أم هل هو العماد عون بالذات الذي يهمه عدم نجاح حكومة الهراوي والحص في الخطة الامنية نظرا للضغوط التي سيتعرض لها من جميع الجهات المبتهجة باقصاء المتطرفين في منطقة سيطرة القوات السورية وشروع هذه الاخيرة بالانسحاب ليحل محلها الجيش اللبناني بقيادة العماد أميل لحود غريم عون الجديد؟

ان كل هذه الاسئلة والاجوبة الضمنية التي تحملها واردة، ولكن اوساط باريس السياسية تميل الى الموافقة على تحليل آخر مفاده ان «القوات اللبنانية» بقيادة سمير جعجع قد تكون الطرف الذي له مصلحة اكثر من غيره في اشعال خطوط التماس وذلك بغية تثبيط عزيمة العماد عون المتجهة الى تسديد ضربة عسكرية لها في منطقة بيروت الشرقية. فالصراع بين عون وجعجع بلغ في الاوانة الاخيرة ذروته وسط تهديدات جدية من العماد عون بمعاملة «القوات» كميليشيا، أي وجوب خضوعها التام لسلطة «الدولة» والجيش، فضلاً عن قيامه بقطع «رزقها» من بعض الواردات والجعالات التي كانت تحصل عليها ولا سيما من عائدات كازينو لبنان في المعاملتين قرب جونيه. وبحسب هذا التحليل، المدعوم بوقائع ميدانية، فان العماد عون يتهيب ذيول الحصار المالي والاقتصادي الذي تفرضه عليه حكومة الهراوي والحص، وهو بالتالي سيكون بحاجة الى كل ليرة يمكن الحصول عليها من واردات الدولة (الضرائب والرسوم) أو من الجعالات والخوات التي تفرضها الميليشيات وابرزها «القوات اللبنانية» في بيروت الشرقية. ومن جهة اخرى فان العماد عون ليس واثقاً من ولاء جعجع وحزب الكتائب وسيكون بمامن من أية حركة معاكسة يقومان بها حاضرا أو مستقبلا اذا تمكن مسبقاً من نزع انيابهما العسكرية.

ويبدو ان حزب الكتائب ادرك «احمرار عين» العماد عون عليه وعلى «القوات» فحسم امره في سياق مساعي التهدئة، واعلن بلسان مكتبه السياسي عدم اشتراك رئيسه في حكومة الدكتور سليم الحص. كذلك فان جعجع يميل الى استرضاء عون وعدم مجابهته وذلك بالتراجع امام مطالبه «المالية» والعسكرية تفاديا لوقوع صدام مسلح لن يكون، على ما يبدو، في مصلحة «القوات». غير ان هذه السياسة التي يتبعها جعجع تستوجب. من ناحية اخرى، الهاء العماد عون وارباكه بمشاكل اخرى ليكف عن الضغط عليه. من هنا جاء اشعال خطوط التماس كعمل مدروس غرضه مشاغلة عون «بالخطر الخارجي» ليخفف من اهتمامه «بالخطر الداخلي»، أي بمحاربة «القوات اللبنانية»!

باريس - «الشرق الأوسط»

من الحرب المستمرة بين «أمل» و«حزب الله» في اقليم التفاح

سؤال اليوم

العقيد سليمان محمد سليمان: صحافة مختلفة


العقيد سليمان محمد سليمان

خلال الشهور السبعة الماضية التي مرت على قيام حكومة ثورة الانقاذ الوطني في السودان مرت العلاقات بين الصحافة والحكومة بمراحل متعددة ومختلفة خصوصا وان البيان الرقم واحد كان قد نص على تعطيل الصحف وحل مجلسي الوزراء ورأس الدولة والبرلمان والاحزاب السياسية. ردا عن سؤال حول هذه العلاقة قال المتحدث الرسمي باسم مجلس الثورة ورئيس لجنة الاعلام والتوجيه العقيد اركان حرب سليمان محمد سليمان:

عندما عطلت حكومة الثورة الصحف التي كانت قائمة كان ذلك لضرورة وطنية لان هذه الصحف ساهمت مساهمة مباشرة في التردي الفظيع الذي عاشه السودان فقد كانت كل الاوضاع مقلوبة بما فيها الصحافة التي اعتمدت على الاثارة والفوضى التي اتاحها النظام السابق فاصبحت الصحافة السودانية تتناول مهددات الامن الوطني بشيء كثير من اللامبالاة وعدم الوطنية وبما في ذلك اخبار القوات المسلحة.. وذهبت الفوضى الصحافية الى فتح الباب على مصراعيه لكل شخص ليصبح صحفياً من اجل الكسب السياسي والفوز في الانتخابات ولهذا ضاع كل شيء.. ابتداء من سمعة الصحافة السودانية الى سمعة وكرامة الصحافي السوداني.

نحن لسنا ضد حرية الصحافة بل العكس نحن مع الكلمة الامينة لانها ستخدمنا ونعتبر الصحافة لحدى الادوات الاصيلة لتحقيق الاصلاح والانقاذ الذي ننشده. كما اننا نعلم علم اليقين ان الشعب السوداني يعشق القراءة حتى النخاع ويلتهم كل ما يكتب ويتفاعل معه بصورة تجعل غيرنا من الشعوب يعملون من اجل القارىء السوداني باصدار الكتب والمجلات والصحف والتي توزع بكثافة في السودان وفي الدول التي يعمل فيها سودانيون.. ولكن كيف نحقق الهدف الذي ننشده من عودة صحافة سودانية قوية ووجود فاعل للصحافي السوداني في مجتمعه وفي الخارج.. وللاجابة على هذا السؤال فنحن الان نناقش قضية الاعلام في السودان ونضع التوصيات.

اننا نهتم بالوضع الوظيفي للصحافيين العاملين الان في وسائل الاعلام القائمة. وسنعمل وفق الامكانات المتاحة لتحسين مكانة الصحافي السوداني. بعد ان تساعدنا نقابة الصحافيين والمؤتمر الاعلامي المنتظر في تحديد وتعريف الصحافي بعد ان اختلطت الامور والحابل بالنابل في العهد الماضي..

ان الحكومة ستمضي في اصلاح هذا القطاع، وستشرع فوراً في فتح ملحقيات اعلامية في بعض الدول، وستعطي الاولوية للصحافيين السودانيين المنافسة لشغل هذه المواقع.

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

موسكو: حملات على معارضي هجرة اليهود

فيما يستمر تدفق اليهود السوفيات على اسرائيل وتحذر موسكو من خطورة تصريحات اسحق شامير التي تحدثت عن «اسرائيل الكبرى» وامكان توطين المهاجرين في الضفة الغربية وغزة يتزايد الجدل في موسكو حول الموضوع نفسه.

جمعية «باميات» (الذاكرة) التي شكلتها الاوساط الاجتماعية في موسكو مع بداية سنوات «البيريسترويكا» دفاعا عن ثقافة وتاريخ وتراث روسيا تتعرض لهجوم مركز تتزايد حدته في الايام الاخيرة. وتسترعي الاهتمام في هذا الصدد مشاركة كثيرين من نجوم الثقافة والصحافة والاعلام في هذه الحملات دون الاشارة الى الاسباب الحقيقية التي تدفعهم الى ذلك.

وقد بدأ التلفزيون المركزي في موسكو ينخرط في هذه الحملات بحجة ان هذه الجمعية معادية للسامية ودون ان يشير الى الجوهر الحقيقي لنشاط «الذاكرة». ولسنا هنا بمعرض الدفاع عن «الذاكرة» فتلك مهمة يقوم بها اعضاؤها على خير وجه والا لما لجأ خصومها الى السلطات السوفياتية في محاولة منهم لتشويه صورتها والزج بنشطائها في السجون والمعتقلات التي ساهم في تأسيسها اليهود من قيادات ثورة اكتوبر. وبالمناسبة يستشيط خصوم «الذاكرة» غضبا حين تنشر المجلات الادبية السوفياتية مثل مجلة «معاصرنا» الروسية بعضا من تاريخ تواطؤ القيادات اليهودية مثل كامينيف وزينوفييف وتروتسكي وبوخارين وغيرهم مع ستالين ووقوفهم الى جانبه في العشرينات ونجاح ستالين في استقطاب بعضهم لضرب البعض الآخر كما فعل مع تروتسكي بمباركة ومساعدة العناصر اليهودية مثل بوخارين الذي تجرى اليوم حملة لرد اعتباره.

اما عن جماعة «الذاكرة» فقد تعرضت هذا الاسبوع لهجومين متواليين من قبل اكثر البرامج التلفزيونية السوفياتية شعبية، حيث اشار برنامج «وجهة نظر» الاسبوعي الى هجوم اعضاء الجماعة على مقر اتحاد الادباء السوفيات بقلب العاصمة موسكو لافساد اجتماع منظمة «ابريل» التي يقولون انها تضم العناصر التقدمية في الاتحاد، دون الاشارة الى ميولها الموالية لاسرائيل.

وقد حاول البرنامج استمالة مشاعر المشاهدين والاستحواذ على اهتمامهم من خلال الاشارة الى ان «ابريل» تضم بين صفوفها نجوما من امثال فيتالي كوروتيتش رئيس تحرير اشهر المجلات المصورة «اوجونيوك».

ويفتجيني يفتوشينكو الشاعر المعروف الذي يحاول اليوم استعادة بريقه عن طريق العمل ممثلا ومخرجا في السينما وثانيا في البرلمان، وعضوا في «ابريل»، وآخرون كثيرون ذهبوا الى اسرائيل فيما يسهمون اليوم بقسط وافر من بعث اواصر «الصداقة» السوفياتية - الاسرائيلية.

اما البرنامج التلفزيوني الثاني الذي واصل صب الزيت على النار فكان برنامج «قبل وبعد منتصف الليل» الذي استضاف اثنين من نواب السوفييات الاعلى راحا يستعديان السلطة السوفياتية لمعاقبة «باميات» ويعربان عن احتجاجهما ازاء اطلاق الميليشيا لسراح بعض اعضائها بعد الخلاف مع «ابريل» في مقر اتحاد الادباء، حيث لم يجد جهاز الميليشيا في سلوكهم ما يمكن معاقبتهم بسببه. غير ان اتهامات النائبين تحمل في طياتها اتهام جهاز الميليشيا بالعداء للسامية وان لم يفصحا عن ذلك صراحة وهو امر جد خطير. وقد ذكر مقدم البرنامج فلاديمير مولتشانوف ان جماعة «الذاكرة» تقوم في نفس وقت اذاعة البرنامج بمظاهرة جماهيرية امام مبنى التلفزيون، وانها رفعت خلال انعقاد اجتماع «ابريل» في مقر اتحاد الادباء شعار «ايها اليهود ارحلوا الى اسرائيل».

ولم يحدد مولتشانوف من هو المستفيد من تنفيذ هذا الشعار، في ما اغفل الاشارة الى ان اعضاء «باميات» الذين يحتشدون امام مبنى التلفزيون هم مجرد جزء من تحالف «الحركات الوطنية الشعبية» التي اقامت الاجتماع الجماهيري الكبير تحت شعار «من اجل بعث روسيا» ودفاعا عن ثقافتها وتاريخها، ومطالبة بضرورة اعلان قيام «الحزب الشيوعي الروسي» و«اكاديمية العلوم الروسية». وقد حاول برنامج «قبل وبعد منتصف الليل» اتهام جماعة «الذاكرة» بملاحقة اليهود انطلاقا من ان النظام الداخلي للجماعة ينص على ضرورة ان يكون تمثيل اليهود في الاجهزة القيادية والمنظمات الرسمية والمؤسسات العلمية والتعليمية ما يتناسب مع تعدادهم السكاني.

وبالمناسبة فقد كان الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف قد اشار في اول مؤتمر صحافي يقيمه في الغرب خلال زيارته الاولى لفرنسا ورداً على اتهام الاتحاد السوفياتي باضطهاد اليهود الى ان اليهود يمثلون اقل من ١٪ من تعداد السكان في ما يشغلون ١٥ - ٢٠٪ من المراكز القيادية والعلمية فيه!!

فهل تعني المطالبة بحقوق اكثر للروس والحد من سيطرة العناصر اليهودية على مفاتيح الدولة معاداة للسامية وملاحقة لليهود؟ غير ان السؤال الاكثر خطورة الذي تحدد اجابته جوهر ما يجري بالساحة السوفياتية هو:

«هل هناك تضارب بين شعار «ايها اليهود ارحلوا الى اسرائيل» الذي «يقولون» ان جماعة الذاكرة ترفعه في موسكو، وبين حملات الدعاية لهجرة اليهود السوفيات وتوطينهم في الاراضي العربية المحتلة تحت شعار تنفيذ مواثيق هلسنكي وحقوق الانسان؟». لا تبدو الامور محتاجة الى جهد كبير لتفسيرها.

موسكو - سامي عمارة

فكرة

القضاة في بلاد العالم لهم مهابة خاصة ومزايا خاصة، ففي انجلترا مثلا يضع القضاة فوق رؤوسهم باروكة شعر ابيض مستعار تعطيهم صورة للوقار والمشيب، ولا يحدد لهم مرتب، بل يقرر القاضي المرتب الذي يحتاج اليه وفي الفلبين مثلا يعطى القاضي دفتر شيكات على بياض، ويكتب القاضي اي مبلغ يشاء، والحكومة ملزمة بصرف الشيك بامضاء القاضي، ولا يحال القاضي الى المعاش، وانما هو الذي يحدد الوقت الذي يشعر فيه انه غير قادر على اداء مهمته على الوجه الاكمل وفي امريكا اراد الرئيس روزفلت تحديد سن المعاش لقضاة المحكمة العليا فقامت قيامة الرأي العام ضده، ووقفت اغلبية الكونجرس تعارضه، وكانت هذه اكبر هزيمة في تاريخ الرئيس روزفلت وفي مصر يحال المستشار عندما يبلغ الستين، ويلاحظ ان اغلب هؤلاء المحالين الى المعاش يعملون في المحاماة ويحققون نجاحا كبيراً، فاذا كان المستشار يصلح محاميا بعد الستين، أليس من الاولى ان نستفيد من تجربته في القضاء؟

وكان القضاة في بلادنا في الماضي يرتدون الردنجوت في الجلسات، وحدث ان فصل احد المستشارين لانه دخل الجلسة بغير ان يضع على رأسه الطربوش! وقيل لنا ان وزارة العدل ستصرف للقضاة ردنجوت ووشاحا ليرتديه القاضي في الجلسات... ولكننا لاحظنا ان مستشاري محكمة النقض هم وحدهم الذين يرتدون الردنجوت، وكل المستشارين يحضرون الجلسات بملابسهم العادية، وبعضهم يدخل الجلسة في الصيف وقد ارتدى قميصا نصف كم. وغير معقول ان نطلب من المستشار ان يشتري بدلة الردنجوت على حسابه فان ثمن البدلة الآن اصبح اكثر من ثلاثمائة جنيه.

وبمناسبة الحديث عن المستشارين اعرف ان المستشار عادل صدقي شقيق رئيس الوزراء الحالي اصدر ١٨ حكما بالاعدام على مهربي الحشيش، وايدت محكمة النقض هذه الاحكام، ولكن لم ينفذ حكم الاعدام الا على مهرب واحد وبلغ عدد المحكوم عليهم بالاعدام من المهربين حتى الآن ٤٤ مهربا وقد هرب واحد منهم وهو اسرائيلي يدعى يوسف طحان والغريب ان هذا المهرب بالذات صاح في وجه المستشار عادل صدقي عندما اصدر الحكم عليه: تاكد انني لن اعدم!

ويظهر ان معلومات المهرب كانت ادق من معلومات المستشار الذي اصدر الحكم!

مصطفى امين





جريا وراء كسب العيش

اللبنانيون يبحثون عن مهن جديدة تحت وطأة الحرب الاهلية

بيروت - رويتر: يقول اللبناني السيد فؤاد حلاق (٤٢ عاما) الذي كان يعمل موظفا في احد المصارف ان الحرب الاهلية ارغمته على البحث عن مهنة جديدة.

ويضيف قائلا «مهمتي تجبرني على ان اكون في الشارع في السابعة والنصف صباحا بعد كل ليلة قصف لاشتري السيارة التي تتعرض للاصابة بالقصف المدفعي الليلي المتكرر»

وقد اجبرت الحرب الاهلية اللبنانية التي مضى عليها اكثر من ١٤ عاما الوف السكان على العمل في مهن جديدة لكسب الرزق ولمواجهة التضخم وغلاء المعيشة.

واسهمت الحرب الاهلية في زيادة التضخم عدة مئات من الاضعاف كما ان سعر صرف الليرة مقابل الدولار الامريكي انخفض من حوالي ٢.٢٤ ليرة عام ١٩٧٥ الى حوالي ٥٣٠.٠٠ ليرة في الوقت الحاضر.

ووصل تبادل القصف المدفعي في بيروت وضواحيها الى أسوأ مراحله في العام الماضي وفي الفترة الواقعة بين شهري مارس (اذار) وسبتمبر (ايلول).

وكانت ألوية موالية للعماد ميشال عون قد خاضت هي وميليشيات يمينية معارك بالمدفعية عبر الخط الاخضر الوهمي الذي يشطر بيروت الى قسمين مع قوات سورية وحلفائها مما أوقع اكثر من ٨٥٠ قتيلا.

ويقول السيد حلاق «لقد خطرت لي الفكرة حين اصيبت سيارة جارنا بقذيفة مدفعية حولتها الى كتلة سوداء اللون من الحديد المتفحم فعرضت على صاحبها ان اشتريها بمبلغ ٣٠ دولارا. وبدأت التجارة.

ومضى السيد حلاق قائلا: اما اليوم فبات لدي اكثر من سبعة اشخاص يعملون على البحث عن السيارات المتضررة في الصباح وانا أتولى التفاوض مع الزبائن لشرائها.

وبعد الصفقة يتولى العمال تفكيك السيارة في أقل من ساعتين ونقلها الى مكان نتولى فيه بيع القطع السليمة ويمكننا ان نبيع الحديد الخردة بالوزن.

ويمضي السيد حلاق قائلا انه يبيع القطع السليمة من السيارة التي يشتريها بحوالي ١٥٠ دولارا وانه لا يدفع اكثر من ٥٠ دولارا ثمنا لأي سيارة متضررة.

بائع الحماية

اما السيد علي المصري (٣٥ عاما) فيقول انه كان يعمل ميكانيكيا لتصليح محركات الديزل. وطلب اليه احد الزبائن تأمين حماية مولد كهربائي موضوع على سطح المبنى الذي يقطنه.

وقال السيد المصري «احترت كيف اؤمن الحماية للمولد الى ان خطر ببالي ان احيطه باكياس مليئة بالرمل كتلك التي تستخدم في متاريس القتال.

ويتابع قوله «ان فكرة تأمين الحماية تطورت وبدات أضع اكياس الرمل على مداخل البنايات ونوافذها وشرفاتها.

وقد ازدهرت اعمال وضع أكياس الرمل في بيروت بعد مارس (اذار) الماضي وبات منظرها من المناظر المألوفة في كل الشوارع ومختلف الطبقات.

رفع الاكياس

وقال السيد المصري ان المشكلة التي واجهته كانت كيفية رفع أكياس الرمل الى الاماكن العالية ولكنه مع مرور الزمن استطاع شراء رافعة تحمل عددا قليلا من الاكياس الى علو بضعة طوابق بكلفة قليلة.

ومضى قائلا: استخدمت عدة عمال ولدى تسلمي لأي مهمة جديدة كنت اوظف عمالا طبقا لاحتياجاتي.

وقال ان عمله لا يكلف كثيرا، وان ثمن كيس الرمل الواحد مع نقله الى الطابق الخامس لا يكلف اكثر من دولار واحد.

اما أبو أمين (٦٥ عاما) الذي كان قد تقاعد من عمله في ادارة البريد العام الماضي فهو يكسب قوته بالعمل بين شطري بيروت، وهو ينقل البضائع ذهابا وايابا بين الشطر الغربي والشطر الشرقي.

تسامح

ويقول يعتمد عملي على تسامح الجنود ورجال الميليشيات على جانبي (الخط الاخضر) الفاصل بين شطري العاصمة واذا شددوا علي فإنني اضطر الى ان اعود الى منزلي ويكون نهاري فاشلا في ذلك اليوم.

ويضطر الذي يعبر الخط الاخضر الى ان يجتاز منطقة عازلة تبلغ ٧٠٠ متر سيرا على القدمين في نحو عشر دقائق اما الذي يضطر الى العبور بسيارة فانه يمضي اكثر من ساعة ونصف الساعة بسبب ازدحام حركة المرور.

ويمضي السيد أبو أمين قائلا « ان عملي يحتاج الى مراقبة السوق هنا وهناك (في المنطقتين) لكي أعرف ما هي السلع المطلوبة في كل من المنطقتين.

الوقود النادر

ويقول ان معظم عمله يقوم على بيع الوقود النادر في المنطقة الشرقية التي فرضت عليها القوات السورية وحلفاؤها حصارا اقتصاديا خلال الصيف الماضي.

ويضيف ان مبيعاته تشمل ايضا البطاريات الجافة والثوم والخضر والفواكهة والادوات الكهربائية الصغيرة المتوفرة في المنطقة الشرقية اكثر منها في المنطقة الاخرى.

ويقول: ان مهمتي تفرض علي ان اعبر الخط مرتين او ثلاثا في اليوم، وتارة امر بسيارتي وتارة سيرا على الاقدام.

ولدى سؤال أبو امين عما سيفعله اذا انتهت الحرب وتوحدت بيروت واصبحت مدينة لا يفصل بينها أي فاصل قال: يكفيني ما كسبته من عبور الخط الفاصل وعندها سيحلو لي ان افكر بالموت وان اشعر بالسعادة لأن مدينتي باتت موحدة.

رغم الخوف المتزايد من شبح التقسيم في لبنان

نجاح الرئيس الهراوي في بسط الأمن في بيروت يسحب البساط من تحت أقدام عون

بيروت: «الشرق الاوسط»
من جيم موير بالاتفاق مع كريستيان ساينس مونيتور

يعم ارجاء لبنان قلق يتزايد يوما بعد يوم امام احتمالات التقسيم. وصحيح ان ايا من الطرفين لا يبدو عاقد العزم على اللجوء الى استخدام القوة على نطاق شامل، لكن الكثيرين من اللبنانيين العاديين يساورهم الخوف من اندلاع موجة جديدة من اعمال العنف مع تصاعد الصراع بين الحكومة الشرعية والعماد ميشال عون.

حكومة الرئيس الياس الهراوي المدعومة سوريا والمعترف بها دوليا تسعى من جانبها الى ترسيخ مصداقيتها وتنفيذ خطة السلام العربية عبر الاضطلاع بمهمة الامن في بيروت الغربية، تلك المهمة التي كانت تتولاها في جانب كبير منها القوات السورية على مدى الاعوام الثلاثة الماضية.

لكن المسؤولين في حكومة الهراوي يعترفون من جانبهم بأنهم غير قادرين على التقدم كثيرا في الحلول مكان السوريين وتكريس سلطة الدولة اللبنانية في الوقت الذي يظل فيه لبنان منقسما على نفسه بلداً وجيشا وعاصمة.

ويبقى العماد ميشال عون العقبة الرئيسية في هذا الصدد، فهو لا يزال يفرض سيطرته على بيروت الشرقية والجيب المجاور لها بما فيه قصر الرئاسة في بعبدا.

وفيما يصر العماد عون على الانسحاب السوري الكامل من لبنان، فقد انتخب الياس الهراوي رئيسا للبنان من اجل وضع خطة السلام العربية موضع التنفيذ. وشن عون ما وصفه ب «حرب التحرير»، لكن هذه الحرب كانت سببا في زيادة عدد القوات السورية بدلا من سحبها.

ويزعم مؤيدو العماد عون ان الموقف العام والاجراءات التي اتخذتها حكومة الرئيس الهراوي لبسط سلطتها كانت السبب في لجوء عون الى المزيد من تدعيم مركزه داخل المنطقة الشرقية.

ازمة الصحافة

وبعد ازمة دامت اسبوعا مع الصحف ووسائل الاعلام المحلية تمكن العماد عون من اكراه محطات الراديو والتلفزيون التي تتحكم فيها «القوات اللبنانية» على الكف عن الاشارة الى الهراوي بـ «رئيس لبنان».

والمعتقد ان العماد عون واركانه يفكرون حاليا في انشاء بنك مركزي خاص بهم ردا على الضغوط السياسية والاقتصادية التي تعرض لها الجيب الشرقي ويحذر قطاع كبير من المصرفيين من الاقدام على مثل هذه الخطوة التي وصفوها بأن من شأنها ان تأتي بكارثة ما لم تتسم بالحرص البالغ.

وثمة تحركات اضافة الى ما تردد من عزم حكومة عون اجراء انتخابات نيابية، من شأنها في نظر الكثيرين دفع البلاد في اتجاه التقسيم.

وحتى دون هاتين الخطوتين الاضافيتين فهناك قطاع كبير من اللبنانيين على جانبي الخط الفاصل ممن يساورهم القلق من ان الامور تسير في هذا الاتجاه عمليا.

ويعبر الكثيرون من مؤيدي عون عن تفضيلهم للتقسيم على ما يصفونه بأنه «الحياة تحت السيطرة السورية»، حسب زعمهم.

التحدي الكبير

والتحدي الذي يواجه الهراوي وفريقه يتمثل في انه مطالب بأن يثبت للبنانيين ان البديل السوري ليس البديل الوحيد. لكن المشكلة التي تواجه الهراوي في هذه المرحلة تتمثل في ان حكومته ليس بوسعها ان تذهب بعيدا في بسط سيطرة الدولة اللبنانية ودعم استقلالها في وجود بيروت المقسمة والجيش اللبناني المنقسم على نفسه دون دعم امني سوري.

الخطة الامنية

والواضح ان الخطة الامنية الجديدة لبيروت الغربية التي اتفق عليها الهراوي في قمته في دمشق مع الرئيس السوري حافظ الأسد في الفترة بين ٢١ و٢٣ يناير (كانون الثاني) المنصرم استهدفت ان تكون واجهة للحكومة الجديدة. واذا لم تنجح فمن شأنها ان تنال كثيرا من مصداقية الحكومة.

وتقضي هذه الخطة بأن تتولى قوات الدرك وقوات الجيش الموالية للرئيس الهراوي مهام الامن في بيروت الغربية، على ان لا تتدخل القوات السورية سوى في حالة تعثر قوات الحكومة في اداء مهمتها.

وحدث ان فشلت محاولات سابقة لبسط سلطة الحكومة على بيروت الغربية لأن الجيش عجز عن تأكيد وجوده في مواجهة الميليشيات. والواقع ان نجاح الخطة الجديدة يعتمد في جانب كبير منه على الوجود السوري ذاته سواء لاغراض الاسناد العسكري على الاراضي او لاغراض الضغط على زعماء الميليشيات مثل نبيه بري، رئيس حركة «امل» أو وليد جنبلاط، الزعيم الاشتراكي وكلاهما شريك في حكومة الهراوي.

وتؤكد مصادر مقربة من الرئيس الهراوي اقتناعها بجدية سورية في رغبتها دعم الحكومة الجديدة من اجل تعزيز مصداقيتها ووضع اتفاق الطائف موضع التنفيذ، الامر الذي تعهد به الرئيس السوري في قمته مع الهراوي.

ويقضي الاتفاق بأن تنسحب القوات السورية الى وادي البقاع شرقا في غضون عامين. لكن كبار المسؤولين في حكومة الهراوي يؤكدون ان العقبة الاساسية في سبيل تحقيق الانسحاب السوري هو بقاء العماد عون.

وفي ذلك يقول رئيس الوزراء، السيد سليم الحص: «ليس بوسعنا حقيقة ان نطلب من السوريين الانسحاب دون وجود جيش لبناني قوي موحد يحل محلهم».

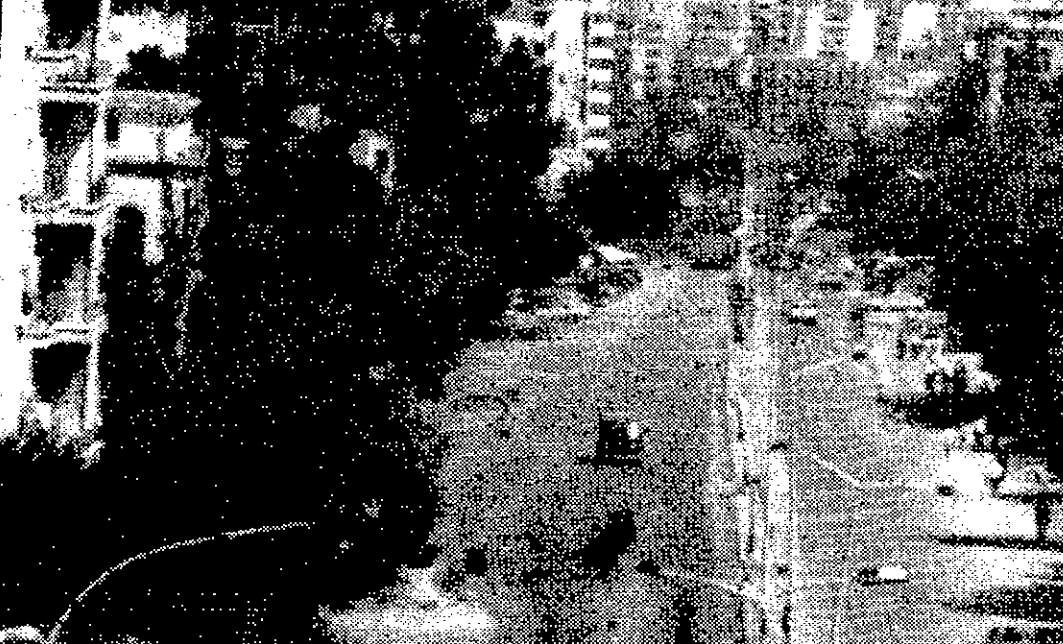
ومضى الحص يقول في مقابلة اجريت معه ان «ظاهرة العماد عون تعطل عملية حل الميليشيات وتعطل الانسحاب السوري الى البقاع».

وثمة خطوات عملية تتخذ حاليا لتجنب اخطاء الماضي التي كانت سببا في فشل خطط امنية وضعت في السابق. من هذه الخطوات تقرر المزج بين الوية الجيش اللبناني الموزعة طائفيا في الوقت الحاضر. والغرض من هذا المزج هو تجنب الحساسيات الطائفية والسياسية.

ولدى حكومة الهراوي خطط اخرى تأمل منها اقناع سكان بيروت الشرقية بأن الخطة الجديدة هي الامل الوحيد في توحيد البلاد والاستغناء عن الوجود السوري.

من هذه الخطط ان يترأس الهراوي برنامجا لعودة المهجرين اللبنانيين الى ديارهم التي نزحوا عنها، خاصة في جبال الشوف امام الميليشيات التابعة لوليد جنبلاط.

وتعبر مصادر كثيرة عن قناعتها في ان مثل هذه الخطة ان وجدت الرعاية الكافية لها من شأنها ان تدعم مركز الهراوي ومصداقيته كثيرا لدى رجال عون على حساب عون نفسه.



معبر المتحف، واحد من رموز التقسيم الفعلي في لبنان

التهمة ملفقة والغرامة الف شاقل

الآباء مطالبون بتسديد كلفة الانتفاضة للخزانة الاسرائيلية

نابلس: «الشرق الاوسط»
مركز الخدمات الاعلامية

لدى تقديمه مشروع الميزانية السنوية لحكومته، وصف شمعون بيرز تكاليف الانتفاضة بأنها استنزاف للخزينة الاسرائيلية وقدر التكاليف بمليون دولار يوميا وقال ان هذه التكاليف مرشحة للزيادة في حال استمرار الانتفاضة الفلسطينية، ويبدو ان حملات الضرائب التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلية ضد ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة لا تكفي لتغطية تكاليف الانتفاضة من قنابل الغاز السامة والرصاص بأنواعه المعدني والبلاستيكي والمطاطي وأساليب القمع الاخرى، فضلا عن التواجد العسكري اليومي في التجمعات السكنية الفلسطينية، فلجأت الى تصعيد سياستها بفرض غرامات باهظة على اولياء امور الاطفال الفلسطينيين بعد اعتقالهم من الشوارع وتلفيق تهم ضدهم.

خلال الاسبوع الماضي، اعتقل عشرات الفلسطينيين الذين لا تتجاوز اعمارهم الثالثة عشرة من قبل جنود الاحتلال من امام بيوتهم وفرضت غرامة مقدارها الف شاقل (٥٠٠ دولار) على كل من اولياء امورهم واحتجزت بطاقات الهوية حتى دفع المبلغ المطلوب.

بشار طلال ابو غضيب (١٢ عاما) كان يلعب بالقرب من بيته الكائن في مدينة نابلس في ١٨ الشهر الجاري مع صديقه نور عتمه (١٠ سنوات) عندما مرت دورية عسكرية راجلة امامهما. اقتاد الجنود بشار ونور الى مقر الحكم العسكري في المدينة بعد ان صادروا بطاقة هوية والد بشار الذي يبلغ من العمر ٥٥ عاما وأجبروه على التوجه الى الحاكم العسكري.

عند وصول طلال الى المقر، طالبه الحاكم العسكري بدفع مبلغ الف شاقل مدعيا ان ابنه قد رشق جنود الاحتلال بالحجارة. رفض والد بشار دفع المبلغ وأوضح للضابط ان ابنه لم يرشق حجارة وانه، اي الوالد، لا يملك المبلغ الذي يطالبه به، فكانت اجابة الضابط ان طلال لن يحصل على هويته الا اذا دفع المبلغ، وأمره بأن يثبت وجوده في الحكم العسكري في الثامنة صباحاً والثانية بعد الظهر، ورجع الأب الى البيت بعد منتصف الليل وحيدا بدون ابنه.

أفرج عن بشار في اليوم التالي، الا ان بطاقة هوية والده مازالت في الحكم العسكري، مما يحد من تحركاته.

ليس مهماً ان ياكلوا

قال والد بشار للضابط الاسرائيلي بأنه لا يملك المبلغ وان تواجده في مقر الحكم العسكري لمدة ٦ ساعات يوميا يمنعه من العمل وتوفير لقمة العيش لأطفاله.. لجابة الضابط كانت «ليس مهماً ان ياكلوا، المهم ان تدفع المبلغ».

الاخوان منذر ورمزي سعدي نمر من سكان مخيم الامعري للاجئين القريب من مدينة البيرة اعتقلا من قبل دورية عسكرية اسرائيلية من داخل البيت. وكما تقول والدتهما، فقد جرت لهما محاكمة سريعة جدا بالقرب من مدخل المخيم.

التهمة: رشق الجنود بالحجارة - والشاهد هو المدعي. والحكم: دفع ١٠٠٠ شاقل فورا وبالقوة.

طارق عبد الرحمن الدالي - ١٠ سنوات من بلدة بدو القريبة من رام الله - اعتقل من ساحة بيته والبلدة تخضع لنظام حظر التجول واقتيد الى مقر الحكم العسكري في رام الله، حضر الاب لاخراج ابنه من السجن، الا انه فوجيء بطلب الكابتن الاسرائيلي، روفن، مبلغ الف شاقل ومصادرة هويته.

اوضح والد طارق لروفن انه يعمل في مصنع اسرائيلي ويتقاضى ٧٥٠ شاقلا شهريا، وانه لا يملك المال الذي يطلبه، الا ان كلامه لم يلق اذانا صاغية واعطى مهلة اربعة ايام لاحضار المبلغ.

مركز «حقوق الانسان»

توجه عبد الرحمن الدالي الى مركز «بتسليم» الاسرائيلي (مركز حقوق الانسان) شارحا قضيته بعد ان فشل باقناع الضابط بعدم استطاعته دفع المبلغ ولعدم تمكنه من التوجه الى مقر عمله نظرا لأن بطاقته الشخصية مصادرة. «يريدون تجويعنا» هل يوجد قانون عالمي يسمح بفرض غرامات باهظة دون سبب؟ يعلق عبد الرحمن بحرقة «اذا رشق ابني الحجارة، فلتعتقلوه ولكن لا استطيع دفع الف شاقل».

أما رمزي موسى الحاج علي، فقد اعتقلته سلطات الاحتلال وصادرت بطاقة هوية شقيقه جمال (٢٥ سنة) مدير مدرسة قلنديا وهدده الكابتن روفن باقالته من العمل اذا لم يدفع الف شاقل.

في التاسع عشر من الشهر الحالي اقتحم جنود الاحتلال مدرسة «ابن الهيثم الاعدادية»، واعتقلت خمسة فتيان في الرابعة عشرة من العمر وفرضت على اولياء امورهم دفع ١٠٠٠ شاقل غرامة على كل منهم.

أوامر عسكرية

سلطات الاحتلال الاسرائيلية تستند في اجراءاتها تلك الى اوامر عسكرية صدرت مؤخرا تسمح للجيش الاسرائيلي المحتل بمصادرة البطاقات الشخصية للمواطنين الفلسطينيين لارغامهم على مسح الشعارات او التواجد في مقار الحكم العسكري في المدن الفلسطينية او للقيام باعمال اخرى، الا ان مركز حقوق الانسان الاسرائيلي «بتسليم» تقدم الى المحكمة الاسرائيلية العليا للطعن في قانونية مصادرة البطاقات الشخصية دون جدوى للآن.

وقبل شهرين، اصدرت المحكمة امرا بمنع مصادرة البطاقات الشخصية لارغام اصحاب البطاقات على تنفيذ اي امر. ولكن اوامر عسكرية «مجددة» اعطت الصلاحيات للجنود بمصادرة بطاقات الهوية لمدة اقصاها اربعة ايام، الا ان هذه الاوامر نفسها لا تطبق حرفيا من قبل الجهاز العسكري الاسرائيلي.

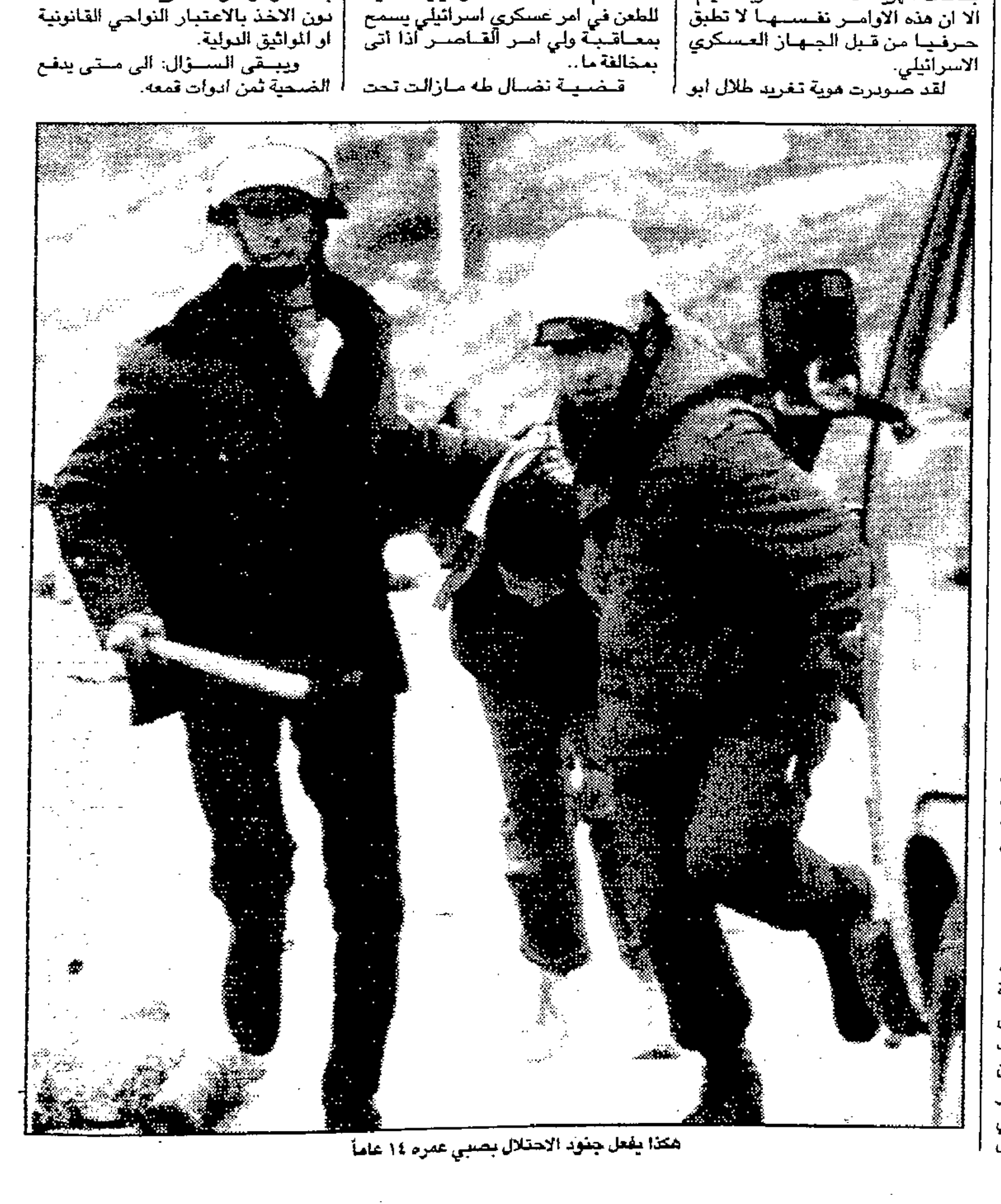
لقد صودرت هوية تغريد طلال ابو غضيب والدة بشار قبل اربعة اشهر بعد ان رفضت دفع غرامة تبلغ الف شاقل بعد اعتقال ابنها البالغ من العمر ثماني سنوات.

اسعد ابو جراد لا يستطيع مغادرة مخيم البريج منذ حوالي شهر بعد مصادرة هويته لعدم دفعه غرامة الف شاقل ايضا بعد ان اتهمت السلطات ابنه محمد (١٢ عاما) برشق جنود الاحتلال بالحجارة.

المحامي نضال طه من مدينة رام الله تقدم للمحكمة الاسرائيلية العليا للطعن في امر عسكري اسرائيلي يسمح بمعاقبة ولي امر القاصر اذا أتى بمخالفة ما..

قضية نضال طه مازالت تحت الدراسة منذ اوائل عام ١٩٨٨ حتى الآن. ويقول المحامي الاسرائيلي دان سيمون العضو في جمعية حقوق المواطن الاسرائيلية ان المواطنين الفلسطينيين يستطيعون ان يقدموا شكوى ضد الضابط او المسؤول الاسرائيلي الذي يصادر الهوية، الا انه لا يستطيع ان يفعل شيئا ازاء دفع الغرامة وذلك لخضوع الاراضي الفلسطينية المحتلة لـ «قانون الطوارىء البريطاني» الذي يسمح للسلطة المحتلة باصدار أوامر عسكرية لخدمة اهدافه دون الاخذ بالاعتبار النواحي القانونية او المواثيق الدولية.

ويبقى السؤال: الى متى يدفع الضحية ثمن ادوات قمعه.



هكذا يفعل جنود الاحتلال بصبي عمره ١٤ عاماً

موجز

ملك بوتان يختتم زيارته للبحرين

المنامة - ق.ن.أ: غادر المنامة صباح امس الملك جيمجي وانج جوك ملك بوتان والوفد المرافق له متوجها الى نيودلهي بعد زيارة رسمية للبحرين استغرقت ثلاثة ايام ضمن جولة شملت كذلك الكويت.

وقد اجرى ملك بوتان خلال الزيارة مباحثات مع كبار المسؤولين البحرينيين تناولت العلاقات الثنائية والقضايا العربية والدولية الراهنة.

وكان في وداعه لدى مغادرته الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين وعدد من المسؤولين البحرينيين.

وزير الاعلام السوري يغادر مسقط

مسقط - كونا: غادر وزير الاعلام السوري السيد محمد سلمان مسقط امس في ختام زيارة رسمية لسلطنة عمان استغرقت ستة ايام.

وقالت وكالة الانباء العمانية انه كان في وداع الوزير السوري لدى مغادرته مطار مسقط وزير الاعلام عبد العزيز بن محمد الرواس وعدد من ابرز المسؤولين في وزارة الاعلام العمانية والسفير السوري لدى السلطنة.

وكان المسؤول السوري قد اجتمع اثناء زيارته لسلطنة عمان بالعاهل العماني السلطان قابوس بن سعيد واجرى مباحثات مع نظيره العماني تناولت العلاقات الثنائية.

وكان الوزيران السوري محمد سلمان ونظيره عبد العزيز بن محمد الرواس قد وقعا يوم الاثنين الماضي على البرنامج التنفيذي لمجالات العمل الاعلامي بين حكومتي البلدين لعامي ١٩٩٠ - ١٩٩١م.

مسؤول زائيري يزور مصر

القاهرة: «الشرق الاوسط» يصل الى القاهرة في الحادي عشر من شهر فبراير القادم نائب وزير خارجية زائير بوكيتي بوكاي في زيارة لمصر تستغرق خمسة ايام.

وسيشارك المسؤول الزائيري خلال الزيارة في اعمال لجنة التنسيق لتحرير افريقيا على المستوى الوزاري التي ستبدأ هنا في الفترة من ١٣ - ١٥ فبراير القادم.

تقرير اخباري

تحول موقف كندا من المشكلة الفلسطينية يثير القلق لدى الاوساط الصهيونية

اوتاوا - كونا: شهد العام الماضي تحولا رئيسيا في سياسة كندا تجاه القضية الفلسطينية عندما اعلنت اوتاوا انها قررت رفع الحظر عن كافة الاتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

وكانت انتفاضة الشعب الفلسطيني المستمرة منذ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٧ العامل الحاسم في دفع حكومة حزب المحافظين الى اتخاذ ذلك القرار الذي اصطدم بمعارضة كبيرة من قبل المنظمات اليهودية الكندية.

وقد صدرت بعض المؤشرات الدالة على ان كندا مقبلة على اتخاذ مثل هذا القرار قبل اشهر من اعلانه رسميا في ٣٠ مارس (اذار) من العام الماضي كان اهمها تصريح وزير الخارجية جو كلارك الذي اشار فيه الى ان رفع مستوى الاتصالات مع منظمة التحرير «اصبح امرا ممكنا».

كما اجرى وفد اقتصادي تابع لمنظمة التحرير برئاسة ابو علاء المسؤول عن صامد (مؤسسة اسر الشهداء) مباحثات مع مسؤولين في الخارجية الكندية والوكالة الكندية للتنمية الدولية وبحث معهم مسائل تتعلق بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية في الاراضي الفلسطينية المحتلة والمساعدات الكندية في هذا المجال.

وقالت مصادر دبلوماسية عربية ان ذلك الموقف الكندي اتخذ نتيجة عدد من العوامل الرئيسية منها الضغط الذي مارسه كلارك على رئيس الحكومة بريان مالروني بضرورة اتخاذ موقف من منظمة التحرير شبيه بذلك الذي اتخذته اوروبا الغربية والولايات المتحدة والذي تمثل في حده الادنى برفع الحظر عن الاتصالات مع منظمة التحرير.

وبالاضافة لذلك لعب الاعلام الكندي دورا في تعزيز الطرح الذي تبناه كلارك من القضية الفلسطينية اذ ان تعامل الاعلام مع انتفاضة الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية كان ايجابيا في مجمله العام الماضي - رغم مؤشرات على تراجع ذلك الآن.

وأشارت المصادر الى ان الموقف الامريكي واللقاءات التي اجراها مالروني مع المسؤولين البريطانيين اثناء زيارة للندن وقرار الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران باستقبال رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات ساهمت في دفع اوتاوا لتبني موقفها الجديد لأن الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا هي الاطراف الدولية الاكثر تأثيرا في السياسة الكندية الاولى بحكم الجيرة والتحالف الاقتصادي الوثيق والاخيرتان بحكم العلاقات التاريخية المميزة بينهما وبين اوتاوا.

ووصفت المصادر القرار الكندي بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير بأنه خطوة متقدمة عن الموقف الامريكي وأكثر انسجاما مع الموقف الاوروبي الغربي.

الدبلوماسية الصامتة

وبقعت ردود الفعل السلبية الحادة للقرار من طرف اسرائيل ومؤيديها في كندا مالروني المعروف بعلاقته الوثيقة مع الاوساط الصهيونية في كندا الى انتهاج سياسة من الصمت تمثلت في محاولته قدر الامكان تجنب التعليق على الوضع في الاراضي المحتلة. وعندما صدرت انتقادات عربية لهذا الصمت كان رد المسؤولين الكنديين هو انهم يتبعون ما يحبون أن يسموه بالدبلوماسية الصامتة مع اسرائيل وانهم يقدمون مساعدات انسانية للاراضي المحتلة وان ذلك في حد ذاته يأتي دائما بنتائج افضل من المواقف العلنية.

وأوضح مثال على ذلك الكلمة التي القاها كلارك امام الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر (ايلول) من العام الماضي والتي لم تتضمن - رغم طولها النسبي - سوى بضعة أسطر عن التطورات الخاصة بالقضية الفلسطينية.

وجاء في تلك الاسطر ان كندا تؤيد خطة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير في اجراء انتخابات في الاراضي الفلسطينية المحتلة وترحب بالاعتدال في مواقف منظمة التحرير كما ترحب بمشروع الرئيس المصري حسني مبارك باعتباره أحد وسائل الخروج من الجمود الحالي.

وظهر في كلمة القاها مالروني اثناء الزيارة الرسمية التي قام بها العاهل الاردني الملك حسين لكندا في اكتوبر (تشرين الاول) من العام الماضي مدى حرصه على عدم تعريض صلاته الوثيقة مع اسرائيل لأي هزة. فقد اشار الى ان سلاما في الشرق الاوسط لا يمكن ان يتحقق اذا وجد اي من الاطراف ان امنه مهدد بأعمال وتصريحات الآخرين التي تجعله يشعر بوجوب اعطاء الاولوية المطلقة للأمن على حساب السلام.

وأوضحت المصادر ان هذا التعليق عكس «الحساسية المفرطة والتفهم الكبير الذي تريد كندا ان تبديه تجاه الموقف الاسرائيلي». وايد مالروني ايضا خطة شامير مشيرا الى حق الفلسطينيين في المشاركة في تقرير مستقبلهم وهذا تعبير يقل كثيرا عن تأييد حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني الذي تضمنه اعلان مارس.

وصوتت كندا مرتين في الامم المتحدة في السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) والسادس من ديسمبر (كانون الثاني) الماضيين لصالح قرارين بخصوص الوضع في الشرق الاوسط. ودعا القرار الاول الذي قتله حق النقض الفيتو الامريكي في مجلس الامن اسرائيل الى دفع تعويضات لجرحى الانتفاضة والى تكوين فريق مراقبة دائم تابع للأمم المتحدة في الاراضي المحتلة.

وأوضح المندوب الكندي لدى المنظمة الدولية السبب الذي دفع حكومته لتأييد القرار وهو ان على اسرائيل ان تحترم بشكل كامل حقوق الانسان الفلسطيني وان كندا لا تقبل بالاجراءات القسرية واستخدام العقوبات الجماعية ضد الفلسطينيين.

وأثار مسؤولون في الخارجية الاسرائيلية هذا الموقف مع رئيس ادارة الشرق الاوسط في الخارجية الكندية اندرو رونسون اثناء زيارته لتل ابيب العام الماضي.

ازمة في العلاقات

وتشير مصادر في الخارجية الكندية الى ان الاسرائيليين ابلغوا المسؤول الكندي ان العلاقات بين كندا واسرائيل في ازمة. وكان السفير الكندي في تل ابيب قد نفى حقيقة وجود خلافات بين الجانبين فيما يتعلق بعملية التسوية في الشرق الاوسط.

وذكرت بعض المصادر وان كان ذلك لم يؤكد رسميا ان روبنسون ابلغ الاسرائيليين ان اوتاوا تعتبر منظمة التحرير الممثل الرئيسي للفلسطينيين وان اسرائيل ستضطر بدورها يوما الى الاعتراف بهذا الامر.

وفي السادس من ديسمبر (كانون الاول) الماضي صوتت كندا للمرة الاولى في الجمعية العامة للامم المتحدة لصالح قرار يدعو الى عقد مؤتمر دولي للتسوية في الشرق الاوسط.

وفسر المندوب الدائم لكندا في المنظمة الدولية ايف فورتييه موقف بلاده وقتها قائلا ان الانتفاضة الفلسطينية اظهرت انه لم يعد من الممكن الآن الاستمرار في الوضع القائم وانه صار من الضروري ايجاد حل تفاوضي للنزاع.

كما اشار الى ان التطورات السياسية الايجابية في الاشهر الاخيرة والتي شهدت تطورات نحو حوار بين اسرائيل والفلسطينيين شجعت كندا على اتخاذ الموقف الذي اتخذته.

لكن فورتييه أعرب في نفس الوقت عن تحفظه الشديد ازاء ما وصفه بعدم التوازن في مقدمة القرار ضمن اشارته الى الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة. وأشار الى ان كندا تعتبر قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ المبدأين الاساسيين اللذين يجب ان تقوم عليهما المفاوضات.

وأبدى ايضا تحفظه على اشارة القرار الى دولة فلسطينية ضمن الحدود التي وضعها قرار تقسيم فلسطين عام ١٩٤٧ لكنه لم يعترض على تقرير مبدأ حق تقرير المصير باعتباره احد المبادىء التي يفترض ان يعقد على اساسها المؤتمر الدولي.

وأثار الموقف الكندي من القرارين ردة فعل معارضة حادة وواسعة من قبل مؤيدي اسرائيل دفع المدير العام لقسم الشرق الاوسط في الخارجية بيرسي شيروود الى التصريح بأن التصويت الكندي لا يعني تغيرا في العلاقات مع اسرائيل.

السفير الفلسطيني في الاردن لـ «الشرق الاوسط»

المنظمة لم تتنازل عن شروطها لاجراء الحوار

عمان - من ليلى نعيبة:

اكد السيد الطيب عبد الرحيم، سفير دولة فلسطين لدى المملكة الاردنية الهاشمية، ان منظمة التحرير الفلسطينية متمسكة بحقها في تسمية الوفد الفلسطيني للحوار الفلسطيني الاسرائيلي، وبان يكون اعضاء هذا الوفد من داخل فلسطين المحتلة وخارجها، وان يكون جدول اعمال الحوار مفتوحا وان يتم تحت رعاية دولية.

جاء هذا التصريح في لقاء مع «الشرق الاوسط» امس في عمان.

وكانت بعض الانباء الصحفية قد ذكرت ان المنظمة قد تنازلت عن بعض شروطها لهذا اللقاء وحول الوفد المفاوض. وقالت هذه الانباء ان المنظمة ستقبل بوفد لا يضم اي عضو في اللجنة التنفيذية ولا فلسطينيين مسؤولين عن عمليات عسكرية خارج الارض المحتلة او ابعدوا حديثا من الاراضي المحتلة.

وتعقد القيادة الفلسطينية الآن اجتماعات لها في تونس من اجل بحث التطور الذي حدث اخيرا على طريق عقد الاجتماع الثلاثي الامريكي - المصري - الاسرائيلي لبحث موضوع الحوار الفلسطيني الاسرائيلي.

واضاف السيد عبد الرحيم انه اذا كانت منظمة التحرير في المراحل الاولى من الحوار لا تصر على اشتراك اعضاء في اللجنة التنفيذية، الا ان بحث التسوية النهائية، لا بد ان يتم على اعلى مستوى مسؤول في المنظمة والحكومة الاسرائيلية.

وتوقع السفير الفلسطيني ان يعقد هذا الاجتماع الثلاثي قريبا في احدى العواصم الاوروبية.

واضاف انه يبدو ان النفق المسدود الذي وصلت اليه المساعي في الآونة الاخيرة قد بدأ يرى بعض النور وان اكمال المسيرة يعتمد في الاساس على نوايا الولايات المتحدة الامريكية في اتخاذ موقف جدي بوضع قضية الشرق الاوسط على سلم اولوياتها.

ورفض السيد عبد الرحيم كل الانباء التي تروج عن بعض اسماء اعضاء الوفد وقال:

«ان بحث هذه الاسماء مازال مستمرا وان هذه قضية تتعلق بالقيادة الفلسطينية، وان السيد ياسر عرفات، رئيس الدولة الفلسطينية، هو المخول بتسمية اعضاء الوفد من الداخل والخارج».

وحول مطالبة البعض بانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني، قال: «عقد المجلس الوطني في المرحلة الراهنة لن يفيد في شيء وان هذا الموضوع ليس مدرجا على جدول اعمال القيادة الفلسطينية».

وبالنسبة للانباء التي رددتها بعض الصحف حول المقاييس والمعايير للوفد الفلسطيني، اكد السيد الطيب عبد الرحيم ان كل مواطن فلسطيني في الداخل والخارج هو عضو في منظمة التحرير الفلسطينية وان المنظمة تعطيه التفويض للتحدث باسمها.

واضاف انه بالرغم من الجو التفاؤلي الذي اشيع بعد زيارات الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري، الى الولايات المتحدة، وشمعون بيريس، وزير المالية الاسرائيلي الى مصر، الا ان المنظمة تضع في اعتبارها كافة الاحتمالات، وعلى رأس خطتها دعم الانتفاضة الفلسطينية بكل الوسائل لتحقيق هدفها الوطني ودحر الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وابدى قلقه ازاء زيادة الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي الى فلسطين المحتلة، وقال ان مواجهة هذا الموضوع تقتضي وقفة جادة من الدول العربية مجتمعة حيث ان هذه الهجرة تهدد الامن القومي العربي بتهويد الاراضي المحتلة واعطاء دفعة جديدة للاطماع الاسرائيلية التوسعية في الارض المحتلة.

وساطة جزائرية في النزاع السنغالي الموريتاني

الجزائر - اف ب: ذكر مصدر مسؤول في الجزائر امس ان وزير الخارجية سيد احمد غزالي سيتجه الى السنغال قريبا جدا في زيارة رسمية تستغرق يومين سعيا الى توفير الشروط اللازمة لتطبيع العلاقات بين السنغال وبين موريتانيا.

واوضح المصدر نفسه ان غزالي سيعمل اولا على اقناع محادثيه بالحيلولة دون تصاعد التوتر بين البلدين، اللذين تبادل جيشاهما القصف المدفعي عند الحدود في بداية الشهر الجاري.

واضاف ان حل المشكلات الانسانية وبخاصة تعويض اللاجئين من شأنه ان يخفض حدة التوتر. واستطرد قائلا ان هذه الخطوة الاولية ستتيح للوزير الجزائري البحث في المشكلة الجوهرية التي تتعلق بالحدود.

واطلع غزالي بالفعل على وجهة نظر موريتانيا ابان اجتماع اللجنة الجزائرية الموريتانية المشتركة في نواكشوط في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، واعلن في بداية يناير (كانون الثاني) أن الجزائر ستقوم بوساطة.

انذار كاذب بوجود قنبلة في طائرة مغربية

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

عادت الى المغرب طائرة تابعة للخطوط الملكية المغربية بعد ان تعطلت لعدة ساعات في مطار لندن - هيثرو عقب تلقي طاقمها انذارا كاذبا بوجود قنبلة بداخلها.

وكانت الطائرة وهي من طراز بوينج ٧٢٧ قد اضطرت الى العودة الى مطار هيثرو عقب اقلاعها بسبب اخطار طاقمها بوجود قنبلة بداخلها واكد ناطق باسم الشرطة البريطانية ان الطائرة المغربية عادت الى المطار بعد اقلاعها وانها خضعت للتفتيش واضاف ان الامر يتعلق بانذار كاذب وقال على الرغم من ذلك علينا ان نأخذ كل تهديد مأخذ الجد وذلك من باب الاحتياط.

وفي وقت لاحق اقلعت الطائرة وهي تحمل على متنها حوالي مائة مسافر، مضيفا بانه تبين من خلال عملية التفتيش، التي قامت بها مصالح الامن، ان الامر لا يعدو ان يكون انذارا كاذبا.

واشار ناطق باسم سكوتلنديارد الى ان مصلحة الامن في مطار هيثرو تعتبر هذا العمل بمثابة جرم وان سكوتلنديارد ستتابع تحرياتها الى حين القاء القبض على المتسببين.

اثيوبيا تشارك في مؤتمر قمة لدول حوض النيل

الخرطوم - وكالات الانباء: ذكر السفير الاثيوبي في الخرطوم فيلكي تابور ان بلاده ستشارك في القمة المقبلة لدول حوض النيل التي تعقد في القاهرة في يوليو (تموز) المقبل.

واضاف تابور في مؤتمر صحفي ان اثيوبيا التي تتمتع بوضع المراقب لدى المنظمة لن توقع بالضرورة اتفاقا تتوصل اليه الدول الاعضاء.

ومضى يقول ان لدى اثيوبيا «تحفظات» ولا تريد توقيع اتفاق يلزمها قبل انتهاء دراسة تعدها حول مياه النيل واستغلالها.

واكد السفير انه ليس لدى بلاده اي نوايا لبناء سد عند النيل الازرق لكنها تحتفظ لنفسها بحق بنائه متى قررت ذلك.

وابلغ مجموعة من الصحفيين تم دعوتهم الى دار السفارة الاثيوبية «اننا نعترف بحق الآخرين (مصر والسودان) في مياه النيل الازرق لكن لنا الحق بالاستخدام العادل لمياهنا في سبيل مصلحتنا».

وكانت انباء قد تحدثت عن احتمال قيام اثيوبيا ببناء سدود على النيل الازرق بعد ان استأنفت علاقاتها مع اسرائيل التي تتردد انها ستساعد اثيوبيا في بناء السدود.

ونفى تابور ان تكون اثيوبيا قد استأنفت عمليات نقل اليهود الفلاشا الاثيوبيين الى فلسطين المحتلة مقابل الحصول على سلاح وخدمات اخرى من اسرائيل، لكنه شدد على حق الاثيوبيين في التوجه الى اي وجهة يرغبون.

استجابة لبيان القيادة الموحدة للانتفاضة

الاضراب الشامل يعم الاراضي المحتلة تأكيدا لحق المنظمة في تشكيل الوفد

فلسطين المحتلة - وكالات الانباء: ذكر مصدر فلسطيني ان اضرابا شاملا نفذ على نطاق واسع امس في الاراضي المحتلة.

واضاف المصدر ان هذا الاضراب جاء تلبية لدعوة من القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الفلسطينية.

وكانت القيادة الوطنية الموحدة دعت في بيانها الواحد والخمسين الذي عمم في ٢١ من الشهر الجاري الى الاضراب الشامل يوم الاربعاء تعبيرا عن التفاف جماهير شعبنا حول منظمة التحرير وتاكيد حق المنظمة في تشكيل واعلان الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام.

من ناحية اخرى اعلن مصدر فلسطيني امس مقتل فلسطيني ليلة امس الأول في مخيم رفح جنوب قطاع غزة المحتل على يد مجهولين ملثمين اتهموه بـ «التعاون» مع اسرائيل.

وتابع المصدر ذاته ان عددا من المجهولين الملثمين قتلوا عبد العادل عزيز المصري (٣٥ سنة) طعنا في وسط مخيم رفح واتهموه امام عدد من الشهود بانه «متعاون» مع السلطات الاسرائيلية.

كذلك ذكر مصدر عسكري اسرائيلي ان احد جنود الاحتلال كان قد اعتبر مفقودا منذ الاثنين الماضي اكتشفت جثته ليل الثلاثاء قرب قاعدة عسكرية في هضبة الجولان السورية المحتلة. والجندي من افراد وحدة خاصة في الجيش الاسرائيلي، وقد وجد مصابا برصاصة في البطن وسلاحه الى جانبه، وتم فتح تحقيق لتحديد اسباب الوفاة.

على صعيد آخر فشل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير في التوصل الى اتفاق مع المتمردين في حزب ليكود اليميني الذي يتزعمه الامر الذي يهدد بوقوع مواجهة الاسبوع القادم قد تقضي على جهود احلال السلام بالشرق الاوسط.

ويريد المتمردون بزعامة وزير التجارة اريل شارون لاجراء تصويت داخل الحزب على قرارات من شأنها الحد من قدرة شامير على المناورة بشأن المقترحات الخاصة باجراء محادثات سلام فلسطينية - اسرائيلية.

ويريد شامير مجرد اقتراع على الثقة في زعامته ويقول انه سيستقيل اذا لم يفز في الاقتراع.

ولم يتفق شامير وشارون بعد محادثات استمرت ساعة يوم الثلاثاء سوى على موعد عقد اجتماع للجنة المركزية لليكود التي تتألف من ٢٦٠٠ عضو وهو السابع من فبراير (شباط) القادم.

وقال شارون للصحفيين «لا تزال هناك نقاط لم نتفق عليها. وموقف رئيس الوزراء هو عدم لاجراء تصويت الا على القرار الخاص به فقط. اما موقفي انا فهو انه ما دامت هناك قرارات اخرى فاننا سنجري تصويتا على القرارات الاخرى».

وتقول مصادر ليكود ان شارون الذي يؤيده دافيد ليفي نائب رئيس الوزراء واسحق موداعي وزير الاقتصاد يريد اصدار قرارات تستبعد الحلول الوسط التي تسعى الاطراف الاخرى في جهود السلام الحالية وهي الولايات المتحدة ومصر والفلسطينيون للتوصل اليها.

وقالت المصادر ان المتشددين سيلزمون شامير برفض اجراء محادثات مع اي فلسطينيين من خارج الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وقصر المفاوضات على الانتخابات المقترح اجراؤها في الاراضي المحتلة.

وسيطالب المتشددون ايضا برفض اي دور حتى ولو كان هامشيا لمنظمة التحرير الفلسطينية واصدار بيان جديد يعلن الالتزام بالاستيطان اليهودي في الاراضي المحتلة.

وقد اعربت الولايات المتحدة عن شعورها بخيبة الامل لعدم تحقيق تقدم بشأن خطة الانتخابات وهي تعارض الاستيطان وتؤيد اشتراك فلسطينيين من القدس الشرقية التي اعلنت اسرائيل ضمها ومن المبعدين من الاراضي المحتلة.

وفي اسلام اباد اكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات انه مستعد «لتقديم استقالته» لانه واقع تحت الضغط بسبب ارادة فلسطينيي الانتفاضة «استعمال الاسلحة» على الرغم «من تعليماتنا».

وفي حديث نشرته امس صحيفة «ذا نايشن» الباكستانية التي تصدر بالانجليزية اعلن عرفات «بسبب القمع الذي يمارس على شعبنا فاننا واقعون تحت ضغط مناصرينا الذين يريدون استعمال الاسلحة للدفاع عن انفسهم ضد قوات الاحتلال وضد المستوطنين المسلحين».

وقال «لقد اعطينا حتى الآن تعليمات صريحة بعدم استعمال الاسلحة في الانتفاضة» التي هي «تحت السيطرة الكاملة لمنظمة التحرير الفلسطينية».

واضاف «ولكن هناك حدودا لكل شيء، واذا استمر هذا فانني سادعو الى اجتماع عاجل للمجلس الوطني الفلسطيني لاطلاعه على ما يجري وحتى لتقديم استقالتي. ان هذا سيحصل لانني احترم شعبي ولانني احترم نفسي كذلك».

ووصف عرفات بعض تصريحات الرئيس الامريكي جورج بوش حول ضرورة «انهاء الاحتلال الاسرائيلي» بأنها «ايجابية» وكذلك تصريحات وزير الخارجية جيمس بيكر بأن «على اسرائيل نسيان اسرائيل الكبرى» الا انه «لاحظ» مع ذلك انها «لم توضع قيد التطبيق».

وقال «لم يحدث شيء على الارض انهم يقومون باعطاء رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الوقت الذي يحتاج اليه لتنفيذ وعده بتصفية الانتفاضة».

وفي ما يتعلق «بجهود السلام» رأى عرفات انه «من الواضح ان الولايات المتحدة هي التي تقف وراء رفض الحكومة الاسرائيلية».

جورباتشوف ينفي شائعات استقالته ويبرر غيابه باعداد خطاب حزبي

موسكو - واشنطن - وكالات الانباء: نفى الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف بصورة قاطعة صباح امس الشائعات حول نيته الاستقالة من الامانة العامة للحزب الشيوعي والاحتفاظ بمنصب رئيس الدولة، وذلك امام صحافيين في الكرملين لدى استقباله الرئيس البرازيلي المنتخب فرناندو كولور دي ميلو.

وقال الزعيم السوفياتي في تصريح ان الشائعات مجردة من اي اساس ولم يقل ذلك احد ولم ادل بأي تصريح في هذا الصدد بالتأكيد. وقال وعلى وجهه امارات الصدمة والغيظ «.. انا لست اطلاقا في هذا الوارد».

واضاف الزعيم السوفياتي انه سيعقد خلال ايام اجتماع موسع مهم للجنة المركزية لبحث عدد من المسائل واتخاذ قرارات حول بعض المواضيع ويتوقع ان ان تجتمع اللجنة يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين.

ويبرر جورباتشوف سبب احتجابه الملاحظ طوال الاسبوع الماضي بانه، مكث بضعة ايام في جنوب الاتحاد السوفياتي لاعداد خطابه لهذا الاجتماع الموسع. ويذكر انه لم يظهر في اي نشاط علني بموسكو منذ ٢٢ يناير (كانون الثاني) الماضي، قبل ان يعود الى الظهور في استقبال رئيس الوزراء الالماني الشرقي هانز مودرو وكشفت مصادر سوفياتية مطلعة ان جورباتشوف امضى ثلث الفترة في منزل صيفي في جاجرا على البحر الاسود.

ولكن الشائعات المنفية كانت من القوة بحيث حرصت الولايات المتحدة يوم اول من امس على التحقق من صحتها، لاسيما ان شبكة التلفزيون الامريكية «سي. ان. ان» كانت هي التي نقلت نبأ عزم الزعيم السوفياتي على الاستقالة من منصبه الحزبي «استنادا الى مصدر حسن الاطلاع وموثوق به داخل الحزب الشيوعي السوفياتي» وقد توقعت الشبكة ان تسند امانة الحزب الى اقرب حلفاء جورباتشوف السياسيين الكسندر ياكوفليف استجابة للضغط الشعبي ولجعل الحزب يتخلى عن احتكار السلطة السياسية.

الشائعات اثرت كثيرا على سوق الاسهم بنيويورك الا ان الموقف الرسمي للادارة الامريكية كان حذرا، اذ صرح وزير الخارجية جيمس بيكر انه سيكون للادارة رد فعل مناسب اذا ما تبين يوما ما ان الامر لم يكن مجرد شائعة وان الامر كما هو واضح الان مجرد شائعة.

وتابع بيكر ان وزارة الخارجية كانت على اتصال بالسفارة السوفياتية، وقال ان اركان السفارة لا يعرفون حاليا اكثر من وزارة الخارجية واكد ان زيارته الى موسكو المقررة بين ٧ و١٧ فبراير (شباط) الجاري لاتزال مقررة دون تعديل.

في حين صرح رئيس جهاز البيت الابيض جون سنونو لبعض الصحافيين ان الرئيس جورج بوش وبيكر ومستشار الامن القومي برنت سكوكروفت حاولوا يوم اول من امس التحقق من صحة معلومات شبكة «سي. ان. ان» وتحديد انعكاساتها، وقال سنونو اذا ما تبين ذلك فان مثل هذا التطور «لن يغير صورة جورباتشوف لدينا» معتبرا ان ذلك ربما كان «ايجابيا».

على صعيد آخر حذر المسؤولون في الحزب الشيوعي في منطقة اوديسا بجمهورية اوكرانيا السوفياتية علنا المحرضين على المجابهات والمجازر القومية موضحين انهم سيلجأون الى اجراءات صارمة جدا لحماية الافراد مهما كانت قوميتهم.

ففي تصريح للتلفزيون نقلته وكالة «تاس» للانباء امس اكد الامين العام الاقليمي للحزب الشيوعي رئيس لجنة العلاقات القومية رسلان بوديلان ان ثمة مناشير تحرض السكان على التقدم بمطالب قومية راجت اخيرا في اوديسا وجوارها حيث تتعايش مائة قومية. وتابعت «تاس» ان مبعوثين من جبهات ومنظمات كثيرة وصلوا اخيرا الى المنطقة وهم ينشرون دعاية قومية فيما اوردت صحيفة «البرافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي ان اللجنة المكلفة بالعلاقات القومية في الحزب الشيوعي دانت خلال اجتماع طارئ النشاطات «القومية والشوفينية» في منطقة البحر الاسود، كذلك حذرت اللجنة من مجازر او اعمال اضطهاد محتملة مؤكدة ان اي انتهاك للقانون او اساءة الى شرف المواطنين وكرامتهم مهما كانت قوميتهم ستلقى عقابا صارما.

جورباتشوف يستقبل الرئيس البرازيلي الجديد كولور دي ميلو.

مكاتب لحكومة المجاهدين في قندهار

بيشاور: «الشرق الأوسط»
من احمد موفق زيدان

صرح القائد ملا فاروق حاكم مديرية سبين بولداك المعين من قبل حكومة المجاهدين الانتقالية الافغانية ان الحكومة أسست اخيراً عدداً من الدوائر والاقسام الحكومية على المستوى المحلي، وبدأت هذه الدوائر والأقسام ممارسة نشاطاتها في ولاية قندهار. تجدر الاشارة الى ان مديرية سبين بولداك التي تقع تحت سيطرة المجاهدين تعد من المديريات الاستراتيجية والمهمة لقربها من مطار الولاية الذي مايزال تحت سيطرة نظام كابل المدعوم من السوفيات، واضاف القائد ملا فاروق بان اكثر من ١٣٠ جبهة تابعة لاحزاب المجاهدين قد توحدت تحت قيادة واحدة في مناطق متعددة من قندهار وشكلت قيادة موحدة تنسق الهجمات على مراكز الشيوعيين في الولاية.

وكشف حاكم المديرية النقاب على ان المجاهدين لم يسيطروا تماماً حتى الان على وسائل المواصلات في المناطق المحررة من الولاية الا ان الادارة المحلية اصدرت أوراقاً خاصة لقيادة السيارات ووزعتها على السائقين وسيمنع تحرك أي سيارة دون الاوراق الثبوتية هذه كما وضعت الادارة نقاطا للتفتيش على طول الطرق الرئيسية والفرعية.

واكد فاروق ان المجاهدين سيؤسسون في القريب العاجل مكاتب للحكومة الانتقالية في عدد من مناطق الولاية، بعدما شكلوا مجلس شورى يضم ١٤ عضوا ويمثل الاحزاب السبعة لتنسيق الجهود بين المجاهدين.

وبشأن الخسائر التي لحقت بالولاية من جراء الغزو السوفياتي قال فاروق ان اكثر من ١١٠٠ مسجد قد دمر ويتولى المجاهدون حاليا اعادة ترميم هذه المساجد كما شرعوا بترميم اقنية الري، كما تهتم حكومة المجاهدين حاليا بحفر آبار ارتوازية لتوفير المياه النقية للاهالي، واما المحاكم الشرعية فمنتشرة في كل الولاية لفض النزاعات بين الاهالي.

الحزب الديمقراطي المسيحي ينشط من جديد في ليتوانيا

موسكو : «الشرق الاوسط»
من سامي عمارة

في اطار الاقرار العملي لنظام تعدد الاحزاب في جمهورية ليتوانيا السوفياتية اعلن في مدينة كاوناس العاصمة القديمة لليتوانيا عن استئناف الحزب الديمقراطي المسيحي نشاطه، وكانت السلطة السوفياتية قد حظرت الحزب عام ١٩٤٠ اثر دخول القوات السوفياتية ليتوانيا في مطلع سنوات الحرب العالمية الثانية. الدكتور ايجيديوس كلومبيس عضو مؤتمر نواب الشعب في الاتحاد السوفياتي انتخب رئيساً للحزب الذي يعود تاريخ تأسيسه لعام ١٩٠٥ وقد شارك في اول حكومة ليتوانية، وفي تنظيمات الجيش وادارة البلاد وكذلك في تنفيذ برنامج الاصلاح الزراعي. إلا انه انتقل الى صفوف المعارضة عام ١٩٢٦ وظل يعارض الى حين صدر قرار إلغائه عام ١٩٤٠.

ومما يذكر هنا ان الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف كان قد اشار في نهاية ديسمبر (كانون الاول) الماضي في خطاب القاه في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي الذي ناقش مسألة اجتماع اعلان الحزب الشيوعي الليتواني استقلاله عن الحزب الام، الى سعي هذا الحزب والاحزاب الليتوانية الاخرى تشويه صورة الحزب الشيوعي السوفياتي والسلطة السوفياتية والقوات المسلحة مشدداً على الاتجاهات الانفصالية للديمقراطيين المسيحيين، والحزب الاشتراكي الديمقراطي وسبعة من الاحزاب الاخرى في ليتوانيا.

هذا اليوم في التاريخ

قيام الجمهورية العربية المتحدة نتيجة وحدة مصر وسورية

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٥٨ الموافق ١٢ رجب ١٣٧٧هـ اعلن في قصر القبة بالقاهرة قيام «الجمهورية العربية المتحدة» نتيجة وحدة مصر وسورية.

قصة هذه الوحدة طويلة لها عناصر متعددة محلية وقومية ودولية وقد تمت في فترة غليان سياسي داخل المنطقة العربية، وصراع قوى كبرى على المنطقة شهد دخول الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الحلبة قطبين عالميين بدلا من القطبين القديمين بريطانيا وفرنسا. هذا مع العلم ان بداية النهاية لعهد فرنسا وبريطانيا بالنفوذ الفعلي بالمنطقة العربية في عقد الخمسينات جاءت مع العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦.

داخل سورية اشتد ساعد الاحزاب والحركات القومية واليسارية خصوصا تلك التي بنت لنفسها قواعد داخل الجيش، وازداد نفوذ الضباط السيسين لا سيما الشباب منهم.

في هذه الاثناء كان موضوع «حلف بغداد» قد اثار انقساما في المنطقة العربية بين مؤيد ومعارض وادى هذا الجو المتوتر خلال عام ١٩٥٨ الى ثورة مسلحة في لبنان حلت دون التجديد للرئيس السابق كميل شمعون وأدت الى انزال امريكي، والى ثورة في العراق حملت الى الحكم عبد الكريم قاسم.

اما في سورية فان الحزبين التقليديين (حزب الشعب والحزب الوطني) انقسما حيال هذا الوضع الدولي الاقليمي كما انقسمت الاحزاب العقائدية وفئات الضباط وكان من نتيجة التناحر داخل المؤسستين السياسية والعسكرية اقدام القيادة السورية على طلب الوحدة مع مصر.

وفي مثل هذا اليوم في القاهرة اجتمع كل من الرئيس جمال عبد الناصر وعبد اللطيف البغدادي وزكريا محيي الدين وحسين الشافعي وانور السادات وعبد الحكيم عامر وكمال الدين حسين ونور الدين طراف وفتحي رضوان ومحمود فوزي وكمال رمزي استينو وعلي صبري ومحمود رياض عن الجانب المصري، والرئيس شكري القوتلي، وصبري العسلي وخالد العظم وحامد الخوجة ومأمون الكزبري واسعد هارون وصلاح الدين البيطار وخليل الكلاس وصالح عقيل وعفيف البزري وعبد الرحمن العظم عن الجانب السوري، واعلنوا الاتفاق على قيام الوحدة.

وجاء في الاتفاق ان يكون اسم الدولة الجديدة الجمهورية العربية المتحدة وان يكون نظامها ديمقراطيا رئاسيا يتولى فيه السلطة التنفيذية رئيس الدولة يعاونه وزراء يعينهم رئيس الدولة ويكونون مسؤولين امامه.

كما يتولى السلطة التشريعية مجلس تشريعي واحد، يظلل شعبا واحدا وجيشا واحدا.

واتفق ايضا على ان يتقدم الرئيسان القوتلي وعبد الناصر ببيان الى الشعب يلقى امام المجلس النيابي السوري ومجلس الامة المصري يوم الاربعاء ٥ فبراير ١٩٥٨ الموافق ١٦ رجب ١٣٧٧ لشرح اسس دولة الوحدة. وتقرر ان يدعى الشعب في البلدين الى استفتاء خلال ٣٠ يوما على اسس الوحدة وشخص رئيس الدولة.

وقد تنازل الرئيس القوتلي عن منصب الرئاسة للرئيس عبد الناصر، واستمرت الدولة الجديدة حتى عام ١٩٦١.

شكري القوتلي

في مثل هذا اليوم ايضا

- مولد الممثل الامريكي العالمي كلارك جيبل عام ١٩٠١.
- مولد نجم كرة القدم الانجليزي الكبير ستانلي ماثيوز عام ١٩١٥.
- وفاة ممثل الكوميديا الامريكي بستر كيتون عام ١٩٦٦.

تظاهرات صربية معادية للالبان في بلجراد وعودة التوتر الى كوسوفو

بلجراد - وكالات الانباء: نظم الوف من الشبان الصربيين مسيرة الى مقر البرلمان الاتحادي اليوغوسلافي وطالبوا زعماء البلاد بانهاء الاضطرابات التي مضى عليها اسبوع في اقليم كوسوفو او الاستقالة.

وهذه اول مرة تمتد فيها الاحتجاجات الى بلجراد منذ بدأت تظاهرات المواطنين ذوي الاصل الالباني في اقليم كوسوفو في موجة جديدة من الاضطرابات للمطالبة بانتخابات حرة واستقالة زعامة الاقليم التي تسيطر عليها الاقلية الصربية فيه والافراج عن السجناء السياسيين، وهي اضطرابات راح فيها خلال اسبوع واحد اكثر من ٢٠ قتيلا.

ونقل راديو بلجراد عن متظاهرين امام البرلمان قولهم في بيان قوبل بتصفيق حاد من المتظاهرين «ما لم يتوقف العنف القومي للارهابيين الالبان - حسب قولهم - فاننا نطالب المنظمات العليا للاتحاد بان تقدم استقالتها خلال ٤٨ ساعة». وذكر الراديو ان البيان الذي تلي على ما يصل الى ٧٠٠٠ من الشبان الصربيين تضمن كلمات «سنضحي بارواحنا قبل ان نتخلى عن كوسوفو».

غير انه لم يشر الى اي من الذين يريد الطلاب استقالتهم، لكن يظن انه كان يشير الى مجلس الرئاسة المؤلف من ثمانية اعضاء.

هذا ورفع الطلاب علما صربيا خارج البرلمان بعد ما ساروا في شوارع بلجراد هاتفين «سنذهب الى كوسوفو» و «نريد اسلحة»، فيما اطلق سائقو سيارات الاجرة ابواق سياراتهم تأييدا للمتظاهرين.

من جهة اخرى تصاعد التوتر فجأة مساء اول من امس في كل انحاء اقليم كوسوفو إذ قتل ثلاثة اشخاص جدد نهارا حسب حصيلة جديدة رفعت عدد القتلى الى ١١ شخصا منذ بدء المواجهات بين المتظاهرين الالبانيين الاصل والشرطة قبل ثمانية ايام.

وطبقا لمعلومات مصدر في الشرطة لم تؤكد بعد فان شرطيا قتل بالرصاص في بودوييفو في شمالي الاقليم، كما قتل متظاهر من اصل الباني في بلدة ماليسيفو الصغيرة، في غرب الاقليم فيما اعلنت وكالة انباء «تانيوغ» من جهتها مقتل متظاهرين في ماليسيفو حيث جرت تظاهرات عنيفة.

اجتماع وزراء الخارجية الاوروبيين تقرر في لشبونة في مارس (اذار)

ستراسبورج - د. ب. ا : اعلن خواو دي دوس بينهيرو وزير الخارجية البرتغالي في ستراسبورج امس ان وزراء خارجية الدول الـ ٢٣ الاعضاء في المجلس الاوروبي وكل من الاتحاد السوفياتي وبولندا والمجر ويوغوسلافيا سيجتمعون في العاصمة البرتغالية لشبونة يوم ١٧ مارس (اذار) المقبل لبحث مستقبل القارة. وقال ان جاك ديلور رئيس مفوضية المجموعة الاوروبية وانريك بارون رئيس البرلمان الاوروبي سيشاركان ايضا في الاجتماع الخاص للجنة الوزارية للمجلس الاوروبي.

واضاف بينهيرو وهو القائم باعمال رئيس اللجنة الوزارية، ان مبادرته تهدف الى ان تشارك، في مناقشات المجلس، دول اوروبا الشرقية التي تتمتع بالفعل بوضع خاص في تلك المنظمة، او دول مثل بولندا والمجر اللتين طلبتا رسميا الانضمام الى عضوية المجلس.

وقال ان هناك ايضا امكانية لان يجتمع رؤساء حكومات الدول الاوروبية الـ ٢٣ الاعضاء في المجلس خلال عام ١٩٩١.

دعم ياباني للقوات الامريكية المرابطة وتنسيق محدود للمعارضة في الانتخابات

طوكيو - كونا: صرحت الناطقة بلسان الحكومة اليابانية مايومي موريياما امس ان اليابان تدرس زيادة دعمها للقوات الامريكية المرابطة في اليابان. وتعليقا على تقرير الدفاع الامريكي السنوي المعلن يوم اول من امس ذكرت ان الكونجرس الامريكي يتوقع تأييدا أكبر للقوات الامريكية في القواعد باليابان.

واضافت موريياما - وهي امينة مجلس الوزراء الياباني - ان «معاهدة الامن اليابانية الامريكية لا غنى عنها لليابان ومن المهم ضمان تنفيذها بشكل فعال»، علما بان التقرير الامريكي وصف اليابان بانها «اهم المواقع الاستراتيجية في الجزء الشمالي الشرقي من اسيا». ودعا الحكومة اليابانية الى تحمل قسط اكبر من نفقات الابقاء على ٥٠ الف جندي في اليابان.

واعربت موريياما عن اتفاقها مع الرأي الامريكي القائل بان الاتحاد السوفياتي يظل قوة عسكرية كبرى بالرغم من تناقص خطره العسكري.

على صعيد آخر ذكرت مصادر مقربة من احزاب المعارضة اليابانية امس ان احزاب المعارضة غير الشيوعية واكبر نقابة للعمال اتفقت على العمل معا لتأييد المرشحين في ٢٣ دائرة انتخابية ابان الانتخابات العامة المقررة في وقت لاحق من الشهر الجاري.

هناك ١٣٠ دائرة انتخابية في اليابان ويبدو للمحللين ان تضارب المصالح بين احزاب المعارضة قد حال دون اتفاقها على تأييد المرشحين في جميع الدوائر فيما افادت مصادر المعارضة ان حزبي الوسط وهما «كوميتو» والديمقراطي الاشتراكي سيؤيدان نفس المرشحين في ١٩ دائرة انتخابية وسيؤيد الحزب الاشتراكي والديمقراطي الاشتراكي ونقابة رنغو العمالية، التي تضم ٨ ملايين عامل، مرشحي المعارضة في ثلاث دوائر اخرى، كما ستمنح المعارضة تأييدها لمرشح واحد في محافظة غونما الثالثة، املا منها في ان تجرد رئيس الوزارة السابق ياسوهيرو ناكاسوني من مقعده الذي يحتله منذ عام ١٩٤٧.



مرشح ياباني يواصل حملته الانتخابية برغم رداءة الطقس.

في بيان سياسي مهم

باكستان تعلن اعتبارها كشمير اقليما متنازعا عليه وبدءها حملة تصد للحملة الاعلامية الهندية

اسلام اباد - كونا: اعلن وزير الخارجية الباكستانية صاحب زادة يعقوب خان ان بلاده تعتبر ان ولاية كشمير جامو كشمير مازالت منطقة متنازع عليها يجب تقرير مستقبلها. واضاف في بيان حول الوضع في الولاية تلاه من الاذاعة والتلفزيون ان مستقبل كشمير يجب ان يتقرر عن طريق استفتاء شعبي يجرى باشراف الامم المتحدة.

يعقوب خان الذي ادلى بالبيان استجابة لطلب من الحكومة الباكستانية قال ان باكستان تعتقد بحزم ان الحل الوحيد لازمة كشمير المستمرة منذ ٤٣ سنة يكمن في الاعتراف بحق تقرير المصير لشعب كشمير وبالسماح لهذا الشعب بممارسة هذا الحق. ورفض الوزير الباكستاني بشدة الموقف الهندي القائم على اساس ان الولاية جزء لا يتجزأ من الهند وان حركة التمرد التي قامت اخيرا في الولاية انما قامت بايعاز من باكستان.

وشدد يعقوب خان على القول ان حركة التمرد الحالية حركة حرية نبعت من الظروف الداخلية التي يعيشها شعب كشمير ولا علاقة لباكستان بها، وقال ان اتهامات الهند بان باكستان تقف وراء هذه الحركة اتهامات باطلة ولا اساس لها.

واتهم الهند باضطهاد شعب كشمير «المحتلة» في الاسابيع الاخيرة، وقال ان القوات الهندية عملت على قمع حركة الحرية في الولاية «وهي حركة ذاتية الدوافع». واضاف ان القوات الهندية قتلت المئات من المقاتلين من اجل الحرية في كشمير بالاضافة الى جرح واعتقال الآلاف لمجرد انهم طالبوا بحق تقرير المصير.

واتهم الوزير الباكستاني الهند بانها شنت حملة اعلامية للتغطية على ممارسات قواتها المسلحة في كشمير، ووصف اتهامها باكستان بالوقوف وراء التصعيد في كشمير بانه بعيد جدا عن الحقيقة.

وقال: «ان الحقيقة تكمن في ان شعب كشمير استأنف نضاله بطريقة جديدة وان المقاتلين من اجل الحرية قد جلبوا تغييرا جوهريا في نضالهم من اجل الحرية».

وشدد يعقوب خان على القول ان باكستان تعتبر طرفا في النزاع حول كشمير، وهو ما اعترفت به قرارات الامم المتحدة بالاضافة الى اتفاق سيملا لعام ١٩٧٢، وقال انه نتيجة لذلك فليس باستطاعة باكستان ان تبقى مكتوفة الايدي حيال ما يجري في كشمير.

وقال ان هناك عاملا آخر حيويا يتعلق بموضوع كشمير وهو وجود صلات عاطفية وروحية قوية بين شعبي باكستان وكشمير.

وشدد على ان باكستان لن تتنازل عن موقفها حيال ازمة كشمير وانها متمسكة بموقفها المبدئي القائم على حل المشكلة استنادا الى منح شعب كشمير حق تقرير المصير.

وعن المخاوف حول اندلاع حرب واسعة النطاق، قال يعقوب خان ان باكستان لا تخشى التهديدات باندلاع مثل هذه الحرب، مشددا على ان باكستان دولية محبة للسلام وتريد ان تحل ازمة كشمير بالوسائل السلمية، ولا تسعى لأي مواجهة وهي مع وجهة النظر القائلة ان حل المشكلة بالطرق السلمية مفتوح ويجب اللجوء اليه. وكشف عن ان حكومة باكستان بدأت حملة دبلوماسية مضادة للحملة الهندية.

بريتوريا تلغي التفرقة العنصرية في قطاع الخدمات العامة البلدية

جوهانسبرج - ر : صوت مجلس بلدية بريتوريا عاصمة جنوب افريقيا لصالح الغاء التفرقة العنصرية في الخدمات العامة التابعة للمجلس البلدي مثل حمامات السباحة وحافلات الركاب والسماح للسود باقامة مشاريع خاصة في مناطق تجارية تقع في وسط المدينة لاول مرة.

الا ان القرار الذي وافق عليه مجلس بريتوريا مساء اول من امس نص على استمرار منع السود من امتلاك عقارات داخل حدود المدينة او الاقامة فيها.

جاءت هذه الخطوة في بريتوريا اثر قرار اتخذه مجلس بلدية جوهانسبرج بالغاء التفرقة العنصرية في جميع الخدمات التابعة للمجلس كما وافق المجلس يوم اول من امس على مشروع قرار يسمح للسود بادارة اعمال خاصة في جميع انحاء المدينة. والان ينبغي الحصول على موافقة حكومة الرئيس فريدريك وليام دي كليرك على القرارات التي اتخذها المجلسان البلديان في المدينتين ولكن المراقبين يرون ان هذه الموافقة تعد في حكم المؤكدة.

قبائل شمال الفيليبين ترفض خطط الحكم الذاتي

باجيو (الفيليبين) - ر : اظهرت نتائج الاستفتاء التي اعلنت ان القبائل في شمال الفيليبين رفضت الخطة الحكومية القاضية بمنح الحكم الذاتي لمنطقة كورديليرا الجبلية الغنية بالذهب.

تقضي الخطة بوضع المنطقة في ظل حكومة شبه مستقلة ذاتيا تحصل على جانب كبير من اموال الضرائب المجبية من شركات التعدين الكبيرة في المنطقة وتتمتع بسلطة محدودة في التخطيط الاقتصادي المحلي، الا ان النتائج الاولية للاستفتاء الذي اجري يوم اول من امس اظهرت رفضا كبيرا لخطة الحكم الذاتي في اربعة من الاقاليم الخمسة في المنطقة وفي مدينة باجيو، وهي المدينة الرئيسية فيها ، اما في الاقليم الخامس فكان عدد الاصوات التي رفضت الخطة اكبر من عدد الاصوات التي وافقت عليها بفارق اقل.

ومما يجدر ذكره ان هذه المنطقة الغنية بالذهب والاخشاب شهدت منذ سنوات قتالا شديدا بين القوات الحكومية وبين الثوار الشيوعيين المعارضين لوجود شركات متعددة الجنسيات في المنطقة.

موجز

قتلى بانفجار سيارة في كابل

كابل - وكالات الانباء : قال شهود عيان ان سيارة مفخخة بقنبلة قوية المفعول انفجرت امس في وسط العاصمة الافغانية كابل موقعة قتلى وجرحى اضافة الى اضرار مادية كبيرة. وعلم ان القنبلة التي وضعت على ما يبدو في سيارة أجرة عند الساعة ١٢.٢٠ بالتوقيت المحلي (٧.٥٠ بتوقيت جرينتش) ادى انفجارها الى تحطيم زجاج نوافذ مبان عديدة في محاذاة شارع يوجد فيه فندق سبينزا ومكاتب وكالة الانباء «بختار» وغرفة التجارة الافغانية . وان سيارات الاسعاف اسعفت عددا من الاشخاص وعثر على ثلاث جثث محروقة على الاقل.

هونيكر.. والمخدرات!؟

● بون - وكالات الانباء : نشرت صحيفة «دي فيلت» الالمانية الغربية امس ان حكومة الزعيم الالماني الشرقي الاسبق اريك هونيكر تورطت في تهريب المخدرات الى ايران بهدف الحصول على عملة صعبة. وادعت الصحيفة ان هذا الاتهام هو احد الاسباب التي اعتقل من اجلها هونيكر الذي خلع من منصبه في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي. هذا مع العلم ان ممثلي الادعاء الالمان الشرقيين يحققون مع هونيكر بتهم هي الخيانة العظمى والفساد وسوء الادارة ولم يذكروا اي شيء عن الاتجار في المخدرات بعد.

لا «نجمة حمراء» في بودابست

● بودابست - وكالات الانباء: اعلن تيبور شوش مدير الخدمات الادارية في البرلمان المجري في بودابست انه ستزال «النجمة الحمراء» شعار الشيوعية عن قبة البرلمان في عطلة نهاية الاسبوع الجاري وقد كانت انوار «النجمة» قد اطفئت يوم ١٢ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي بموجب قرار اصدره الحزب الاشتراكي المجري الجديد بديل الحزب الشيوعي يقضي بنزع الشعارات الشيوعية عن المنشآت العامة في جميع انحاء البلاد.

أحزاب ألمانيا الغربية تستعد لخوض معركة انتخابات ألمانيا الشرقية

بون: «الشرق الأوسط»
من احمد كمال حمدي

قبل أن يتوجه رئيس وزراء المانيا الشرقية هانز مودرو الى موسكو للالتقاء بالزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف واستطلاع وجهة نظره حول التطورات المحتملة في المانيا الشرقية وأوروبا الشرقية والتعرف الى الخط السياسي الذي ينبغي على الشيوعيين الالمان اتباعه خلال الفترة القريبة المقبلة، اعلن رئيس حكومة برلين الشرقية تقديم موعد الانتخابات العامة التي كان من المقرر ان تجرى في المانيا الشرقية في مطلع مايو (ايار) المقبل الى موعد لا يتجاوز الثامن عشر من مارس (آذار). ويأتي هذا التطور في الوقت الذي أعلن مودرو موافقة حكومة الحزب الاشتراكي الموحد الحاكم في المانيا الشرقية على اشراك حزب المعارضة الممثلة في مباحثات «الطاولة المستديرة» في الحكومة القائمة في برلين الشرقية بصورة رمزية، بانتظار ما ستتمخض عنه الانتخابات العامة.

في الواقع لا يمكن اعتبار هذه الخطوة المهمة التي اقدم عليها مودرو لجراء املته عليه توجهاته الديمقراطية وتعلقه بحرية الشعب وتمسكه بممارسة الالمان الشرقيين حق تقرير المصير بقدر ما تعكس في الواقع الظروف السيئة التي تواجه نظام الحكم القائم في المانيا الشرقية وانهيار مفهوم الدولة فيها تماماً بعد انهيار الجدار الذي كان يحمي الانظمة الشيوعية وفتح الحدود بين الدولتين الالمانيتين، وتدفق مئات الآلاف من الالمان الشرقيين الى المانيا الغربية بحثا عن الحرية والعمل.

فخلال الاسابيع القليلة التي انقضت على ازالة الحدود الفاصلة بين الدولتين، تدفق ما يزيد عن نصف المليون من الالمان الشرقيين الى المانيا الغربية معظمهم من اصحاب الايدي العاملة الاختصاصية والفنية وقد احدثت هجرة هؤلاء فراغا كبيرا في اقتصاد المانيا الشرقية المتداعي اصلا. وكشفت المصادر المسؤولة عن ان الديون التي ترزح المانيا الشرقية تحتها تزيد الان عن ٤٠ مليار مارك.

وعلى الجانب السياسي اشتدت ضغوط المعارضة التي تنادي بالديمقراطية والحرية. وسارت المظاهرات الشعبية تطالب بازاحة حكومة الحزب الديمقراطي الموحد (الشيوعي)، وترفض استمرار الشيوعيين في الحكم تحت اي ستار، وتطالب باجراء انتخابات فورية تبين بوضوح ارادة الشعب ورغباته، جنبا الى جنب مع ظهور حركات سياسية متطرفة وانهيار الامن الداخلي نتيجة زوال ظل الدولة الثقيل..

الاوساط السياسية في المانيا الغربية تلقت اعلان تقديم موعد الانتخابات العامة المقبلة في المانيا الشرقية بارتياح كبير اعربت الاحزاب الالمانية الغربية في الحكم والمعارضة في بون عن موافقتها على مشاركة الاحزاب التي تشكلت في المانيا الشرقية خلال الشهور القليلة الماضية في حكومة الرئيس مودرو على امل ايجاد استقرار سياسي وامني في البلاد. ولكن بالرغم من هذا الترحيب «الدبلوماسي» الذي اعلن في بون تجاه الموعد الجديد للانتخابات الالمانية الشرقية، فان وجهات نظر الحزبين الحاكم والمعارض في المانيا الغربية تختلف تماما في هذا المضمار. فالحزب الديمقراطي المسيحي الذي يرأسه المستشار هيلموت كول لا يرى ان من مصلحته الاسراع في اجراء انتخابات عامة في المانيا الشرقية نظراً لانه لم ينظم صفوفه تماما بعد ولم يعثر على الشخصية السياسية البارزة التي يمكنها ان تمثله في المانيا الشرقية، الى جانب نشوب خلافات بين صفوفه حول الطرق اللازمة لمعالجة الاوضاع السياسية والاقتصادية المتدهورة في المانيا الشرقية، وعلى العكس وضع الحزب الديمقراطي الاشتراكي المعارض في بون الذي يرفع شعارات ديمقراطية - اجتماعية مقبولة ويحتفظ بجذور سياسية عميقة له داخل الفئات والحركات السياسية الموجودة في المانيا الشرقية. اضف الى ذلك الشعبية الكبيرة التي يتمتع بها رئيسه الفخري والمستشار الالماني الاسبق فيلي براندت بين الجماهير الشعبية في المانيا الشرقية، وقد اعطى فوز الديمقراطيين الاشتراكيين ومرشحهم اوسكار لافونتين في الانتخابات الاقليمية التي اجريت قبل ايام في ولاية السار بالمانيا الغربية، زملاءهم في المانيا الشرقية دفعة قوية واملا كبيرا في امكانية حصول هذا الحزب الالماني القديم على اغلبية اصوات الناخبين في المانيا الشرقية تسمح له بتولي الحكم فيها والسير في طريق قيام الدولة الفدرالية في المانيا «المشتركة».

اما ثالث الاحزاب في الغرب وهو الحزب الديمقراطي الحر الذي يرأسه وزير الاقتصاد الالماني الاسبق اوتوجراف لابسدروف ويتزعمه وزير الخارجية الالماني هانز ديتريش جينشر فيعمل على تأسيس فرع له في المانيا الشرقية ويدعو الى اقامة وحدة اقتصادية فورية بين الدولتين لتحقيق الوحدة الالمانية الشاملة قبل حلول عام ١٩٩٢. الحزب الديمقراطي الاشتراكي الذي يأمل في تولي الحكم في المانيا الشرقية قريبا التزم الهدوء وعدم التسرع في رفع شعارات قومية متطرفة، وقبول قيام دولتين المانيتين ترتبطان بنظام كونفدرالي مرن، وتحقيق اصلاحات اقتصادية واجتماعية متأنية تستفيد من التجربة الالمانية الغربية ولكن دون نقلها بحذافيرها، على امل تحقيق وحدة المانية في اطار اوروبي.

اما الشيوعيون فانهم يستعدون للجلوس في مقاعد المعارضة وانشاء حزب جديد يحل محل الحزب الاشتراكي الموحد الحاكم أو ائتلاف ديمقراطي اشتراكي مع الحزب الديمقراطي الاشتراكي الذي يبدو انه يملك النسبة الاكبر من تأييد الشعب في المانيا الشرقية في الطريق الى الانتخابات العامة في الثاني عشر من شهر مارس (آذار) المقبل.


عميد الحزب الديمقراطي الاشتراكي هانز يوفن فوجل مع نظيره الالماني الشرقي ابراهيم بوهمه

عالم بلا حدود

البانيا - آخر المعاقل

حدثني صحفي بريطاني عن زيارته لتيرانا عاصمة البانيا وضواحيها آخر المعاقل الشيوعية الستالينية في اوروبا. قال انه عندما تقدم بطلب تأشيرة من سفارة البلاد بلندن نظروا اليه وكأنه حيوان غريب وكأن موظفي السفارة يتعجبون ان يسعى اي بريطاني او اي شخص مهما كان لزيارة بلادهم. وبعد انتظار دام اياما تمت الموافقة على منحه التأشيرة بعد ان ملأ رزمة من الاستمارات شحنها بكافة المعلومات المطلوبة بما فيها اسم جده وجدته.

«ومنذ اللحظة التي هبطت فيها الطائرة في مطار تيرانا وجدت نفسي محاطا بأربعة الى ثمانية اشخاص يقصون أثري ويحصون تحركاتي ويتابعون نشاطي ومكالماتي الهاتفية القليلة ويلاحقون نظراتي حيثما وجهتها». وخلال اسبوع كان قد شاهد كل ما سمحوا له برؤيته. ورافقوه حتى باب الطائرة العائدة الى لندن من البلاد التي اغلق زعماؤها ابوابها بإحكام منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حتى يومنا هذا.

اتجهت الانظار الى تيرانا مؤخرا لثاني مرة منذ نهاية الحرب في ضوء الثورة على الشيوعية والدكتاتورية والطغيان الحزبي والجنون الفردي - تشاوشسكو وهونيكر مثلا. وكانت الاولى عند وفاة انور هوكشا، الطاغية الذي جعل ستالين مثله الاعلى، ولما مات اعتبر خلفه منحرفين عن خطه فعاداهم وقاطع موسكو واتجه نحو بكين حتى تصالحت الصين مع الولايات المتحدة فضمها الى لائحة الخونة والمنشقين وجمد علاقاته معها.

وبعد وفاته عام ١٩٨٢ خلفه راميز عاليه رئيسا وعادل كركاني رئيسا للوزراء الا انهما والقيادة الحزبية لم يتغيروا قيد انملة. فالبلاد التي لا تتجاوز مساحتها ثلاثين الف كيلومتر مربع وسكانها ثلاثة ملايين تعاني ادنى مستويات الدخل الفردي في اوروبا، تسعمائة دولار في العام فقط مقابل عشرة اضعاف ذلك المبلغ حتى في بعض الدول الشيوعية سابقا وعشرين ضعفا في الدول الغربية وثلاثين ضعفا في سويسرا.

ومنذ ان احتلها الاتراك العثمانيون في القرن الخامس عشر وضموها الى الامبراطورية الاسلامية في اوروبا ومعظم سكانها يدينون بالاسلام سرا، لان نظام الحكم الشيوعي فرض الالحاد بالقوة ومنع ممارسة العبادات والجهر بالدين فأغلق المساجد والكنائس واضطهد الذين تحدوا الدستور واقتحم بيوت المصلين بعد ان ملأ البلاد بالجواسيس والعملاء ليحصوا انفاس الشعب المسحوق. ولما انسحب الاتراك استقلت البانيا واعلنت فيها الجمهورية من ١٩١٢ حتى ١٩٢٥. ثم حكمها الملك زوغو حتى ١٩٣٩ عندما تآمرت عليه ايطاليا الفاشية بقيادة موسوليني والمانيا النازية بزعامة هتلر واحتلتها قواتهما الى ١٩٤٤، وما ان انسحب الغزاة حتى استولى عليها الشيوعيون الموالون لموسكو وربطوها بعجلة الاتحاد السوفياتي حتى وفاة ستالين.

فر الملك زوغو الى مصر مع ولده ليك لايق البلغ من العمر يومين والذي يقيم حاليا في جنوب افريقيا وقد بلغ الخمسين ساعيا للعودة الى وطنه لانقاذ ما يمكن انقاذه بعد أن كاد يسحقه النظام الغاشم.

فاروق لقمان

مسؤول سوفياتي لـ «الشرق الأوسط»
أسباب اجتماعية - اقتصادية وراء أحداث باكو

موسكو: «الشرق الأوسط»

تؤكد الانباء الرسمية وغير الرسمية ميل الامور والاوضاع في باكو عاصمة اذربيجان السوفياتية نحو الاستقرار، وتقول المصادر السوفياتية بالعاصمة موسكو ان الايام الثلاثة الماضية لم تشهد ما يعكر صفو الأمن بالمدينة فيما عادت المواصلات العامة الى نظامها العادي وفتحت عشرات المؤسسات أبوابها واستقبلت المدارس والمعاهد التعليمية تلامذتها وطلابها.

هذا وقد عاد البروفيسور ڤياتشيلاف ميخائيلوف نائب رئيس شعبة القوميات باللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ومما يذكر ان الشعبة لا تزال بدون رئيس وتخضع للاشراف المباشر من قبل الكسندر جيرنيكو سكرتير اللجنة المركزية من باكو الى موسكو، حيث عقد مؤتمراً صحفياً أكد فيه عودة الاوضاع الى مجراها الطبيعي، وقال ان المواطنين في اذربيجان «بدأوا يعرفون الحقيقة حول اهداف بعض زعماء الجبهة الشعبية الذين حاولوا اسقاط السلطة السوفياتية» واشار ميخائيلوف الى ان حاكم المدينة العسكري الجنرال فلاديمير دوبينياك اصدر امراً بحل «لجنة الدفاع» التابعة للجبهة الشعبية، وطرح مسألة شرعية وجود الجبهة نفسها.

ورداً على سؤال «الشرق الأوسط» بشأن ما ذكره الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف عن «العنصر الاسلامي» في احداث اذربيجان ونفاه بشدة رئيس الادارة الدينية لمسلمي ما وراء القوقاز شيخ الاسلام شكر الله باشازاده، قال ميخائيلوف ان اسباب النزاع في منطقة ما وراء القوقاز اجتماعية تاريخية اقتصادية ذات طابع اثنوغرافي. ونفى بشدة ما يقال حول وجود العنصر الديني ضمن اسباب النزاع، والقى تبعية كل ما جرى على عاتق اعضاء الجبهة المتطرفين الذين «قال انهم يشكلون في الجبهة التي قامت لخدمة اهداف مشروعة، الجناح اليساري المتطرف» وقال «ان آلاف الشيوعيين الذين خرجوا من الحزب تحت تهديد ممثلي هذا الجناح عادوا ليتقدموا بطلبات العودة الى صفوف الحزب».

الاضرابات المتلاحقة تهدد باسقاط الحكومة اليونانية

سالنيكا: «الشرق الاوسط»
من محمود كعوش

في حلقة جديدة من مسلسل الاضرابات التي عمت اليونان منذ اسبوعين بدأ الطلاب اليونانيون يوم أول من أمس أضراباً عاماً استجابة لدعوة اتحادهم الوطني.

الهدف من الاضراب هو استنكار حكم القضاء بحق رجل شرطة برئت ساحته من جريمة قتل طالب ارتكبها عام ١٩٨٥ اثناء احتفال الطلاب بالذكرى الحادية عشرة للثورة الطلابية التي كانت سبباً مباشراً في اعادة الديمقراطية الى اليونان عام ١٩٧٤.

الاضراب الطلابي مقرر ليومين وجاء وسط أجواء من الترقب والحذر الشديدين واحتمال ان يتحول الى صدامات حادة بين الطلاب ورجال الشرطة الذين ضربوا طوقاً محكماً حول الجامعات واقفلوا جميع مداخل العاصمة اثينا المحاذية لمنطقة «اكاديميا» حيث تتجمع الكليات الجامعية الرئيسية.

القضاء اليوناني كان قد حكم بتبرئة الشرطي واسمه اثاناسيوس ميليستاس من جريمة القتل في الاسبوع الماضي مما اثار حفيظة الاوساط النقابية وعلى الاخص الوسط الطلابي، وقد اجمعت الاحزاب والنقابات بمن فيها نقابة المحامين في حينه على استنكار حكم القضاء والمطالبة باعادة النظر فيه. وحافظ طلاب خلال الايام التي تلت صدور الحكم على القيام بتظاهرات متفرقة ومتقطعة تحولت في بعض الاحيان الى مواجهات حقيقية مع رجال الشرطة. وقد اقدم الطلاب المتظاهرون على احراق عدد من آليات قوات الشرطة وحافلات النقل العام. وكانت اعنف التظاهرات هي تلك التي شهدتها اثينا يومي السبت والاحد الماضي والتي استعملت قوات الشرطة خلالها قنابل الغاز لتفريقها، وقد اثار استعمال تلك الوسائل من قبل الشرطة في حينه موجة السخط العارم شاركت فيها الاحزاب والنقابات وعلى رأسها نقابة المحامين.

الطلاب اقتحموا في وقت سابق من الاسبوع الماضي ساحة وزارة التعليم واحتلوها بعدما اخرجوا الوزير من مكتبه لاسباب قيل انها تتعلق بمطالبتهم بتحسين اوضاعهم التعليمية. ويذكر ان عام ١٩٨٥ كان قد شهد تظاهرات طلابية مكثفة كادت تتحول الى ثورة طلابية حقيقية عندما واجهت قوات الشرطة اليونانية آنذاك احتفال الطلاب في الذكرى الحادية عشرة للثورة الطلابية بالقمع والشدة وسقط نتيجة ذلك الطالب البالغ من العمر ١٥ سنة ميخاليس كالتيزاس.

يضاف الى ذلك ان اليونان شهدت خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة اضرابات متلاحقة شملت ١.٣ مليون عامل وموظف في القطاعين العام والخاص تركزت مطالبهم حول تحسين اوضاعهم الراتبية والمعيشية، وحول اضراب لعمال التنظيفات اثينا وبقية المدن اليونانية الى جبال من القمامة.

الان يسود اثينا تخوف من ان تتحول موجة الاضرابات المتلاحقة هذه الى «الشعرة التي تقصم ظهر البعير» فتسقط الحكومة الائتلافية المشكلة من الاحزاب الثلاثة الرئيسية في البلاد. ولا تستبعد دوائر حزبية مشاركة في هذه الحكومة ان يقطع رئيس الوزراء زينوفون زولوتاس الطريق على النقابات العمالية والطلابية بتقديم استقالة حكومته بصورة مفاجئة.

● اثينا - وكالات الانباء: افاد مصدر نقابي يوناني ان اكثر من ٢٥٠ الف اجير في القطاعين الخاص والعام شاركوا امس في اضراب عام احتجاجا على رفض الحكومة تلبية مطالبهم. وافاد ناطق باسم اتحاد عمال البناء ان حوالي ١٥٠ الف عامل في قطاع البناء في البلاد باشروا يوم اول من امس اضرابا لمدة ٤٨ ساعة احتجاجا على رفض وزارة الصحة والعناية الاجتماعية تقديم مشروع قانون يسوي مشكلة صندوق التامين الخاص بهم. كما لبى مئة الف اجير في القطاع العام يعملون بموجب عقد مؤقت نداء الى الاضراب لمدة ٢٤ ساعة للمطالبة بتثبيتهم. واضرب موظفون وعمال آخرون في عدد من المرافق العامة للمطالبة بتحسين اوضاعهم

مودرو مع جورباتشوف

تقرير خاص بـ «الشرق الأوسط»
تزايد التوقعات بحدوث عصيان مدني في كابل ونجيب الله متخوف من مصير مشابه لمصير تشاوشيسكو


نجيب الله

بيشاور: «الشرق الاوسط»
من احمد موفق زيدان

تحدثت مصادر افغانية لـ «الشرق الاوسط» عن توقعها قيام حملة احتجاجات ومعارضة شديدة في العاصمة الافغانية قريبا لنظام حكم نجيب الله.

كما توقعت المصادر ان يستغل الجيش هذه الفرصة ليقوم بمحاولة انقلاب يطيح فيها بنجيب الله خاصة بعدما تسربت انباء عن تزايد الخلافات بينه وبين قائد الجيش، علما بأن معظم الجيش ينتمي لجناح «خلق» الذي يتزعمه حاليا شاه نوازتاناي وزير الدفاع المنافس للرئيس نجيب الله، بينما يقود الاخير جناح «برشم» ذي الشعبية المتواضعة في اوساط الجيش.

وتقول هذه المصادر ان نجيب الله يعتمد الآن على الحرس الثوري الذي شكله عقب الانسحاب السوفياتي من افغانستان والذي تقول التقارير ان اعداده وصلت الى ٧٠ الف شخص. كما يعتمد على ميليشيات الجوزجانيين الروس الذين ارسلهم السوفيات الى افغانستان بعد انسحابهم منها وتتولى هذه الميليشيات حماية العاصمة كابل وحراسة نجيب والمراكز الحساسة.

وفي لقاء «الشرق الاوسط» مع الدكتور حبيب الرحمن هالة رئيس قسم الصحافة في جامعة كابل سابقا ورئيس تحرير صحيفة «كابل تايمز» الانجليزية الرسمية سابقا والذي انضم الى المجاهدين اخيرا قال انه لا يستبعد ان يقوم مواطنو العاصمة بحملة احتجاجات تؤدي الى تمرد شعبي على غرار ما حدث في دول اوروبا الشرقية خاصة بعد تدهور الوضع الاقتصادي وارتفاع اسعار المواد الغذائية.

وتعزو بعض المصادر الافغانية المشاكل الشديدة التي تواجهها الآن حكومة كابل الى الوضع الاقتصادي المهترئ في العاصمة الافغانية اضافة لانعدام الامن. كذلك يتوقع المراقبون حدوث ردود فعل شعبية شديدة بعد قيام النظام بعدة محاولات لخطف النساء الافغانيات. ففي لقاء لـ «الشرق الاوسط» مع القائد الميداني عبد الحق المسؤول عن شؤون ولاية كابل والمعروف بحسن اطلاعه على الامور داخل العاصمة الافغانية من خلال شبكة استخبارات تابعة له قال: لقد بدأ النظام وعملاؤه في الآونة الاخيرة انتهاج سياسة جديدة هي خطف النساء في محاولة لابتزاز الاهالي. وهاجم مسلحون في احد المرات بيتا في وسط العاصمة وخطفوا احدى الفتيات وأجبروا أهلها على دفع مبلغ كبير من المال مقابل اطلاق سراحها. كما هاجم عملاء الاستخبارات الافغانية عددا من المتاجر والمحلات الشعبية في قلب العاصمة.

ويربط المراقبون بين هذا الوضع المتدهور واعلان رئيس نظام كابل اخيرا عزمه تغيير اسم حزبه (حزب الشعب الديمقراطي الافغاني) ويعتبرونه من باب استباق الاحداث اذ يتخوف نجيب الله من عملية الانتحار الداخلي الذي يعاني منه الجيش والحزب ومؤسسات الدولة بأكملها. وقد نقلت بعض المصادر عن نجيب الله قوله وهو يخاطب بعض اعضاء حزبه: «ان العالم اخذ ينبذ الشيوعية بعدما فشلت في تحقيق السعادة والرفاهية للشعوب التي حكمتها لفترة من الزمن وعلينا تدارك الامر قبل فوات الاوان والا فان مصيرنا لن يكون احسن حالا من مصير رئيس رومانيا السابق تشاوشيسكو». كما طالب ايضا بتغيير اسم الحزب الى اسم مقبول جماهيريا.

ودعا نجيب في خطبته تلك التي كان يلقيها - استنادا للمصادر - من مخبأ تحت الارض بوزارة الدفاع الى تشكيل لجنة لاعادة صياغة النظام الداخلي للحزب مع مراجعة مفاهيمه ولوائحه. يذكر ان النظام في كابل غير اسم افغانستان من جمهورية افغانستان الديمقراطية الى جمهورية افغانستان فقط كما غير بعض الالوان في العلم القومي.

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
وتطبع في وقت واحد في كل من :
الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة
فرانكفورت ـ مارسيليا ـ لندن ـ نيويورك

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران — Publishers :
هشام علي حافظ — Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ — Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير — Editor-in-Chief :
عثمان العمير — Othman Al-Omeir

المدير العام
محمد معروف الشيباني

Managing Director:
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
Yasser K. El- Dabbagh
U.K & Europe

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

HEAD OFFICES : المقر الرئيسي

Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 01- 8318181FAX No: 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G

BUREAUS : المكاتب

SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب. ٤٥٥٦ جدة
الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢خطا)
Telex: 604397 ARBUS J تلكس ٦٠٤٣٩٧
رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٠٤٩
● مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز ـ شارع الستين ـ مركز ابا نمي التجاري ـ مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت : ٤٧٩٣٣٣٣ ـ ص ب ٤٧٨
تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد لس جي ـ فاكس ٤٧٩٣٣٧٨
● مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي
تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ ـ ٨٩٤٨٧٩٦
رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي
القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٣٦ تلفون ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٢
● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة التاكة ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب. ٢٩٤٤
تلفون ٧١٧٠٧ ـ ٧١٧٨٢ ـ ٧١٧٣٢ تلكس ـ ٢٢٣٦٥ Telex: 22365
ARNEWS D رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧
● مكتب تونس Tunisia
شارع الحبيب بورقيبة، عمارة الكوليزي، مدرج ب.
تونس تليفون ٣٤٢٤٨٣/٣٥٠٢٩٢، ٢٣٨٨٥١
● المغرب MOROCCO
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ ـ
المغرب تلفون ٦٦١٠٠/٦٧٣٣٩ رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920
Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH
FAX NO: 6381887

CORRESPONDENTS : المراسلون
فرنسا ـ المانيا ـ العراق ـ لبنان ـ الاردن ـ اليونان ـ الاتحاد السوفياتي
الامارات العربية المتحدة ـ البحرين ـ سورية ـ عمان ـ الكويت ـ قطر ـ الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Jordan - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algieria

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم



الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
الادارة العامة :
جدة ٦٦٩٤٧٠٠ (٧ خطوط) ـ صندوق بريد ص.ب. ١٣١٩٥ ـ الرمز البريدي ٢١٤٩٣
فاكسميلي ٦٦٠٧٩٠٨ ـ الفروع جدة ـ ت ٦٦٩٤٧٠٠ الرياض ـ ت ٤٩١٦٧٤١ ـ ٤٩١٦٧٢٧
الدمام ـ ت ٨٢٧٦٣١٢ ـ ٨٢٧٢٥٧٥ الطائف ـ ت ٧٤٥٤٢٢٢ و ٧٤٩١٨٣١
مكة المكرمة ـ ٥٥٨٥٠٧٨ و ٥٥٨٤٧٢٠ المدينة ـ ت ٨٢٢٨١٨٧ و ٨٢٢٩٨٨١
[illegible]
الوجه ـ ت ٤٤٢٢٤٦٧ نجران ٥٢٢١٧٨٢ القريات ـ ت ٦٤٢١٢٩٦ المجمعة ـ ت ٤٢٣٣١٦٨
الخفجي ـ ٧٦٦٣٦٧٧ الاحساء ـ ٥٩٢٧٧٠٧

Printed at :
مراكز الطباعة في العالم :
لندن ستالايت جرافيك ـ جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة ـ
مرسيليا فيترول ـ الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة
القاهرة مطابع الاهرام ـ فرانكفورت هاريت انترناشيونال ـ نيويورك ـ لينكو.

تعقيبا على «هذه المعادلة الصعبة»

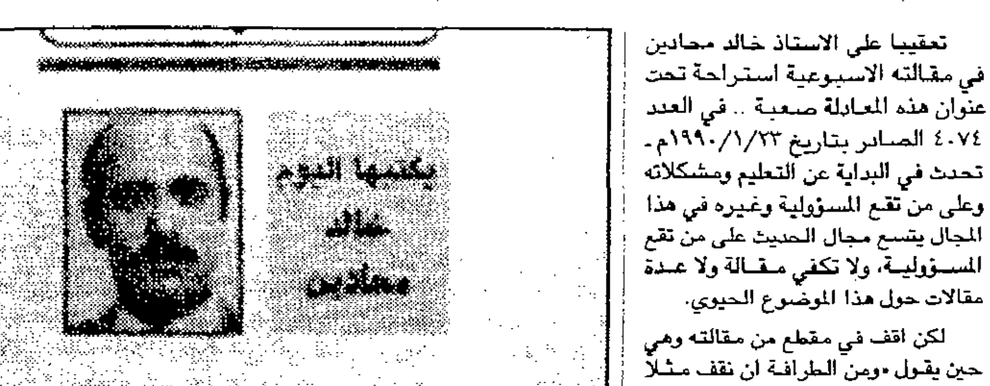
نحن في حاجة الى دراسة تحليلية قبل اصدار الاحكام

تعقيبا على الاستاذ خالد محادين في مقالته الاسبوعية استراحة تحت عنوان هذه المعادلة صعبة .. في العدد ٤٠٧٤ الصادر بتاريخ ٢٣/١/١٩٩٠م ـ تحدث في البداية عن التعليم ومشكلاته وعلى من تقع المسؤولية وغيره في هذا المجال يتسع مجال الحديث على من تقع المسؤولية، ولا تكفي مقالة ولا عدة مقالات حول هذا الموضوع الحيوي.

لكن اقف في مقطع من مقالته وهي حين يقول «ومن الطرافة ان نقف مثلا مع احصائية عن الانتحار، وان نجد ان الخط البياني آخذ في الارتفاع داخل المجتمعات المتقدمة اي داخل المجتمعات التي تكون الحياة فيها بلا امراض وبلا فقر وبلا جهل وبلا مشكلات تتعلق بفرص التعليم والمواصلات ووسائل التكييف مثلا، وان هذا الخط ثابت او اقل بطأ في الارتفاع داخل المجتمعات التي يعاني افرادها كثيرا قبل ان يحصلوا على رغيف الخبز او حبة الدواء او مقعد المدرسة والجامعة او وسيلة المواصلات والحد الادنى من الدفء في الشتاء.

اريد فقط تعقيبا على هذا المقطع، والمشكلة هنا التي اريد ان اعقب عليها لا تختص بالاستاذ خالد محادين بل اغلب الكتاب العرب، بان نجد من السهل جدا على الكاتب السياسي خاصة في الدول العربية التي تندرج تحت دول العالم الثالث بكل جدراه بان يطلق الاحكام الجزافية بكل سهوله والدليل قول خالد محادين ان عدد المتحرين في الدول المتقدمة بازدياد، ودعنا نسلم بهذه الحقيقة وهي زيادة المنتحرين في هذه الدول، قبل ان تقول هذه طرافة هل تعرف كم الشبه بالتحديد بانها في ازدياد او في انخفاض، وقبل ان نتغنى بان المجتمع الغربي يعاني من هذه الظاهرة هل تستطيع ان تعرف عدد المنتحرين في الدول العربية لا شك انه يوجد منتحرين لكن هل تعرف النسبة؟ قبل ان نستهزىء بالدول الغربية علينا ان ننظر الى انفسنا اولا: مشكلتنا في الدول العربية ليست المنتحر الذي يقضي على حياته، بل في الدول العربية للانتحار اوجه متعددة للأسف الشديد.

القول بان الانتحار في ازدياد في الدول الغربية، في الحقيقة لا اعرف اسباب ذلك ـ وهذا اذا فرضنا صحة ما تقول ـ لكن ايعني ذلك انعدامه عندنا في الدول العربية، فسوء تغذية الطفل لدينا وسوء المستشفيات والخدمات


يكتبها اليوم خالد محادين
هذه المعادلة الصعبة..!
لا يستطيع المجتمع اصلاح ما افسدته الجامعة ...

والبيروقراطية واشياء اخرى احق بالمعالجة الصحفية بدلا من القول جزافا الغرب تزيد فيه نسبة الانتحار، هل هذا سبب بان نحكم بانحطاط هذه المجتمعات الغربية؟! طبعا لا فقد تكون سبب حالة اكتئاب شخصية او غير ذلك. فهناك ظواهر عديدة اهم من ذلك لنحكم عليها بانحطاط المجتمعات الغربية.

راشد محمد الفوزان
الرياض ـ السعودية

للشعر المقفى موسيقاه الخاصة

اشارة الى ما نشر في جريدة «الشرق الاوسط» في العدد رقم ٤٠٤٦ بتاريخ ٢٦/١٢/١٩٨٩م وما نشر تعليقا عليها في العدد ٤٠٦٢ بتاريخ ١١/١/١٩٩٠م رايت ان اكتب رايي في ذلك ان الشعر المقفى افضل واعذب من الشعر المنثور وذلك لعدة اسباب منها، ان الشعر لا يكون حلوا عذبا ذا موسيقى ساحرة الا اذا كان شعرا مقفى.

ولعلنا نلاحظ ان الشعر المنثور لا نكاد نسمع موسيقاه بجانب الشعر المقفى. فاحمد شوقي مثلا لم يستطع ان يجسد او ان يقول الشعر المنثور لأنه ادرك جمال الشعر المقفى.

وانا لا اعارض الشعر المنثور لأن هناك من نجح فيه امثال محمد الفيتوري ونزار قباني.

وانا هنا اورد مثالا على الموسيقى التي يتمتع بها الشعر المقفى في هذه القصيدة العاطفية لرحيل لحد الاصدقاء:

اري دمعا على الخدين لا ينشف
ونفسا غير هذا الحزن لم ترشف
صديق العمر قد فارق
فهل للقلب من ماسف
بكتك عيون لم تجفف
على عينين عبر الحب لم تطرف
اتذكر كم مشينا معا وكم همسنا
لحظات بمال الدنيا لا تقطف

مع تقديري لجهوداتكم الفعالة في اشراككم القراء في نقد الجريدة، مما سيجعلها ان شاء الله تسير نحو الامام.

صابر عبد الرحيم احمد
الخرطوم ـ السودان

تعقيبا على «كيفية تشجيع الاستثمار في السودان»

توفير المناخ الصالح لجلب مدخرات السودانيين في الخارج واستثمارها محليا

في عدد الجمعة الموافق ١٠/١١/١٩٨٩قرأت في صحيفة العرب الدولية.. في صفحة الرأي للكاتب السوداني محمد الحسن احمد، مقالا عن الاستثمار في السودان، وكيفية تشجيع رؤوس الاموال الوطنية والاجنبية، ولقد اعجبتني آراء وافكار هذا الكاتب الجديد على قراء الشرق الاوسط، والمعروف للقراء في السودان من خلال الصحف السودانية.. وكان قد تناول.. في مقاله.. الحكومات السابقة في السودان.. من عسكرية وطائفية وانتقالية وحزبية ونفى عنها تهمة الفساد وعدد منجزات هذه الحكومات من مشاريع زراعية وصناعية وشق طرق وخلافه، وان الحكام الذين تعاقبوا على السودان ليسوا في حجم هذه الدعايات والاشاعات..

فالذي يلقي نظرة عامة على السودان من يوم استقلاله حتى الآن.. زهاء ثلاثين عاما.. ويقارنه بدولة بدأت النهضة فيها قريبا جدا.. لوجد بونا شاسعا وفرقا كبيرا رغم ان السودان انعم الله عليه بالارض الخصبة والانهار والامطار والمعادن والغابات والبترول واليد العاملة.. فمثلا كوريا الجنوبية.. بدأت النهضة فيها قبل عشرين عاما.. وهي بلد ليس فيه لا ارض خصبة ولا انهار ولا معادن ولا بترول. وهي الآن تنافس اليابان في الصناعة الاليكترونية واجهزة الكمبيوتر والتلفاز والفيديو وبناء السفن، وهي بصدد ارسال قمر صناعي.. ما الذي جعل السودان، في هذا الوضع الذي نشاهده الآن مقارنة بتلك الدولة؟

اذا كنا فعلا نرغب في جلب الاستثمار العربي والاجنبي، ونشجع الاستثمار الوطني فعلينا أن نختار حكاما اطهارا يخافون الله حقا يتحلون باخلاق القرآن، ويعملون بما امر الله ونهى عنه الرسول (الكريم).. قلوبهم عامرة بالايمان وحب الاوطان. نفوسهم نقية نظيفة وايديهم مغسولة من دنس الفساد، ويحكمون ما أنزل الله.. يشيعون السلام والامن والطمأنينة في ربوع البلاد.. لأن الذي تعامل مع المؤمن التقي يتعامل معه وهو مطمئن على ماله، يأخذه متى شاء او يودعه متى شاء.. وكذلك المواطن عندما يجد الامن والطمأنينة والسلام والمناخ الصالح، لا يتردد في جلب امواله وثروته من الخارج واستثمارها في بلده لأنه واثق ان حقه محفوظ ومصون.

علينا ان نقول الحق ولو على انفسنا ولا نكذب وندفن رؤوسنا في الرمال، علينا ان نقول للفاسد انت فاسد، وعليك ان تتنحى وتترك المجال للشخص الصالح.. علينا ان نكشف للملأ ونقول.. ان فلان فاسد ونال جزاءه الرادع، ونكون صادقين مع انفسنا ومع غيرنا لاحقاق الحق وابطال الباطل..

وضعت ثورة الانقاذ الوطني، كما قال الاستاذ محمد الحسن، يدها على مكمن الداء، ونجحت في علاج كثير من العلل والادواء، في زمن قياسي.. وكشفت المفسدين وانزلت عليهم عقوبات رادعة.. ولقد استبشرنا خيرا باولئك الشباب الذين آمنوا بربهم ولا يخافون في الحق لومة لائم، يسعون لانقاذ السودان بصدق وتجرد.. القوي لديهم ضعيف حتى يأخذوا منه حق الضعيف.. والضعيف عندهم قوي حتى يردوا له الحق من القوي.. وادعو الله ان يسدد خطاهم ويثبت اقدامهم ويؤيدهم بنصر من عنده..

الزبير محمد سليمان ـ
الرياض ـ السعودية

تعقيباً على مسلسل تشويه الاسلام

المطالبة بزيادة عدد صفحات البريد

قرأت بتمعن رد الاستاذ زهير ابراهيم الخالد استاذ السيرة النبوية والاستشراق بجامعة المدينة المنورة كلية التربية في العدد رقم (٤٠٥٩) من جريدة العرب الدولية تعقيباً على موضوع مسلسل تشويه الاسلام ما زال مستمراً للدكتور محمد الطيب النجار.

وقد اعجبني رد الاستاذ زهير ابراهيم حق الاعجاب وموضوعه تلخص في الحكمة من وراء قتال الملائكة مع المسلمين في غزوة بدر الكبرى.

فكان بحق من المواضيع القيمة التي وردت الى صفحة البريد وعليه اصالة عن نفسي ونيابة عن معظم قراء واصدقاء صفحة البريد اتقدم للاستاذ زهير بالشكر الجزيل لما قدمه لقراء «الشرق الاوسط» من معلومات ضافية حول هذا الموضوع.

وختاماً ارجو زيادة عدد صفحات البريد واتاحة الفرصة للشباب العربي لايجاد متنفس عبر هذه الجريدة التي اصبحت شبه محتكرة من بعض الكتاب المحترفين.

عبد الله عبد الرحمن السراج ـ

باختصار

● ابراهيم زكي
القاهرة ـ مصر

ما ذكرته من نقاط في رسالتك جاء متفقا لكثير من المواضيع التي نشرناها خلال الاسابيع الماضية.

نحن دائما نرحب بمساهمات القراء ولكن مسألة نشرها تتوقف على ظروف هذه الصفحة بجانب مدى مراعاة تلكم المساهمات لسياسات الصحيفة وتوجهات الصفحة معا.

● هيثم احمد
بغداد ـ العراق

اكد مرارا وتكرارا ان صفحة البريد هي النافذة التي يطل من خلالها قراء «الشرق الاوسط» على رصفائهم. وهي في نفس الوقت منتدى القراء ومساهماتهم بالنسبة لها شريان حياتها وحيويتها.

● علاء الدين احمد
الرياض ـ السعودية

معالجتك للموضوع الذي اشرت اليه في رسالتك لم يراع بعضا من الشروط الاساسية التي سبق وان نشرناها عن طبيعة الصفحة في هذه المرحلة. على كل حال هذه مرحلة لا بد ان نلتزم بشروطها ولكن هذه الشروط قابلة للتغيير وفقا لمتطلبات المرحلة المعنية التي ترسم توجهات صفحة البريد.

● شكرية رفعت
طنطا ـ القاهرة

سبق وان اشرنا الى ان كتاب «الهلال في سماء حمراء» للاستاذ امير طاهري والذي يقوم بترجمته الاستاذ نجيب المانع وتنشره «الشرق الاوسط» في حلقات عبر عددها الاسبوعي.

هناك تفكير في اصداره في كتاب باللغة العربية بعد الفراغ من نشره في الصحيفة.

وعند ذلك سيتحقق لك ما طلبته في رسالتك.

ونحن نتفق معك ان اصداره في كتاب سيفيد كثيرا قراء العربية بل سيكون اضافة جيدة للمكتبة العربية التي تخلو من مثل هذه الكتب القيمة النادرة التي تتناول قضايا معاصرة يحرص على متابعتها الكثيرون.

تعقيبا على «طريق الوحدة بالاسفلت»

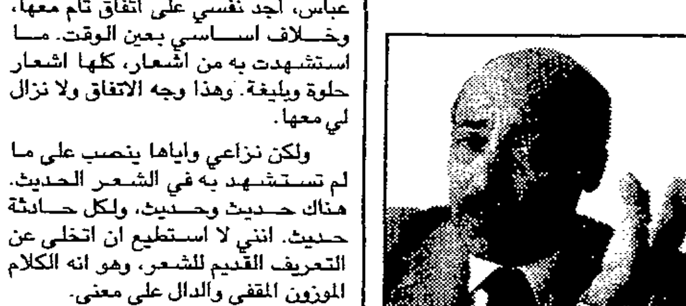
الاهرامات تحكي كبرياء التاريخ

التقي دوما الاستاذ محمود السعدني بالترحاب.. والمنى.. عند صباح كل جمعة.. عبر صفحات «الشرق الاوسط».. وأضع حروفه.. بين كفي.. كطيور مهاجرة.. ارهقها المسير.. وهي «بلا خارطة.. وبلا جواز سفر».

وكالعادة كنت في انتظاره.. في العدد ٤٠٧٠ الجمعة ١٩/١/١٩٩٠م في مقال بعنوان.. طريق الوحدة.. بالاسفلت.... وكان رائعا.. وساخرا.. كعهدي به.. الى ان اتيت الى آخر المقال.. فتلعثمت.. واندهشت.. فحزنت.. حين قرأت «لم ينكر لنا الاخ اياه.. سبب وقوفه فوق الاهرام.. وهل هو هارب من العدالة؟ ام كان يقضي حاجة؟ ام انه يبحث «عن قطع نقود معدنية شفطت من بعض السياح» انتهى.

ولا اريد ان اوضح لماذا اختيرت الاهرام.. في الاغنية وما المغزى من ذلك.. ولا بصدد الدفاع عن الاغنية ومؤلفها.. وبساتين الشام.. انما حز في نفسي ان تصير الاهرام التي عشقناها.. شكلا.. ورمزا.. ومعنا.. مع انكسار الضوء.. وامتداد الافق.. لتغطي خارطة الدنيا.. غناء.. ونشيدا.. بأمجاد هذه الارض الطيبة.. مأوى لقطاع الطرق واللصوص.. وملجأ للبلطجية والهاربين من العدالة.. وأصبحت مستنقعا.. أسنا للقاذورات.. بالاضافة المنتظرين.. المتربصين لقطع نقود السياح.. ولهفها؟.. ولكن الاستاذ السعدني يخبرنا ما اتى بالسياح للاهرام؟.. وهل هم ايضا هاربين من العدالة؟.. معذرة للاستاذ السعدني، فنحن نطالبه ان يكتب عن مخازي أغنيات الوحدة ما شاء.. عن كل الذين تدثروا بأثوابها.. في الشتاء.. وباعوها في الخريف.. الا ان الاهرام.. تظل كبيرة.. وشامخة.. وعملاقة.. أبدا..

تظل الاهرامات.. صلاح الدين.. شجرة الدر.. الفلاحين.. العمال.. الكتاب.. والنيل الخالد.. الخ.. هي مصر.. وهي ليست مأوى لصوص وأفاكين.. وبالوعات حمامات.. فنحن تربطنا بالاهرامات.. علاقة.. دم.. وشائجها.. تمتد من الجيزة، وبنقلا العجوز الى مروى والبجراوية.. لذلك حميمة نراها.. دائما.. بكل كبرياء التاريخ..


محمود السعدني

منير نيالا
الدمام ـ السعودية

الشعر الذي ليس فيه وزن ولا قافية ولا معنى يستحق السخرية والتهكم

بعد قراءتي لكلمة فدوى فؤاد عباس، اجد نفسي على اتفاق تام معها، وخلاف اساسي بعين الوقت. ما استشهدت به من اشعار، كلها اشعار حلوة وبليغة. وهذا وجه الاتفاق ولا نزال لي معها.

ولكن نزاعي واياها ينصب على ما لم تستشهد به في الشعر الحديث. هناك حديث وحديث، ولكل حادثة حديث. انني لا استطيع ان اتخلى عن التعريف القديم للشعر، وهو انه الكلام الموزون المقفى والدال على معنى.

القطعة التي استشهدت بها من شعر محمود درويش تستوفي بكل هذه الاركان الثلاثة، ولو لم تكن عمودية. وقطعة عبده بدوي تستوفي بها وبصفة العمودية ايضا.

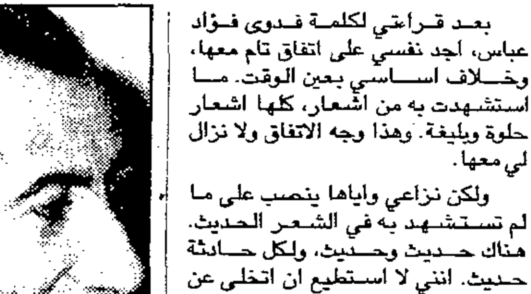
واغنية الحب لعبد الصبور تستوفي بالكثير من ذلك. لا نزاع هنا ولا مجال لي للسخرية، اللهم الا من حيث «الحب» الذي يثير دائماً شعوري بالسخرية رغماً عني!

هناك شعر حديث وحديث. لقد اعطتنا الفاضلة فدوى فؤاد منتخبات من الحديث الجيد، ولا شك انها انتقتها انتقاء.

فلتسمح لي بأن اعطيها منتخبات اخذتها مما وجدت امامي من مجلات وبدون جهد او انتقاء.

ماذا نقول في هذا الكلام من محمد عفيفي مطر المنشور في مجلة «الناقد»:

للريح محلول العباءة ام لوجه الشمس ما


بدر شاكر السياب

ذر التراب على جبينك في نحاس الفجر
مهرتك استهل صهيلها صبحا
صداه الغيم والظل الخفيف على اتساع الارض والفلوات.

وماذا تقول عن هذه المعاكسة في لينا الطيبي:

ماذا بعد ان ينام السرير
تينع اجساده ويحين قطافها
تصير الوردة بين دفتي كتاب
ويغرق البحر في السفن.

ولا بد ان اؤكد للقارىء ان هذين المثالين ليسا من اسوء نماذج الشعر الحديث. هناك ما هو أهول وأغلق على الافهام والاحساس، ولن اكلف نفسي في البحث عنها.


محمد عفيفي مطر

ما الذي في مثل هذا الشعر؟ ليس فيه وزن ولا قافية ولا معنى. لو ان ولدي الصغير كلمني بهذا الشكل لاسرعت به الى الطبيب للتأكد من سلامة دماغه.

افلا يستحق مثل هذا الكلام السخرية مني؟ ولم اكن انا البادىء بالاعتداء، وانما الشاعر الحديث هو الذي اعتدى علي. لهم ان يقولوا ويكتبوا ما يشاؤون. ولا شأن لي بهم او بشأنهم.

اقرأ المجلات في هذه الايام وحالما اصل صفحة الشعر، اقلب الصفحة رأساً، وافتش عن شيء آخر، ربما اعلان عن دواء جديد لمعالجة الصلع.

وكنت بمثل ذلك الحال، جالساً في مطعم محترم اتناول قطعة الستيك اللذيذة واشرب عصير البرتقال، واذا بأحدهم يقف امامنا ويفتح عقيرته بمثل هذا الشعر البغيض وينغص علي طعامي وشرابي. هذا عدوان واضح. وما فطرت على تحمل العدوان.

لقد هللنا لثورة الشعر الحديث. وطربنا لما قاله بدر شاكر السياب وعبد الصبور ومحمود درويش، كما هلل اجدادنا لثورة الموشح والزجل. ولكننا ابتلينا في هذه الايام بأناس لا يعرفون الوزن ولا قدرة لهم على القافية، ولا حساسية عندهم بالايقاع او الموسيقى، ولا يتجاوز كل ما في رأسهم من الافكار والحكم ما في القراءة الخلدونية من المعاني والالفاظ.

يسوقون هذيانهم علينا وينتظرون منا ان نصفق له باسم الشعر الحديث.

وهذه مسألة خطيرة وتتطلب منا ليس السخرية فقط بل وان نجمع ما يكفي لشراء بتدقية رشاشة تعطيها لشريف الراس ليرشهم جميعا. الخطورة فيها ان الشعر هو ديوان العرب، والفن الاساسي، وربما الوحيد الذي نبدع فيه. لقد اخذ هؤلاء الشعراء الحديثون يغرقون ساحات الشعر واسواقه بتفاهاتهم وازعاجاتهم.

واذا استمروا على ذلك فستكون النتيجة تطفيش الناس من الشعر. وعندئذ لا يجدون من يستمع اليهم فيتدفقون الى مطاعمنا ومجالسنا، غير مدعوين ولا مصطحبين بأحد، لينغصوا علينا جلساتنا وحياتنا.

وما قلته فيهم من السخرية هو من باب الدفاع عن النفس والاهل والمال والعيال.

خالد القشطيني

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ـ مطرب عربي.
٢ـ فترة من الزمن.
٣ـ حرف جر (معكوسة) ـ اسم يطلق على دمشق ـ حسم الامر.
٤ـ اغنية لام كلثوم ـ من انواع الشجر.
٥ـ غصن ـ بال.
٦ـ مطار في فلسطين المحتلة ـ يزدرد (معكوسة).
٧ـ نعم (بالاجنبية) ـ مقل.
٨ـ من وسائل المواصلات ـ حرف نصب.
٩ـ وحل ـ اضطرابات.

عاموديا

١ـ وكالة انباء عربية ـ من الحيوانات.
٢ـ كاتب واديب عربي راحل.
٣ـ صعب المذاق (معكوسة) ـ تحت المطرقة.
٤ـ صغار اللؤلؤ.
٥ـ مكانك ـ شرب مليا.
٦ـ في مؤخرة الفم ـ اسوارة تلبس في الرجل.
٧ـ جدها في (قمة) ـ شركة طيران.
٨ـ رشوة.
٩ـ اساس القوانين ـ للتعريف.

الحل السابق :

الكلمة الضائعة

ص	ر	ح	ا	م	و	ا	ل	ي
ا	م	ا	و	ق	ن	ح	ظ	ر
م	ج	ف	ن	ا	ر	ل	هـ	ا
ب	س	ا	و	ف	م	ا	س	م
ق	ي	ر	ن	ح	ظ	د	ع	س
ص	م	ض	م	ب	ر	ي	هـ	ح
ي	هـ	ا	ن	ي	ن	ش	د	و
د	س	ة	ر	ش	ع	م	ا	ق
م	ق	ا	د	ي	ر	ح	ط	د

حماس — عشرة
مسحوق — مروان
مقادير — قوام
اجانب — حرص
رشاد — فرح
اموال — نصيب
ظاهر — اسد
قصير — يظلم
نمط — عهد

الكلمة الضائعة ممثل مصري

الحل السابق كرم مطاوع

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الشرق الاوسط الاقتصادي

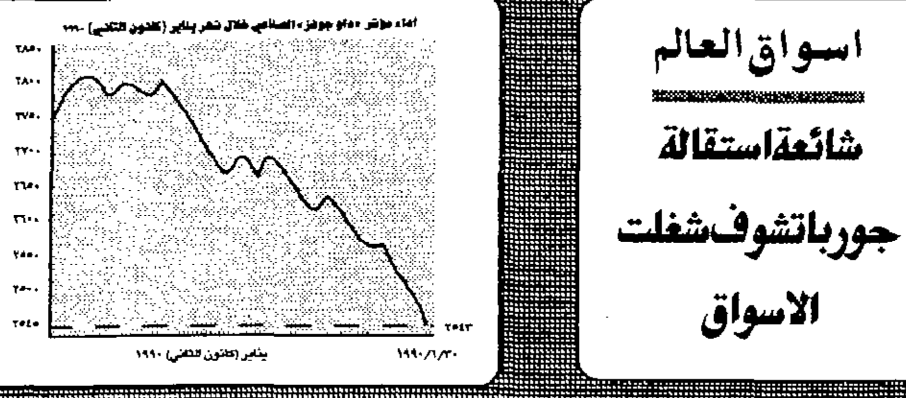
هذا اليوم

قرض كويتي للمغرب لتمويل مشاريع زراعية

مضاعفة حصة الصادرات الفلسطينية والمساعدة الاوروبية لا تكفي

السفر والسياحة
كيف نجحت شركة فنادق بريطانية صغيرة في تغيير توازن قطاع الفنادق المصري

اسواق العالم
شائعة استقالة جورباتشوف شغلت الاسواق



المحيربي قرر ترشيح نفسه منافساً للرئيس الحالي

بوادر معركة انتخابية في غرفة أبوظبي واتجاه قوي للتجديد لسعيد العتيبة

ابوظبي: «الشرق الاوسط»

تستعد الأوساط التجارية في ابوظبي لانتخابات مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي المقررة ان تجري في نهاية فبراير (شباط) الجاري او بداية الشهر المقبل وذلك حسب ما يقرره المجلس التنفيذي لامارة ابوظبي.

وتكتسب معركة انتخابات الغرفة اهمية خاصة بالنظر الى انها الانتخابات الاولى التي تجري منذ خمس سنوات، وبالنظر الى انها تتزامن مع بداية انتعاش اقتصادي قوي تشهده الامارات في مختلف المجالات وعلى وجه الخصوص في القطاعين العقاري والمصرفي.

كما ان هذه الانتخابات تجري بعد ان انتقلت الغرفة الى مبناها الخاص المطل على كورنيش ابوظبي والمؤلف من ٢٠ طابقاً، والذي اصبح احد المراكز الحيوية للنشاط التجاري والاقتصادي واجراء اللقاءات والحوارات بالوفود التجارية الاجنبية.

ولم تتضح للآن حدود المعركة الانتخابية، الا ان المؤكد ان مجلس الادارة الحالي المؤلف من ٢٥ عضوا برئاسة سعيد بن احمد العتيبة يواجه تحديا جديا بسبب موقف قطاع من رجال الاعمال الذين يلاحظون عدم التزام مجلس الادارة باجراء الانتخابات بشكل دوري، حسب ما يقضي به النظام الأساسي للغرفة الصادر في عام ١٩٧٦ والذي ينص على اجراء انتخابات مجلس الادارة مرة كل عامين.

ويرى هذا الفريق ان مرور خمسة اعوام على المجلس الحالي فوت فرصا تجارية على الفعاليات التجارية وخاصة الشابة منها التي دخلت السوق في السنوات الاخيرة ولم تستطع الحصول على توكيلات تجارية مناسبة لأن اعضاء مجلس ادارة الغرفة استطاعوا بحكم الصلات التي اقاموها مع الأسواق الخارجية وبحكم الموقع المعنوي الذي توفره العضوية في مجلس الادارة، الحصول على النصيب الأكبر من التوكيلات وحتى الاعمال التجارية.

وطبقا لمعلومات حصلت عليها «الشرق الاوسط» فإن الحاج عبد الله المحيربي النائب الأول لرئيس الغرفة حاليا يعتزم ترشيح نفسه لمنصب الرئاسة منافسا للرئيس الحالي العتيبة اذا ما قرر الاخير محاولة التجديد لنفسه وخوض المعركة الانتخابية مرة اخرى.

وقالت مصادر مقربة من المحيربي انه مستعد لسحب ترشيحه للانتخابات في حالة واحدة وهي ان يتقدم للرئاسة احد الرموز المصرفية الكبيرة في ابوظبي وهو الشيخ سرور بن سلطان الظاهري رئيس مجلس ادارة بنك ابوظبي التجاري ورئيس جمعية الامارات للتأمين.

لكن الشيخ الظاهري قال لـ «الشرق الاوسط» انه لن يرشح نفسه للرئاسة وانه يؤيد اعادة انتخاب سعيد بن احمد العتيبة رئيسا لمجلس ادارة الغرفة مرة اخرى، لكن مع ادخال اعضاء جدد الى مجلس الادارة.

واضاف الظاهري ان العتيبة يعتبر من الرعيل الاول الذي خدم الحركة التجارية في ابوظبي «وعلينا احترام شيابنا».

دفاع عن المجلس الحالي

وترى بعض الأوساط التجارية الممثلة في مجلس الادارة الحالي ان عدم انتخاب مجلس ادارة للغرفة منذ خمس سنوات لا يتحمل مسؤوليته مجلس الادارة الحالي، لأن القرار باجراء الانتخابات يتم اتخاذه من قبل المجلس التنفيذي للامارة.

وقالت تلك الأوساط ان المجلس الحالي كان ينوي فعلا تعيين مجلس ادارة جديد، الا انه استقر على تمديد فترة المجلس سنويا الى ان اكمل ٥ سنوات متواصلة.

ويرى هذا الفريق ان عدم انتخاب مجلس ادارة للغرفة ضمن المدة القانونية يعود الى «بعض الظروف العملية»، منها ان الاوساط التجارية في ابوظبي منشغلة عن الانتخابات بظروف الركود الاقتصادي التي ظلت سائدة حتى النصف الثاني من العام ١٩٨٨.

كما ان الظروف الادارية للغرفة وعدم وجود مبنى خاص بها جعل دورها محصورا ومحدودا بالدرجة التي لم تكن تشكل اغراء كبيرا للعديد من التجار الذين كانوا يعزفون عن خوض المعارك الانتخابية السابقة.

ويستذكر هؤلاء ان الانتخابات التي جرت في فبراير (شباط) من عام ١٩٨٥ لم يكتمل فيها النصاب القانوني الا بعد جلستين واكثر من التأجيل بسبب عدم اقبال التجار على المشاركة في عملية الانتخاب.

وترجح اوساط تراقب اطراف المعركة الانتخابية الا تؤدي الانتخابات الى تغيير الرئيس الحالي للغرفة الذي يحظى بدعم السلطات الرسمية واحترام العديد من الفعاليات التجارية والاقتصادية والمالية التي تثني على دوره في احداث نقلة في دور وعمل غرفة تجارة وصناعة ابوظبي.

وترى هذه الأوساط ان سعيد العتيبة يتمتع بميزة مهمة ليست متوفرة لدى العديد من الذين يطمحون لمنافسته وهي انه يعد متفرغا للغرفة نظرا لأن معظم اعماله التجارية والمالية تدار من قبل حفيده لابنه احمد نجل الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط.

موجز

٦٣ مليون دولار للمغرب

الرباط: «الشرق الاوسط»

خصصت الادارة الامريكية في مشروع الميزانية الجديدة مساعدة للمغرب قيمتها ٦٣ مليون دولار. وقد خصص ٤٣ مليون دولار من اصلها لتمويل التجهيزات العسكرية و٢٠ مليون دولار للدعم الاقتصادي. والجدير بالذكر ان قيمة المساعدة المخصصة للمغرب هذا العام توازي قيمة مساعدة العام الماضي.

تعاون صناعي سوري مصري

القاهرة: «الشرق الاوسط»

يتوجه وفد صناعي مصري الى دمشق الاسبوع المقبل لبحث مجالات التعاون في انتاج المعدات اللازمة لمشروعات الاحلال والتجديد وتطوير الانتاج لمصانع السكر السورية تطبيقا لاتفاق ينص على تقديم مصر لحصص من منتجات النشا والجلوكوز والمولاس والمولت لسوريا لصناعة خميرة الطعام والبيرة مقابل استيراد معجون الطماطم (البندورة) من سورية.

خفض ضريبة امريكية

واشنطن ـ الوكالات: اعرب وزير الخزانة الامريكي، نيكولاس برادي، عن تفاؤله في اقرار الكونجرس، هذه السنة، اقتراح الادارة الامريكية بخفض معدل الضريبة المجباة عن الارباح الرأسمالية.

وكان الكونجرس قد رد مشروع التخفيض عند عرضه عليه في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. ويأمل برادي ان يشجع الخفض المقترح على زيادة الادخار في البلاد ورفع الانتاجية.

التجارة الاسرائيلية ـ اليونانية

اثينا: «الشرق الاوسط»

بمناسبة افتتاح اول غرفة يونانية ـ اسرائيلية للتجارة قال رئيس البعثة الدبلوماسية الاسرائيلية في اثينا ان حجم التبادل التجاري بين اليونان واسرائيل تجاوز الـ ١٨٧ مليون دولار في عام ١٩٨٩ الماضي. والجدير بالذكر ان العلاقات اليونانية ـ الاسرائيلية تشهد تطورا ملحوظا على الصعيدين السياحي والزراعي.

طائرات بـ ٣ مليارات دولار

بفرلي هيلز ـ الوكالات: تلقت ثلاث شركات لصناعة الطائرات طلبات من شركة «انترناشونال ليس فاينانس» لشراء ٦٦ طائرة من صنعها تصل قيمتها الاجمالية الى ٣,٢ مليارات دولار. وقد وزعت الشركة المذكورة طلباتها على «بوينج» (١,٠٦ مليار دولار) و«ايرباص» و«ماكدونال دوجلاس».

قطر تبدأ التسويق الخليجي لغازها في دبي وعمان

مشروع خط الغاز الخليجي يواجه تحديات وتنفيذه قد ينتظر الى القرن المقبل

دبي ـ ر: يقول محللون في شؤون النفط في منطقة الخليج ان اقتراحا باقامة شبكة انابيب للغاز الطبيعي تغطي المنطقة يواجه عددا من الاسئلة الصعبة، وان تحقيق هذا المشروع الطموح يحتاج الى توضيح العديد من النقاط في المشاكل العملية التي ما زالت عالقة.

ويضيف المحللون قولهم ان عدم التيقن من مستقبل العرض والطلب على الغاز في المنطقة وصعوبة توقع اسعار الغاز المتغيرة في السوق العالمية، سيفرض على دول مجلس التعاون الخليجي الست التريث في تنفيذ المشروع الذي سيتكلف مليارات الدولارات ويستغرق عددا من السنين.

وقال مدير تنفيذي في قطاع صناعة النفط «ان الشكوك المحيطة بالمستقبل تجعل من الصعب على حكومات المنطقة الالتزام بترتيبات طويلة المدى».

وتعمل قطر حاليا على استغلال اكبر خزان للغاز الطبيعي في العالم هو المسمى بـ «حقل الشمال» وهي تأمل بشكل خاص ان يشتري شركاؤها في مجلس التعاون الغاز منها.

وكانت الدول الاعضاء الاخرى في مجلس التعاون الخليجي وهي المملكة العربية السعودية والبحرين وسلطنة عمان والامارات العربية المتحدة والكويت قد اعربت عن اهتمامها بشراء الغاز القطري في اجتماع لخبراء دول مجلس التعاون عقد في الدوحة لبحث الموضوع الشهر الماضي.

لكن مصادر في صناعة النفط قالت انه على الرغم من ان الاستهلاك المتزايد للغاز في دول الخليج قد يدفع دول المنطقة في وقت ما من القرن المقبل الى ربط امداداتها، فان اقامة شبكة لانابيب الغاز على نطاق واسع امر غير مطروح للبحث في المدى القصير.

وتملك دول مجلس التعاون نحو ١٤ في المئة من احتياطات الغاز المعروفة في العالم.

وقال جابر المري المدير العام للمؤسسة القطرية العامة للبترول في الدوحة الاسبوع الماضي ان الدول المجاورة مهتمة بشراء الغاز من قطر وان بلاده تجري دراسة جدوى بهذا الشأن. واضاف قائلا ان الطلب على الغاز الطبيعي في ازدياد وان دول المجلس تسعى الى زيادة استغلاله لاقصى درجة من اجل توليد الطاقة بالدرجة الاولى.

وقال المري ان قطر تبحث حاليا في تصدير الغاز الى امارة دبي التي شرعت في تنفيذ توسعات مختلفة في قطاعي الصناعة والطاقة. وقالت مصادر في صناعة النفط في قطر ان الكويت التي تشتري الغاز حاليا من العراق قد تصبح ايضا من زبائن قطر في المستقبل.

وقالت المصادر ان المطلوب هو مد خط انابيب طوله ٢٠٠ ميل تحت البحر لربط حقل الشمال في قطر بدبي في دولة الامارات ومن هناك يمكن تمديد الخط الى عمان.

واضافت المصادر قائلة ان المحادثات مع دبي تتركز على احتياجاتها من الغاز والمقدرة بما يتراوح بين ٢٠٠ و٦٠٠ مليون قدم مكعب يوميا، كما تتركز ايضا على سعر الغاز وخط الانابيب.

وخلال السنين العشر الماضية، بدأت دول مجلس التعاون التي تعتمد في معظم دخولها على تصدير النفط ومنتجاته في تطوير صناعاتها المعتمدة على الغاز كطاقة، وخصوصا صناعة البتروكيماويات، وذلك لتنويع مصادر الدخل وقاعدة الاقتصاد.

ويخرج معظم انتاج الغاز الطبيعي في الخليج حاليا في صورة غاز مصاحب وهو منتج ثانوي للنفط الخام وتعمل معظم دول الخليج ايضا على تعزيز انتاجها من الغاز.

ويعتقد محللون في مجال شؤون النفط ان الصناعات القائمة على استخدام الغاز ومشاريع التوسعات في الكثير من دول مجلس التعاون، ستزيد عموما الطلب على الغاز، الا ان هؤلاء يضيفون ان من الصعب تحديد حجم الزيادة المتوقعة في الطلب من جراء قيام هذه المشاريع.

وقال مدير تنفيذي في مجال صناعة النفط ان السعودية هي اكبر مستهلك للغاز، ولكن انتاج الغاز المصاحب في السعودية سيزيد لان المملكة بدأت برنامجا لزيادة انتاجها من النفط الخام.

كما ان المملكة زادت ايضا انتاجها من الغاز غير المصاحب للنفط الخام من اجل مواجهة الطلب المتزايد من الصناعات المحلية.

جانب من مصنع تسييل الغاز في ام سعيد في قطر

بحث مشاريع مشتركة
بنك القاهرة السعودي يلتقي وفد منظمة التنمية اليابانية

الرياض: «الشرق الاوسط»

يصل اليوم الى الرياض وفد ياباني رفيع المستوى يمثل منظمة التنمية الدولية اليابانية «جايدو» وهي هيئة تضم ممثلين عن كبريات الشركات ورجال الاعمال والمسؤولين الحكوميين وتختص بتنمية التعاون الاقتصادي بين اليابان ودول العالم النامية، خصوصا عبر تشجيع الاستثمارات المباشرة في تلك الدول في مجالات مثل تمويل المشاريع ونقل التكنولوجيا والمعارف المختلفة.

وسيلتقي الوفد الياباني عددا من رجال الأعمال والمسؤولين السعوديين بهدف شرح اهداف المنظمة اليابانية واستكشاف فرص التعاون وتعزيز العلاقات مع اوساط الاعمال السعودية. وبمناسبة الزيارة ينظم بنك القاهرة السعودي «غداء عمل» مع الوفد الياباني الزائر في نادي الفروسية بهدف اطلاعه على نشاطات البنك التنموية واستطلاع فرص التعاون بين الجانبين والدور الممكن للبنك في هذا الاطار. وقالت مصادر بنك القاهرة السعودي ان احد المواضيع التي سيتم بحثها هو مبادرة البنك في انشاء الشركة السعودية للاستثمارات الصناعية والتي تقوم اهدافها على انشاء المشاريع البتروكيماوية من الجيل الثاني والثالث، والصناعات التي تحل محل السلع المستوردة، والمشاركة في مشاريع التوازن الاقتصادي. وتعتزم مصادر البنك الذي يلعب دور المحرك لشركة التنمية الصناعية استكشاف فرص التعاون مع الجانب الياباني في تنفيذ المشاريع المشتركة.

٢٦ مليون ريال ميزانية «هليكوبتر الخليج» للعام الحالي

الدوحة: «الشرق الاوسط»

بلغت الموازنة المعتمدة لشركة هليكوبتر الخليج لعام ١٩٩٠، ٢٦ مليون ريال قطري، وجاء اقرار هذه الموازنة خلال اجتماع مجلس ادارة الشركة برئاسة السيد عبد الله العطية.

وقد استعرض المجلس ايضا النتائج الايجابية للتوسع الكبير في اعمال الشركة والتي شملت عمل تقديم كافة الخدمات داخل قطر وخارجها، بالاضافة الى استعراض النشاطات المستقبلية وأعمال الشركة وسبل تطويرها.

وسيعقد المجلس اجتماعا آخر في الدوحة في ١٧ ابريل (نيسان) المقبل.

استثمارات ضخمة لرجل اعمال سعودي في قبرص

اثينا: «الشرق الاوسط»
من محمد كعوش

يستعد رجل الاعمال السعودي هاني اليماني للبدء في تنفيذ برنامج للاستثمار السياحي في قبرص بعد ان تم استكمال الخطط التفصيلية والاتفاق مع الحكومة القبرصية على مجموعة التسهيلات الاقتصادية والقانونية.

وعلم ان شركة «افتون» اليونانية المتخصصة في قطاع الاتصالات والترفية العالمية وشركتين واحدة امريكية والاخرى بريطانية ستساهم مع اليماني في تنفيذ هذا المشروع.

وبين المشاريع التي سيبدأ اليماني تنفيذها في قبرص ثلاثة فنادق كبرى ستقام في اطار تجمع سياحي ضخم على ضفتي نهر «خا» القبرصي امتدادا الى احدى اجمل الشواطئ في الجزيرة.

وسيشمل هذا التجمع السياحي حديقة خاصة ومميزة للحيوانات والاسماك و٢٤ ملعبا للتنس و٢٧ ملعبا للجولف بالاضافة الى تجمع طبي.

وتتفاوض شركة «افتون» مع الحكومة القبرصية بهدف الحصول على رخصة شاملة لتنفيذ هذه المشاريع والتي سيكون من ضمنها اقامة استديو سينمائي وتلفزيوني.

وتقدر كلفة هذه المشاريع مع الخطة الموضوعة بما يزيد عن ١٥٠ مليون دولار.

يجدر الذكر ان اليماني مهد لمشروعه بشراء مساحات كبيرة من الاراضي القبرصية في مواقع سياحية مهمة.

الا ان اعلان نبأ الصفقة اثار في العام الماضي حملة من «لوبي» الفنادق القبرصية. الذي اعتبر ان الصفقة قد تؤثر على صناعة الفنادق المحلية. وركز بشكل خاص على ضخامة المساحة التي تم شراؤها في جزيرة «صغيرة نسبيا».

الا ان مصادر رسمية قبرصية انتقدت حملة اصحاب الفنادق وشددت يومها على اهمية الاستثمارات الاجنبية في تعزيز موقع قبرص كمركز رئيسي للسياحة والخدمات التجارية والمالية في المنطقة.

تحديف بعكس التيار
شركة المانية شرقية تشتري اخرى امريكية

نيويورك: «الشرق الاوسط»
من رون شيرار

يتجه الدولار تقليدياً من الغرب الى الشرق. إلا ان شركة المانية شرقية تابعة للدولة عكست هذا الاتجاه عندما أعلنت انها قامت بشراء شركة امريكية. وتتزامن عملية الشراء هذه مع رفع القيود عن الاستثمار الاجنبي في المانيا الشرقية.

والعملية فريدة من نوعها فهي المرة الاولى التي تشتري فيها شركة المانية شرقية شركة امريكية. والشركة المشترية هي «بوليجراف اكسبورت ـ امبورت»، الذراع التجارية الوحيدة لصناعة الآلات الطباعية. وقد حازت على «رويال زينيث انكوربوريتد» التي تتخذ من نيويورك مقراً لها وتعمل في بيع آلات الطباعة وصيانتها. اما قيمة الصفقة فلم يعلن عنها.

ويعتقد المسؤولون في المانيا الشرقية ان من المرجح ان تقوم شركة المانية اخرى مملوكة من الدولة بالاستثمار في الولايات المتحدة. ويقول توماس شنايدر رئيس «بوليجراف» ومقرها برلين: «انني متأكد من ان شركات اخرى في بلادنا ستحذو حذونا».

وفي واشنطن قال ناطق باسم وزارة الخزانة ان حكومة الولايات المتحدة احيطت علماً بالصفقة مسبقا وان وزارته لم تمانع.

لقد أملى التغيير السياسي في المانيا الشرقية تحولاً في كيفية الاعلان عن الصفقة. فعندما بدأت المفاوضات قبل عام، كان اريك هونيكر هو حاكم البلاد. ويقول هانز فريدل المدير العام لـ «هايبو بانك» وهو البنك التجاري الذي موّل العملية من مقره في ميونيخ: «كنا نخطط لاعلان هادئ عن الصفقة. ولكن التغيير الذي حدث مكننا من اعلانه في مؤتمر صحفي واسع».

شراء «رويال زينيث» هو امتداد منطقي لنشاط «بوليجراف» التجاري لأن الاولى كانت توزع ماكينات مصنوعة في المانيا الشرقية. وستغير «زينيث» ـ التي كانت مملوكة لـ «دايسون ـ كيسنر ـ مارون كوربوريشن» اسمها الى «بلانيتا» وهو اسم الشركة الالمانية الشرقية التي تصنع الماكينات. ويتوقع ان تبلغ مبيعاتها هذا العام ٥٠ مليون دولار.

و«بلانيتا» اسم معروف. فكما يقول مايك سادوفي رئيس «ستار ليثو آرت كمباني»: «تصنع بلانيتا ماكينات على قدر عالٍ من الجودة». ويستوعب الغرب ٦٠٪ من انتاجها. وتبعا لمسؤول في «زينيث» فان «بلانيتا» تستأثر بحصة تتراوح بين ٧٠٪ و٨٠٪ من السوق الامريكية لماكينات الكرتون المستخدم للتغليف.

ورغم نجاح «بلانيتا» في الولايات المتحدة، فانها لم تستطع اقناع البنوك الامريكية بتمويل عملية الشراء، كما ذكر نيو اكيرت مستشار الاستثمار الخارجي في شركة «ايبرما جي ام بي اتش» الالمانية الشرقية. فقام «هايبو بانك» بتمويلها بقرض قيمته ٢٥ مليون دولار وكان واثقا من قدرة «بوليجراف» على تسديد المبلغ على اعتبار ان عائدات بوليجراف بلغت ٤٠ مليون دولار من اجمالي عائدات الصادرات الالمانية الشرقية عام ١٩٨٨ والتي بلغت ١٣٠ مليون دولار. وقد كفل بنك التجارة الخارجية في المانيا الشرقية قسماً من هذا القرض.

استشارات اقتصادية

٧٥ مليون دولار لشراء قمح لمصر

■ القاهرة ـ وافقت الولايات المتحدة الامريكية على طلب الحكومة المصرية بتنحية ٧٥ مليون دولار من منحة التحويلات النقدية المقررة لمصر والبالغ قيمتها ١١٥ مليون دولار لاستخدامها في شراء قمح امريكي واستخدام باقي المنحة وقدرها ٤٠ مليون دولار في سداد أقساط وفوائد الديون الامريكية المستحقة على مصر.

وتعد موافقة الجانب الامريكي على هذا الطلب، الاولى من نوعها منذ بدء استفادة مصر من برنامج التحويلات النقدية عام ١٩٨٤ حيث كان يستخدم في سداد اقساط وفوائد الديون الامريكية، واجمالي ما حصلت عليه مصر من هذا البرنامج منذ عام ١٩٨٤ وحتى ١٩٨٧ وسدد للديون مبلغ مقداره ٨٢٦ مليون دولار.

***

قروض للسودان

■ الخرطوم ـ بلغت قيمة القروض التي قدمها المصرف العربي للتنمية الافريقية في عام ١٩٨٩، ٧٢ مليون دولار خصصت لتمويل ٨ مشروعات وقرض ائتمان وعمليتين للعون الفني في افريقيا.

وكان متوسط حجم التحويلات السابقة (١٩٧٥ ـ ١٩٨٨) لا يتجاوز ٧٢,٥ مليون دولار سنويا. وقد طرأ بعض التحسن في شروط الاقراض الخاصة بالمصرف سواء من حيث الانخفاض في اسعار الفائدة او تمديد فترات السماح والسداد.

وكان المصرف العربي قد تجاوز فائض دخله المحقق من استثمار موارده المالية ١٠٠ مليون دولار عام ١٩٨٩ اي بزيادة قدرها ٤٥٪ عن عام ١٩٨٨.

***

اليابان تبني معملا ايرانيا لتكرير النفط

■ طوكيو ـ اكدت شركة شيودا الهندسية اليابانية في طوكيو امس الانباء الواردة من طهران عن توقيعها عقدا مع ايران لبناء معمل لتكرير البترول في تلك الدولة.

وكانت وكالة الانباء الايرانية الرسمية قد نقلت امس الاول عن غلام رضا اغازاده وزير البترول ان شركة البترول الايرانية الوطنية قد وقعت عقدا لبناء معمل لتكرير البترول في مدينة بندر عباس الساحلية. وتشارك في هذا المشروع شركة سناميروجتيني الايطالية.

وتبلغ قيمة العقد ١,٢٤ مليار دولار. ومن المقرر ان يبدأ تشغيل المعمل بحلول مارس (آذار) عام ١٩٩٣ وتقدر طاقته التكريرية بنحو ٢٣٢ الف برميل يوميا.

***

الكويت : تنظيم عمليات النقل الخارجي

■ الكويت ـ تدرس اربع جهات حكومية وهي وزارات الداخلية والمواصلات والتجارة والبلدية تنظيم عمليات نقل للركاب الخارجين من خلال وضع شروط جديدة لتوريد مسار هذا القطاع الحيوي.

ومن المقرر ان يعقد المسؤولون في الجهات الاربع اجتماعا لهم خلال الاسبوعين المقبلين يناقشون خلاله وضع المكاتب المعينة بهذا الامر والتي وصل عددها الى ٥٠ مكتبا من عدة جوانب، خصوصا فيما يتعلق بتجديد مواصفات الآليات المستخدمة في هذا المجال.

***

تعديل قانون البنوك والائتمان المصري

■ القاهرة: تقدم الحكومة المصرية خلال الفترة المقبلة الى البرلمان مشروع قانون يتضمن تعديل بعض احكام قانون البنوك والائتمان بما يتيح فرصة اكبر لاستثمار المدخرات وزيادة نسبة الاقراض.

***

ارتفاع عدد الرخص التجارية الخليجية

■ دبي ـ بلغ اجمالي الرخص التجارية الجديدة الصادرة في بلدية دبي منذ عام ١٩٨١ وحتى عام ٨٩، ١٥٩٦٢ رخصة، خاصة في دولة الامارات.

اما اجمالي عدد الرخص التجارية الصادرة لدول مجلس التعاون فهي ٥١٩ رخصة موزعة كالتالي:

الكويت ١٥٠ رخصة، عمان ١٢٤ رخصة، البحرين ١١٧ رخصة، قطر ٧٢ رخصة، والسعودية ٥٥ رخصة.

وقد شهدت ادارة الترخيص خطوات تطويرة لانهاء الاجراءات في زمن قياسي، منها ادخال الحاسب الآلي وتنظيم الادارة من حيث ضغط البيانات والمعاملات. وكذلك تبسيط الاجراءات والبعد عن الروتين.

ومن المتوقع خلال الفترة المقبلة ان يشهد سوق العقارات رواجا كبيرا نظرا للانتعاش الحالي وتوفير المناخ الملائم لاقامة المشاريع الاستثمارية.

مسؤولة التبادل التجاري الأوروبي ـ الفلسطيني لـ«الشرق الاوسط»:

مضاعفة حصة الصادرات الفلسطينية والمساعدة الأوروبية القائمة لا تكفي

بروكسل: «الشرق الاوسط»
من عبد الحميد البحياوي

تنظر الدوائر الاوروبية هذه الايام بارتياح للتطور الملحوظ الذي تشهده الصادرات الفلسطينية الى دول اوروبا الغربية واعلن مسؤول بارز في المفوضية الاوروبية لـ«الشرق الاوسط» ان دول المجموعة الاوروبية تلقت بارتياح نتائج الموسم الثاني لتصدير المنتوجات الفلسطينية الى السوق الاوروبية المشتركة.

واضاف: ان دول المجموعة الاوروبية عازمة على مواصلة تصعيد ضغطها السياسي على اسرائيل لكي تفسح المجال للصادرات الفلسطينية بالدخول الى الاسواق الاوروبية في المواعيد المحددة لها. وافاد المسؤول الاوروبي ان الاسواق الاوروبية استقبلت منذ شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٩ (٥ الاف طن) من الحوامض المنتجة من غزة و٣٣٠ طنا من البنتجان والفلفل من الضفة الغربية بالاضافة الى ٣٠ طنا اخرى من البنتجان وصلت بالطائرة وقال: ان هذه الكمية تعد تقدما ملحوظا لمعدل الصادرات الفلسطينية التي لم تتعد في العام الماضي ٨٩ طنا فقط كان معظمها غير صالح للاستهلاك نظرا للعوائق التي وضعتها اسرائيل في وجه المنتوجات الفلسطينية واضاف: لقد استوردت اسواق دول المجموعة هذه الايام من الاراضي **العربية المحتلة منتوجات الفراولة حيث** وصلت شحنتان منهما الى المملكة المتحدة. واستكمالا للموضوع التقت «الشرق الاوسط» بالسيدة ماري كرستين اولاس النائبة البرلمانية الاوروبية المسؤولة عن ملف التبادل التجاري بين دول المجموعة الاوروبية والاراضي العربية المحتلة في البرلمان الاوروبي.

● متى بدأت مشكلة الصادرات الفلسطينية تطرح لدى المسؤولين الاوروبيين؟

ـ منذ سنتين وعندما وقع تجديد البروتوكولات الاقتصادية بين المجموعة الاوروبية واسرائيل فرضنا عليها ان تسمح للمزارعين الفلسطينيين في الضفة والقطاع بتصدير منتوجاتهم الى السوق الاوروبية المشتركة. وان تكون تلك المنتوجات فلسطينية لا اسرائيلية ومن يومها بدأ حيث «الطرشان» مع السلطات الاسرائيلية حول هذا الموضوع لقد شدد الاسرائيليون وقتها على ان لا تحمل المنتوجات اسم ولا الوان العلم الفلسطيني بل تحمل اسم المناطق التي انتجت فيها مثل برتقال غزة وبتنجان الضفة وفليفلة نابلس. وتقرر ان تدخل هذه المنتجات السوق الاوروبية على فترتين بين يناير (كانون الثاني) وابريل (نيسان) وقد وقع اختيار هذه المدة لكي لا تدخل المنتوجات الفلسطينية في تنافس مع ما تنتجه دول المجموعة الاخرى كاليونان واسبانيا وايطاليا وقدمت للمزارعين الفلسطينيين مساعدة تقنية متمثلة في اقامة مكتبين مختصين اولهما فرنسي ويتعامل مع غزة والثاني هولندي يتعامل مع الضفة الغربية. وكما هو معروف فان غزة تصدر الحمضيات. والضفة متخصصة في تصدير الخضروات والفلفل واثناء موسم التصدير في السنة الماضية ضاعف الاسرائيليون الصعوبات ورفع النفقات الى مستويات عالية تجاه الصادرات الفلسطينية لكي تتأخر في الاسواق الاوروبية. اني استطيع ان اؤكد ان المنتوجات الفلسطينية ذات مستوى عال ولقد رأيتها بنفسي وحملت معي عينات الى بعض الاصدقاء الاوروبيين هنا لكي يقتنعوا بزيف الدعايات التي تطلقها اسرائيل.

ان المزارعين الفلسطينيين يدفعون ثمنا مرتفعا للماء (رغم انه ماءهم) وثمن الطاقة والاسمدة التي لا يجدونها دائما واسرائيل تضع العديد من العراقيل امام المنتجات الفلسطينية تحت غطاء ما يسمى «بالخدمة الامنية» وهو امر غريب تتذرع فيه اسرائيل فعندما يجنى البانتجان يوضع في الصناديق تأتي السلطات الاسرائيلية لمراقبة وتفحص كل صناديق البتنجان صندوقا بعد صندوق وبعدها يطالب الفلاح الفلسطيني بدفع اتعاب لهؤلاء الذين كان من المفروض ان يكون عددهم اربعة ولكن في الحقيقة لا تجد الا واحد منهم يقبض مكافآت بقية زملائه الغائبين زيادة على التأخر الذي يحدثه هذا الشخص بمفرده حيث تبقى المنتوجات في المزارع تنتظر اياما طويلة قبل ان تحمل الى ميناء اشدوت (الاسرائيلي) لان شركة «زيم» الاسرائيلية هي المكلفة الوحيدة بشحن المنتجات الفلسطينية الى الموانىء الاوروبية وفي العام الماضي حدثت عدة مشاكل فقد كان من المقرر أن يصل البانتجان الفلسطيني الى اوروبا قبل عيد رأس السنة الميلادية ولقد عملت السلطات الاسرائيلية كل ما من شأنه حتى تتأخر هذه المنتجات الى يومين بعد موعد انتظارها هنا. وعندما وصلت الباخرة الى مرسيليا (بعد يومين) بدأ الطاقم الاسرائيلي بطرح المنتجات الاسرائيلية ثم بعدها المنتجات الغير سريعة التلف وبقيت المنتجات الفلسطينية داخل الباخرة وهكذا استطاع الاسرائيليون بهذه العملية التخريبية ضرب عصفورين بحجر واحد فصارت المنتجات رخوة وهبطت اثناءها الاسعار في السوق لفوات مواعيد الطلب.

● اقرت المفوضية الاوروبية على لسان المفوض «آبل ماتوتاس» مضاعفة حصة الصادرات الفلسطينية الى السوق الاوروبية المشتركة ماذا حدث بعد هذا؟

ـ صحيح ان السيد ماتوتاس طلب بمضاعفة استقبال الصادرات الفلسطينية في الاسواق الاوروبية ولبى المنتجون الفلسطينيون ذلك الطلب لكن المشكلة التي اعترضتهم واعترضتنا في اوروبا تكمن في طريقة شحن هذه المنتوجات فالسلطات الاسرائيلية ضاعفت من اعمال التباطؤ والمراوغة في تصدير المنتجات الفلسطينية ومن اجل هذه المشكلة التقيت بالمنتجين الفلسطينيين الذين يطالبون بالاسراع في مساعدتهم وانقاذهم من المشكلة التي وقعوا فيها حيث ان البتنجان قد تراكم واصبح جبالا بحالها واسرائيل تستغل هذا الظرف وتمتنع عن تسهيل اجراءات التصدير، هناك امثلة كثيرة اخرى للتحايل الاسرائيلي ولا مجال هنا لحصرها ان منطقة الضفة الغربية تعتبر زراعية للغاية وذات محصول كبير، اني متخوفة من المستقبل الذي ينتظرها نظرا لان الاسرائيليين يقومون كل يوم بحفر الآبار لصالحهم بينما العرب الفلسطينيين لا حق لهم في ذلك، في المقابل فان «المحتل» الذي لا يحترم المواثيق ولا القوانين الدولية ولا حتى اتفاقية جنيف الرابعة يحفر الآبار بدون مراعاة للعوامل الجيولوجية.

● كيف يمكن لدول المجموعة الاوروبية مساعدة الصادرات الفلسطينية؟

ـ المساعدة الحالية للمنتجات الفلسطينية لا تكفي وهي تنحصر فقط في مكتبين للتقنية وهناك اشياء اخرى تستطيع دول السوق تقديمها للنهوض بالصادرات الفلسطينية ويجب التفكير فيها بجدية. فالضريبة الجمركية المفروضة على هذه المنتوجات عند وصولها الى اوروبا تصل الى ١٦٪ وهي مرتفعة جدا لذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان قوانين السوق لا تحترمها اسرائيل وهو ما يرهق الكاهل الفلسطيني ويكبله بمضاعفة النفقات وعليه فان الصادرات الفلسطينية لا تدخل ميدان المنافسة بالتساوي مع بقية منتوجات الدول الاخرى ويجب على الدول الاوروبية ان تعي هذه الظروف المجحفة وتراعي هذه الحالة الشاذة.

واذا سمحنا بان يستمر الوضع الراهن فان اسرائيل ستبقى تربح وحدها على جميع الاصعدة ابتداء من بيع صناديق الورق المقوى لجمع المنتوجات الى الشحن والتشريعات الادارية المختلفة التي يتقاضون عليها اثمانا خيالية... وانتهاء بتعطيل السلام في الشرق الاوسط.

---

٩١ في المائة نسبة الارتفاع في عائدات الجمارك السعودية

الرياض: «الشرق الاوسط»

ارتفعت الرسوم الجمركية المحصلة من البضائع المفسوحة الى المملكة العربية السعودية خلال العام ١٩٨٨ بنسبة ٩١٪ عن عام ١٩٨٧. وقد بلغ اجمالي المحصل من هذه الرسوم من قبل سلطات الجمارك البحرية والجوية والبرية الى ٧,٧٥٦,٥٦٨,٢٣٣ ريالا مقابل ٤,٠٦٩,٤٨٦,٥٠١ ريال في عام ١٩٨٧.

وبلغت اكبر زيادة في الرسوم من الجمارك البرية (١٣٣٪) والجمارك البحرية (١٠٠٪) ثم الجمارك الجوية (٢٠٪).. في حين وصل لاجمالي البضائع المفسوحة في عام ١٩٨٨ الى ٢٥,٧٤٤,٦٩٠ طنا اي بنقص عن عام ١٩٨٧ بلغ ١١٪. وقد زادت واردات المملكة من الجمارك البرية والبحرية بنسب (٣٠٪، ٨,٤٪) على التوالي.. وكان لجمالي البضائع المفسوحة في ١٩٨٧ قد وصل الى ٢٨,٨٥٩,١٤٧ طنا.

واستطاعت مصلحة الجمارك من خلال المنافذ البحرية والجوية والبرية في عام ١٩٨٨ ضبط ١٣٢٣ مادة ممنوعة من الاسلحة والذخائر والخمور والمخدرات بانواعها والمطبوعات والوثائق المزورة.

كما انخفض عدد القادمين الى السعودية خلال عام ١٩٨٨ بما نسبته (١١٪) عن عام ١٩٨٧م وذلك يعود الى قرار تحديد نسب الحجاج الذي ووفق عليه بالاجماع من قبل الدول الاسلامية، حيث بلغ عدد القادمين في عام ١٩٨٨ (٨,٠٤٢,٩٧٧) شخصا من المنافذ البحرية والجوية والبرية في حين بلغ عدد القادمين في عام ١٩٨٧م (٩,٠٨٢,٤٢٥) شخصا.

كما زاد مجموع الشاحنات القادمة الى المملكة في عام ٨٨ بنسبة (١٦,٦٦٪) عن عام ١٩٨٧ والشاحنات المغادرة بنسبة ٣٠٪ ويعود ذلك الى زيادة صادرات المملكة من المنتجات الزراعية والصناعية الى الدول المجاورة.

ووصل عدد للعاملات الجمركية التي انجزت من قبل سلطات الجمارك المختلفة في عام ١٩٨٨ (١,٠٨٨,٠٠٨) معاملة. وعدد الحاويات المفسوحة الى (٤٠١,٨١٤) حاوية.

وبلغ عدد الطرود البريدية الواردة الى السعودية في عام ١٩٨٨م (٧١٥,١٤٢) طردا والصادرة (٣٠٤,٢٨٨) طردا.

التردد الموقت

رئيس بنك الاحتياط الاتحادي، بنك الولايات المتحدة المركزي، الان جرينسبان ابلغ اللجنة الاقتصادية في الكونجرس امس الاول ان الاقتصاد الامريكي قادر على تجاوز الركود هذا العام. وحين طلب منه وصف الحالة الراهنة للاقتصاد الامريكي قال انها حالة «تردد موقت» فقط.

«اسوشييتد برس»

حظر احتكار الشركات الاجنبية للمشروعات المحلية المصرية

القاهرة: «الشرق الاوسط»

طالبت الجمعية المصرية لمقاولي البناء والتشييد الجهات المعنية في الدولة بالعمل على حظر قيام الشركات الاجنبية بتنفيذ المشروعات المحلية الا بالمشاركة مع شركات المقاولات الوطنية.

واكدت الجمعية في التوصيات التي انتهت اليها الندوة التي عقدتها بحضور عدد كبير من المقاولين ورجال البنوك على اهمية المساواة بين شركات القطاعين العام والخاص في الحصول على تسهيلات مصرفية عند قيامها بتنفيذ مشروعات خارج البلاد.

ودعت الجمعية في توصياتها الى تدعيم التعاون مع اتحاد البنوك من اجل وضع المبادىء والاسس التي تنظم العمليات المالية للموردين والمقاولين وتسهيل عملية تحليل البيانات المالية من قبل البنوك.

واكدت الجمعية المصرية لمقاولي البناء والتشييد على اهمية قيام البنوك بتطوير عملها وجذب كفاءات فنية ذات خبرة في تحليل اوضاع المقاولين الذين يطلبون قروضا وتسهيلات والوفاء بهذه الطلبات في اسرع وقت ممكن.

كما طالبت الجمعية شركات المقاولات انشاء ادارات مالية متخصصة تطعم بالكفاءات والمهارات اللازمة حتى تتمكن من تحليل العطاءات والمشاركة في تسعيرها ومراقبة الانفاق عليها وتنظيم العلاقة بين البنك والمقاول بصورة صحيحة على ان يقدم المقاول الى البنك تقارير دورية عن سير العمل في المشروع.

واوصت الجمعية باشتراك عدد من البنوك في تقديم الخدمات والاموال الى المقاولين خاصة المشروعات التي تزيد اعباؤها على قدرة بنك واحد في التحويل كما ناشدت المقاولين تقديم معلومات صحيحة الى البنوك حتى تتمكن من تقدير حجم المشروع واحتياجاته الفعلية.

قرض كويتي للمغرب لتمويل مشاريع زراعية

الرباط: «الشرق الاوسط»

وقع وزير المالية المغربي محمد برادة في الرباط على اتفاقية قرض مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والصندوق الوطني للقرض الفلاحي المغربي قدم الصندوق بموجبها قرضا قيمته ١٢ مليون دينار كويتي للمساهمة في تمويل مشروع التسليف الزراعي الثالث بضمان الحكومة المغربية.

وقد وقع اتفاقية القرض نيابة عن الصندوق الوطني للقرض الفلاحي المدير العام رشيد الحداوي ووقع اتفاقية الضمان نيابة عن الحكومة المغربية محمد برادة وزير المالية ووقع

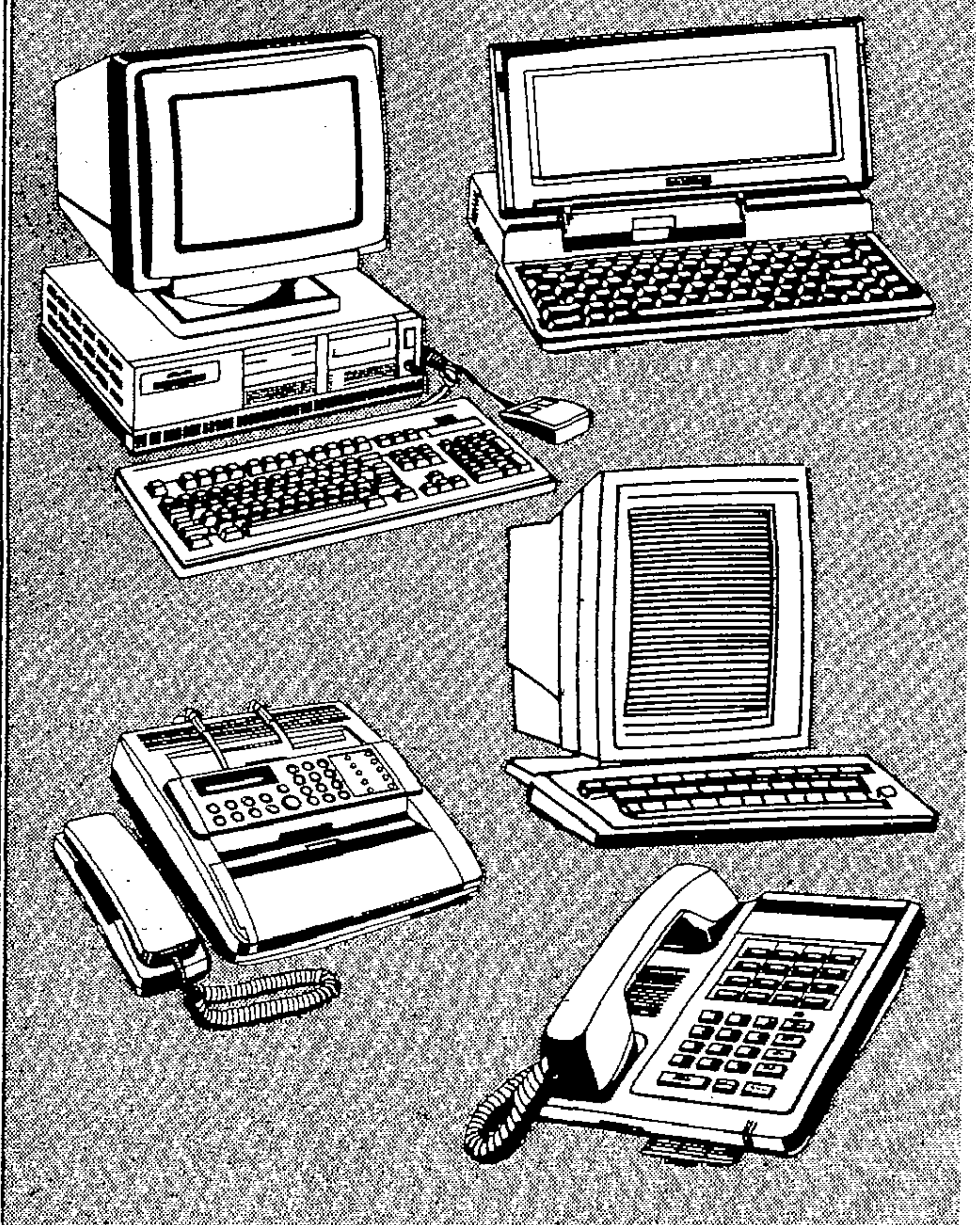


وزير المالية المغربي

اتفاقيتي القرض والضمان نيابة عن الصندوق عبد اللطيف يوسف الحمد المدير العام ورئيس مجلس الادارة.

ويهدف المشروع الى زيادة الانتاج الزراعي بغية تأمين الاكتفاء الذاتي في بعض المنتجات الزراعية واهمها الحبوب والزيوت ومنتجات الالبان وتشجيع الصادرات الزراعية وذلك عن طريق تحديث وسائل الانتاج وتوفير الاموال اللازمة لمستثمري القطاع الخاص بشروط ميسرة، كما يهدف الى تحسين الظروف المعيشية والدخل لسكان المناطق الريفية.

خلال حفل التوقيع القى محمد برادة وزير المالية المغربي كلمة اشار فيها الى ان المشروع يهدف الى النهوض بالعالم القروي وتحقيق الاكتفاء الذاتي من المواد الغذائية...



السفر والسياحة

كيف نجحت شركة فنادق بريطانية صغيرة في تغيير توازن قطاع الفنادق المصري

مصر تتحول عن صيغة عقد الادارة الى الاستثمار الطويل الأمد في خطتها لـ«تخصيص» القطاع العام

لندن: «الشرق الاوسط»
من رشيد حسن

مع فوزها بعقدي استثمار طويلي الامد لاثنين من فنادق القطاع العام المصري حققت شركة فنادق بريطانية صغيرة ما يمكن اعتباره اول اختراق حقيقي في مجال «تخصيص» قطاع السياحة المصري، وقدمت لوزير السياحة فؤاد سلطان سابقة مفيدة للغاية لخطته الرامية الى تحويل المزيد من الفنادق التي مازالت بادارة القطاع العام الى شركات خاصة.

ففي صيغة هي الاولى من نوعها في مصر منحت الحكومة المصرية لشركة فنادق «وينا» الحق في استثمار فندقين من فئة اربعة نجوم لمدة ٢٥ سنة قابلة للتمديد مرة واحدة وذلك في مقابل مبلغ اجمالي يقدر بنحو ٤٠ مليون دولار. تدفع على شكل بدل ايجار سنوي.

وقالت مصادر الشركة البريطانية لـ «الشرق الاوسط» ان العقد الموقع هو نفس عقد الايجار الانجليزي *(LEASE)* الذي ما زال غير معروفا في قطاع العقارات او الفنادق المصرية.

لحد الفندقين اللذين تم التعاقد عليهما هو فندق الاقصر التاريخي (٨٠ غرفة) الذي بناه الانجليز في نهاية القرن التاسع عشر بالقرب من معبد الاقصر الشهير ولا زال احد مقاصدهم المفضلة. اما الثاني فهو فندق النيل في القاهرة (٣٢٠ غرفة) الملاصق لمبنى السفارة البريطانية في جاردن سيتي.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان شركة «وينا» تفاوض السلطات المصرية على فندقين آخرين الاول في منطقة ابو سمبل والثاني في اسوان، وان هدفها هو امتلاك سلسلة من الفنادق على «الطريق السياحي» في مصر من الشمال وحتى الجنوب، الامر الذي يعطيها مزايا مهمة ويمكنها من تقديم برامج اقل كلفة لمنظمي الرحلات وبالتالي ضمان حصة اكبر لفنادقها من البرامج السياحية.

فندق «الاقصر» في مصر

«تخصيص» غير مباشر

ولعب وزير السياحة المصري فؤاد سلطان ورئيس شركة الفنادق المصرية كمال قنديل دورا اساسيا في ادخال هذه الصيغة كاحد الخيارات الواردة عند النظر في مصير بعض فنادق القطاع العام او المؤسسات السياحية. والواضح ان صيغة الـ *Leasing* تقدم للوزير سلطان المخرج الامثل من الجدل الدائر حول «تخصيص» القطاع العام السياحي (اي تحويل ملكية او ادارة هذا القطاع الى القطاع الخاص) وهي عملية يعتبر من اشد انصارها. فهذه الصيغة ليست بيعا (إذ يبقى الفندق نظريا ملكا للدولة) الا انها من وجهة نظر المستثمر تعتبر بمثابة «ملكية مؤقتة» تعطيه كامل حقوق التصرف وتوفر له حوافز كافية للانفاق على تطوير المنشأة نظرا لان من حقه الاحتفاظ بكامل الارباح بعد دفع الايجار السنوي.

ومن زاوية الدولية المصرية فان صيغة «الايجار الانجليزي» (كما يمكن ان يطلق على تعبير الـ *Lease*) تضمن عائدات مضمونة وترفع مخاطرة التشغيل كليا عن كاهل الادارة الحكومية وتنقلها الى المستثمر.

منافسة .. ودور بريطاني

حصلت الشركة البريطانية، التي لا يتجاوز حجم موجوداتها الـ ٤٠ مليون دولار، على عقدي استثمار الفندقين وسط منافسة حادة من جهات مصرية واجنبية، إذ لجأت شركة الفنادق المصرية الى اسلوب المزايدة المفتوحة الامر الذي اضطر المشاركين الى رفع الاسعار المعروضة. وقالت مصادر «وينا» ان الشركة اضطرت الى رفع عرضها من رقم يقل عن ٤٠٠ الف دولار سنويا الى ٥٧٠ الف دولار في فندق الاقصر(حيث دخل المزايدة شركة فنادق كتراكت و«الاهرام للطيران» وغيرهما) كما ان السعر الذي عرضته الشركة في فندق النيل ارتفع من ٣٠٠ الف الى اكثر من ٦٠٠ الف دولار بسبب المنافسة التي برزت من جانب شركات مثل «مصر للطيران» ومن جانب «الاهرام للطيران» واحدى الشركات السويدية. وعلمت «الشرق الاوسط» ان شركة «مصر للطيران» التي تسعى للتوسع السياحي حصلت على وعد من الحكومة المصرية ببيعها ملكية فندق النيل، الامر الذي يعني ان «وينا» قد لا تحصل على تجديد للأيجار عند نهاية العقد الحالي بعد ٢٥ عاما.

ويبدو ان عدة عوامل (بالاضافة الى السعر) لعبت دورا في ترجيح كفة الشركة البريطانية على منافسيها. ومن ابرز هذه العوامل أن عرض الشركة البريطانية تضمن دعما مباشرا من الحكومة البريطانية. إذ تعهدت هذه بتقديم نصف مليون جنيه سنويا (طيلة مدة العقد) او ما يوازي ١٥ مليون جنيه تخصص لتدريب جهاز الفندق في حال منح عقد الاستثمار لشركة «وينا». ولعب السفير البريطاني في القاهرة دورا اساسيا في تأمين الصفقة عن طريق اقناع مجلس التدريب البريطاني بتخصيص الدعم المالي.

العامل الثاني الذي رجح كفة «وينا» هو ربما كونها شركة اجنبية، الامر الذي يعني بالنسبة للحكومة المصرية انها مصدر محتمل للعملات الصعبة، وانها مالكة في الوقت نفسه للموارد الضرورية للاستثمار والقيام بالتوسعات والتطويرات اللازمة.

كما ان الشركة البريطانية قدمت كفالة مصرفية لقيمة العقد من بنك باركليز البريطاني.

مشاريع تطوير

في لندن قالت نائبة رئيس شركة «وينا» انجلا جلسيك لـ «الشرق الاوسط» ان الشركة تنوي القيام باستثمارات تقدر بنحو٣ ملايين دولار في السنوات الثلاث المقبلة بهدف تطوير فندق النيل وتحويله الى فندق خمس نجوم. كما ان الشركة بدات بانفاق نحو مليون دولار لتطوير فندق الاقصر.

واضافت ان الشركة تسعى الى استقطاب السياحة الراقية وسياحة الاعمال والمؤتمرات الى فنادقها في مصر. واشارت الى ان السوق الرئيسي للفندقين سيكون بريطانيا حيث تساعد خبرة الشركة في تنظيم المؤتمرات والدورات للشركات في توجيه قسم كبير من الاعمال الى مصر. وقالت اننا سنبيع للشركات البريطانية والدولية فكرة تنظيم مؤتمراتها ودوراتها في مصر يوفر لها فرصة العمل والمتعة كما انه ارخص بكثير من تنظيم مؤتمراتها في بريطانيا.

واعطت جلسيك مثلا على ذلك ان كلفة الغرفة في اي فندق اربعة نجوم في بريطانيا لا يمكن ان تقل عن ٩٥ جنيها باليوم بينما تكلف دورة تدريبية لمدة ١٥ يوما في فندق شيراتون الاقصر (٥ نجوم) ٣٠٠ جنيه استرليني لكل مشترك بما في ذلك تذكرة الطائرة ذهابا وايابا.

البانيا الصارمة تفتح - بحذر - ابوابها للسياح

١٥ فندقا لا غير والاسعار رخيصة لكن لا مجال سوى لسياحة المجموعات

تيرانا - ا. ف. ب: افاد مسؤولون البان ان حوالي ١٥ الف سائح قدموا خلال عام ١٩٨٩ الى البانيا الدولة الاكثر انغلاقا في اوروبا والتي فتحت ابوابها بحذر امام السياحة قبل ثلاث سنوات. وقالوا ان هؤلاء السياح انفقوا مبالغ كبيرة من العملات الصعبة التي تحتاجها البلاد.

وفي وسع البانيا حاليا استقبال ٢٠ الى ٢٥ الف سائح في السنة، الا ان الخوف من تهريب المخدرات ومن مرض الايدز وهما خطان شبه غائبين عن هذا البلد حسب الاحصاءات الرسمية يحدان من امكان منح تأشيرات الدخول.

وقال مرشد سياحي شاب هو استريت كالفسا يعمل في وكالة البتوريست، وهي وكالة السفريات الرسمية الالبانية التي لا يمكن لأي سائح التوجه الى البانيا الا عبرها «السياحة في نظرنا ليست وسيلة للحصول على عملات اجنبية بل مجرد سبيل للتعريف عن بلادنا».

وتخضع السياحة في هذه الدولة التي تطبق منذ اكثر من اربعين سنة سياسة ستالينية متشددة لقوانين صارمة.

فاذا استثنينا طائرات التشارتر التي تهبط في تيرانا فإن معظم الرحلات يتم على متن باصات تنطلق من اليونان ويوغوسلافيا المجاورتين. واوضح مسؤول في وكالة البوريست ان غالبية السياح يختارون هذه الطريقة نظرا لكلفتها الزهيدة.

والسياحة الفردية محظورة في البانيا باستثناء بعض الحالات الخاصة. ويتم تنظيم السياح في مجموعات وحسب برنامج محدد، ولا يسمح للسياح باتباع نزوات او مسالك منحرفة. ويخضع هؤلاء للمراقبة الشديدة من المرشدين السياحيين لوكالة السفريات الذين يصعدون الى الباصات فور وصولها الى الحدود.

ورغم هذه الاجراءات فإن عدد السياح في ازدياد كبير وصرح مسؤول رسمي الباني ان عدد الراغبين في زيارة البانيا يفوق سعة فنادق هذه الدولة التي لا يتجاوز عدد سكانها ثلاثة ملايين نسمة.

والسبب الرئيسي لهذا الاقبال يكمن في الكلفة الزهيدة للرحلة وتقدر كلفة رحلة تنطلق من اثينا وتستغرق خمسة ايام حوالي ٢٥٠ دولارا. ويمكن استئجار غرفة مع حمام في احد اهم فنادق تيرانا مقابل ٤٥ او ٧٥ دولارا لليلة وهو مبلغ يقارب متوسط اجر الباني لمدة اسبوعين.

وتضم البانيا ١٥ فندقا و١٢ مركزا سياحيا. ويتم حاليا تشييد خمسة فنادق اضافية في جنوب البلاد، اثنان منها في فلورا واثنان آخران في ساراندا وواحد في جيروكاستر.

الا ان الثروات السياحية الالبانية تبقى ضعيفة اذا استثنينا جمال الطبيعة والجبال والشواطىء. ولا يوجد في العاصمة تيرانا سوى المتحف التاريخي ومتحف الفن الشعبي ذي الهندسة الصارمة.

ويوجد متحف اقيم تكريما لانور خوجا الذي تولى رئاسة الدولة طوال اربعين سنة من ١٩٤٥ الى ١٩٨٥ اضافة الى معرض مخصص لاربعين سنة من «نجاحات النظام».

اما امكانات التسلية الليلية فهي نادرة. فبعد الساعة الحادية عشرة تتحول العاصمة الى مدينة مقفرة خالية من الملاهي التي اعتادها السياح الغربيون.



الساحة الرئيسية في العاصمة الالبانية تيرانا

اقبال سياحي على السعودية لقضاء «اجازة الربيع»

فنادق السعودية تقطف ثمار التعاون الخليجي وحركة الخليجيين قفزت الى ١٨٪ من الاجمالي

جدة: «الشرق الاوسط»
من حاتم صادق

ادى تطور التعاون والاتصالات على مختلف المستويات بين دول مجلس التعاون الخليجي الى نمو ملحوظ في عدد النزلاء الخليجيين في الفنادق السعودية. ويظهر هذا النمو حاليا في الاقبال الكبير الذي تشهده السعودية من مواطني دول مجلس التعاون الذين يتوافدون عليها هذه الايام لقضاء اجازة نصف العام (اجازة الربيع).

وقالت مصادر فندقية في المملكة ان السياح الخليجيين اصبحوا سوقا رئيسية ونامية باستمرار وان عددهم بات يمثل ١٨٪ من الحركة الاجمالية بعد ان كان يمثل ٣٪ فقط قبل قيام مجلس التعاون.

رغم ذلك فإن عددا من مدراء الفنادق في المملكة يرى ان التبادل السياحي بين دول المجلس ما زال محدودا ويحتاج الى جهود مضاعفة لتنشيطه وان رجال الاعمال الخليجيين لم يساهموا الى الآن بشكل جدي في الاستثمارات السياحية لتنشيطه. وقال هؤلاء ان زيادة النشاط السياحي باقرار عدد من الاجراءات التشجيعية لتخفيض اسعار تذاكر السفر بالطائرات وتسهيل المعاملات وتطور سياحة المجموعات. واضاف مدراء الفنادق ان بين العقبات التي ما زالت تعرقل تطوير السياحة الداخلية في الخليج غياب مكاتب سياحية تقوم بهذه العملية بمستوى متطور.

الا انه توجد في المقابل عوامل ايجابية ساعدت على تطوير هذه السياحة منها تسهيلات الدخول بدون تأشيرات لمواطني مجلس التعاون وانجاز جسر الملك فهد الذي ربط بين البحرين والسعودية وسهل الانتقال بوسائل المواصلات البرية. وهذا اضافة الى انخفاض تكلفة السياحة الخليجية مقارنة بالسياحة في دول العالم المختلفة وساعد تشابه العادات والتقاليد بينها - وان لم تستغل بشكل جيد - في تحقيق هذه الزيادة الا ان الخدمات التي تقدم للسائح ما زالت دون المستوى الذي يتطلع اليه السائح الخليجي الذي ساعدته قدرته المالية على التجول في انحاء العالم المختلفة والاستفادة من خدمات متطورة في هذا المجال.

وقد اجمع عدد من مدراء الفنادق على تأكيد ازدياد عدد السياح الخليجيين بشكل عام وفي منطقة جدة بشكل خاص التي اصبحت منطقة جذب سياحي في فصل الشتاء لاعتدال طقسها في هذا الوقت من العام، بالاضافة الى منطقة ابها في جنوب السعودية والتي بدأ يقصدها السياح الخليجيون في فصل الصيف، وان كان تطوير هذه المنطقة يتطلب اقامة عدد من المشروعات السياحية.

ولا زال هناك عامل مهم لم يستثمر حتى الآن بشكل جيد وهو تشابه العادات والتقاليد بين مواطني دول المجلس وهو عامل نفسي مهم لو امكن استغلاله بشكل جيد في تنشيط السياحة العائلية التي هي عماد السياحة في اي مكان في العالم، اضافة الى ان هناك مناطق تعتبر بكرا ولم تستثمر حتى الآن مثل جزيرة «فرسان» في البحر الاحمر والجبل الاخضر في عمان وواحة البريمي وغيرها. واذا انشئت مشاريع ذات مستوى عال فإن من الممكن جذب عدد كبير من السياح الخليجيين الذين يبحثون عن جمال الطبيعة في الخارج.


جانب من كورنيش جدة السياحي

التسهيلات السياحية

ويقول مدير عام فندق «الشيراتون» محمد رضا درويش انه يمكن تنشيط الحركة السياحية باقرار عدد من الاجراءات مثل منح اسعار خاصة ومشجعة على خطوط الطيران لمواطني ومقيمي دول المجلس للتنقل في ما بينها وربما يكون ذلك بدعم شركات الطيران من قبل حكومات الدول الخليجية وتشكيل مجلس اعلى للسياحة يتبع الامانة العامة لمجلس التعاون للتنسيق بين الجهات المرتبطة بالسياحة في كل دولة خليجية. وطبع كتيبات ونشرات سياحية شاملة لجميع دول المجلس. واعطاء تفاصيل تهم السائح عن كل منطقة وتوضح ما بها من مزايا. ويلاحظ عدم وجود مكاتب تتولى تنظيم برامج سياحية متكاملة للمناطق الترفيهية والسياحية. كذلك يمكن ان يقوم المجلس الاعلى للسياحة بوضع دراسة حول تصميم البرامج السياحية على المناطق المناسبة باسعار مدروسة في كل دولة خليجية وتسويقها في باقي الدول الخليجية. كذلك زيادة برامج الدعاية والترويج السياحي.

ويقول مدير عام فندق «هوليداي ان» في جدة ان بالامكان زيادة نسبة السياحة بين مواطني دول المجلس بتخصيص شهر في السنة يسمى الشهر السياحي لدول المجلس تكثف فيه الدعاية السياحية وتمنح تسهيلات كبيرة لتشجيع السياحة ويمكن ان تساهم في عملية الترويج شركات الطيران وذلك بمنح اسعار مخفضة في بعض الحالات وحسب المواسم وحجم المجموعات السياحية. واقامة مهرجانات واحتفالات ومسرحيات ثقافية وفنية تشجع السياح على مشاهدتها وتقدم خلالها الحوافز والجوائز.

الاستثمار السياحي

ويضيف ان استثمار رجال الاعمال الخليجيين في المشاريع السياحية والترفيهية لا زال ضعيفا واغلب ما نشاهده هو استثمارات حكومية رغم ان الاستثمار في هذا القطاع يدر ارباحا خيالية.

كذلك بامكان الحكومات تطوير الخدمات التي تقدمها وزيادة المشاريع الترفيهية واستغلال المناطق السياحية وتشجيع الاستثمار في القطاع السياحي عبر تسهيلات وقروض للمستثمرين. وهناك ميزة اضافية خاصة بالسعودية اذ ان باستطاعة المكاتب السياحية استثمار موسم العمرة بتنظيم رحلات سياحية الى مكة المكرمة والمدينة المنورة وزيارات لمنطقة جدة او اي منطقة اخرى في السعودية وتقديم خدمة متكاملة تشمل تذاكر السفر والمواصلات ومرافقة السياح والاقامة في الفنادق.

وهذه ميزة جيدة لو امكن استغلالها، وللآن يقوم الكثير من الافراد او العائلات بزيارة مكة المكرمة والمدينة المنورة دون ان تقدم لهم مثل هذه الخدمات.

دراسة لغرفة دبي عن تطور القطاع الفندقي

دبي : «الشرق الاوسط»

قالت دراسة عن قطاع الفنادق اصدرتها غرفة تجارة وصناعة دبي الى ان قطاع الفنادق حقق نموا كبيرا في دبي منذ ان تأسس اول فندق في الامارة عام ١٩٦١ بطاقة استيعابية محدودة وبعدها تم انشاء فندقين عام ٦٢ و ٦٣ .

وقالت الدراسة ان الاستثمارات في قطاع صناعة الفندقة توالت بعد ذلك بلا انقطاع حيث تم انشاء مجموعة من الفنادق بلغ عددها مع نهاية عام (٧٩) ٣٤ فندقا من ضمنها ٧ فنادق للدرجة الممتازة و١٢ فندقا من الدرجة الاولى - ٩ فنادق للدرجة الثانية - ٦ فنادق للدرجة الثالثة.

واضافت الدراسة ان النصف الاول من عقد الثمانينات شهد زيادة كبيرة في الاستثمارات الفندقية والسياحية بحيث ارتفع عدد فنادق الدرجة الممتازة والدرجة الاولى الى ٢٣ فندقا معدة على احدث المستويات العالمية فيما تضاعف عدد فنادق الدرجة الثانية والثالثة ايضا ليصل الى ٦٩ فندقا في نهاية ١٩٨٧ او حوالي ٦٥٪ من اجمالي عدد الفنادق العاملة.

وتشير الاحصائية الى ان نسبة الاشغال في فنادق دبي وصلت الى ٨٠٪ خلال عام ٨٧ وبلغ عدد النزلاء هذا العام اكثر من ٥٤٣٤٠٣ اشخاص.

وشكل النزلاء من الدول الآسيوية ودول شرق افريقيا اكبر نسبة اشغال بلغت ٣٨,٧٪ من لجمالي عدد المقيمين يلي ذلك دول غرب اوروبا بنسبة ٢٥,٢٪ ثم نزلاء الفنادق من دول مجلس التعاون بنسبة ١٨٪ ثم الدول العربية الاخرى بنسبة ٩٪.

وكذلك ارتفعت ايرادات الفنادق خلال عام ٨٧ الى حوالي ٤٥٦ مليون درهم.

وتمكن قطاع الفنادق في دبي - حسب الدراسة - من الحصول على اكبر نسبة من الايرادات الاجمالية للفنادق في دولة الامارات التي بلغت ٨,٩ مليون درهم خلال عام ٨٧.

وقد بلغت ايرادات ابوظبي ٢٧٠ مليون درهم مقابل ٤٥٦ مليون درهم لدبي و٥٦ مليون درهم للشارقة و٢٧ مليون درهم للامارات الاخرى.

عرب في «ادجوار رود» لندن

زيادة في عدد السياح السعوديين وتراجع في عدد العمانيين والبحرينيين

السياح العرب في بريطانيا

لندن: «الشرق الاوسط»

ارتفع عدد السياح العرب الذين زاروا بريطانيا بنسبة ١٣٪ بين عامي ١٩٨٦ و١٩٨٨. ويتوقع الخبراء استمرار هذه الزيادة عندما تنشر الاحصائيات السياحية البريطانية عن العام الماضي.

وحسب المعلومات المتوافرة لقسم «الشرق الاوسط» في هيئة السياحية البريطانية فقد سجل عدد السياح السعوديين ارتفاعا ملحوظا من ٢٠ الف سائح عام ١٩٨٦ الى ٣٣ الفا عام ١٩٨٨، في حين تراجع عدد السياح القادمين من عمان من ٧٣٠٠ الى ٤٠٠٠ ومن البحرين من ١٣٦٠٠ الى ١٠١٠٠.

وذكر ايان هاورد رئيس قسم «الشرق الاوسط» انه على ثقة بان ارقام القسم تمثل بدقة عدد السياح العرب الذين قدموا لبريطانيا على اعتبار ان احصاءاته تصنف اعدادهم وفق الجنسيات والمناطق الجغرافية وهذه التفاصيل تظهرها دائما الاحصائيات الحكومية.

وأشار البيان الى ان عدد السياح العرب الذين زاروا بريطانيا في الفترة بين عامي ١٩٨٤ و١٩٨٦ انخفض نتيجة عدة عوامل منها انخفاض عائدات النفط والاضطرابات السياسية والاقتصادية في بعض الدول العربية والكوارث التي تعرضت لها بعض الدول الاوروبية مثل حادثة انفجار المفاعل النووي في تشيرنوبل عام ١٩٨٦.

الآن، اخذ عدد السياح العرب في الارتفاع بعد العام ١٩٨٦، الامر الذي يعكس اهتمام هيئة السياحة البريطانية بالسوق العربية. وقال هاورد ان الهيئة تتوقع ازدياد عدد السياح العرب الذين يزورون بريطانيا كنتيجة للحملات التي تنفذها الهيئة».

ومن بين الاجراءات التي اتخذتها الهيئة لاجتذاب اعداد متزايدة من السياح العرب ترتيب رحلات جماعية تشمل رحلات الاجازات العائلية وتعلم اللغة الانجليزية والدراسة في المجالات المختلفة وسياحة العلاج ذات الاسعار الثابتة. ومن بين نشاطات الهيئة الاخرى توفير النشرات الدعائية باللغة العربية.

زوار بريطانيا من الدول العربية

(الدول المشمولة بالاحصاء دول مجلس التعاون الخليجي ولبنان وسوريا والاردن والعراق واليمنين)

بالالف

السنة	عدد الزوار
١٩٨٤	١٢٠٠٠٠
١٩٨٥	١٣٠٠٠٠
١٩٨٦	١٠٢٠٠٠
١٩٨٧	١١٢٠٠٠
١٩٨٨	١١٥٠٠٠

المصدر : دائرة الشرق الاوسط في هيئة السياحة البريطانية

أسواق العالم

شائعة استقالة جورباتشوف شغلت الأسواق وسعر صرف الدولار كان مؤشر الأحداث

ندن: «الشرق الاوسط»
ن وليد ابي مرشد

تحت اسواق المال ابوابها امس في دود الفعل التي سببتها شائعة الة جورباتشوف من زعامة الحزب يوعي السوفياتي وكان الدولار ة الاولى المستفيدة من النبأ فارتفع ها في نيويورك، في اعقاب شيوع مساء الثلاثاء الى ١٤٥ ينا مسجلة مستوى لها في ايام التعامل الستة رة ومستوجبة تدخل البنك المركزي ني للجم ارتفاعها.

وكذلك افتتح الدولار التعامل مرتفعا تجاه اكثر العملات الاوروبية سية مستفيدا من قناعة التجار املين في انه لا يزال «عملة الملجأ» الازمات السياسية الا ان نفي نبأ م الرئيس جورباتشوف على تقالة في ساعة متأخرة من صباح اعاد التوازن الى اسواق القطع وبية.

وكذلك كانت ردة الفعل الفورية ق السندات الامريكية على شائعة رباتشوف ارتفاعا جديدا في سارها استمر لغاية اعلان ناطق ان البيت الابيض انه لا يستطيع نبأ الاستقالة.

الا ان الملفت امس الاول كان تراجع ر الذهب بموازاة ارتفاع سعر لار وقد سجلت مبيعات الذهب، م مارس (اذار) المقبل تراجعا اره ١.٢٠ دولار في سوق نيويورك اء الثلاثاء وذلك في اعقاب الارتفاع د المسجل في سعر الدولار آنذاك.

العملات

قفز سعر صرف الدولار مقابل الين سوق طوكيو امس عند افتتاح سات التعامل الصباحي متأثرا ائعات استقالة جورباتشوف ووصل الجلسة الصباحية الى ١٤٤.٦٥ ين نعا ١.٤٠ ين عن سعر يوم الثلاثاء. استوجب ارتفاع الدولار تدخل ك المركزي الياباني بائعا للعملة ريكية وذكر متداولون ان البنك باع الي ٢٠٠ مليون دولار في محاولة وصل الى لجم ارتفاعه ويبدو ان ل البنك المركزي اثار موجة شراء تبل التجار الراغبين بجني ارباح راجع سعر الدولار ليقفل على ١٤٤. ين اي دون سعر الافتتاح ن بارتفاع مقداره ٠.١٥ من الين عن ل يوم الثلاثاء.

وفي سنغافورة اقفل الدولار امس على سعره يوم امس الاول الا انه تراجع في هونج كونج من ٧.٨١١٥ دولار هونج كونجي الى ٧.٨١١٠ دولار.

وفي لندن حافظ الجنيه الاسترليني على مواقعه في وجه دولار اكثر ثباتا من يوم الثلاثاء. ورغم تقدم الدولار على اكثر العملات الاوروبية كسب الجنيه امس ٢٢ نقطة تجاه الدولار وبيع في التداولات المتأخرة بـ ١.٦٨٣٢ دولار مقابل ١.٦٨١٠ دولار يوم الثلاثاء.

وفي فرانكفورت تراوح سعر الدولار عند الافتتاح امس بين ١.٦٩١٠ و١.٦٩٢٠ مارك وسعر الجنيه بين ٢.٨٣٥٥ و٢.٨٣٦٥ مارك. وقد بقي سعر المارك مستقرا عشية الموعد المحدد لاجتماع البنك المركزي الالماني اليوم الامر الذي يعكس قناعة التجار بعدم حدوث تغيير يذكر في سياسة البنك النقدية.

الاسهم

تضافر ضعف سعر الين وضعف اسعار السندات وشائعة استقالة جورباتشوف في الحد من عمليات التداول في بورصة طوكيو امس. وبعد ان كسب مؤشر «نيكاي» لـ ٢٢٥ سهما ٤١.٩٧ ين يوم الثلاثاء تخلى عن مكاسبه يوم الاربعاء ليقفل على ٣٧١٨٨.٩٥ نقطة متراجعا بمقدار ٢٦.٧٢ نقطة عن اقفال الثلاثاء.

ولم يكن اداء اسواق الشرق الاقصى افضل حالا امس فاقفل مؤشر «هانج سنج» لبورصة طوكيو على ٢٧٥١.٦٠ نقطة، متراجعا ٩.٢٠ نقطة عن يوم الثلاثاء، واقفل مؤشر «ستريت تايمز» لبورصة سنغافورة على ١٥١٥.٠١ نقطة متراجعا ٣.١٣ نقطة وكذلك مؤشر بورصة سيدني الذي تراجع ١٨.٩ نقطة ليقفل على ١٦٧٧ نقطة. اما اسواق الاسهم الاوروبية فقد تجاوزت انعكاسات شائعة جورباتشوف فور نفيها في ساعة متأخرة من الصباح. وكان لتقرير نشرته امس صحيفة اقتصادية متخصصة عن اسواق اوروبا الشرقية تأثير نفسي ملحوظ على التعامل في بورصات اوروبا. وقد توقع التقرير تحولا سريعا في اسواق اوروبا الشرقية باتجاه الاقتصاد الحر مؤكدا ان دول اوروبا الشرقية تتمتع بميزة الاستفادة من الكلفة الرخيصة لليد العاملة في تحفيز صادراتها الى الاسواق الغربية. واضاف التقرير أن خيبة امل دول اوروبا الشرقية من الاقتصاد الموجه من جهة، ومن التجاوب الغربي الفاتر مع طلبها لمساعدات مالية، من جهة ثانية، سوف تسرع عملية التغيير فيها.

اما التأخر الحاصل على صعيد تطبيق حكومة موسكو للاصلاحات الاقتصادية الجذرية التي يدعو لها جورباتشوف فقد رده التقرير الى انقسام المكتب السياسي السوفياتي حيالها.

في ظل هذه العوامل السياسية والنفسية تحسن اداء بورصة لندن بعد افتتاح ضعيف وساهم الاقبال المتزايد على الاسهم في رفع مؤشر «الفايننشال تايمز» في ساعات التداول المتأخرة الى ٢٣٣٤.٢ نقطة اي بارتفاع مقداره ١٢.٢ نقطة عن اقفال الثلاثاء.

بورصة طوكيو كانت ضحية الهواجس السياسية يوم امس

اسعار النفط تحسنت لفترة قصيرة فقط

لم يستمر طويلا التحسن السريع الذي حققته اسعار النفط يوم الثلاثاء في اعقاب انتشار الشائعة التي توقعت استقالة الرئيس جورباتشوف من زعامة الحزب الشيوعي السوفياتي واقفلت اسعار الخام الامريكي متراخية في نهاية التداول.

اما المخزون الامريكي فقد ذكر تقرير مؤسسة البترول الامريكية الاسبوعي انه تراجع بنسبة طفيفة على صعيد مخزون الخام وارتفع بنسبة ملموسة على صعيد المنتجات المكررة الامر الذي تسبب بانخفاض حاد في سعر خام «وست تكساس انترميديات» بلغ ٢٠ سنتا للبرميل. وقد تداولت اسواق الشرق الاقصى واوروبا امس وفق معدلات الاسعار المسجلة في الولايات المتحدة ولم تسجل امس اي صفقات نفطية ضخمة.

النفط			
الخـام	امس	السابق	التغيير +/-
دبي	١٦,٥٩	١٦,٩٠	٠,٣١٠-
برنت	١٩,٦٥	١٩,٩٢	٠,٢٧-
غرب تكساس	٢٢,٣٣	٢٢,٥٣	٠,٢٠٠-

(*) صفقات فبراير (شباط) الساعة ٤ بعد الظهر في لندن.
المصدر: شيرسون ليهمان هاتون.

المعادن الثمينة (نقدا)			
المعدن	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الذهب	٤١٧	٤١٧,٨٠	٠,٠٨٠-
الفضة	٥,٢٠	٥,٢٠	دت
البلاتين	٥٠٩	٥١٤,٢٥	٠,٢٥-

المعادن الاساسية			
النوع	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الالمنيوم طن/دولار	١٣٨٠	١٤٣٠,٠	٥٠+
النحاس طن/استرليني	١٣٠٦	١٣٠٤,٠	٢+
الزنك طن/دولار	١٢٦٧	١٢٨٦,٠	١٩-
النيكل طن/دولار	٦٠٠٠	٦١٥٠,٠	١٥٠-

السلع الطرية			
السلعة	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الكاكاو استرليني / طن	٦٣٦	٦٣٩,٠	٣-
البن استرليني / طن	٥٨٠	٥٧٨,٠	٢+
السكر فوب استرليني / طن	٣١٩,٤٠	٣٢٨,٧٠	٩,٣٠-
القمح B	١١٩,١٥	١١٨,٩٠	٠,٢٥+

اذار (مارس) ١٩٩٠

ارتفاع اسهم الشركات القطرية

الدوحة: «الشرق الاوسط»

ارتفعت اسعار اسهم الشركات القطرية خلال النصف الثاني من يناير (كانون الثاني) الحالي. وبلغت اسعار اسهم بنك قطر الوطني ٥٢٠ ريالا للسهم، وارتفعت اسهم شركة الملاحة الى ٤٥٠ ريالا ومصرف قطر الاسلامي الى ٨٠ ريالا، كما ارتفعت اسعار اسهم الشركة القطرية العامة للتأمين بين ٤٠٠ - ٤١٠ ريالات للسهم وبنك الدوحة الى ٢٨٠ ريالا، وتأرجحت اسعار البنك التجاري ما بين ١٦٥ - ١٧٠ ريالا للسهم.

وقالت مصادر مطلعة ان هذا الاتجاه الايجابي في الاسعار سيستمر حتى الاعلان عن صرف الارباح للشركات المالية والصناعية والخدمية عن اعمالها المالية لعام ١٩٨٩.

الريـال السعـودي				
	فوري	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
ريال/دولار	٣,٧٥	٣,٧٤٨٧/٨٩	٣,٧٤٧٠/٧٨	٣,٧٤٦٠/٧٠

الريال على العملات الرئيسية						
الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الليرتا	الذهب
٦,٣٠٩٧	٢,٢٢٩٥	٢,٥١٥١	٠,٠٢٦	٠,٦٥٦٣	٢٨,٩٩	١٥٦٢

العملات الخليجية والعربية							
العملة	دينار كويتي	درهم امارات	دينار اردني	دينار بحريني	ريال قطري	درهم مغربي	ريال عماني
دولار	٠,٢٩٠٧	٣,٦٧٢٥	٠,٦٦٧٥	٠,٣٧٧٠	٣,٦٤١٠	٨,٠١٠٠	٠,٣٨٥٠
استرليني	٠,٤٨٩١	٦,١٧٩٣	١,١٢٣١	٠,٦٣٤٣	٦,١٢٦٣	١٣,٤٧٧٦	٣,٦٤٧٨

العمـلات الدوليـة					
العملة	المارك الالماني	الجنيه الاسترليني	الين الياباني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي
المارك الالماني	-	٠,٣٥٣٢/٣٦	٨٥,٧٢/٨٠	٠,٨٨٦٨/٧٩	٣,٣٩٤٢/٨٠
الجنيه الاسترليني	٢,٨٢٨٣/١٦	-	٢٤٢,٥٩/٨٢	٢,٥٠٩٦/٢٨	٩,٦٠٥٦/١٦٣
الين الياباني	١,١٦٥٥/٦٦	٠,٤١١٨/٢٢	-	١,٠٣٤٢/٥٢	٣,٩٥٨٢/١٧
الفرنك السويسري	١,١٦٦٢/٧٦	٠,٣٩٨٠/٨٥	٩٦,٦٠/٧٠	-	٣,٨٢٤٩/٩٥
الفرنك الفرنسي	٠,٢٩٤٣/٤٦	٠,١٠٤٠/٤١	٢٥,٢٤/٣٦	٠,٢٦١١/١٤	-

مؤشرات الاسهم					
	الاقفال	السابق	التغيير	١٩٨٩ - ١٩٩٠ اعلى معدل	١٩٨٩ - ١٩٩٠ ادنى معدل
نيكاي داو	٣٧,١٨٨,٩٥	٣٧,٢١٥,٦٧	٢٦,٧٢-		
داوجونز	٢٥٦٢	٢٥٤٣	١٩+		
فايننشال تايمز/١٠٠	٢٣٣٦,١	٢٣٢٢	١٤,١+		
المانيا الغربية (داكس)	١,٨٢٢,٧٨	١,٨١٢,٩٠	٩,٨٨+		
فرنسا ٤٠	١,٨٨٣,٨٥	١,٨٩٢,٠٣	٨,١٨-		

سندات الخزينة الامريكية					
لستة اشهر	لسنة	لسنتين	لخمس سنوات	لـ١٠ سنوات	لـ٣٠ سنة
٨,١٤	٨,٠٧	٨,٣٠	٨,٤١	٨,٥٣	٨,٥٥

اسعار الفائدة الدولية — لندن - الواحدة بعد الظهر						
	لاسبوع	لشهر	لثلاثة اشهر	لستة اشهر	لتسعة اشهر	لـ١٢ شهرا
دولار امريكي	٨,٠٦٢٥	٨,١٢٥٠	٨,١٨٧٥	٨,٢٥٠٠	٨,٣٧٥٠	٨,٥٠٠٠
جنيه استرليني	١٤,٦٨٧٥	١٤,٨٧٥٠	١٤,٩٣٧٥	١٤,٩٣٧٥	١٤,٨١٢٥	١٤,٨١٢٥

اجراءات لتنشيط التداول في بورصة البحرين

رفع نسبة تملك الخليجيين من الاسهم المحلية الى ٤٩٪ وخطة لطرح سندات الخزينة الحكومية

البحرين - ر: تبحث ادارة بورصة البحرين في الوقت الحالي عدة اجراءات من شأنها تنشيط حجم التداول وزيادة عرض الاسهم والطلب عليها، ومن ضمن هذه الاجراءات، السماح قريبا لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي بشراء ما يصل الى ٤٩٪ من الاسهم في الشركات البحرينية والتعامل فيها، بدلا من ٢٥٪. كما سيتم تشجيع المؤسسات الخاصة بتأمينات التقاعد، مثل الهيئة العامة للتأمين الاجتماعي، للبدء في شراء وبيع الاسهم في البورصة الرسمية.

وقال فوزي بهزاد رئيس البورصة ان هناك خطة للتعامل في سندات الخزانة الحكومية في السوق الثانوية، كما انه من المتوقع ان تبيع عدة شركات حكومية بعض اسهمها لافراد هذا العام، في حين انه من المرجح ان تبدأ بعض الشركات الخاصة في اصدار اسهم جديدة لجمع الاموال التي تمكنها من توسيع اعمالها.

فعلى الرغم من ارتفاع حجم التعامل في الاسهم في البحرين وارتفاعه الى اكثر من المثلين منذ افتتاح البورصة رسميا في يونيو (حزيران) من العام الماضي الا ان المسؤولين والسماسرة يقولون ان الامر يحتاج الى مزيد من الخطوات لاجتذاب المستثمرين الى سوق الاوراق المالية الجديدة.

وقال فوزي بهزاد رئيس البورصة ان حجم التعامل في النصف الثاني من عام ١٩٨٩ زاد الى ٤٤.٣ مليون سهم بعد ان كان ١٧.٣ مليون سهم خلال الاشهر الستة الاولى من العام عندما كان يتم التعامل في الاسهم في سوق غير رسمية تجري الاتصالات فيها بالهاتف والتلكس.

وخلال الفترة نفسها زادت القيمة الاجمالية للاسهم المتعامل فيها في ٢٩ شركة بحرينية مسجلة في البورصة من ٣.٢ مليون دينار (٨.٥ مليون دولار) الى ١١.٤ مليون دينار (٣٠ مليون دولار).

الا انه لا تتم سوى عشر صفقات تقريبا في اليوم خلال الساعة ونصف الساعة التي تفتح فيها البورصة ابوابها للمعاملات من الخميس الى السبت كما ان السوق لم تستطع جذب مستثمرين جدد كان من المتوقع استقطابهم.

ويقول بهزاد ان المشكلة الاساسية تكمن في ان معظم حملة الاسهم عازفون عن البيع لأن الاسعار غير متذبذبة بالدرجة الكافية.

وقال بهزاد ان السوق لاتزال تعتمد على الطلب وان الناس يشترون الاسهم ويحتفظون بها بدلا من التعامل فيها.

وقد بدأت اسعار الاسهم في البحرين ودول عربية خليجية اخرى في الانتعاش مع خروج المنطقة من حالة الركود الاقتصادي التي منيت بها في اواسط الثمانينات بسبب انخفاض اسعار النفط.

ولكن مصرفيين يقولون ان اسعار الاسهم هذه مازالت تمثل مجرد جزء من قيمتها خلال سنوات الازدهار النفطي وان المستثمرين يحجمون عن بيع اسهمهم بخسارة كبيرة.

ومن بين العقبات الاخرى امتناع الشركات عن الكشف عن معلومات يمكن ان ينظر اليها على انها سلبية وكذلك حالة عدم الثقة التي انتابت المستثمرين في اعقاب انهيار بورصة سوق المناخ في الكويت عام ١٩٨٢.

وتظهر ارقام بورصة البحرين ان معدل قيمة التعامل اليومي ارتفع من ٤٩,٠٠٠ دينار (١٣١,٠٠٠ دولار) في يونيو (حزيران) الى حوالي ١٢٤,٠٠٠ دينار (٣٣١,٠٠٠ دولار) في ديسمبر (كانون الاول) مما يعكس في جانب منه هدوءا معتادا خلال شهور الصيف.

وقد انخفضت قيمة التعامل في اليوم الى ٨٢,٠٠٠ دينار (٢١٨,٠٠٠ دولار) في يناير (كانون الثاني).

وقامت بنوك المعاملات الخارجية بثلثي التعاملات في البورصة تلتها البنوك المحلية بنسبة ١٩٪ ثم شركات الخدمات بنسبة ١١٪ وشركات التأمين بنسبة ٢٪ واقتسم قطاعا الصناعة والفنادق نسبة ١٪ المتبقية.

وقال بهزاد انه يجري بحث عدة خطوات ترمي الى زيادة كل من عرض الاسهم والطلب عليها في عام ١٩٩٠.

وقال رئيس البورصة ان ما تعتزمه المؤسسة العربية المصرفية من تسجيل اسهمها في بورصة البحرين في اعقاب تعويم اسهم قيمتها ٢٥٠ مليون دولار سيجتذب ايضا المستثمرين الى السوق.

الا ان احد السماسرة قال ان الاسهم متوفرة ولكن لا يوجد مشترون بالقدر الكافي. وقال انه يجب اعطاء اولوية لصغار المستثمرين لتوسيع نطاق ملكية الشركات الكبرى.

واضاف: يجب بيع اسهم حكومية بكميات صغيرة وبخصم حتى يتمكن المزيد من المواطنين من دخول السوق بدلا من تكدس الاسهم لدى عدد قليل من المستثمرين الكبار.

وقال: ان المستثمرين الجدد سيحاولون بيع اسهمهم للحصول على ارباح ثم سيبدأون في شراء اسهم اخرى.

ويقول سماسرة واقتصاديون ان من بين الخطوات الايجابية الاخرى قيام البنوك الكبرى في البحرين بفتح وحدات ائتمان لاستثمار اموال صغار المستثمرين في شركات محلية.

وقال احد السماسرة ان هذا سيشيع الثقة في السوق لأن الناس يثقون بالبنوك.

توقعات عن تباطؤ الاقتصاد الياباني العام الحالي

طوكيو: «الشرق الاوسط»

تعتبر هذه السنة في اليابان بالنسبة للتجار سنة الركض. فارتفاع اسعار الفائدة المحلية يتصاعد مع ارتفاع التضخم النقدي، والين اصبح الآن يتحدى الجهود المبذولة لتجنيبه هبوط قيمته ثم اضافة الى ان الاسعار هبطت هبوطا حادا في بورصة الاسهم في طوكيو. وفي الاسبوع الماضي اخذ معدل «نيكاي» للأسهم يعاني من اسوأ انخفاض له على الاطلاق حيث فقد ١.٨٪ من قيمته في يوم واحد من التعامل.

وتوقع اقتصادي في معهد تومورا للبحوث في طوكيو ان المسألة تحتاج لوقت حتى نرى تباطؤا كبيرا في مسيرة الأعمال. وقد يكون مرد هذا التشاؤم هو التصحيحات الاعتيادية في اقتصاد كبير مثل الاقتصاد الياباني. وهناك عدد كبير من البلدان يسعدها ان تكون نسبة التضخم فيها ٢٥.٤٪ فقط وهو أعلى معدل يتوقع للقطاع الخاص في اليابان، لكنه يبقى لدى اليابانيين شيء مرعب. وفي خلال العامين الماضيين زاد الطلب الداخلي على المواد في سوق الجملة كون اسعار النفط منخفضة وكون التضخم غير موجود، بالاضافة لوجود عملية قوية وساعد الطلب الداخلي على استمرار النمو. اما الآن فان اسعار النفط أخذت ترتفع مرة اخرى وفي نفس الوقت هناك نقص حاد في الأيدي العاملة مما يهدد بتصعيد الأجور بنسبة أعلى من ٦٪ وهي الزيادة التي اتفق عليها خلال المفاوضات العمالية في الربيع الماضي.

يضاف الى ذلك ان الين يعتبره كثير من خبراء العملات ليس مقوما بقيمته الحقيقية، وبالتالي فعندما تصير الصادرات اليابانية ارخص في الاسواق العالمية فربما يدفع ذلك الولايات المتحدة إلى اتخاذ اجراءات حمائية في امريكا واوروبا.

ان الهبوط الأخير في مؤشرات «نيكاي» ناتج ولو جزئيا عن الاضطرابات في الاتحاد السوفياتي والارتباك الحاصل لدى الحزب الياباني الحاكم والخوف من انه سيخسر الانتخابات المقبلة. وفي نفس الوقت لم يقل القلق بشأن ارتفاع اسعار الفائدة ثلاث مرات خلال السنة الماضية حتى وصل المعدل الحالي ٢٥.٤٪. وارتفعت اسعار الجملة بنسبة ٢.٥٪ عام ١٩٨٩ وهو اول ارتفاع منذ سبعة اعوام.

اذا تحول الاضطراب الحالي الى تباطؤ في الانفاق على الأعمال فان ذلك سيؤدي بدوره الى هبوط كبير في الاقتصاد الياباني. ان حوالي ٦٠٪ من النمو الاجمالي في الناتج القومي منذ عام ١٩٧٦ قد جاء من الاستثمار في المشاريع الرأسمالية، وهو نمو زاد في المعدل السنوي بنسبة ١٦٪.

في خلال الـ ٣٨ شهرا الماضية استطاع الصناعيون اليابانيون ليس من استعادة نشاطهم فقط بل زادوا من تجارتهم بأن قلصوا من المجالات الارباحية. ورغم وجود علامات تباطؤ متوقع في الاقتصاد الياباني الا ان ذلك لم يخفض من شهية المستهلك الياباني، فمبيعات السيارات يتوقع لها ان تقفز بحدود ٤.٥٪ هذا العام لتصل الى ٤.٦ مليون سيارة.

المجر تسمح بملكية اجنبية في بنوكها

بودابست - د. ب. ا: وافقت الحكومة المجرية على تملك بعض البنوك الاجنبية لحصة اسهم اقلية في اكبر بنكين في المجر. وقال تقرير مجري ان حكومة بودابست سوف تسمح لبنك الاعتماد المجري المحدود وبنك الاعتماد والتجارة المحدود بالتفاوض على بيع حصة من اسهمهما الى بنوك اجنبية.

واشارت التقارير في بودابست الى ان بنك «فيستدويتشه لاندسبنك» الالماني الغربي يسعى الى تملك حصة نسبتها ٢٥ في المائة في بنك الاعتماد المجري.

ويريد «درسدنر بنك» الالماني الغربي وبنك «ناشيونال دي باريس» شراء حصة نسبتها ٢٥ في المائة بصورة مشتركة بينهما في بنك الاعتماد والتجارة.

واوضحت التقارير ان قيمة هاتين الصفقتين تبلغ نحو عشرة مليارات فورينت «١٦٤ مليون دولار».

وقد اثارت الاحتمالات الخاصة بهذه العمليات المالية بعض الجدل في بودابست. اذ يعتبر منتقدو هذه العملية ان ادارة هذين البنكين المجريين لحسابات نحو ٧٠ في المائة من المؤسسات في المجر من شأنه ان يعطي البنوك الاجنبية فرصة التأثير بقدر كبير في العمليات التجارية في البلاد.

٢١٪ زيادة عائدات مجموعة «تيسين» الصناعية الالمانية

دوسلدورف - د. ب. ا: اعلنت مجموعة تيسين الصناعية الالمانية الغربية امس ان صافي عائداتها للعام ١٩٨٩/٨٨ قفز بنسبة ٢١ في المائة ليصل الى ٨٢٥ مليون مارك (٤٨٥ مليون دولار) وان نشاطها التجاري ظل قويا خلال الربع الاول من العام الجديد.

وكانت الزيادة في العائدات عن الـ ٦٨٠ مليون مارك المسجلة خلال العام ١٩٨٨/٨٧ اقوى من النمو من المبيعات التي زادت بنسبة ١٧ في المائة لتسجل رقما قياسيا بلغ ٣٤ مليار مارك.

وقال ديتر سبيثمان رئيس مجموعة تيسين في معرض تقديمه لنتائج العام المنتهي في الثلاثين من سبتمبر (ايلول) فضلا عن الربع الاول من العام التجاري الراهن ان الشركة ستزيد ارباحها المنصرفة الى عشرة ماركات للسهم الواحد مقابل ٧.٥ مارك في العام الماضي.

وبدون الكشف عن الارقام قال سبيثمان ان العائدات ظلت قوية خلال الربع الاول من العام ١٩٩٠/٨٩. وبلغ حجم المبيعات ثمانية مليارات مارك تماما كما كانت خلال الربع الاول من العام الماضي.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

المهمة العربية في لبنان

كان اللبنانيون، مسلمين ومسيحيين، وبمختلف طوائفهم هم الذين طالبوا، سرا وعلنا، بان تضع الجامعة العربية يدها على قضيتهم. واستجاب العرب لمطلب اللبنانيين.

ولان لبنان قضية عربية ولا يجوز تركها في ايدي المتلاعبين بها، الراكبين امواجها، النافخين في ابواق حربها، والمهددين - من حيث يدرون او لا يدرون - امن العرب القومي، فقد وضعت قمة الدار البيضاء يدها عليها وقدمت الى اللبنانيين، بموضوعية وامانة، مشروع حل وطني متوازن نال اعجاب العالم وحظي بدعم المجتمع الدولي وذوي الارادات الطيبة في اربع جهات المعمورة.

ولضمان التوفيق والوفاق عهدت القمة العربية بالمهمة الى ثلاثة من اقدر زعماء العرب واكثرهم اخلاصا لرؤية لبنان حرا من قيود المحنة التي اخذت بخناقه خمس عشرة سنة. وفي الطائف بحث البرلمانيون الذين ظلوا بمنأى من لوثة الدم والقتل، مشروع ميثاق اعد كمرشد عمل ودليل مسيرة الى الوحدة والسلام.

وبعد ابحاث ومناقشات توصل اللبنانيون الى اتفاق على جميع النقاط، فكان ميثاق الوفاق الوطني المعروف.

ولكن القوى والاشخاص والمصالح والاطماع التي لا تتقي الله في الوطن ولا يهمها بلسمة عذابات الناس، وهم وقود الحرب وطعام المتقاتلين، باشرت بمحاولة تفتيت الوفاق ولم تتورع سواء بقوتها الذاتية ام بمعاونة من الخارج الطامع، الى اغتيال رمز الوفاق المنتخب وسلطته المنقذة الرئيس الراحل رينيه معوض. ثم ما لبث قسم ممن تذوقوا «حلاوة» السلطة وما عادوا يطيقون التخلي عن مباهجها، حتى لو كانت على رؤوس الحراب، ان رفضوا الانصياع لارادة البلاد في اختيار خلف صالح للسلف الفالح وذلك في مواجهة دول العالم اجمع التي اعترفت برموز الشرعية الجديدة المسالمة.

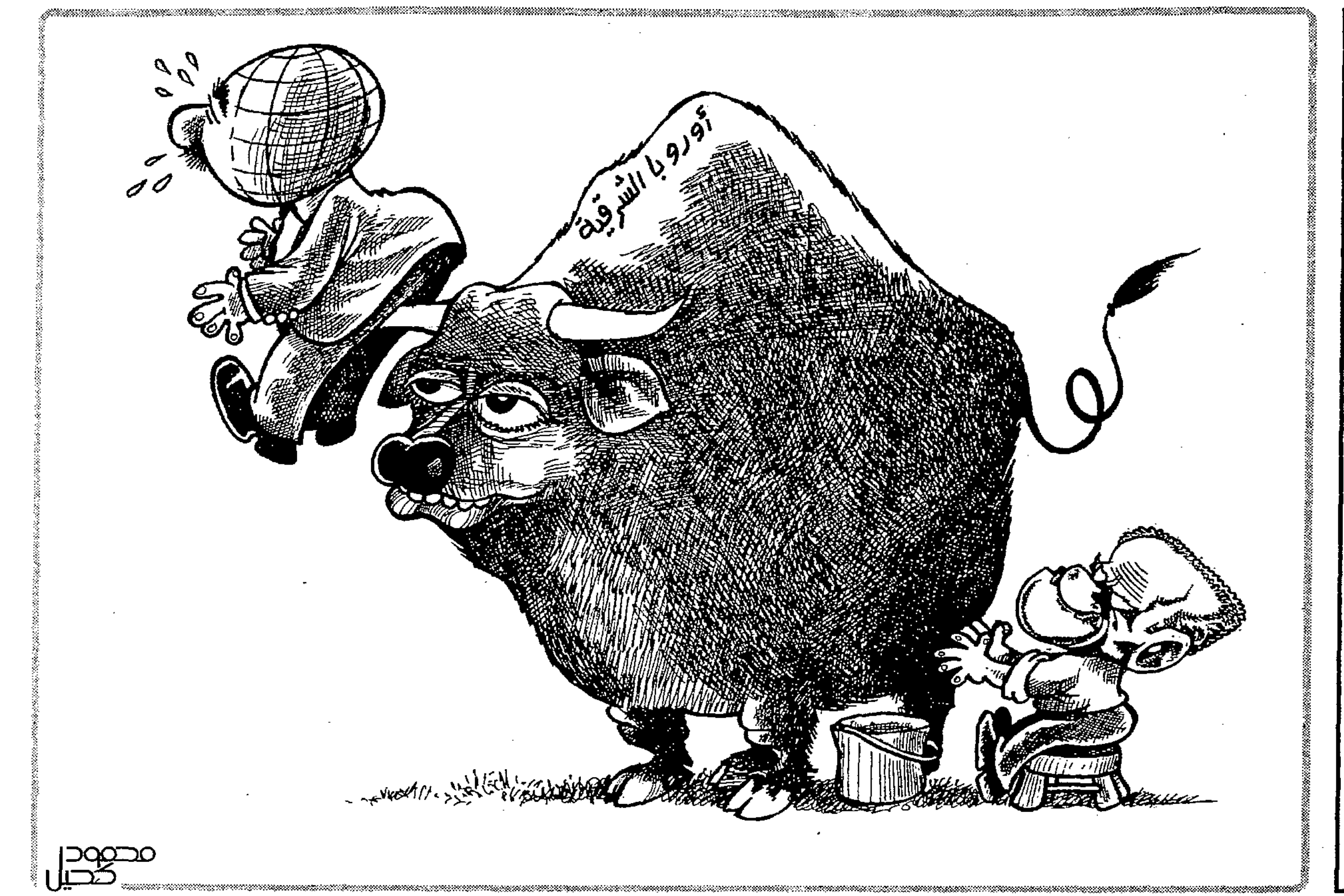
وليس ادل على ان المسالة في جورها مسألة سلطة وصراع محموم عليها، من الوضع الذي انتهى اليه لبنان: قتال بين تنظيمين من ملة واحدة على بعد امتار من خط وقف اطلاق النار مع العدو الاسرائيلي، وحرب ضروس بين رئيس دولة العصيان وآخرين من ملته ينكرون عليه التسلط والتحكم بالعباد ويطلبون لانفسهم ايضا حصة من خيرات البلاد.

هكذا يواجه لبنان افساد الفاسدين الرافضين للشرعية ويعلق مصيره، بل مصير الامن العربي، على شفير حروبه العدمية الماجنة.

ومع ذلك يبقى العرب مطالبين بالتحرك والتدخل من اجل معالجة هذا العضو المثخن بالجراح من جسد العروبة المثقل بالمتاعب.

وصحيح ان العرب لن يتخلوا عن لبنان لانهم ليسوا في وارد التخلي عن انفسهم. ولكن... اما آن اوان الادراك لدى اللبنانيين ممن يحترفون لعبة الحرب ان الحلول ليست دمى، يصرخون كالاطفال طالبين واحدة منها حتى اذا حازوا عليها تلهوا بها فترة ثم حطموها واخذوا بالبكاء طالبين غيرها؟

«الشرق الاوسط»



محمود كحيل

هل تخفض امريكا نفقات دفاعها؟

بقلم باتريك بروجان

عادة ما تقدم الحكومات ميزانياتها مرة في العام الى الجهاز التشريعي (البرلمان). فاما اجازها، او استقالت الحكومة. ولا تنتخب الحكومات الا لجباية الضرائب وانفاقها. اما الباقي فما هو الا رتوش للزينة.

الاستثناء هنا هو الولايات المتحدة. فمرة كل عام يقدم رئيسها ميزانية (١٥٦٩ صفحة هذه السنة) يتجاهلها الكونجرس، ويعتمد بدلا منها ميزانية اخرى اعدت على عجل بعد مجادلات طويلة، قبل نهاية العام الميلادي الجديد بقليل.

هذا امر غريب، يعود جزئيا الى واضعي الدستور الامريكي الاوائل. فقد فصلوا تماما بين سلطات الجهاز التنفيذي وبين الجهاز التشريعي - اي دعوة الى التصرف غير المسؤول من كلا الجانبين. وجزئيا بسبب خطأ ارتكبه رونالد ريجان عندما سمح لمدير الميزانية الاول ديفيد ستوكمان بتقديم ميزانية تفتقر الى «الامانة» (كانت ارقامها وهمية كما يعترف في مذكراته). ثم خاض المعركة ضد الكونجرس على اساس الايديولوجية، فربح في الاعوام الثلاثة الاولى قبل ان يخسر.

وتدل المؤشرات ان معركة هذا العام ستكون كمعركة العام الماضي... دون ثمار. فقد اقترح مدير الميزانية الحالي ريتشارد دارمان في الربيع الماضي قبول ارقامه مقابل تنازلات تقدمها الادارة في فصل الشتاء، اهمها عدم خفض ضريبة المكاسب الرأسمالية. ولكن عندما حل الشتاء، تناسى بوش وعد مديره. ولذلك فلن يصدق الكونجرس اي حديث آخر منه. وهذا شيء محزن بالنسبة للامريكيين لان الميزانية احتوت على الكثير من بنود معقولة.

واشنطن ليست هي المكان لتفكير بعيد المدى يتخطى «موعد الانتخابات المقبلة». لكن هناك العديد من المسائل التي تستلزم ذلك، منها ان العجز التجاري بدأ ينخفض اخيرا... وان كان ببطء. فالمسؤولون يقولون انه سيبلغ ٦٢ مليار دولار هذا العام. لكن هذا رقم وراءه كثير من التفاؤل، والارجح انه سيتخطى عتبة المائة مليار دولار. ومع ذلك فان فيه تحسنا كبيرا. ذلك انه بلغ ١٦٠ مليار دولار عام ١٩٨٦.

ويتخذ هذا من الازدهار المستمر قاعدة له. فقد كان الربع الاخير من العام الماضي سيئا وشهد وول ستريت توترا بالغا. لكن اذا هدأت الزوبعة ولم ترتفع اسعار الفائدة واستمرت عائدات الضرائب في الارتفاع، فقد يحصل دارمان على حد المائة مليار. ورغم ما يبدو على هذا الرقم من ضخامة فانه يمثل ٢٪ فقط من اجمالي الناتج القومي - اقل مما هو الحال في كثير من الدول - وحوالي ٨٪ من الميزانية، مقارنة بنسبة ٦.٣٪ من اجمالي الناتج القومي وما يزيد على ثلث الميزانية في عام ١٩٨٣ - وصحيح ان العجز التجاري الامريكي يبدو ضخما ولكن الميزانية تعادل اقتصاد المانيا الغربية باكمله.

ولدارمان نقطة اخرى، وهي ان «عائد السلام» (اي ما يمكن ان توفره الخزينة من نفقات الدفاع اثر الانفراج الدولي) لم يأت بعد.

ويقال ان نفقات الدفاع ستنخفض بنسبة ٦.٢٪ العام المقبل و٢٪ في كل من الاعوام الخمسة المقبلة. ويقال انه اذا اضيفت القيمة الحقيقية ارتفعت هذه النفقات ولكن الى مستوى اقل من نسبة التضخم - وهذا يعتبر «انخفاضا».

لقد انهار حلف وارسو - كما يقر كل شخص عدا رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر. ولم تعد هناك حاجة لانفاق ٣٠٠ مليار دولار في العام يخصص معظمها للاعداد لخوض الحرب العالمية الثالثة في وسط اوروبا. وسيقاوم العديد من اعضاء الكونجرس تخفيض مخصصات الاسلحة التي تصنع في مقاطعاتهم او قواعد في ولاياتهم. ولكن لبعض الوقت فقط فالتصور ان الحكومة تستطيع توفير عشرات المليارات، وانها تستطيع خفض ميزانية الدفاع الى النصف في الاعوام الخمسة المقبلة يتبدد سريعا.

سيكون هناك تزاحم شديد على ذلك المال، وكما قال دارمان فستكون حول ما ان كان سيوفر ويضاف الى الثروة القومية او ينفق. ويقيني انه سينفق، خاصة بالنظر الى ان موعد الانتخابات المقبلة هو ١٩٩٢.

اي صيغة هذه وكيف ومتى واين؟

بقلم: سمير عطاالله

بعد اندلاع الحرب اللبنانية، وانتهاء «حرب الفنادق» في بيروت، اي الحرب التي انحسر بعدها حزب الكتائب الى ما وراء «طريق الشام»، قامت في لبنان خطوط فاصلة عرفت احيانا بـ «الخط الاخضر» واحيانا اخرى «بخطوط التماس».

واما «الخط الاخضر» فليس لأن العشب قد نما فوق الطرق التي تفصل اللبنانيين ولا لأنه خط الامل والسعادة، بل تمييزا له عن «الخطوط الحمراء»، اي تلك الخطوط الوهمية التي قيل ان اسرائيل تعتبرها حدودا لأمنها. واما «خطوط التماس» فالمقصود بها تلك الخطوط التي تشتعل كلما غضب احد من احد، او كلما حن القبضايات في المنطقتين الى صوت المدافع ورنين الراجمات وانغام اراغن ستالين!

وهذا مفهوم.

ومعروف ايضا.

لكن الذي لا يستطيع المرء ان يفهمه هو حنين البعض الى الحديث دائما عن صيغة جديدة للبنان! وكيف يمكن البحث عن هذه الصيغة من فوق الخطوط الحمر والخضر و... التماس. لا ندري.

لكن الجدل قد عاد الآن، كما كان اول الحرب، حول «الفيديرالية» وضدها وحول المركزية وضدها وحول صيغة تجمع بين الاثنين وضدها. وفي غضون ذلك، يذكرنا رئيس «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع، بأن صيغة ١٩٤٣، كانت اردأ ما عرفه لبنان.

ومن اجل ذلك، اي من اجل شتم صيغة ١٩٤٣، واعتبارها المسؤولة عن كل ما حدث، يستخدم الدكتور جعجع في حملته، تعابير لم يستخدمها الوزير وليد جنبلاط ولا الوزير نبيه بري، اللذان يمكن ان يعتبرا الد مناهضي الصيغة المذكورة.

لكن مهلا.

فالدكتور جعجع ليس ضد صيغة ١٩٤٣ من اجل وليد بك جنبلاط ولا من اجل الاستاذ نبيه بري. انه ضدها، في الواقع، بسببهما. واما وليد بك والاستاذ بري فهما ضد الصيغة بسبب «القوات اللبنانية» وما تمثله وما مثلته.

وبالتالي فإن مطالبة جعجع بالفيديرالية هي مثل معارضته لميثاق ١٩٤٣، ومعارضة «الغربية» للمنظور الفيديرالي هو مثل معارضتها للميثاق. اي، باختصار، من فوق... خطوط التماس!

وكيف يعرض من يعرض ويعارض من يعارض، وكل فريق على عداء كلي مع الفريق الآخر، ولماذا صيغة تجمع بينهم ما داموا لا يتحاورون ولا يتخاطبون ولا يقبلون التعايش؟

مع العلم ان رئيس «القوات اللبنانية» طرح الشعار الفيديرالي من جديد هذه المرة، ليس لكي يغضب الدكتور سليم الحص ولا ايا من وزرائه. بل العكس، لقد اراد ان يجتذب اليه محبي هذه النظرية في اوساط المسيحيين، الذين يرى بعضهم ان الفيديرالية هي الحل الممكن في غياب التقسيم الفعلي. ولم يكن في حساب جعجع، على الارجح، ان يثير حفيظة الرئيس الحص. اذ في مقابل الحدة التي اظهرها العماد ميشال عون في معارضة اتفاق الطائف والشرعية الجديدة، اظهرت «القوات اللبنانية» ليونة واضحة ارادت من خلالها ان تطرح نفسها كمحاور وشريك.

وظلت «القوات» تحاول ان تكون هي المحاور الآخر حتى امس الاول، حين اعلن ان ممثلها، الدكتور جورج سعادة قد اعتذر نهائيا عن المشاركة في حكومة الرئيس الحص. واذا ما حذا حذوه النائب ميشال ساسين كما هو متوقع، تكون الحكومة قد شغرت من «اللون الآخر»، باعتبار ان الوزراء المسيحيين الباقين ليسوا حزبيين ولا محسوبين على «الكتائب» او «القوات» او طبعا العماد عون.

والخلاف في لبنان ليس مثلثا ولا مربعا ولا مثمن الاضلاع. اي ليس بين «القوات» من جهة و«الحركة الوطنية» من جهة اخرى. انه قبل اي شيء بين «القوات» نفسها وبين «القوات» والجيش. وبعد ذلك هو بين الوزيرين جنبلاط وبري. ثم بين الوزيرين، مجتمعين، وبين الرئيس الحص. وطبعا بين كل من يؤيد هذا او ذاك.

وفي مثل هذه الحالة يبدو الجدل حول صيغ التعايش - مع الاعتذار - يبدو مضحكا. فالسؤال الكبير، او السؤال الوحيد الذي يجب ان يرد عليه اللبنانيون، هو هل يريدون التعايش ام لا. اما كيف؟ فتلك تفاصيل.

ذلك ان الصيغة المثالية في لبنان مستحيلة، واقرب الصيغ الى المثالية المبدئية هي صيغة الطائف، التي هي في نهاية الامر، تعديل، او تحديث لصيغة ١٩٤٣ في شقها الداخلي. اما من حيث الواقع فإن كل صيغة طوعية او اختيارية، مهما كانت وأيا كانت ومهما بلغت مثاليتها، فإنها لن ترضي سوى فريق واحد.

الآخرون، جميع الآخرين سوف ينتفضون.

لقد اعترض الشيعة على صيغة ١٩٤٣ لكونهم غير شركاء او ممثلين فيها. واعترض الدروز عليها لأن حصتهم في الحكم لا تتناسب مع دورهم في قيام لبنان. وعارض هذه الصيغة جيل الابناء من الموارنة، اي الشيخ بشير الجميل والآن سمير جعجع، لأنها لم تستطع حماية الموارنة في وجه التجانبات والتيارات القومية والاقليمية، وكان زعماء السنة ضد الجانب التطبيقي في الصيغة لأنه لم يحقق المشاركة الكاملة. وهناك ١٣ طائفة اخرى شعرت انها ابقيت خارجا وعلى الهامش.

اذن، ما هي الصيغة التي تضمن للطوائف الرئيسية الاربع، أن تكون لها الرئاسة والحكم في لبنان، من دون ان يكون هناك اجحاف ما او نقص ما او خوف ما.

لو كانت مثل هذه «اليوطوبيا» موجودة على الارض لأمكن نسخها بسهولة، لكن مثل هذا العدل النموذجي ليس موجودا في هذا العالم ولا هو ممكن في بلد من عشرة آلاف كيلومتر مربع (او ما تبقى منها) ومن ١٧ طائفة... ومن بضع قوميات.

لماذا اذن، هذا الانهماك في طرح الصيغ والصيغ المضادة؟

وكم هي المشاريع التي طرحت منذ الحرب والى اليوم، وكم هي «الوثائق» الدستورية التي اعلنت، وكم هي المؤتمرات التي عقدت.

وكلها، كلها من فوق... خطوط التماس.

والزعماء السياسيون لا يعبرون المعابر... الا لحضور جنازات بعضهم البعض.

واذا حدث وعبر احدهم، شتم هنا وانتقد هناك!

وفي مثل هذه الاجواء يبدو الكلام عن الفيديرالية، مثل الكلام عن الوحدة الوطنية، مثل الكلام عن التعددية، مثل الكلام عن المركزية، مثل الكلام عن سوسرنة... سويسرا الشرق.

تجليط.

على اللبنانيين ان يقولوا اولا، ما اذا كانوا يريدون العيش معا.

الصيغ تفاصيل.

وعلى الزعماء في لبنان ان يتركوا للبناني حرية الرد على هذا السؤال... من دون ان يخافوا على انفسهم من الجواب.

الثلاثية الاسرائيلية: الاحتلال ـ الهجرة ـ احتواء السلام

بقلم: علي الدجاني

الاولويات في السياسة الاسرائيلية ثوابت لم تتغير وان كانت تخضع بين الحين والآخر لبعض التفاوت في التركيز على موضوع او آخر وفقا لما تفرضه الظروف الوضعية، او التطورات السياسية في المنطقة او الملابسات الدولية المتصلة بها او ذات التأثير عليها....

والنهج الاسرائيلي في هذه السياسة هو دفع القضية الفلسطينية الى الوراء بشكل يدفع الدول العربية، سواء على المستوى الفردي او الجماعي في اطار الجامعة العربية او داخل منظمة الامم المتحدة الى الركض اللاهث وراء التحركات الاسرائيلية، والتهافت على الابواب الدولية خاصة الادارة الاميركية لمحاولة حملها على اتخاذ اي خطوات تردع اسرائيل عن مطامعها او حتى التخفيف من بلاوي الاجراءات الوحشية التي تنزلها بعرب فلسطين وتصر من خلالها على كبت الحقوق الوطنية والهوية القومية لشعب فلسطين.

والنظرية الاسرائيلية في هذا الاسلوب هي ترك العرب يلهثون وراءها الى أن يملوا ويتعبوا ثم يغيرون مواقفهم من الصلابة الى الليونة. ومن الليونة الى الميوعة التي تفضي في النظرة الاسرائيلية الى التسليم بالامر الواقع وهو الهيمنة الاسرائيلية. وما تعنيه من المكاسب الواقعية، ونتائج التسلط وتنحني اسرائيل لكل او اي مبادرة عربية مهما كانت عاصفة، خاصة مثل مبادرة السلام الفلسطينية المعلنة بتاريخ ١٣/١٢/١٩٨٨، ولكن لبعض الوقت حتى تستعد لمجابهة تحدياتها وردها الى الوراء...

ومن هنا كانت المبادرة الاسرائيلية في اطار العملية الانتخابية ومراحلها بتاريخ ١٤/٥/١٩٨٩، وهي تقول اليوم علنا ان الوقت قد قنف بالمبادرة الفلسطينية وكل ما تلاها من المبادرات الى الوراء وان السلام يبتعد ويبتعد حتى يمل العرب من مبادراته ثم يرفضون المساعي الرامية اليه الواحد بعد الآخر. او تمل الادارة الاميركية، بسبب التدليس فتنسحب من الدور المنشط ـ ولاحظ ليس دور الوسيط ـ لعملية السلام، دليل ذلك انها ما زالت تعيد وتكرر ما روي عن لسان المستر بيكر وزير الخارجية الاميركية بتاريخ ١٤/١/١٩٩٠: «بأن صبره ـ اي صبر بيكر ـ قد نفد او انه على وشك النفاد وانه ملأ اسماع كل من هم حوله بأنه اذا استمرت عملية السلام تزحف زحف البزاق Snail's pace فقد ينسحب من اي مداخلة في هذه العملية لكي يتفرغ لقضايا مهمة تختص بمناطق اخرى في العالم...».

وحتى هذا الدور الاميركي المنشط المبسط ترفضه اسرائيل وتكافحه وتضع امامه العثرات في الداخل الاسرائيلي مثل اثارة قضية اقالة الوزير وايتزمان، واحتمالات انشقاق التآلف الوزاري، وتهديدات الرؤوس الاصدقاء - الاعداء - الثلاثة الهوجاء - الوزراء في حكومة شامير - شارون ودافيد ليفي واتسحاك موداعي لقلب الامور على رأس شامير وزحزحته عن الحكم... لأنه لا يصلح له ولأنه ايضا متسامح اكثر من اللزوم.

وريثما تأخذ هذه الامور وغيرها مجراها من التخبط الاعلامي والضوضاء الحزبية داخل اسرائيل وخارجها تكون عملية السلام قد تباعدت، واعطت الاولوية التي تحتلها الى القضية الاخرى وهي الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي.

قال شامير في بيان خطير نشر يوم ١٧/١/١٩٩٠ حين زيارته لأفواج المهاجرين القادمين مباشرة من موسكو الى تل ـ ابيب «ان الهجرة الكبيرة تحتاج الى اسرائيل كبيرة»...

هذه الهجرة تأتي في المرتبة العليا من الاولوية، وحجمها المقدر للخمس سنوات القادمة هو ثلاثة ارباع مليون مهاجر يحتاجون الى مساعدات اولية عاجلة تصل الى بليون دولار... وما يساعد على هذا الطوفان من المهاجرين نزول الادارة الاميركية عند طلب اسرائيل بعدم منح اليهود المهاجرين تصاريح دخول الى اميركا

ومن طريف ما حدث ان خمس عائلات سوفيتية مسيحية لم تستطع الحصول على تأشيرات لدخول اميركا حصلت تحت تسريع الهجرة على تأشيرات لدخول اسرائيل حيث انخرطت مع المهاجرين، وحصلت على ما حصلوا عليه من المساعدات الى ان جاهر افرادها بعقيدتهم المسيحية الامر الذي اربك السلطات الاسرائيلية فعزلت هذه العائلات عن المهاجرين الآخرين ريثما تتدبر امرهم بالترحيل الى اميركا او غيرها من البلدان. ومن هذا الفيض من المهاجرين ستتسع قاعدة الاستخدام العسكري، والاسكان الاستيطاني في الاراضي العربية المحتلة... ويجب ان نلاحظ هنا ان شامير وغيره من الزعماء الاسرائيليين قد توقفوا عن ربط مصير الاراضي العربية المحتلة بما يسمى بالمصير التاريخي والتوراتي للحق الاسرائيلي المزعوم ـ او بالمصير الامني الذي تدعي به ـ بل بالقضية الملحة العاجلة وهي استيعاب المهاجرين تثبيتا للاطماع الجديدة التي اسلفت الاشارة اليها بأن الهجرة الكبيرة تحتاج الى اسرائيل كبيرة...

وعلى هذا فلا داعي للتعجل في مساعي السلام مهما ازداد الالحاح العربي عليها او كثرت النداءات لاسرائيل لاظهار المرونة او الليونة في مسيرة السلام. واسرائيل غير مستعجلة ولا متعجلة للامور.

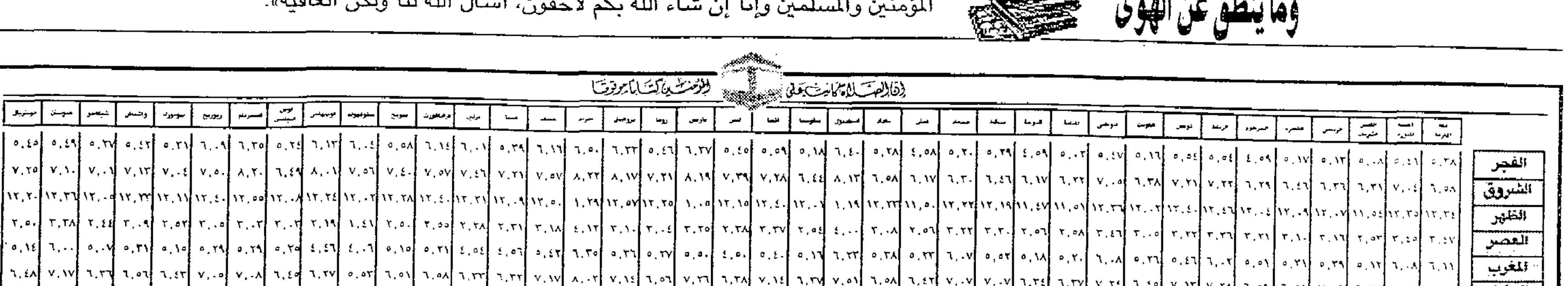
والاجواء المضطربة تساعد اسرائيل على الاستمرار في استيعاب المهاجرين وجمع الاموال لهم عدا عن دفع عجلة السلام الى الوراء والانقضاض على الانتفاضة العربية بأقسى الاجراءات العسكرية للقضاء عليها بصرف النظر عن المغالاة في الافتراسات التنكيلية والقمعية وحتى بصرف النظر عن اتهام اسرائيليين لاسحاك رابين وزير الدفاع ورئيس الاركان دان شومرون بأنهما قاتلين وقذرين... وقد صدر هذا الاتهام عن الاستاذ مارتن فان غريفيلد استاذ التاريخ الحربي في الجامعة العبرية بالقدس.

ولا ترى حكومة شامير سببا لبحث موضوع مقايضة الارض بالسلام، فالاراضي العربية المحتلة بيدها وتوصف اسرائيليا بالمناطق المدارة دون اي اشارة الى، او دلالة على هويتها العربية الفلسطينية... وتتفرغ عصابات متعددة مثل عصابة كاخ بقيادة مائير كهانا، وموشه ليفنغر والعصابة القديمة الجديدة المسماة «سيكاريا» لتهديد الزعماء الاسرائيليين بالموت ان هم تنازلوا عن اي شبر مما تسمى ارض اسرائيل. والاولوية عندئذ هي للهجرة، كما كان عليه الامر منذ المطالع الاولى لبدايات تطبيق وعد بلفور والحكم الانتدابي البريطاني وايضا للآلة العسكرية لقمع الانتفاضة...

وتجد اسرائيل في التلاقي المنفتح بين الدولتين القطبين، اميركا والاتحاد السوفيتي، فرصتها الكبرى لتحقيق المطامع الصهيونية فهي تجمع اليوم بين الدعم الاميركي الذي يمدها بأسباب القوة المادية والسياسة وبين التحيز السوفيتي الذي يفتح لها ابواب الهجرة والدعم السياسي والمعنوي الذي من مطالعه التصريح السوفيتي بأن تؤيد الحكومة السوفيتية المقترح الاميركي لالغاء قرار الامم المتحدة الصادر عام ١٩٧٥ بمساواة الصهيونية بالعنصرية، لتخليص الصهيونية العالمية من هذا العار الذي سبق واقرته دول العالم في هيئة الامم المتحدة والذي سيبقى ملتصقا بها الى الابد لا تمحوه الايام.

ومن خلال الاستغلال الصهيوني للعلاقات المنفتحة بين الشرق والغرب ترى الصهيونية العلامية ان غزوها الفكري والاعلامي والمالي والنفساني قد انتصر على الدولتين العظميين وانه الكفيل بتملكها ارض فلسطين كل ارض فلسطين وتكثيف الاستيطان اليهودي ودحر كل مبادرات السلام، وترى انها قادرة على بسط غزوها الفكري والاستعماري للهيمنة على الامة العربية والسيطرة على مقدراتها.

واذا كانت الذهنية الاميركية وتوأمها الذهنية السوفيتية قد رأتا من مصلحتهما المشتركة الانصياع للذهنية الصهيونية التي تعيش على فتاتهما والتي تنخر في افكارهما، فإن الذهنية العربية المحصنة بتراثها وعقيدتها السماوية لن تنصاع ابدا للذهنية الصهيونية وكل ما تسخره من القوى لانتصار غزوها الفكري والاستعماري، ويكفيها دليلا على ذلك ان حوالي واحد بالمائة فقط من ابناء الامة العربية يثبتون كل يوم في انتفاضتهم الشجاعة قدرة هائلة على مقاومة الجبروت العسكري بكفاح متعاظم لن يندثر بسببه حق شعب فلسطين في وطنه ولا حق الامة العربية والاسلامية في استرداد مقدساتها. والانتفاضة قوة ساطعة لتحديد دروب الامة العربية للحفاظ على ذاتها وكرامتها وحقوقها. لقد شارف القرن العشرون على الانتهاء وجذوة مقاومة الصهيونية في استعار منذ خمسة وسبعين عاما من اعوامه حيث يعتبر كل عام وانه بداية للمقاومة تستمر وتتواصل حتى يرتد الظالم عن مراقد ظلمه ويرى أن مغبة الطغيان الوحيدة هي الخسران والخذلان.



وما ينطق عن الهوى

عن بريدة رضي الله عنه، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمهم إذا خرجوا الى المقابر ان يقول قائلهم: «السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين وإنَّا إن شاء الله بكم لاحقون، أسأل الله لنا ولكن العافية».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الفجر	٥,٣٨	٥,٤١	٥,٠٨	٥,١٣	٥,١٧	٤,٥٩	٥,٥٤	٥,٥٤	٥,١٦	٥,٤٧	٥,٠٢	٤,٥٩	٥,٢٩	٥,٢٠	٤,٥٨	٥,٢٨	٦,٤٠	٥,١٨	٥,٥٩	٥,٤٥
الشروق	٦,٥٨	٧,٠٤	٦,٣١	٦,٣٦	٦,٤٦	٦,٢٩	٧,٢٣	٧,٢١	٦,٣٨	٧,٠٥	٦,٢٢	٦,١٧	٦,٤٦	٦,٢٠	٦,١٧	٦,٥٨	٨,١٣	٦,٤٤	٧,٢٨	٧,٣٩
الظهر	١٢,٣٤	١٢,٢٥	١١,٥٤	١٢,٠٧	١٢,٠٩	١٢,٠٤	١٢,٤٦	١٢,٤٠	١٢,٠٢	١٢,٣٦	١١,٥١	١١,٤٧	١٢,١٩	١٢,٢٢	١١,٥٠	١٢,٢٢	١,١٩	١٢,٠٧	١٢,٤٠	١٢,١٥
العصر	٣,٤٧	٣,٤٥	٢,٥٣	٣,١٦	٣,١٠	٣,٢١	٣,٣٦	٣,٢٢	٣,٠٥	٣,٤٦	٢,٥٨	٢,٥٦	٣,٢٠	٣,٢٢	٢,٥٦	٣,٠٨	٤,٠٠	٢,٥٤	٣,٣٧	٢,٣٨
المغرب	٦,١١	٦,٠٨	٥,١٢	٥,٣٩	٥,٢١	٥,٥١	٦,٠٢	٥,٤٦	٥,٢٦	٦,٠٨	٥,٢٠	٥,١٨	٥,٥٣	٦,٠٧	٥,٢٢	٥,٢٨	٦,٢٢	٥,١٦	٥,٤٠	٤,٥٠
العشاء	٧,٤١	٧,٣٨	٦,٣٣	٧,٠٩	٦,٥١	٦,٥٩	٧,٢٨	٧,١٣	٦,٤٥	٧,٢٤	٦,٣٧	٦,٣٤	٧,٠٧	٧,٠٧	٦,٤٢	٦,٥٨	٧,٥١	٦,٣٧	٧,١٤	٦,٣٨

	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الفجر	٦,٣٧	٥,٤٦	٦,٣٣	٦,٥٠	٦,١٦	٥,٣٩	٦,٠١	٦,١٤	٥,٥٨	٦,٠٤	٦,١٣	٥,٢٤	٦,٢٥	٦,٠٩	٥,٢١	٥,٤٢	٥,٢٧	٥,٤٩	٥,٤٥
الشروق	٨,١٩	٧,٢١	٨,١٧	٨,٢٢	٧,٥٧	٧,٢١	٧,٤٦	٧,٥٧	٧,٤٠	٧,٥٦	٨,٠١	٦,٤٩	٨,٢٠	٧,٥٠	٧,٠٤	٧,١٣	٧,٠١	٧,١٠	٧,٢٥
الظهر	١,٠٥	١٢,٣٥	١٢,٥٧	١,٢٩	١٢,٥٠	١٢,٠٩	١٢,٢١	١٢,٤٠	١٢,٢٨	١٢,٠٢	١٢,٢٤	١٢,٠٨	١٢,٥٥	١٢,٤٠	١٢,١١	١٢,٣٣	١٢,٠٥	١٢,٣٦	١٢,٢٠
العصر	٣,٣٥	٣,٠٤	٣,١٠	٤,١٢	٣,١٨	٢,٣١	٢,٢٨	٢,٥٥	٢,٥٠	١,٤١	٢,١٩	٣,٠٣	٣,٠٣	٣,٠٥	٢,٥٣	٣,٠٩	٢,٤٤	٣,٢٨	٢,٥٠
المغرب	٥,٥٠	٥,٢٧	٥,٣٦	٦,٣٥	٥,٤٣	٤,٥٦	٤,٥٤	٥,٢١	٥,١٥	٤,٠٦	٤,٤٦	٥,٢٥	٥,٢٩	٥,٢٩	٥,١٥	٥,٣١	٥,٠٧	٦,٠٠	٥,١٤
العشاء	٧,٢٦	٦,٥٦	٧,١٤	٨,٠٢	٧,١٧	٦,٣٣	٦,٣٣	٦,٥٨	٦,٥١	٥,٥٣	٦,٢٧	٦,٤٥	٧,٠٨	٧,٠٥	٦,٤٣	٦,٥٦	٦,٣٦	٧,١٧	٦,٤٨

دعاء اليوم

اللهم إني أسألك باسمك الطاهر الطيب المبارك الأحب اليك الذي إذا دعيت به أجبت، وإذا سئلت به أعطيت، وإذا استرحمت به رحمت، وإذا استفرجت به فرجت.

بقايامداد

مشاغل الدكتور محمد فتحي عثمان

يكتبها: محمد الهاشمي الحامدي

المفكر والكاتب الاسلامي المصري الدكتور محمد فتحي عثمان هو واحد من أساتذة الجيل الثالث في الحركة الاسلامية المعاصرة، وعلى يديه تعلم الكثير من أبناء هذه الحركة ضرورة ربط الدين بالزمن والصراعات الاجتماعية التي تشق الواقع الاسلامي المعاصر، كما تشجعوا بجرأته واقدامه على اكتساب الحاسة النقدية والاستقلال الفكري في التعامل مع التراث الحركي للجماعات الاسلامية المختلفة. ولا شك ان كثيرين يدينون له أيضا بإدراكهم لأهمية قضية الديمقراطية وحقوق الانسان في أي برنامج اسلامي معاصر يراد به قيادة المجتمعات المعاصرة نحو التقدم والرخاء والاستقرار.

ومنذ بضع سنوات، انتقل الرجل الى لوس انجليس في الولايات المتحدة الامريكية، لينضم الى مجموعة من الدعاة المسلمين قليلي النظير في تلك البلاد. وأبرزهم الدكتوران ماهر وحسان حتحوت في المركز الاسلامي بكاليفورنيا والاستاذ محمود دخيل في مؤسسة مسجد عمر بن الخطاب بنفس المدينة.

أما لماذا يحق في شأن هؤلاء جميعا وصف «قليلي النظير» فالسبب بسيط جدا.. إنهم متفرغون هناك لما ينبغي ان يتفرغوا له، لتوطين الاسلام في امريكا وإيصال بشاشته الى قلوب أهلها، وهذا على العكس تماما من بعض من تحدثنا عنهم في هذه الجريدة قبل فترة وغيرهم، اولئك الذين ينقلون الى أمريكا خلافات بعض اهل الشرق وقتالهم في بعض المسائل الثانوية المختلف عليها من مئات السنين.

ومن المهمات التفصيلية المتفرعة عن شعار توطين الاسلام في امريكا والتي تشغل بال الدكتور محمد فتحي عثمان وأصحابه ما يلي:

أ. تنظيم المسلمين الامريكان وتوعيتهم بأهمية مشاركتهم في الواقع السياسي الامريكي، من خلال تسجيلهم في سجلات الناخبين وتكوين كتل انتخابية تضغط على المرشحين، حتى يبدوا استعدادا لتفهم وجهة النظر الاسلامية ومراعاة مصالح المسلمين ـ ويقتضي هذا دعوة المسلمين الامريكان الى نبذ العزلة والتقوقع في عوالم منفصلة معزولة على هامش الحياة السياسية الحقيقية في البلاد.

ب ـ الاهتمام بأبناء الجيل الثاني من المسلمين الذين نشأوا وترعرعوا في المجتمع الامريكي. وتمثل هذه المهمة تحديا استراتيجيا للاسلام اذ يترتب على النجاح فيها الاستفادة من طاقة مئات الآلاف من الشباب المتعلم المدرب المتفوق والمنسجم مع العقلية الامريكية بوجه عام، مما يجعله مؤهلا افضل من جيل آبائه للتأثير في تلك العقلية وتقريب الشقة بينها وبين الاسلام.

ج ـ تعريف الامريكيين بالاسلام كحضارة رائدة بعيدا عن افتراءات المستشرقين وتحيز الدوائر الاعلامية المعادية.

د ـ تقديم قيم الاسلام واخلاقياته كبديل حضاري لمعالجة مشاكل المجتمع الامريكي المعاصر، وذلك كمساهمة من المسلمين الامريكيين في محاولة إعادة صياغة الحياة الاجتماعية في بلادهم على اسس الفضيلة والخير والعدل.

هذه بعض مشاغل نخبة من رجال الاسلام الذين استقروا في اقوى دول العالم الحديث واستحضروا تجارب المسلمين الاولين الذين استوطنوا، من قبل، بلدانا كثيرة وأحسنوا السيرة فيها، ففتحوها وجعلوها ذخرا وسندا للاسلام والمسلمين.

ان الولايات المتحدة الامريكية لم تكن طرفا في الحروب الصليبية التي شنتها اوروبا على العالم الاسلامي، ولذلك فإن امكانية تحسن مواقفها في اتجاه تفهم قضايا المسلمين، تبقى قائمة اذا ما اجتهدنا مثل اليهود، وفعلنا حتى عشر ما يفعلون هناك من مخالطة المجتمع الامريكي والتركيز على مفاتيح القوة والتأثير فيها واحسان استثمارها.

اما مناسبة كل هذا الحديث، فهي قدوم الدكتور محمد فتحي عثمان الى لندن في زيارة قصيرة استغرقت بضعة ايام، وقد أتيح لـ «الشرق الاوسط» أن تلقاه فيها وان تحاوره في كثير من المسائل التي يرجى منها عبرة ونفع لكثير من قراء هذه الجريدة بإذن الله.

لم تبق الا ملاحظة أخيرة وهي دعوتكم الى مطالعة الحوار المنشور في قلب هذه الصفحة مع الدكتور أيوب توكار عن قضية المسلمين في كشمير، فهي اليوم جديرة بكل اهتمام ومتابعة، ومحتاجة لكل مساندة ودعم منكم، واولهما الدعاء بأن يتقبل الله شهداء المسلمين في كشمير بالرحمة والمغفرة وان ينصر الاحياء المجاهدين فيها ويظهر حقهم، انه تعالى سميع مجيب.

الشرق الأوسط تحاور أحد قادة الجهاد في كشمير:

مطلبنا عادل ونريد تطبيق قرارات الامم المتحدة
سيخرج الهنود من بلادنا كما خرج الروس من افغانستان

لندن: خاص
بـ «الشرق الاوسط»

في الايام القليلة الماضية، لجأت قوات الاحتلال الهندي في كشمير ـ في مواجهة انتفاضة اسلامية جهادية متنامية تطالب بالاستقلال وحق تقرير المصير ـ الى اسهل حل تلجأ اليه قوة استعمارية عندما يبدأ كسبها في الانهيار، فاراقت دم المسلمين بغيا وانتهكت حرماتهم ظلما واعتقلت شبابهم وأهانت نساءهم وخربت ممتلكاتهم طغيانا وعدوانا.

ومن اجل تقديم صورة عن حقيقة الوضع في هذه الساحة المشتعلة من ساحات الجهاد الاسلامي العالمي التقت «الشرق الاوسط» بواحد من قادة الحركة الاسلامية في كشمير العاملين في مجال العلاقات والاعلام الخارجي.

الدكتور ايوب توكار، حصل على شهادة الدكتوراه في الفيزياء النووية وعمل استاذا في جامعة كشمير سيري نجار من ١٩٧٨ الى ١٩٨٠، انتقل بعدها الى جدة مدرسا في قسم الهندسة النووية بجامعة الملك عبد العزيز لمدة خمس سنوات ثم تحول بعدها الى لندن لانجاز ابحاث في علوم التقنية والقيم الاسلامية.

انتخب ايوب رئيسا لاتحاد الطلاب في جامعة كشمير من ١٩٧٢ الى ١٩٧٤ ورئيسا لجمعية الباماتين بنفس الجامعة من ١٩٧٦ الى ١٩٧٨.

في العمل الجهادي الاسلامي اسس ايوب توكار المنظمة الطلابية الاسلامية عام ١٩٧٤ وفي ١٩٧٧ تأسست جمعية الطلبة المسلمين فتولى امانتها العامة ثم رئاستها عام ١٩٨٠.

في اغسطس (آب) ١٩٨٠ حاولت جمعية الطلاب المسلمين تنظيم ندوة دولية حول قضية كشمير لكن الحكومة رفضت وانذرت رئيس الجمعية وطردته من الجامعة ثم اعتقلته في السجن بدون محاكمة.

بعد ذلك استطاع ايوب مغادرة السجن والبلاد الى الخارج، وهو يعمل الآن رئيسا للمعهد العالمي للدراسات حول كشمير ورئيسا للمكتب الصحفي لشؤون كشمير في لندن.

شهداء ومعتقلون بالآلاف

● ما هي آخر الانباء من كشمير؟

ـ استشهد من المسلمين ٤٢٥ شخصاً خلال الاسبوع الماضي فقط، منهم سبع نساء و١٥ طفلا لم يبلغ عمر اكبرهم الحادية عشرة. سجلنا ايضا اختفاء ٢٠٠ شخص. وهم في الغالب من القتلى، ويبلغ عدد الجرحى حوالي ٥٠٠ واكثرهم في وضعية خطيرة ومتوزعون على مستشفيات المنطقة. القوات الهندية اغرقت ايضا بالقوة ١٧ شخصا من اهالي كشمير فقتلتهم، واعتقلت ٤٥٠٠ مواطن من بينهم نساء واطفال وشيوخ يتجاوز عمرهم السبعين عاما.

فرضت الاحكام العرفية منذ خمسة عشر يوما، الغذاء معدوم، الكهرباء مقطوعة لتسهيل اعتقال المسلمين وتعذيبهم، وهم يهينون النساء ويخربون ممتلكات الناس ويعتقلون الشبان.

● هذا ما حصل في الاسبوع الماضي فقط.

ـ نعم، اما اذا قيمنا الوضع منذ بداية شهر يناير المنصرم فان عدد القتلى يتجاوز الـ٥٢٥ شخصا.

● متى ولماذا اندلعت الانتفاضة الاخيرة؟

ـ اندلعت الانتفاضة الحالية منذ يونيو ١٩٨٨، وقد استشهد من مجاهدي كشمير الى شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي حوالي ٢٠٠ شخص، منهم خمس طالبات.

اما سبب الانتفاضة فانه بالاساس تأثر شباب كشمير بانتفاضة سكان الارض المحتلة في فلسطين وببطولات المجاهدين في افغانستان، وعندما اضطر الاتحاد السوفياتي الى الانسحاب من افغانستان في فبراير ١٩٨٨ شعر مجاهدو كشمير ان بامكانهم مواجهة القوات الهندية في كشمير لتحرير اراضيهم وتقرير مصيرهم بحرية. انت تعلم ان الهند اضعف بكثير من الاتحاد السوفياتي وهي بلد فقير، كما ان الجغرافيا في كشمير لا تساعدها وهي اصعب عليها من صعوبة افغانستان على الروس.

يدعم هذا الشعور ما تمارسه القوات الهندية من ظلم صارخ في المنطقة، مثل اعتقال المواطنين لمدد غير محددة وتسليط ابشع انواع التعذيب عليهم، وحرمان سكان البلاد من حقوقهم الاساسية في التعليم والعمل، وتعمدها وقف كل محاولات تنمية كشمير صناعيا واقتصاديا، بالاضافة الى منع المسلمين من التعبير عن هويتهم الدينية والثقافية والتعامل مع البلاد كأرض محتلة ومع سكانها كحيوانات..

قصة الاحتلال

● ولماذا توجد القوات الهندية في بلادكم؟

ـ هنا السبب الاصلي لكل ما تحدثنا عنه آنفا ان وجود القوات الهندية في كشمير لا يختلف ابدا عن وجود القوات السوفياتية في افغانستان او الاحتلال الصهيوني لفلسطين ـ لكن قضيتنا اقدم من القضيتين الافغانية والفلسطينية.

احتلت الهند كشمير في ٢٧ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٤٧، وقد قاوم المجاهدون هذا الاحتلال وحرروا ثلث اراضي بلادهم وسموها «كشمير الحرة». وعندما شعرت الهند بأنها على وشك الهزيمة من طرف المجاهدين، اتجهت الى الامم المتحدة ونجحت في فرض وقف اطلاق النار في ٣١ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٤٨، بعد تعهدها كتابيا باجراء استفتاء لتقرير المصير في البلاد فور عودة الهدوء اليها وفي ١٣ اغسطس (آب) ١٩٤٨ اجازت الامم المتحدة قراراً نص بالخصوص على ما يلي:

تؤكد حكومتا الهندي وباكستان رغبتهما في ان تحسم قضية مقاطعة جامو وكشمير طبقا لرغبة شعبها، وانهما سيشرعان بناء على ذلك في محادثات تهدف الى تهيئة ظروف عادلة ومناسبة تسمح لشعب كشمير تقرير مصيره بحرية.

ثم صدر قرار دولي آخر بنفس هذا المعنى في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩.

هذا هو المشكل. لقد التزمت الهند بسحب قواتها من كشمير واستفتاء سكانها حول تقرير المصير تحت رقابة منظمة الامم المتحدة حتى يتمكن سكان كشمير من تقرير مصيرهم بكل حرية.

وعلى هذا الاساس فان الوجود الهندي في كشمير هو غير قانوني بكل مقياس، بما فيه قرارات الامم المتحدة.

تزييف وتضليل

● وكيف استطاعت الهند تجاوز هذه المقررات منذ الاربعينات؟

ـ اعتمدت الهند مخططين لادماج كشمير نهائيا، واحد قصير المدى وآخر طويل المدى. بمقتضى هذا التخطيط ارسلت الحكومة الهندية بعثة من خبرائها الى اسبانيا للتعلم من تجاربها في انهاء الوجود الاسلامي ببلادها ـ وقد استخلصت الحكومة من هذا التقصي ضرورة التركيز ابتداء على التعليم، وعلى هذا الاساس الغت تعليم العربية والفارسية والتربية الاسلامية من البرامج ثم قررت اخيرا استبدال اللغة الاوروبية بالهندية وادخال القيم الهندية.

النقطة الثانية من المخطط هي استغلال ثروات كشمير وتحطيم كل مقومات الاقتصاد الداخلي وربطها كليا بالمركز الهندي، بحيث اصبحنا نستورد حتى البيض والحليب والفواكه الاساسية المعروفة.

النقطة الثالثة هي محاربة الثقافة الاسلامية عن طريق وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة، وادخال ثقافة عدائية جديدة مستهترة بتعاليم الاسلام.

وفي المجال السياسي، اعتمدت قوات الاحتلال اسلوب الاحتفاظ الدائم بالآلاف المعتقلين في سجونها دون اجراء اي محاكمات تحت غطاء الاحكام العرفية، وهناك اشخاص يقضون الآن عامهم العشرين في السجن دون محاكمة.

وفي المجال الدولي اعتمدت الهند سياسة الكذب المستمر ولاخفاء الحقائق حول الوضع وزويرها كلية وتجاهل مقررات الامم المتحدة الآنفة الذكر، ومما يؤسف ان كثيرا من اخوتنا العرب قد تأثروا بهذه الدعاية حتى ظنوا ان كشمير هي فعلا جزء من الهند.

وتدعي الهند ايضا ان قضيتنا هي مشكلة بينها وبين الهند لتضليل العالم، وفي نفس الوقت عملت الهند على تقسيم باكستان بمساعدة الاتحاد السوفياتي وقد نجحت في ذلك عام ١٩٧١ بتأسيس بنغلاديش والظهور كقوة دولية رئيسية في المنطقة.

في التفكير الهندوسي، تعتبر الهند آلهة في رأسها كشمير والتبت وتصل يدها اليسرى الى اندونيسيا واليمنى الى جزر موريشوس أما اقدامها فعائمة في مياه بحر الهند جوار سيريلانكا، هذه الحدود مقدسة لدى الهنود وطبقا لها تحاول تقسيم البلاد الاسلامية في المنطقة ليسهل لها ابتلاعها، وقد نجحت حتى الآن في احتلال «سيكيام» في الشمال وجزر اندومان ونيكوبار في الجنوب، وقد ارسلت قواتها الى سيريلانكا ورتبت انقلابا في جزر المالديف واضطرابات في مقاطعة السند في باكستان، كما انها اشتركت مع نظام كابول في ضرب المجاهدين وافتعلت المشاكل مع بنغلاديش بسبب جزيرة «تلبتي» واحتلتها بالفعل كما انها تدعم المعارضة الهندوسية للحكومة هناك.

من هذه الخلفية يمكن لك ايضا فهم بعض دواعي السياسة الاستعمارية في كشمير.

● الآن، ما هي مطالب مسلمي كشمير؟

ـ نحن نجاهد من اجل الاسلام، وانتفاضتنا ليست ذات ميول علمانية او قومية ضيقة ونحن نعتبر انفسنا جزءا من الامة الاسلامية وليس جزءا من الثقافة الهندوسية.

ما اود التركيز عليه ثانيا ان قضية كشمير ليست مشكلة هندية داخلية كما هو الشأن للاقلية الاسلامية الاخرى في الهند. انها منفصلة عنها تماما وهي قضية دولية، معترف بها من قبل الامم المتحدة واغلب دول العالم.

مطلبنا الرئيسي في ايجاز هو تطبيق قرار الامم المتحدة بشأن حق شعب كشمير في تقرير المصير.

ومن اجل ان تسلم الهند بهذا، يجب على العالم ان يضغط عليها ولو اقتضى ذلك فرض عقوبات اقتصادية عليها ومنعها من الحصول على اسلحة جديدة متطورة، وذلك بقصد اقناعها بسحب قواتها المسلحة من كشمير (اكثر من ٣٠٠ الف جندي) ووقف المجازر في حق المسلمين واطلاق سراح الآلاف المعتقلين الابرياء وتطبيق قرار الامم المتحدة.

● ماذا تطلبون من باكستان؟

ـ باكستان طرف في قضية كشمير، ونحن نطالبها بالتحرك على المستوى الدولي في الامم المتحدة وعلى المستوى الاسلامي عبر منظمة المؤتمر الاسلامي لتنظيم ضغط فعال على الهند حتى تتنازل وتطبق القرارات الاممية.

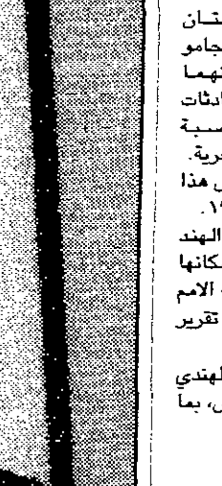
● ماذا تطلبون من العالم الاسلامي؟

ـ نحن نتوقع من المسلمين ان يتعاملوا مع قضيتنا كواحدة من قضايا الامة الاسلامية المستحقة للدعم والتضامن والتأييد كالقضية الفلسطينية والقضية الافغانية. ونحن نتمنى من الدول العربية بذل دعم مادي وادبي للمجاهدين في كشمير وتعريف المسلمين في بلادهم بحقيقة قضية الشعب المسلم في كشمير والتصدي للتضليل الهندي بشأنها.

وللمسلمين في كل العالم اقول اننا محتاجون الى دعائكم والى اي قدر من التضامن تستطيعون ابداءه.

● وماذا عن الجهاد في كشمير؟

ـ سوف يستمر حتى تحقيق النصر باذن الله.



د. ايوب توكار

متابعات

مؤتمر سوداني لدعم خلاوي القرآن

الخرطوم: «الشرق الاوسط» من ابراهيم العجب

يبدأ المؤتمر التأسيسي لدعم خلاوي القرآن الكريم اعماله اليوم بقاعة الصداقة في الخرطوم ويستغرق يومين تحت رعاية الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة الثورة. وحددت الجلسة الاولى لجميع المشاركين والمدعوين والجلسة الثانية للمؤتمرين، لمناقشة المنهج والمقترحات واختيار مجلس الامناء الذي ينتخب مجلس الادارة.

وصرح الدكتور سعد مسعود مقرر الجنة العليا للمؤتمر لـ «الشرق الاوسط» ان فكرة المؤتمر تبلورت عشية قيام احتفال مهرجان القرآن الكريم السابع عشر الذي حضره الفريق البشير حيث وجه بانشاء الصندوق الخيري لدعم خلاوي القرآن الكريم وتطويرها في السودان.

وتنفيذا لهذا التوجيه أصدر وزير الارشاد قراراً بتكوين لجنة عليا تعمل على وضع هذا التوجيه موضع التنفيذ، وقد بدأت اعمالها منذ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٩ حيث تقسمت الى مجموعة لجان منها لجنة النظام الاساسي. ومن اهدافها انشاء خلاوي القرآن الكريم في اي مكان من انحاء السودان ورعايتها وتطويرها ودعمها مادياً ومعنوياً، وتأسيس المراكز والمعاهد والمدارس الاسلامية لتحفيظ القرآن الكريم وتلقي علومه، والتعاون مع المؤسسات التعليمية والاجتماعية

وتهدف اللجنة الى تشجيع تعليم القرآن الكريم وعلومه لطلابه وتأهيل وتدريب ودعم شيوخ خلاوي القرآن.

واشار مقرر المؤتمر ان الدعوة وجهت لشخصيات اسلامية من داخل السودان وخارجه للمشاركة في المؤتمر. اضافة لسفراء الدول العربية والاسلامية في السودان.

ووفقاً للنظام الاساسي الذي سيتم اجازته قال الدكتور سعد مسعود ان مجلس الامناء سيتكون من ١٠٠ عضو يتم اختيار مجلس الادارة والامين العام من بينهم، مشيراً في ذلك الى ان اللجنة المنتخبة ستباشر اعمالها بتنفيذ الاهداف والخطط التي يتضمنها البرنامج والنظام الاساسي. واضاف ان المشروعات المقدمة لا تركز على حفظ القرآن الكريم فقط وانما تشمل علوم القرآن الاخرى من توحيد وقراءة وتفسير، وكل علوم القرآن الاخرى.

سينما

«حلقة الشعراء الموتى» فيلم من الطراز النادر:

في الشعر تكمن الحرية

واخيراً ها هو ذا فيلم امريكي من نوع آخر.. فيلم يؤكد بأن السينما التجارية يمكن ان تكون تجارة من دون ان تكون غبية، او من دون ان تعالج القضايا بسطحية تصل الى مستوى الغباء، تحت ذريعة مراعاة منطق «الجمهور العريض».

ها هوذا فيلم لم يتمالك الممثل الامريكي هاريسون فورد (انديانا جونز) نفسه من ان يقهقه ضاحكاً بمجرد ما سمع عنوانه.. وبالتأكيد شاركه الدهشة والاستغراب والسخرية ايضا مئات من ابناء السينما الامريكية واعمدتها. فالعصر لم يعد يسمح بإخراج فيلم عن الشعر والابداع الشعري.. فيلم يحمل عنواناً ادبياً اقل ما يقال عنه انه عنوان غير تجاري.

إنه «حلقة الشعراء الموتى» للمخرج الاوسترالي بيتر واير.. وهو فيلم امريكي لا يقل مفاجأة عن النجاح الكبير الذي حققه في صالات العرض الامريكية حيث قارب مدخوله ١٠٠ مليون دولار، ليدخل بهذا الرقم النادي المغلق لانجح عشرة افلام امريكية خلال العام الماضي. انه فيلم لا يستطيع المتفرج ان يشاهده الا بذاتيته وذكرياته الشخصية. فيخرج منه وقد صفى حساباته القديمة مع بعض ما عاشه في المدرسة الاعدادية.

تدور احداث الفيلم عام ١٩٥٩ في احدى المدارس التي لا يستطيع ان يدخلها الا ابناء الميسورين، مدرسة مشهورة بصرامتها وجدية برامجها وفعاليتها واساتذتها في اعداد الطلبة لدخول الكليات العليا الراقية، ليصبحوا بعد ذلك، وبفضل هذا التكوين، قادة المجتمع في مختلف الميادين. مدرسة ترفع إدارتها بافتخار ومباهاة شعارات: التقاليد - الانضباط - العمل - الشرف، ويؤكدها مدير المدرسة القس في بداية كل عام دراسي امام سرور اهالي التلاميذ بإدخال ابنائهم الى مثل هذه المدرسة التي تضمن لهم المستقبل.

في هذه المدرسة تترسخ تقاليد المجتمع وقيمه «العلياء» وتستكمل شخصيات المراهقين نموها ومعالمها، وفيها يبدو كل شيء وقد اعد سلفاً حسب مسار وترتيب مسبق رسمته القوانين الثابتة، وحددته التقاليد الصارمة العريقة، حتى تكاد تنعدم المساحة المخصصة للمفاجأة، وبالتالي المغامرة. ومع ذلك فان شيئاً ما غير مرسوم في حياة هذه المدرسة. وفي حياة احد صفوفها قد حدث مع مجيء استاذ الادب الجديد كيتنغ، الذي سبق له وتخرج من هذه المدرسة نفسها، والذي يطلب من تلامذته ان ينادونه باللقب الذي يحبه «كابتن.. يا كابتن».

ومنذ اللحظة الاولى لدخوله قاعة الصف يكتشف التلاميذ انهم امام استاذ من نوع آخر لم يعتادوا عليه، ولم ينتظروا رؤيته خصوصاً في مثل هذه المدرسة. استاذ يطلب منهم أن يمزقوا مقدمة كتاب الادب التي تتحدث بعقلانية مدرسية كلاسيكية عن كيفية فهم الشعر بطرح سؤالين حول نجاح هذا الشعر وحول كماله!...

التعبير عن الذات

لقد نجح كيتنغ بأسلوبه غير «الارثوذكسي» غير المحافظ في ان يجعل تلاميذه يحبون الشعر عن طريق تذوقه والاقتراب من الحالة الشعرية الابداعية لمؤلفه. وبواسطة تذوق الشعر جعلهم يتحررون مما علق بهم او شوه صورهم واحاسيسهم الحقيقية، فقد استيقظ في اعماق كل منهم حلمه الحقيقي ومشروعه المقموع.. فقد علمهم استاذ الادب «ان الحرية تكمن في الحلم» وان الحلم في نهاية المطاف امر شخصي وذاتي جداً.. بل اكثر من هذا كله علمهم ان يعبروا عن الطاقة الكامنة في نواتهم من دون قمع.. وبعيداً عن سلطة العادة او التقاليد.. فعلى سبيل المثال طلب من كل واحد منهم ان يكتب قصيدة.. او ابياتاً.. او بيتاً من الشعر.. وطلب من كل منهم ان يصرخ بما يريد ان يكون قبل ان يجري ليضرب الكرة بقدمه.. علمهم ان يقفوا على الطاولة لكي يروا الصورة (الحياة) من زاوية اخرى غير الزاوية الوحيدة والاحادية التي تعودوا عليها وورثوها.. وبعبارة اخرى لقد ربط ما بين الشعر وحرية الطاقة الذاتية الفيزيائية والنفسية الكامنة في داخل كل مراهق.. والتي تؤدي تناقضاتها الى حالة من الضياع والتمزق يشعر بها المراهق.. الانسان لانه لا يرى الامور واضحة.. فحتى مشاعره يراها غامضة..

حلقات الشعر الليلية

ان جاذبية استاذ الشعر واسلوبه «البيداغوجي» حرك في نفوس تلاميذه تلك التناقضات، وجعلهم يرون مشاعرهم واحلامهم بوضوح. بل ان جاذبيته قادت انكى هؤلاء الشباب واكثرهم تفوقاً الى البحث في جريدة المدرسة قبل عشرين.. او ثلاثين عاماً ليجد صورة استاذه عندما كان فتى.. وليقرأ هواياته.. ومنها انه اسس نادياً لقراءة الشعر - اسماه «حلقة الشعراء الموتى». وعلى الرغم من ان الاستاذ عندما واجهه تلميذه بهذه الصفحة من الماضي، طلب منه تمزيقها ونسيان الموضوع.. الا ان الشاب اقنع ستة من زملائه بالمضي على طريق الاستاذ نفسه.. اي باحياء «حلقة الشعراء الموتى» التي تقوم طقوسها على الالتقاء خفية في الليل في مغارة في حدائق المدرسة وقراءة الشعر.

وهكذا تحول تذوق الشعر الى طريقة للتعبير عن الذات.. طريقة مناقضة لقوانين المدرسة وعقليتها الصارمة الجامدة.. طريقة مناقضة لعقلية الاباء الذين يعتقدون بأنهم يرسمون حياة ابنائهم كما يجب، عندما يختارون بدلاً عنهم، ويقررون بدلاً عنهم ماذا يجب ان يصبحوا في المستقبل.

ان الانتماء الى «حلقة الشعراء الموتى» منح هؤلاء الشبان ثقة في انفسهم وتصميماً وقوة تغلبوا بواسطتها على الحدود المرسومة، والعقد الكامنة.. فالذي كان يتلعثم اصبح قادراً على قراءة الشعر بطلاقة.. والذي كان خجولاً انطلق في حب فتاة تعرف عليها، وناضل من اجل هذا الحب متحملاً شتى المخاطر. والتلميذ المستهتر في الدراسة اصبح جدياً في المراجعة ومسؤولاً.. واكثر من ذلك اصبح شاعراً..

واما الشاب الذكي الذي قاد العملية من البداية فقد تمرد على ارادة ابيه الذي يريده ان يصبح طبيباً.. وان لا يفعل اي شيء غير ذلك، والذي رفض بصرامة ان يكون ابنه عضواً في تحرير جريدة المدرسة لانها تضيع وقته، وان يشارك في تمثيل مسرحية لانها تقوده بعيداً عن الهدف المنشود. وقد اختار المخرج هذا المحور.. محور التناقض بين الاب الذي يسعى لان ينتقل ابنه الى الطبقة الاعلى بدراسة الطب وبين ابنه الموهوب الذي يريد ان يصبح فناناً، ليكون محور الصراع النهائي بين فلسفة الاستاذ في الدعوة الى حرية الذات وحرية الابداع وبين عقلية المدرسة - الاب الصارمة والقمعية.. لقد تمرد الفتى على ارادة ابيه، ومثل الدور الاول في المسرحية وتفوق وحاز على اعجاب الجميع. ولكن والده قرر نقله الى مدرسة عسكرية، وامام هذا القرار الجائر انتحر الشاب لينهي بذلك حلمه الجميل، وكأنه لا بد لاي حلم من ان ينتهي.

وبدلاً من ان يشعر الاب بالمسؤولية.. فانه ينفض يده منها.. بل ويرميها على ظهر الاستاذ الذي لعب بعقول هؤلاء الشباب وجعلهم يحبون الشعر بدلاً من ان يفسروه. وكانت مناسبة لادارة المدرسة ان تنتقم من هذا الاستاذ الذي فتح نافذة دخلت منها الرياح.. فقررت طرد الاستاذ بعد ان مارست الضغوط على التلاميذ اعضاء «حلقة الشعراء الموتى» ليتهمونه بتحريضهم على تأسيس هذه الحلقة.. ولكن مع ذلك وفي اللحظة التي يدخل فيها الاستاذ لجمع اغراضه من الفصل يعتذر له التلاميذ.. بأن يقف الواحد منهم بعد الاخر فوق مقعده ليصرخ له «كابتن يا كابتن» امام احتجاجات المدير وأوامره وتهديداته... لقد كان هذا عزاء الاستاذ وتعويضه الذي حول ابتسامة المراة.. الى ابتسامة للأمل. فقد ادرك ان الرياح التي دخلت في اعماق هؤلاء الشبان لن تخرج منهم بطرده.. وان حياتهم في المستقبل ستكون عامرة بالشعر.

ان المشكلة التي يعالجها الفيلم مشكلة انسانية توجد في كل المجتمعات.. ومنذ ان ولدت المدرسة.. مشكلة قوامها وجود عقليتين في التدريس. عقلية تعتقد ان مهمة المدرسة حشو رؤوس التلاميذ بالمعلومات دون تمكينهم من ادوات الفهم والتذوق والنقد.. وعقلية ترى ان مهمة المدرسة هي اطلاق افضل ما في التلاميذ من طاقات الابداع او الذكاء، وتعليمهم على ان يمارسوها بانفسهم ولانفسهم. ومع الاسف الشديد فان العقلية الاولى هي التي سيطرت عبر التاريخ لانها تستجيب لاحتياجات السلطة الادارية والبيروقراطية التي تخاف الابداع، وترفض التفكير وتبحث عن الانضباط باسم التقاليد.

مع هذا الفيلم عشت لحظات ممتعة تذكرت فيها اساتذتي الواحد تلو الاخر.. الاستاذ الذي كان يلقي النكات فنضحك قبل ان يشرح لنا الدرس.. والاستاذ الذي كان يقول لنا بأنه لا يجوز ان نقرأ اشعار ابو الطيب المتنبي الا واقفين. واستاذ اللغة الانجليزية الذي كان يتحدث عن شكسبير كما كان يتحدث عن المتنبي وابو فراس.

ازمة الشعر

واننا اذ نتساءل اليوم عن اسباب ازمة الشعر التي نعانيها.. عن السبب الذي لم نعد نقرأ معه شعراً.. ولا نستذكر الشعر.. ولا نكتب الشعر.. فإن «حلقة الشعراء الموتى» يقدم الاجابة الصحيحة. وهي طريقة تدريس الشعر.. ففي الماضي كان العرب يحفظون الاشعار ويقولونها لانهم كانوا يتذوقونها ويعجبون بها.. واليوم لا نفعل ذلك لاننا حفظناها ذات يوم من اجل ان ننجح في الامتحان فقط.

ان بيتر واير نجح في تقديم هذه المرافعة الرائعة عن الشعر بأسلوب فكه وساخر.. وبأسلوب درامي رومانسي.. ولقد حبك الفيلم حول هذا الحوار المثقف الذكي وحول الاداء الرائع لروبن ويليامز وللممثلين المراهقين الستة الذين ادوا ادوارهم بحرفية ومهارة رائعتين.

وبيتر واير مخرج من نوع خاص جداً.. فكل فيلم من افلامه تجربة مستقلة لا علاقة له بالافلام الاخرى.. وهو مخرج حقق نجاحاً كبيراً بفيلمه «ويتنس» ولكنه تعرض لفشل كبير في ما عمله بعد ذلك.. والغريب في الامر انه لم يختر هذا الفيلم.. وانما قبله بعد ان قرأ السيناريو. وكانت شركة ديزني قد تعاقدت مع روبن ويليامز لدور البطولة.. ولكنه كما يقول وجد في السيناريو الكثير من ذكرياته... ومن ذكرياتنا ايضا.

ق.ص. الدرويش


روبن ويليامز

كتابة على الشاشة

رأفت الميهي ومارسيلو ماسترياني

قصي صالح الدرويش

عندما اخبرني الصديق رأفت الميهي بانه ارسل سيناريو فيلمه الجديد الى النجم الايطالي الشهير مارسيلو ماستریاني، ضبطت أعصابي لحظة، قبل ان اترك لنفسي فرصة الارتياح والفرح والتعبير عنهما. فتجارب المخرجين العرب في التعامل مع السينما العالمية ونجومها من يوسف شاهين الى محمد الاخضر حامينا.. ومن مرزاق علواش الى سهيل بن بركة، لا تشجع على الحماسة المسبقة لهذا التعامل، فهؤلاء جميعاً فنانون كبار، وأعمالهم التي انجزوها قبل التعامل مع السينما الغربية او العالمية او سينما خارج الحدود، شهادات لا تناقش، وصفحات لا تنسى في تاريخ السينما العربية والعالمية ايضاً. ولكن افلامهم العالمية كانت سقطات وتراجعاً عن هذا المستوى الحقيقي.

والحقيقة، ان اصابع مخرجين كبار من بلدان اخرى، احترقت في نار العلاقة غير المضبوطة وغير الواضحة وربما غير المتكافئة ايضاً مع الغرب، ومن هؤلاء عمالقة كبار مثل البولوني اندريه واجدا.

ولئلا يسارع البعض باستخلاص ما يشكل تهمة من كلامي اقول: انا لست ضد التعامل مع السينما العالمية، ولست ضد العمل في السينما العالمية، فانا مؤمن بأن للابداع صفة انسانية لا يمكن تقنينها وتحجيمها في الحدود الضيقة. ولكي نكون واضحين نقول: ان هنالك عدة أنواع وأنماط من التعامل الفني خارج الحدود، منها :

- الهجرة الكاملة، ان يهاجر مخرج الى بلد آخر، ويتأقلم مع هذا البلد شكلاً ومضموناً، وهذا حقه، وأمر طبيعي. والامثلة على ذلك كثيرة، منها: ميلوش فورمان التشيكوسلوفاكي والذي أصبح مخرجاً امريكياً، وكوستا غافراس اليوناني الذي اصبح فرنسياً، وربما يصبح امريكياً، وقد يحمل هؤلاء بعض الخصائص الوطنية في اعمالهم، او روحها، او بقاياها، وقد لا يحملون..

- الهجرة المحدودة او النسبية.. وفيها يضطر المخرج الى مغادرة بلاده والعمل في الخارج، ولكنه يحمل بلاده معه قضية ولغة فنية، ومن هؤلاء السوفياتي الراحل اندريه تاركوفسكي.. ومنهم ايضاً التركي الراحل يلماز غينيه.. ومنهم ايضاً الفلسطيني ميشيل خليفي.. والارجنتيني سولاناس. وهؤلاء استفادوا من إمكانيات الغرب، ولكنهم حملوا أوطانهم وهوياتهم في رؤوسهم، فلم يقدموا تنازلات لا في الموضوع، ولا في الاسلوب.

- التعامل المتكافيء والذي يتم فيه الاستعانة بخبرات تقنية أو تمثيلية على اساس المنظور الخاص للفيلم، وهذا أمر أصبح عادياً في مختلف انحاء العالم ولا غبار ولا اعتراض عليه.

- الهجرة المعاكسة أو الاغتراب، وهو الذي يقوم فيه المخرج بتقديم التنازل عن قصد او عن غير قصد، لأنه يخرج من أفقه الشخصي، ويصطنع لنفسه أفقاً منقطعاً عنه، مندفعاً من أوهام قاصرة عن العالمية والنجاح.

اليوم اصبح واضحاً ان الخروج من الازمة التي تعانيها السينما العربية يقتضي عبور الحدود والبحث عن إمكانيات وأسواق إضافية في الخارج، على الاقل في انتظار أن يحل الفرج وتتغير معطيات الواقع المحلي في بلداننا السينمائية. لذلك فرحت لأن رأفت الميهي نظر بعيداً، والذي يقرأ سيناريو فيلمه يعرف ان اختيار مارسيلو ماستریاني ليس اعتباطاً، وليس نابعاً من الرغبة في التسويق وفي التمويل فقط. فهو اختيار له كامل مبرراته الفنية. وإذا تم الاتفاق مع الممثل الايطالي، لعل الكثيرين يعجزون عن تصور ممثل آخر مكانه.

والذي يعرف رأفت الميهي، يعرف صدقه ونزاهته الصارمة مع نفسه.. ويعرف ان خطواته محسوبة دوماً بدقة....

من «اهل الكهف» الى «الظل الابيض»

عودة الحيوية الى السينما الجزائرية

الجزائر: «الشرق الاوسط»

تشهد بداية التسعينات حركة مشجعة داخل السينما الجزائرية على يد مجموعة للمخرجين الشباب. فبعد نوع من القفر والفقر، في الانتاج السينمائي الجزائري، خلال السنوات الثلاث الماضية، بدأت الحركة تدب في الوسط السينمائي، فإضافة الى الافلام السبعة او الثمانية التي تنتجها وحدة الانتاج في التلفزيون الجزائري، تتوارد الاخبار عن عدة مشاريع مشجعة.

فالمخرج والممثل الجزائري محمد الشويخ، صاحب فيلم «القلعة» الذي لقي نجاحاً كبيراً في عدة مهرجانات دولية، ونجاحاً تجارياً معقولاً في السوق الفرنسية، انتهى من كتابة سيناريو فيلمه الجديد، المستوحى من قصة أهل الكهف. وحسب الاوساط القريبة من شويخ، فإن السيناريو الذي كتبه معاصر، ومحمل بالاسقاطات السياسية والاجتماعية المعاصرة. ومن المتوقع ان تشارك في إنتاج فيلم شويخ، جهات فرنسية وايطالية عربية الى جانب الديوان الجزائري لصناعة السينما.

كما انتهى رشيد بنحاج، مخرج فيلم «زهرة الرمال» الذي عرض في مهرجان كان الماضي في احدى التظاهرات الموازية، من كتابة سيناريو جديد، قدمه الى ديوان السينما، ويطمح في ان يكون انتاجاً مشتركاً بين الجزائر وايطاليا.

وأما المخرج مرزاق علواش، وهو اكثر المخرجين الجزائريين موهبة، فإنه لايزال مأخوذاً بالتغيرات التي أعقبت احداث اكتوبر في الجزائر. فبعد ان صور فيلماً عن حركة المثقفين والفنانين بعد الاحداث، ها هو يعد فيلماً وثائقياً جديداً، عن وضع المرأة الجزائرية على ضوء متغيرات احداث اكتوبر.

ويتوقع بعض أصدقاء مرزاق علواش، ان يخرج من رحلته الوثائقية في احداث اكتوبر مشحوناً برؤية جديدة، وبموضوع جديد لفيلم روائي يمحو آثار الفشل الذي لحق بآخر افلامه «حب في باريس».

بينما ينتظر ان ينتهي المخرج محمود زموري، من العمليات التقنية لفيلمه الجديد الذي صوره في الجزائر. وفي هذه الاثناء يواظب الصديق والناقد الجزائري سعد ولد خليفة، على استكمال الاعمال التحضيرية من اجل البدء بتصوير فيلمه الروائي الاول «الظل الابيض»، وهو إنتاج مشترك بين فرنسا والجزائر. وقد اختار لبطولة فيلمه الممثلة الفرنسية بيتي بير، التي كانت قد تألقت في فيلم المخرج السويسري الان تانير «منطقة مشاع» أو «منطقة محايدة لا سلطة عليها». وبيتي بير، ذات بشرة سمراء وشعر أسود مجعد، وهي ذات أصول تونسية. وقد اختار لدور البطل موسيقي جزائري من أصل تيجيري، يعيش في فرنسا هو عبد القادر قمقم.

والمعروف ان سعيد ولد خليفة مولع جداً بسينما افريقيا السوداء، ويعتبر احد اهم النقاد الخبراء فيها، وكان يحضر لفيلم متوسط إلا انه فضل الخوض مباشرة في مغامرة الفيلم الروائي الطويل، وبذلك يكون أول صحافي جزائري يدخل عالم الاخراج السينمائي، بعد ان سبقته اليه الشاعرة المعروفة باللغة الفرنسية، آسيا جبار.

وأما اخبار «الكبار» محمد الاخضر حامينا.. وأحمد راشدي، فلاتزال غامضة. والمشاريع التي عرضاها بحماسة على النقاد العرب في كان قبل عامين، وأكدا بأنهما ضمنا ٧٥٪ من الميزانية المطلوبة، بالاشتراك مع المنتج التونسي طارق بن عمار، فإنها لاتزال في الادراج تنتظر الفرج. ومن هذه المشاريع، اقتباس سينمائي لرواية امين معلوف الشهيرة والناجحة «ليون الافريقي».

ان المشكلة في السينما الجزائرية، لاتزال هيكلية بالدرجة الاولى، فلم يتحول الانتاج الى القطاع الخاص تماماً.. ولم يبق في القطاع العام تماماً. الامر الذي أضاع من عمر السينما الجزائرية والسينمائيين الجزائريين عدة أعوام.

المخرج الجزائري محمد شويخ

لوي مال يصفي حساباته مع الموجة الجديدة ومع جيل ٦٨ :

«ميلو في مايو» يضيع في التوابل الفرنسية

باريس: «الشرق الاوسط»

بدأت صالات العرض الباريسية خلال الاسبوع الماضي، عرض فيلم لوي مال الجديد «ميلو في مايو» ضمن حملة دعائية ضخمة، وترحيب صحافي مشبوه. ولوي مال هو المخرج الفرنسي الذي يصعب تصنيفه، على الرغم من ان البعض يصنفه خطأ مع مخرجي «الموجة الجديدة»، استناداً الى النبرة الاستفزازية التي ظهرت في بعض افلامه الاولى التي اخرجها في الستينات. ولكن الفرق كبير بين استفزاز غودار واصدقائه، واستفزازات لوي مال. فأصحاب الموجة الجديدة كانوا يجيبون على تحد فني وفكري، غير مبالين بدرجة الصعوبة فيه، إن لم نقل أنهم كانوا يبحثون عن الصعوبة في اعمالهم، شأنهم في ذلك شأن اي باحث جدي في بحثه حتى مداه من غير حسابات الصعوبة والسهولة.

واما لوي مال، فإنه في اغلب اعماله كان يختار السهولة.. بما في ذلك الاستفزاز، وهو الامر الذي أثار حول إعلامه ضجة «استنكارية» في اوساط المثقفين في الستينات، خصوصاً وأنه اتخذ منهجاً سياسياً مناقضاً لنهج أغلب السينمائيين الشبان، ومن حولهم من المثقفين، الذين كانوا ملتفين حول الموجة الجديدة.. وحول جان بول سارتر وحركة المثقفين التي تبلورت حول استقلال الجزائر.

وعندما تزدهر الافكار الجديدة التي تقود في ما بعد الى ثورة الطلبة في مايو ١٩٦٨، يشعر لوي مال بالعزلة، ويحرج الطريق الذي يسلكه، فيتخذ قراراً عام ١٩٦٨ بالسفر الى الهند، حيث صور سلسلة من التحقيقات للتلفزيون الفرنسي أثارت بدورها الكثير من الجدل والاعتراض في أوساط المثقفين. وفي منتصف السبعينات يهاجر لوي مال الى الولايات المتحدة بحثاً عن شرعية أخرى خارج حدود السينما الفرنسية. وهناك ينجح في تقديم فيلم «اتلانتيك سيتي» بطولة برت لانكستر، وبعده «عشائي مع أندريه»، قبل ان يعود الى فرنسا ليصور فيلماً من ذكريات طفولته بعنوان «وداعاً ايها الاطفال» فيلم عن النازية والاطفال اليهود. وقد استطاع بهذا الموضوع، وبالحرفية التي تعلمها في امريكا من الحصول على سيل من جوائز «سيزار» الفرنسية. وبغض النظر عن اسباب نجاح فيلم «وداعاً ايها الاطفال»، فإن هذا النجاح يشجعه على تصفية حساباته الماضية، بأن صور فيلماً عن احداث ١٩٦٨.. هذه الاحداث التي كان بعيداً عنها في الوقت الذي توقف مهرجان «كان» بسببها، واحرق جان لوك غودار العلم الفرنسي على مدرجات قصر المهرجان في كان.

واحداث ١٩٦٨ على الرغم من تأثيرها الكبير في جيل من المثقفين والفنانين، وعلى الرغم من تناقضاتها العنيفة ومسارها الدرامي الهائل فإنها لم تعالج بشكل حقيقي في السينما الفرنسية، فهي تمر عابرة كصور كاريكاتيرية سريعة على هامش بعض الافلام التي دارت احداثها السينمائية في تلك المرحلة.

والحقيقة، ان فيلم لوي مال، ليس عن ثورة الطلاب، بل هو عن الريف الفرنسي اثناء احداث مايو، وهو بذلك ليس إلا إطاراً تاريخياً.. وأخباراً مضخمة سلباً وإيجاباً الى درجة الكاريكاتيرية حول ما كان يجري في الحي اللاتيني.

فالفيلم يروي قصة رجل كهل اسمه اميل ويلقب بـ ميلو يعيش في منزل ريفي ضخم يحمل أبهة الماضي وثراءه، وآثار الحاضر وتقشفه، مع امه العجوز وخادمة صبية، بينه وبينها تواطؤ.. تفاهم متعدد الجوانب. وبينما ينقل المذياع أخبار ما يجري في باريس.. تقع الام العجوز وتموت فجأة. ويتصل بأفراد الاسرة ليحضروا بسرعة مراسيم الدفن، وتحضر ابنته المتزوجة في مدينة بوردو مع طبيب غارق في مواعيده حتى الاذن. وأخوه مراسل صحيفة «لوموند» في لندن، والذي يأتي برفقة زوجته الانجليزية الجميلة، والمنطلقة على سجاياها. وابنة اخيه الشابة، التي مات والداها في حادث سيارة وهي صغيرة، تحضر مع فتاة اخرى علاقتها بها غامضة. ويحضر ابن اخيه الصحافي، من زوجته الاولى، قادماً من باريس حيث يشارك في احداث الطلبة، برفقة سائق شاحنة، تنقل طماطم من اسبانيا، ولكن الاحداث جعلته ينسى عمله. وهناك الكاتب العقاري.

وهكذا يلتئم شمل الاسرة المتفرقة حول الفقيدة: الجدة، الأم، العمة، من حيث الشكل فقط. فسرعان ما يغرق كل واحد في زمنه وفي همومه الخاصة، وتتقاطع ازمنة الجميع الخاصة، في الزمن المحدد لمراسم الدفن، ولكن هذا الزمن المؤقت يتحول مع إضراب عمال مكتب الدفن، ومع اخبار «الثورة» في باريس، وأخبار الجنرال دوغول، الى زمن جديد لا محدود، تنوب فيه الازمنة الفردية.

في هذه الوضعية الخاصة جداً مكانياً وزمانياً تتجلى الصورة الحقيقية لافراد الاسرة، فرداً فرداً، وتظهر العيوب والمزايا، لأن كل واحد منهم ترك لنفسه عنان الانطلاق في الزمن الجديد، متخلياً بنوع من الاستسلام «الممتع» للحالة الجديدة. ويعيش كل واحد من الاسرة علاقات جديدة مع الآخر أكثر جمالاً.. وأكثر تحللاً من العلاقات التي رسمت في البداية، وعكست الانانية الواضحة في الحديث عن تفاصيل الارث منذ اللحظات الاولى.

ويتطور إيقاع الحالة الزمنية الجديدة الى شكل كاريكاتيري، عند سماع خبر لجوء دوغول الى الشعب، الذي فسر بأنه استقالة. وتنتشر شائعات كبيرة، بأن دوغول غادر البلاد، وأن المتمردين استولوا على الشارع كلياً في غياب الفوضى، وأن التحلل الاخلاقي، بلغ مداه في الشوارع وفي الاماكن العامة. وفي حالة من الارتباك والفوضى، يهرب الجميع خوفاً من تلاميذ الثانوية الذين تظاهروا، وتحت ضغط رجل صناعي وزوجته هرباً من منزلهما الفخم في الريف خوفاً من المتمردين، يقرر الجميع (مع الصناعي) الهرب نحو الجبل، ويتحولون بشكل ساخر الى مغامرين في «المجهول» لليلة واحدة، يعودون بعدها الى المنزل بعد ان اخبروا من قبل الخادمة، بأن الشارع تظاهر في الشانزيليزيه تأييداً لدوغول.

ومنذ البداية، وفي هذه الازمنة البشرية الخاصة يتميز «ميلو» بانتمائه الى زمن آخر، وعالم آخر، وقيم اخرى. فهو بشخصيته الجذابة المنطلقة، يتجاوز حدود «المسؤولية» ليعيش حالة شعرية، وعلاقة عفوية مع الطبيعة والمال، ومع امه الراحلة وحفيدته الصغيرة التي تسأله عن كل شيء.

ان عفوية هذه الشخصية، هي التي تحرك مواطن الايجابية في كل فرد، وتدفعه لأن يعيش تجربة «الثورة» في الريف متحرراً من قيوده الذاتية والاجتماعية والمادية.

ان ميلو يتناقض مع كل واحد منهم، ثم يلتقي مع الذي تناقض معه، على مساحة ليس مهماً فيها ان نعرف من الخاسر ومن المنتصر. وهو يبدي لامبالاة بالارث الذي يتقاتل عليه الابناء والاحفاد، ولكنه يرفض فكرة بيع المنزل، لانه منزل الاسرة، ولأن هذا يعني ان عالماً من الذكريات الجميلة سينتهي، وأن مثل هذا اللقاء لن يتكرر.

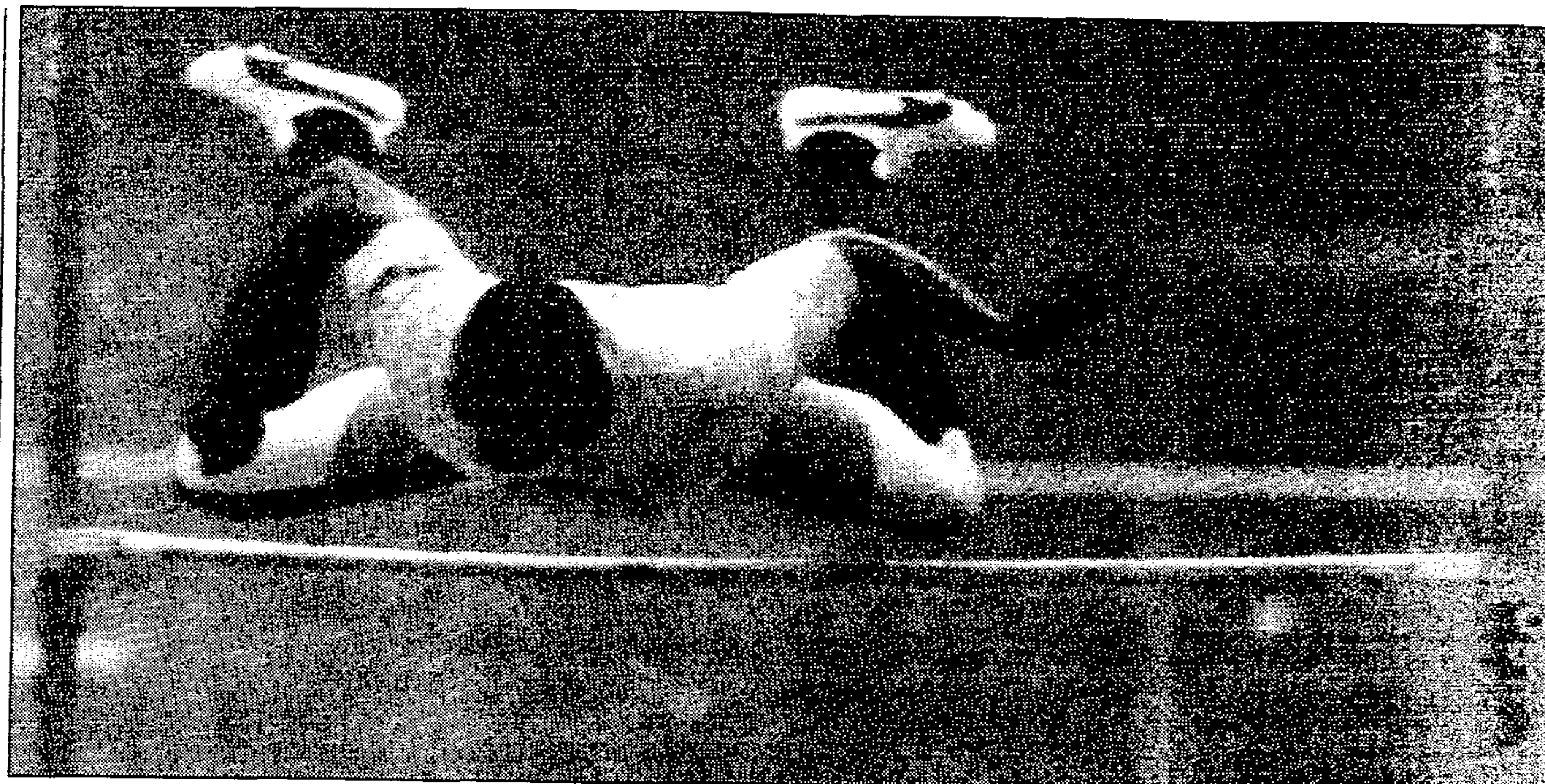
لقد استعان لوي مال بكل توابل السينما الفرنسية من القفشات والنكات ليزين فيها هذا اللقاء، ويضفي عليه خصوصيته المتميزة. ونجح الى حد كبير في استعمال هذه التوابل، ولكن من دون ان ينجح في تجاوز الحدود السطحية للشخصيات و للعلاقات وللزمن العام، الذي اختاره إطاراً وموضوعاً لفيلمه وهو أحداث ١٩٦٨.

ولولا الاداء الرائع لميشيل بيكولي في دور ميلو، والذي أعطى بالفعل لهذه المغامرة العائلية نكهتها، لما بقي من فيلم لوي مال الشيء الكثير. خصوصاً وأن الممثلة ميو ميو كانت في اسوأ أدوارها على الاطلاق، وبانت باهتة أمام شخصية الممثلة الصاعدة دومينيك بلان.

قال لي احد الاصدقاء، ان هذا الفيلم لا يرقى الى سمعة لوي مال.. وهو بالفعل فيلم ردي، ولكنه ليس أسوأ من بقية افلامه باستثناء «اتلانتيك سيتي» الذي يبدو أكثر نضجاً وأكثر عمقاً بفضل كاتب السيناريو الامريكي.

لقد استفاد لوي مال الى ابعد مدى من الغموض الذي يحيط بهوية أعماله السابقة، ومن الخلط بينه وبين ابناء الموجة الجديدة. ولكنه لم ينجح في هذا الفيلم أن يصفي حساباته معهم.. ولا مع مايو ٦٨. مؤكداً مرة أخرى بأن سمعته، التي تغذيها الصحافة الفرنسية، أكبر بكثير من مستوى اعماله.


الممثلة ميو ميو



فاز الرياضي البريطاني لينفورد كريستي بالمدالية الذهبية للقفز العالي لـ ١٠٠متر في دورة العاب الكومنولث الجارية في اوكلاند في نيوزيلندا . ويشاهد كريستي في الصورة اعلاه وهو يستعرض اسلوبه الفريد في طريقة القفز العالي في لقطة اخذت اول من امس الاربعاء

في البدء كان الانتقال الى العاصمة وحاليا العكس

تنقلات نجوم كرة القدم بين بورتسودان والخرطوم

بورتسودان: «الشرق الاوسط»

عندما عرف الوسط الرياضي انتقالات اللاعبين من اتحاد الى اتحاد آخر او منطقة لاخرى، كانت معرفته في دائرة الانتقال للعاصمة فقط وليس الخروج منها، حيث كان كل اللاعبين يتطلعون الى اضواء العاصمة القومية الاعلامية والجماهيرية.

وكانت مدني هي كبش الفداء الاول حيث واجهت غزوا عاصميا شرسا في حالات وناعما في حالات لخرى. ولكن مدني لم تستسلم وواجهت «حرب النجوم» فتنبتت سنابل. وخلال ذلك حظيت بورتسودان بغزوات فردية متفرقة كان معظمها لصالح الهلال العاصمي.

وكانت البداية مع اللاعب الدولي ولاعب نادي الاتحاد عبد الله اوهاج بالانتقال للهلال وتبعه درة ملاعب الثغر طاهر حسيب. وتوالت الانتقالات المتفرقة وشمل الكشف الرمح الملتهب بابكر - والباك احريض الاسيد - كبري - بروفسير نبيل - حسين عبد الحفيظ بكري حسن - محمد محجوب. وجميعهم انتقلوا الى الهلال ولكنهم كانوا يحملون تاشيرة اياب عاجلة الى بورتسودان باستثناء عبد الله اوهاج والآن اسامة الثغر.

وفجأة تبدل الموقف، وتحركت القدارت الذاتية وشنت هجمة جماعية على نجوم الكرة في العاصمة ومدن السودان الاخرى - وكانت الصحوة الاولى حينما تأهل حي العرب في موسم ٨٢/٨١ لكأس الكؤوس الافريقية امام «المقاولون العرب»، حيث كان لهذا التأهيل اثره الكبير في طموحات ادارات الاندية بالثغر وعلى رأسهم حي العرب الذي تأهل للكأس بمجموعة شباب تم اعدادهم من الروابط والاندية الصغرى امثال: كبري - بشري - فودة - ترتار - قيسوني - شريف - أبو طاهر - كمال احمد طاهر. وشارك بهم امام المقاولون مدعوما بالباشا من القضارف، ومحمد بشير من كسلا.

ولهذا شهدت تسجيلات وانتقالات موسم ٨٣/٨٢ هجمة اقليمية شرقية جماعية احدثت هزة كبيرة في دوائر اندية العاصمة الخرطوم وبعض مدن الاقاليم ، حيث استطاعت اندية بورتسودان ان تنجح في اغراء عدد كبير من اللاعبين الدوليين ونجوم الكرة في اندية الاولى والثانية وكان على رأسهم عدد من اصحاب الشهرة والاسم الرنان.

من الخرطوم الى بورتسودان

الهادي - عامر - بريش - شاكر - حسن حامد - اسماعيل زكي - عوض حسب الرسول - العاقب - عمر ضو البيت - نادر منصور - عماد لوفا - توفيق - فار - الريح مصطفى - انقي - محمد عثمان - قورو - علي دبلوك - عائد الشيخ - مقبول وضحية - والمرحوم صلاح الامين - طلب - شريف - نادر كمبيوتر - شكاك - وسبقهم كمية وابو عبيده وابراهيم عوض - عوض عبد الغني - جاد الله - الملك.

هذا ما كان في حصاد بورتسودان مع الخرطوم. وكان حصادها من مدني: عليوة - الجار - علي قلد - الفاضل جبريل - ابو عبيدة - علم الدين عبد الله عبد الله.

وبين هذا العدد المنتقل الى بورتسودان عشرة لاعبين دوليين في المنتخب بشقيه.اما عوامل النجاح في كسب هذا العدد الكبير من النجوم لصالح بورتسودان، فتعود الى ان الطريق كان ممهدا حيث كان المنتخب ومنتخب الشباب في معسكر مقفول في فندق اراك مما سهل عملية الاتصال والاغراء والاقناع بسهولة ويسر امام مرأى ومشهد من ادارة المعسكر والمدرب المسؤول. وساعد ايضا بصورة فعالة في ذلك ان استأجر رئيسا حي العرب والهلال اجنحة خاصة في الفندق ادارا فيها غرفة عمليات التسجيلات وهما السيدان ابراهيم عبده ومحمد علي كير بينما تمركزت غرفة عمليات الاتحاد في عمارة الاخوة الطابق السابع، وأشرف على امداد المريخ بقيادة منفردة السيد المريخي القومي عبد الرحيم عثمان صالح.

لاعبون استقروا في الخرطوم وظلوا نجوما في مريخها

بالقدر الذي نال الهلال معظم لاعبي بورتسودان وهم يحملون تأشيرة الاياب اليها، نجد ان المريخ حظي بمن يحملون شهادة الجنسية والاقامة حيث كسب مدافع الشبيبة الجسور حسنين جمعة عقب لقاء في بورتسودان بين الشبيبة ومريخ العاصمة في دوري السودان احرز خلالها القانون برعي هدفه الرأسي المشهور ولخذوا معهم حسنين جمعة في نفس الطائرة وظل صخرة في دفاع المريخ حتى اعتزاله.

ثم كسب المريخ هدافا مرعبا وهو ماجد الذي هز شباك العملاق سبت سبع مرات متتالية وهو الذي كانت بداية نجوميته في النادي الاهلي المنشق من الترسانة حيث كان يتلقى تعليمه بالمدرسة الثانوية الحكومية وكان يشكل مع زميله «كتمة» ثنائيا متجانسا حتى انتقل الى النيل عام ١٩٦٠ لمدة عام واحد. ثم ركب حصان المريخ ليحلق في دائرة الهلال وذلك حتى ظهور حلاوة جكسا من صنع عبد الله اوهاج تحت هتاف «سمير ماشي».

من هذا الكم الكبير من اللاعبين النجوم وذاك الحشد الوافر من التجارب في هذا المجال، هل نالت كرة بورتسودان مركزا افضل بعد هزة الانتقالات الجماعية؟ وهل حظي مستوانا اي تقدم تحت ظل هذه الكوكبة الجماعية؟ ام علينا ان نبني المستقبل بخليط معقول بين الخبرة والشباب؟ ولنا من التجارب ما هو كفيل بان يجعلنا في وضع يمكن التقييم والاجابة عن هذه التساؤلات.

نادي الاستقلال يحتفل باليوبيل الفضي

احتفل نادي الاستقلال من فرق رابطة البر الشرقي «ابو حشيش سلبوتا» باليوبيل الفضي لتأسيسه. وقد شهد الاحتفال السيد احمد علي آدم محافظ البحر الاحمر، والسيد مدير الرياضة وضابط اول شعبي منطقة بورتسودان، وذلك في الاسبوع الاول من يناير (كانون الثاني) الحالي.

اخبار الاندية في ميناء السودان

* الاندية تستعد لدوري السودان بدوره دعم للمشاركين فيه.
* الهلال الى كسلا والاتحاد في معسكر مقفول وحي العرب يعيد الحسابات.

● بدأت في بورتسودان منافسات كاس الاستقلال على شكل دوري من دورة واحدة قسمت الى مجموعتين: الاولى على راسها الهلال والثانية على رأسها الاتحاد ثاني الدوري. وفي النهائي يلتقي بطلا المجموعتين على المركزين الاول والثاني.

وتم تنظيم هذه الدورة بالتشاور مع اندية الدرجة الاولى حيث تم اقرار هذه المنافسة، ويخصص عائدها لدعم اندية بورتسودان المشاركة في دوري السودان وهي الهلال والاتحاد وحي العرب.

ويلعب الاتحاد على رأس مجموعة تضم ثاني الحصاحيصا - ثاني حلفا - ثاني القضارف بينما يلعب حي العرب في كسلا ضمن مجموعة على رأسها ثاني كسلا اضافة الى اول حلفا وثاني كوستي.

ويبقى الهلال بصفته البطل ليلعب في المرحلة الثانية على رأس مجموعة في بورتسودان تضم أول مجموعة القضارف وأول مجموعة عطبرة في المرحلة الاولى التي تبدأ في فبراير (شباط) ١٩٩٠. وتبدأ المرحلة الثانية في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٩٠.

● يدخل الاتحاد معسكراً مقفولاً منذ مطلع الاسبوع المقبل بينما بدأ معسكر الهلال مع سفره الى كسلا لاجراء مباريات ودية للاعداد ولازال الباقون يبحثون عن اللاعبين وبعضهم انصرف كلية نحو نتيجة استئناف الثغر للاتحاد العام.

● تم تكوين عدد من اللجان الفرعية المساعدة لمجلس ادارة نادي حي العرب بغرض اعادة صياغة حي العرب تاريخيا ومستوى كرويا حضاريا يعيد حي العرب الى مكانته الطبيعية في القمة. وتشمل الاعادة على وجه الخصوص فريق كرة القدم بحيث تأهيله لاسترداد بطولة الدوري أو جلوس المركز الثاني على ان تكون البداية دوري السودان الحالي.

بورتسودان متهمة باغراء اللاعبين وافساد الجو الرياضي

اتاح اتحاد الكرة للاجهزة الرياضية المختلفة فرصة اللقاء بالسيد وزير الشباب والرياضة والسيد حاكم الاقليم الشرقي ومحافظ البحر الاحمر في حوارات هادفة وذلك خلال تلبيتهم لدعوة اتحاد الكرة وحضور المباراة النهائية في دوري الدرجة الاولى في بورتسودان بين الهلال والاتحاد والتي انتهت بالتعادل السلبي الذي توج الهلال بطلا لموسم ٩٠/٨٩ جامعا ٢٩ نقطة ويليه الاتحاد في المركز الثاني وله ٢٧ نقطة. وبذلك تقرر هبوط الثغر بعراقته وتاريخه الحافل بالامجاد وكوكبة النجوم الذين اثروا الكرة العاصمية امثال طاهر حسيب وبكري حسن - حسين عبد الحفيظ الطبق الطائر واخيرا اسامة الثغر.

وقد افرز لقاء الاتحادات بالسيد الوزير والسيد الحاكم، وزيارتهما لمواقع الاندية والاتحادات عن عدة مكاسب تضاف الى بحثهم في القضايا التي تهم المنطقة.

وكان ان نالت اندية نمايوا والجهاد قطع ارض اضافية ومن المتوقع ان يستمر الدعم بنفس المساحات الاضافية لاندية العملاق والتحرير. ثم الموافقة على صيانة حوض السباحة التابع لفندق البحر الاحمر، ودعم المجمع الرياضي بتوفير المعدات اللازمة والموافقة على ارسال القافلة الرياضية لبورتسودان لنشر الوعي وترغيب الناشطات الاخرى اضافة الى دعم حي العرب بالمعدات لتنظيم مباريات الدورة المدرسية في ملعب السلة التابع للنادي. وعلى مستوى اتحاد الكرة كانت الموافقة المبدئية بتخصيص مساحة لاستاد جديد في المستقبل مع التامين على توسيع وصيانة الاستاد الحالي بمبلغ قدره ثمانمائة الف جنيه. ووافق السيد الوزير على تحمل نصف التكاليف في ميزانية الوزارة للعام المقبل. هذا الى جانب الموافقة على المشروع الاستثماري في الجهة الشمالية من الاستاد بمواجهة الساحة الشعبية ودعم مدرسة الناشىء التي يزمع الاتحاد تبنيها.

وعلى المستوى القومي كان هناك الطرح الرقمي لمعاناة الاندية من تكاليف الملابس والمعدات الرياضية وضريبة الدمغة على تذاكر المباريات واسعار الكهرباء والماء. ووجه نداء باعادة النظر في فئات ضريبة الدمغة واسعار الكهرباء والماء، والرسوم الجمركية على المعدات الرياضية.

وفي المناسبة ذاتها جرت مواجهة غير مباشرة بين السيد الوزير ورئيس اتحاد بورتسودان حول انتقالات اللاعبين حيث ذكر السيد الوزير ان بورتسودان متهمة بافساد الجو الرياضي واغرت عددا كبيرا من نجوم العاصمة امثال بريش - فار - حسن حامد - اسماعيل زكي. الخ. وحول هذه الملاحظة لنا متابعة تؤكد انها مواجهة بين الطرفين اتسمت بالوضوح المباشر في مواجهة غير مباشرة.

الجهاد يشيد بالاتحاد ويعدد انجازاته

بعث مجلس ادارة نادي الجهاد بخطاب رقيق نيابة عن اعضاء ومشجعي النادي يشيدون بنجاح الموسم الرياضي مشيراً الى ثلاثة نجاحات رئيسية وهي:

حسن التنظيم والبرمجة الذي اعاد الروح للعبة من جديد، ارساء روح التسامح والتضامن بين الرياضيين ونبذ العصبية وتحقيق الانضباط التام.

وتلاشي الممارسات الفاسدة حيث حدثت طفرة في مجال التحكيم بصورة تدعو للفخر والاعزاز حيث شاهد الحكام وهم يقابلون بالتصفيق والاشادة بدلا من السباب والشتائم.

وثالثا تحقيق فوائد مادية بصورة لم يسبق لها مثيل حيث ان عائد احدى مباريات الدرجة الثانية فاق عائد اندية الدرجة الاولى في عاصمة البلاد واقاليمها باستثناء ثنائي القمة في تلك العواصم والمدن وان الاندية المسماة بالصغرى نالت مخصصها من مال الاعانات في يسر وانتظام واختتم الخطاب بما يلي: «اسمحوا لنا ان ننقل لكم تقديرنا واعتزازنا العظيم لجهوداتكم وانجازاتكم الخلاقة التي تحققت في فترة قياسية من عمر اتحادكم مما يجعلنا واثقون بان بورتسودان اصبحت موعودة قريبا بنهضة رياضية تحت قيادتكم الواعية».

صدرت في نيويورك جريدة رياضية تحمل اسم « ذي ناشيونال سبورتس ديلي » حيث تطبع في ثلاثة مراكز هي نيويورك وشيكاجو ولوس انجليس وفي الصورة اعلاه لقطة للعدد الاول بطبعاته الثلاث

في تصفيات كأس افريقيا للفرق البطلة للكرة الطائرة:

المهد الجزائري يتأهل للدور النهائي في ابيدجان

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

تأهل فريق المهد الجزائري للكرة الطائرة للدور النهائي لبطولة افريقيا للكرة الطائرة للفرق البطلة بعد تغلبه في الدار البيضاء في تصفيات المنطقة الافريقية الاولى على كل من رجاء استغلال الموانىء المغربية والنادي الافريقي التونسي.

ففي المباراة الاولى التي دارت بين المهد الجزائري ورجاء استغلال الموانىء المغربي تمكن الفريق الجزائري من الفوز بثلاث جولات مقابل واحدة. فبعد ان انتهت الجولتان الاولى والثانية لفائدة فريق المهد بـ ١٥ مقابل ١١ و١٥ مقابل ٩ تمكن الرجاء البيضاوي من انتزاع الجولة الثانية بـ ١٥ مقابل ١١ غير ان الفريق الجزائري وبعد ٢٣ دقيقة من الصراع تمكن من كسب الجولة الرابعة والاخيرة بـ ١٥ مقابل ١٢.

وفي المباراة الثانية التي دارت بين المهد الجزائري والنادي الافريقي تمكن المهد الجزائري من كسبها بسهولة بثلاث جولات لصفر ١٥ - ١١ و١٧ - ١٥ ثم ١٥ - ٦ وبذلك تأهل المهد الجزائري للدور النهائي من بطولة افريقيا للفرق البطلة التي ستقام في ابيدجان عاصمة ساحل العاج.

أما المباراة الثالثة والاخيرة والتي دارت بين رجاء استغلال الموانىء المغربي والنادي الافريقي التونسي لتحديد المحتل للصف الثاني في هذه البطولة فعادت لفائدة الفريق المغربي بثلاث جولات لاثنتين ١٥ - ٩ و١٥ - ٩ في الجولتين الاولتين لفريق الرجاء ثم ١٥ - ١٠ و١٥ - ١١ لفائدة التونسيين في الجولتين الثالثة والرابعة ثم ١٦ مقابل ١٥ لفائدة فريق الرجاء في الجولة الخامسة والاخيرة.

وقد ترك المهد الجزائري صدى طيباً في هذه البطولة وتجلى ذلك الخصوص في الضربات الخاطفة واحكام التغطية في الدفاع وكذا تجربة لاعبيه الدوليين مراد سنون ومحمد الهادي الشابي وكامل رابيا وفيصل تلوش. اما فريق رجاء استغلال الموانىء فخانت لاعبيه التجربة الدولية واللياقة البدنية الكافية حيث لم يستطيعوا مسايرة ايقاع اللعب السريع الذي فرضه المهد الجزائري في المباراة الاولى والتي كانت حاسمة لكسب ورقة التأهيل الى ابيدجان.

النتائج

المهد الجزائري ٣ - رجاء استغلال الموانىء ١
المهد الجزائري ٣ - النادي الافريقي صفر
رجاء استغلال الموانىء ٣ - النادي الافريقي ٢

الترتيب

١ - المهد الجزائري ٤ نقاط
٢ - رجاء استغلال الموانىء ٣ نقاط
٣ - النادي الافريقي نقطتان

التبغ الرياضي يواصل انتصاراته في الاسبوع الثامن من دوري السلة

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

اكد فريق التبغ الرياضي قوته بعد مباريات الاسبوع الثامن من بطولة الدوري المغربي الاول لكرة السلة بتغلبه في مباراة قمة الاسبوع على الفتح الرياضي بـ ١٧ نقطة كفارق، وبهذه النتيجة يكون التبغ الرياضي قد حقق ثمانية انتصارات في ثمانية اسابيع.

فريق المغرب الفاسي اكد بدوره قوته وعزمه للعب ادوار طلائعية في بطولة الدوري وعاد بانتصار من الرباط على حساب فريق الجيش الملكي الذي يحتل الصف الاخير والذي قام بمباراة لا بأس بها.

غير انه استسلم في الاخير امام حنكة وتجربة المجموعة الفاسية بقيادة اللاعب الدولي حسن بنخضوج الذي عرف كيف يوجه اصدقاءه نحو فوز ثمين.

اما فريقا اتحاد بركان والنادي المكناسي فبتغلبهما على التوالي على المغرب الرياضي والوداد البيضاوي ابتعدا عن منطقة المؤخرة التي يتواجد فيها كل من الجيش الملكي والمغرب الرياضي وجمعية سلا، وهذا الاخير توقفت مباراته ضد البنك المغربي للتجارة والصناعة في بداية الجولة الثانية وكانت نتيجتها لفائدة البنكيين بـ ٣٢ نقطة مقابل ٢٨.

النتائج

التبغ الرياضي ٦٥ - الفتح الرياطي ٤٨
النادي المكناسي ٧٧ - الوداد البيضاوي ٧٣
اتحاد بركان ٦٤ - المغرب الرياطي ٦١
الجيش الملكي ٥٢ - المغرب الفاسي ٥٦
جمعية سلا ٢٨ - البنك المغربي للتجارة والصناعة ٣٢ نقطة (توقفت).

الترتيب

١ - التبغ الرياضي ٢٤ نقطة
٢ - المغرب الفاسي ٢٠ نقطة
٣ - البنك المغربي للتجارة والصناعة والفتح الرياطي ١٧ نقطة
٥ - اتحاد بركان ١٦ نقطة
٦ - النادي المكناسي والوداد البيضاوي ١٤ نقطة
٨ - المغرب الرباطي ١٢ نقطة
٩ - جمعية سلا والجيش الملكي ١١ نقطة.

ملاحظة: لكل من جمعية سلا والبنك المغربي للتجارة والصناعة مقابلة ناقصة.

بعد القرعة الوداد أمام الكوكب اقوى مباريات دور الثمانية

الرباط: «الشرق الاوسط»
من محمد الصباري

اجرى الاتحاد المغربي لكرة القدم قرعة تصفيات دورة الثمانية وقبل النهائي لكأس العرش المغربي لكرة القدم والمؤجلة عن الموسم الرياضي ١٩٨٨ - ١٩٨٩، ومن اهم مباريات هذا الدور مباراة الوداد ضد الكوكب المراكشي والمغرب الفاسي ضد الدفاع الجديدي. والجيش الملكي ضد الوداد الفاسي.

أما الممثل الوحيد لفرق الدرجة الثانية في هذه التصفيات الكمال المراكشي فسيستضيف خلال هذا الدور اولمبيك خريبكة وبعد عملية قرعة دور الثمانية الذي ستقام مبارياته يوم الاحد المقبل واجرى الاتحاد الكروي المغربي قرعة الدور قبل النهائي الذي ستقام مبارياته في مدينة الدار البيضاء يوم ١٨ فبراير (شباط)، حيث سيواجه الفائز من مباراة الوداد للفاسي ضد الجيش الملكي الفائز من مباراة الوداد البيضاوي ضد الكوكب المراكشي والفائز من مباراة المغرب الفاسي ضد الدفاع الحديدي يواجه الفائز من مباراة الكمال المراكشي ضد اولمبيك خريبكة.

نازحة من الجنوب ووالدها رياضي سابق

سودانية ايطالية تتألق في الكرة الطائرة في السودان

الخرطوم : «الشرق الاوسط»
من ابراهيم العجي



- ايرينا وليم رنزي

تقول بطاقتها الشخصية : أيرينا وليم رنزي من مواليد مدينة جوبا ١٩٧٣ في جنوب السودان، لأبوين يعملان في مجال الطب، والدها الدكتور وليم رنزي المفوض في مدينة جوبا، والدتها ايطالية من مدينة نابولي، هي اكبر اشقائها، ولمع نجمها في الدورة المدرسية للمرحلة الثانوية العليا التي أسدلت ستارها في مطلع يناير (كانون الثاني) في الخرطوم.

قادت فريق مدرسة مريدي الثانوية للبنات، واستطاعت بقيادتها وإمكانياتها الفنية العالية ان تصل للمباراة النهائية، رغم ان مدرستها من مدارس النازحين من جنوب السودان، جراء الحرب وعدم الاستقرار، ونتيجة للاثر الطيب الذي تركته لدى محبي فن الكرة الطائرة، إضافة الى تكريمها كطالبة مثالية في المدرسة.

«الشرق الاوسط» التقت هذه الرياضية، حيث كان لنا معها هذا الحوار السريع الذي بدأ بسيرتها الرياضية.

قالت : بدأت الرياضة ضمن أفراد العائلة الذين يمارسون الرياضة، خاصة والدي، ففي حياته كان رياضياً. وكان عمري ثماني سنوات حينما خرجت لأمارس هذه الهواية مع اقراني من الاطفال في ساحات مدينة جوبا الخضراء، خاصة في منطقة (جون بوست). وعندما انتقلت للمرحلة المتوسطة، بدأت اتمرن مع الفريق الاول في المدرسة، حيث شاركت معه في المنافسات الداخلية واستطعنا ان نفوز في معظم المباريات، وكانت هذه نقطة الانطلاق في المنافسات في حياتي. ومن هناك بدأ التألق في مجال الكرة الطائرة، حتى اشتراكي في هذه المنافسة للمرحلة الثانوية في الخرطوم.

كنت في البداية خائفة من الفرق المشاركة، ولكن بعد المباراة الاولى التي انتصرنا فيها، اكتسبت ثقة وثباتاً، وانطلقنا نسجل الانتصارات، الى ان وصلنا الى المباريات النهائية. وحقيقة كانت بالنسبة لي قمة السعادة، ان تصل مدرستي لهذه المباراة النهائية، وأكون قائدة للفرقة التي قدمت هذه المباريات الرفيعة، وكل ذلك يرجع في المقام الاول لأسرتي والمدرسة التي وقفت بجانبنا.

● ماذا اضافت لك الدورة المدرسية ؟

- حقيقة، الكرة الطائرة كانت بالنسبة لي منذ الطفولة، الصديق والانيس الأوحد، خاصة عندما تكون هناك منافسات ومباريات، لأن فيها جهدا يبذل وهذا ينعكس على تقدم المستويات، وهذا ما حدث لنا في هذه الدورة، خاصة في المباريات النهائية. فقد كانت المستويات متقدمة في كافة النواحي الفنية.

إضافة الى ذلك، اضافت لنا الدورة المدرسية شيئا من التواصل والصداقات، كطلاب ولاعبين في مجال الكرة الطائرة، كما انها خلقت مناخاً اسرياً داخل المدرسة من خلال التفاف الجميع حول الفريق. ولا أنسى ابداً التشجيعات المدوية من المعلمين والزميلات، فهي انعكاس للروح الجميلة بيننا.

● ما رايك بالكرة الطائرة في السودان ؟

- عندما نتحدث عن الرياضة، نجد ان كرة القدم شغلت القطاع الرياضي عن النشاطات الرياضية الاخرى. وتعاني الكرة الطائرة من داء الاهمال في كل شيء: انعدام في المعدات الرياضية، الميادين، المتابعة، المدربين. والشيء الوحيد الذي يجعلنا نطمئن على هذا النشاط هو وجود خامات طيبة، لو وجدت العناية والتدريب العلمي والاهتمام، لا شك انها ستكون نواة لمنتخب سوداني، وستكتب اسم السودان في كل المحافل الرياضية الدولية.

● نجمة رياضية وطالبة مثالية - ماذا تعني لك هذه الكلمات ؟

- كلمات جميلة وغالية، ونادراً ما تجتمع.

ولكن النجمة بالنسبة لي مدرسة مريدي الثانوية للبنات، والمثالية اكتسبتها من اخلاقيات المدرسة الرفيعة التي انتمي اليها.

فشكراً لكل من ساهم في اختياري. وهذا تكريم كبير بالنسبة لي. وهذا يعني، ان الجسم السليم في العقل السليم. وأنا سعيدة بهذا الاختيار وهذا التكريم، فهو تكريم لأسرتي، وثانياً لمدرستي، وثالثاً لشخصي ولجمهور الكرة الطائرة في السودان.

● هل انت ايرينا الايطالية أم السودانية ؟

- أنا أيرينا السودانية الايطالية لاعبة كرة الطائرة.

● هل تتناسب الكرة الطائرة مع المرأة ؟

- ليس هناك حاجز بين إمكانية المرأة والكرة الطائرة، ولكن هل استطاعت المرأة، ان ترقى بإمكانياتها لكافة النشاطات الرياضية ؟ المسألة تحتاج الى إمكانيات وعزيمة.

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

المدرب ميوز: كوريا الجنوبية تمثل لغزا بالنسبة لنا

منتخب بلجيكا "غريب" في نهائيات كأس العالم


لقطة من احدى مباريات المنتخب البلجيكي

بروكسل - ر: صعد منتخب بلجيكا الذي اشترك في بطولة كأس العالم لكرة القدم في المكسيك بصورة غير متوقعة منذ أربع سنوات الى نهائيات البطولة التي تقام في العام الحالي في ايطاليا بوصفه غريبا عن بقية الدول الأخرى.

وكان المنتخب البلجيكي المتواضع قد تحدى الظروف المعاكسة عام ١٩٨٦ ليصعد الى الدور قبل النهائي في المكسيك ويتقابل مع الارجنتين التي فازت بالبطولة.

وكانت هذه الانتصارات التي حققها المنتخب البلجيكي قد اكسبته مكانة لم يسبق له ان تبوأها من قبل في البطولات الدولية كما ضمنت اشتراكه في نهائيات ايطاليا ضمن الدول التي لا تشترك في القرعة.

الا ان سلسلة من النتائج الهزيلة التي ظهر بها المنتخب في الاونة الاخيرة ادت الى تشويه صورته في حين اتاحت له فرصة يسعى اليها وهي ان يوصف بانه احد المنتخبات الضعيفة.

وقد تعادلت بلجيكا مع كل من سويسرا ولوكسمبورج في آخر مباراتين في تصفيات البطولة للعام الحالي. وهزمت بلجيكا صفر/٢ في مباراة ودية امام اليونان في مطلع الشهر الحالي.

الا ان فالتر ميوز مدرب منتخب بلجيكا يقول ان لديه وصفة سحرية لتفادي تكرار ظهور المنتخب بصورة سيئة.

وقال ميوز ان مفتاح الفوز يكمن في العودة الى تأكيد اهمية المهارات الدفاعية على ان يقترن ذلك بشن الهجمات المرتدة الخاطفة.

وقال ميوز: «علينا ان نلعب من جديد بالطريقة التقليدية لبلجيكا. لدينا مجموعة من اللاعبين الموهوبين ولكننا ستصبح افضل لو لعبنا بطريقة اكثر تنسيقا وتنظيما وسرعة لاسيما في الشوط الثاني من المباريات».

وسيكون العمود الفقري للمنتخب البلجيكي خط الدفاع المكون من اربعة لاعبين مما يمثل عودة الى اسلوب كانت بلجيكا تتبعه في المكسيك.

وأمام ميوز اربع مباريات ودية قبل النهائيات امام كل من السويد ورومانيا والمكسيك وبولندا ليحدد الفريق كيفية تنسيق صفوفه قبل النهائيات.

وقال ميوز الذي لختار ثمانية من افراد الفريق الذي سيسافر الى ايطاليا والذي سيلعب مباريات الاستعدادات الاربع: «دائما يعاني المدرب من ضيق الوقت لا سيما مدرب المنتخب».

وقال ميوز في حديثه عن اللاعبين الثمانية الذين سيشتركون في مباريات الاستعدادات: «سيكونون فريقا قويا. انهم خليط من الخبرة والنضج والانضباط».

ويتوقع ميوز ظهور عدة مشاكل خلال فترة الاستعدادات تتعلق بلاعبي المنتخب الذين يلعبون لاندية اجنبية. ولن يغيب عن صفوف المنتخب البلجيكي في الاستعدادات سوى ستيفان ديمول في حالة صعود نادي بورتو البرتغالي المتعاقد معه الى نهائي بطولة الكأس في البلاد.

ومن المقرر أن تستكمل بلجيكا استعداداتها للنهائيات في بروكسل ثم يتوجه الفريق الى مدينة فيرونا الايطالية في التاسع من يونيو (حزيران) المقبل اي قبل اول مباراة للفريق مع كوريا الجنوبية بثلاثة ايام.

وقال ميوز: «لا تنسى ان لدينا اربعة اندية لاتزال مشتركة في بطولات اوروبية. ويعني هذا ان شهري مارس (اذار) وابريل (نيسان) المقبلين سيتضمنان مزيدا من الارهاق لمعظم اللاعبين.

ويبدأ برنامج الاستعداد النهائي الذي يستمر اربعة اسابيع بعد انتهاء الدوري البلجيكي في ١٢ مايو (ايار) المقبل على الرغم من اشتراك بعض اللاعبين في بطولة الكأس التي تستمر اسبوعا واحدا بعد ذلك. وتنتهي الاستعدادات بمباراة امام بولندا في السادس من يونيو (حزيران) المقبل.

ومن المقرر ان يقيم لاعبو المنتخب البلجيكي والجهاز الاداري في منطقة بسكانتينا على بعد ١٢ كيلومترا خارج فيرونا بالقرب من بحيرة جاردا.

وقال ميوز: «فيرونا مكان رائع، كنا نتمنى ان نلعب في ميلانو او تورينو الا ان فيرونا افضل، وجوها مثالي، انها ليست حارة وسيكون بمقدور المشجعين البلجيكيين ان يسافروا اليها بالسيارات».

وسئل عما اذا كان بمقدور بلجيكا ان تكرر الاداء الذي ظهرت به عام ١٩٨٦ فرد بقوله: «سنصل الى الدور الثاني الا انه سيكون شاقا».

وقال ان المباراة الاولى امام كوريا الجنوبية ستكون حاسمة. واضاف قوله: «تمثل كوريا الجنوبية لغزا بالنسبة الينا. تلعب اسبانيا واوروجواي كرة قدم مثلنا تقريبا اذ تعتمدان ايضا على قوة خط الدفاع».

الرياضة المصرية

ابو الفتوح يثير ازمة في الزمالك

رفض صرف مكافأة اداء اللاعبين ثم تراجع

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من يسري حمدي

فجر المهندس حسن ابو الفتوح رئيس الزمالك ازمة امس مع فريق كرة القدم برفضه الموافقة على صرف مائة جنيه مكافأة حسن اداء لكل لاعب بالفريق كان قد قدرها خوان كارلوس المدير الفني لفريق الزمالك عقب مباراة الزمالك والاهلي تقديرا منه للعرض القوي الذي قدمه فريق الزمالك في الشوط الثاني من المباراة.

وقد اثار رفض المهندس ابو الفتوح استياء جهاز الكرة واللاعبين. وكانت وجهة نظر رئيس نادي الزمالك تتلخص في ان فريق الزمالك لم يفعل شيئا في المباراة يستحق عليه المكافأة وانه كان سيضاعفها عدة مرات لو حققوا الفوز على الاهلي.

وعندما علم اللاعبون بهذا القرار حدثت بينهم حالة من التذمر والغضب واسرع كارلوس للقاء المهندس ابو الفتوح وبعد جلسة قصيرة بينهما وافق المهندس حسن ابو الفتوح على صرف المكافأة للاعبين.

هذا وحصل لاعبو الزمالك على راحة خمسة ايام ينتظم بعدها اللاعبون في التدريب اعتبارا من السبت المقبل. ويدرس الجهاز الكروي للزمالك فكرة إقامة دورة ودية بين بعض الاندية خلال فترة توقف الدوري والتي سيقوم فيها كارلوس باعداد فريق جديد للزمالك يخوض به مباريات الدور الثاني للدوري العام بعد انضمام اللاعبين الدوليين لمعسكر كأس العالم. وتقرر ضم الناشئين من فريقي ٢٠ و١٨ سنة للفريق الاول وهم مصطفى ابراهيم ومنتصر الجدي وسامي عبد الحليم ومحمد جمال وعلي يحيى وعقل جاد الله واسامة عبد الله وسامي الشيشيني وحازم سمير.

وكان نادي الزمالك قد تلقى دعوة من نادي الكوكب المراكشي للعب مباراة ودية في المغرب في عيد جلوس الملك الحسن الثاني وسيقوم نادي الزمالك بتلبية الدعوة في النصف الأخير من شهر فبراير (شباط) الجاري.

● بدأ امس الاربعاء معسكر منتخب مصر لكرة القدم في بداية المرحلة الاولى للاستعداد لنهائيات كأس العالم. انتظم في المعسكر جميع اللاعبين المختارين عدا لاعبي النادي الاهلي الذين سمح لهم الجوهري بالتدريب مع ناديهم استعدادا لمباراتهم غدا مع الاسماعيلي في الدوري العام.

لن يبدأ المعسكر بصفة جدية الا بعد عودة اللاعبين من العمرة يوم ٧ فبراير (شباط) الجاري والتي ستبدأ يوم الاحد المقبل وذلك استعدادا لاولى مباريات الفريق الودية مع منتخب الدنمارك في القاهرة يوم ١٤ فبراير.

على صعيد آخر لم تصدر عن الجوهري مدرب المنتخب المصري اية تعليقات حول الآراء التي نادت بضم طارق يحيى مهاجم الزمالك الى صفوف المنتخب بعد ظهوره بمستوى عال في مباريات الزمالك والاهلي الاخيرة حتى ان كل الصحف المصرية رشحته نجما للمباراة.

● اتخذ مجلس ادارة النادي الاهلي في اجتماعه الذي عقد مساء اول من امس قرارا باغلبية الاصوات بعدم تجديد عقد. انور صالح مدير النادي منهيا بذلك الازمة التي كادت تطيح بمجلس ادارة الاهلي كله بعد ان رفضت الجهة الادارية الممثلة في مديرية شباب القاهرة التدخل في المشكلة الا اذا تقدم انور صالح بشكوى للتضرر.

وكان محمود الخطيب عضو مجلس ادارة الاهلي قد فاجأ الجميع بعد الجلسة بتقديم استقالة مسببة من عضوية المجلس بعد ان رأى اهدار التقاليد في النادي الاهلي التي ترعى السرية في كل القرارات الداخلية للنادي واصبحت في الفترة الاخيرة مادة خصبة للصحافة ويتداولها الجميع في مجالسهم.

هذا وفي حالة قبول استقالة الخطيب سيتم تصعيد اللواء مبروك متولي مكانه في عضوية المجلس.

● يقيم نادي الزمالك مساء اليوم الخميس حفل تكريم للامير محمد بن خالد بن تركي رئيس نادي الربيع السعودي الذي يزور القاهرة حاليا للتفاوض مع احد مدربي الزمالك لكرة القدم لتولي تدريب فريق نادي الربيع. وسيتم في الحفل الذي يحضره المهندس حسن ابو الفتوح رئيس نادي الزمالك واعضاء مجلس الادارة اهداء الامير العضوية الفخرية لنادي الزمالك.

● تلقى الضظوي ورفعت الفناجيلي ومحمود الخطيب نجوم النادي الاهلي القدامى دعوة من نادي الزوراء العراقي لحضور بطولة اندية مجلس التعاون العربي الذي ينظمها نادي الزوراء في بغداد خلال المدة من ٧ الى ١٤ فبراير (شباط) الجاري ويمثل مصر فيها النادي الاسماعيلي.

● دخل فريق الاسماعيلي لكرة القدم معسكرا استعدادا لمباراة الاهلي غدا في الدوري العام والتي تأجلت بسبب الامطار وقاد طارق زين مدرب اشبال الاسماعيلي تدريب الفريق بعد سفر فيلد كامب المدرب الالماني الى بلاده في اجازة ويواجه الاسماعيلي مشكلة اصابة لاعبيه خالد القماش ومحمود حسن وايقاف طارق الصاوي وسفر احمد العجوز وفوزي جمال مع المنتخب الاولمبي.

● تجري اليوم تجارب لاختيار منتخب الناشئين والناشئات للجودو الذين سيمثلون مصر في بطولة العالم للناشئين والتي ستقام في فرنسا يوم ٢٩ مارس (اذار) المقبل. صرح بذلك شوقي شفيق رئيس اتحاد الجودو.

وأضاف ان الاتحاد المصري للجودو تلقى دعوة لابطال مصر الفائزين بميداليات ذهبية في بطولة افريقيا وهم ٦ لاعبين ولاعبات حيث يدخلون معسكرا مغلقا مجانا في فرنسا في المدة من ٦ الى ٢٢ فبراير (شباط) الجاري.

● صرح د. اسماعيل حامد رئيس اتحاد الملاكمة المصري بان مبلغ الـ ٧٠ الف جنيه التي تسلمها الاتحاد للاعداد للدورة الافريقية المقبلة ولمدة ستة اشهر فقط حتى يونيو (حزيران) المقبل لا تكفي لاي شيء وقال: ففي حين خصص الاتحاد البرازيلي للملاكمة مبلغ ٣ ملايين دولار لاعداد المنتخب البرازيلي لبطولة العالم نحصل نحن على مبلغ ٧٠ الف جنيه ونحن سنشترك في بطولتين عالميتين، ومطلوب منا ان نحقق نتائج وميداليات.

● قرر محمد ابو العز مدرب منتخب مصر لكرة القدم تحت ١٨ سنة تجميع اللاعبين ايام الاربعاء والخميس والجمعة من كل اسبوع على ان يتدرب الفريق مرتين ويلعب مباراة في اليوم الثالث.

وصرح ابو العز بانه سيجري اتصالا مع اندية الدرجة الاولى ومنتخبات القوات المسلحة المختلفة لاداء عدة مباريات ودية معها وقد تلقى المنتخب دعوة للعب مع منتخب قنا في عيدها القومي. وسيجري اتصالات اخرى مع باقي المحافظات.

الترشيحات الاولية للاتحاد المصري لكرة القدم

علمت «الشرق الاوسط» ان الترشيحات الاولية للاتحاد المصري لكرة القدم قد اسفرت عن وصول ٢٠٠ صوت منهم ٣٦ صوتا باطلا وجاءت النتائج كالتالي:

اكتسحت قائمة محمد احمد الترشيحات وحصلت على ٦ مراكز من السبعة الاوائل - جاء السياجي في المركز الاول ١٩٣ صوتا يليه محمد احمد ١٨٢ وقدري عبد العظيم ١٧٧ وعصام عبد المنعم ١٤٥ وحماد امام ١٣٨ وابو العلا فرحات ١٣٦ وابراهيم الجويني ١٢٩ وحسن عبدون ١٢٨ وطلعت لواز ١١٤ وعزمي بدوي ١١٣ ومحمد مذكور ١٠٣ ومحب يوسف ٨٣ ومحمد لطيف ٧١ وابراهيم الخليل ٦٣ واحمد عبد المهيمن ٤٧ ومحمود بكر ٣٤ ومحمود معروف ٣٣ وماهر جبريل ١٦ وممدوح فودة ١٥ وشريف خشبة ١٤ وبهاء الشربيني ١٣ واحمد عفت ١١ وفاروق ابو العز ٧ ومحمد حسين عثمان ٤ ونور الدالي وسيد سالم صوت واحد.

ومن المعروف ان احمد عبد المهيمن وشريف خشبة وفاروق ابو العز قد اعلنوا عدم ترشيحهم وكذلك لا يحق لنور الدالي الترشيح لمرور دورتين انتخابيتين عليه كما ان سيد سالم يحصل على ثلاثة اصوات ليدخل الدور النهائي.

ميلوول خسر أمام فريق درجة رابعة في كأس انجلترا

لندن - أ ف ب: حقق كامبريدج (احد فرق الدرجة الرابعة) مفاجأة مساء امس اول من امس الثلاثاء عندما فاز على ميلوول (احد فرق الدرجة الاولى البارزة) بهدف مقابل لا شيء في مباراة معادة من الدور الرابع لكأس انجلترا لكرة القدم.

وسجل مدافع ميلوول هدف كامبريدج خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٨٦. وسيلعب كامبريدج في الدور الخامس امام تشلسي على ملعب الاخير في لندن.

وفي مباراة معادة ثانية خسر اكسفورد امام شيفيلد يونايتد ٢/١. وسيلعب الفائز مباراته المقبلة امام بارنسلي.

موجز

نشرة كأس العالم في ايطاليا

باريس - ا. ف. ب: وجهت بلدية مدينة فيرونا دعوة الى ملك اسبانيا خوان كارلوس لحضور مباراة اسبانيا وبلجيكا في ٢١ يونيو (حزيران) المقبل على ملعب «بنتيجودي» في افتتاح لقاءات المجموعة الخامسة لنهائيات كأس العالم في ايطاليا. واكد نائب عمدة المدينة جاكوبو بانوتزو اثر عودته من مدريد ان الملك الاسباني «تلقى الدعوة باهتمام كبير».

● قررت بلدية روما تنظيم دورات مكثفة في اللغات الفرنسية والانجليزية والاسبانية لمن يرغب من سائقي التاكسي لترفع من مستوى الخدمات بالنسبة الى الآلاف من السياح الاجانب الذين سيتواجدون في العاصمة خلال نهائيات كأس العالم.

● سيكون من نصيب ١٥١٤ جنديا ايطاليا شابا فرصة حضور مباريات نهائيات كأس العالم مجانا لانهم سيكونون المرافقين الرسميين للمنتخبات الـ ٢٤ والحكام والصحافيين. ولن تخلو عملية اختيار هذا «الجيش» من الصعوبة.

● يبدأ منتخب الاتحاد السوفياتي اليوم الاربعاء معسكره التدريبي في احدى مناطق توسكانا المرتفعة ٤٥٠ مترا عن مستوى سطح البحر. وخلال المعسكر سيلعب المنتخب مباراة واحدة امام فريق نوشاتل السويسري في ٢ فبراير (شباط) المقبل.

● تبدأ الاذاعة الايطالية في ٦ فبراير (شباط) المقبل بث ٩٠ حلقة مدة كل منها نصف ساعة وهي مخصصة للحديث عن تاريخ مسابقة كأس العالم من ١٩٣٠ ولغاية ١٩٨٦ وسيدعى للاشتراك في الحلقات اللاعبون والمدربون والاداريون الذين عايشوا هذه التجربة.

● لعدم قدرته على التوفيق بين مصالح الاندية ومصلحة المنتخب اقصي لونجينو سوتو باشيكو عن رئاسة الاتحاد الكوستاريكي لكرة القدم وعين مكانه ايساك ساسو، ويذكر ان كوستاريكا ستشارك في نهائيات كأس العالم للمرة الأولى في تاريخها.

● غادر بوينس ايرس الى ايطاليا اول من امس الثلاثاء مدرب منتخب الارجنتين كارلوس بيلاردو بهدف اقامة حلقات تدريبية للاعبيه المرشحين للمشاركة في نهائيات كأس العالم في حين سيتولى مساعده كارلوس باكامي تدريب اللاعبين الموجودين في الارجنتين. وقال بيلاردو انه يأمل بان تكون لديه فكرة واضحة عن التشكيلة النهائية لمنتخبه التي تضم ٢٢ لاعبا قبل ١٥ ابريل (نيسان) المقبل. ويذكر ان منتخب الارجنتين عجز عن احراز اي هدف في الدقائق الـ ٧٤١ التي لعبها اخيرا.

● سيلعب المنتخب الامريكي مباراة اعدادية اضافية امام نظيره الايسلندي في ٨ ابريل (نيسان) المقبل في مدينة سانت لويس (ميسوري) في اطار استعداداته لنهائيات كأس العالم وقبل ذلك سيخوض المنتخب الامريكي الاسبوع المقبل دورة في ميامي بمشاركة منتخبات الاوروجواي وكوستاريكا وكولومبيا وسيلعب في ٢٤ فبراير (شباط) امام المنتخب السوفياتي ثم سيقوم بجولة في اوروبا ليواجه منتخبي المجر والمانيا الشرقية او بولندا في ٢٠ و٢٨ مارس (اذار) المقبل.

فوز بوردو الفرنسي على منتخب يوغوسلافيا

بوردو - أ ف ب: فاز فريق بوردو متصدر الدوري الفرنسي لكرة القدم على منتخب يوغوسلافيا ٢/١ في مباراة ودية اقيمت مساء اول من أمس الثلاثاء في بوردو امام عشرة آلاف متفرج. وقد سجل الالماني الغربي كلاوس الوفس والهولندي بيت دن بوير هدفي بوردو في الدقيقتين ٤٥ و٨٠ وسجل هادز بيجيتش هدف يوغوسلافيا في الدقيقة ٤٩.

ويستعد بوردو لبطولة الدوري المحلي التي تنطلق من جديد في ٤ فبراير (شباط) المقبل في اسبوعها الرابع والعشرين بينما يستعد منتخب يوغوسلافيا لنهائيات كأس العالم في ايطاليا الصيف المقبل.

وضمت التشكيلة اليوغوسلافية كلا من ايفكوفيتش (سبورتينغ البرتغالي) وستانويكوفيتش (بارتيزان) وسبازيتش (بارتيزان) وهادز بيجيتش (سوشو الفرنسي) وماروفيتش (النجم الاحمر) ويوزيتش (شيزينا الايطالي) وسوزيتش (سان جرمان الفرنسي) وبروسينيكي (النجم الاحمر).

الرياضة السعودية

الامير فيصل بن فهد يعلن:

قبول استقالة باريرا وتكليف إيفو خلفا له

الرياض - (واس) وصالح العلي الحمادي: أعلن الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم قبول استقالة مدرب المنتخب الاول السيد كارلوس البرتو باريرا (برازيلي ٤٧ سنة) التي تقدم بها، وشكره على جهوده وتعاونه.

كما اعلن الامير فيصل بأنه قد تم تكليف المدرب إيفو راديس (برازيلي) الذي قاد منتخب الناشئين لاحراز كأس العالم للقيام بمهمة تدريب المنتخب للمشاركة في دولة كأس الخليج العاشرة.

من جهة اخرى منح الاتحاد السعودي لكرة القدم لاعبي المنتخب الاول اجازة قصيرة لمدة ثلاثة ايام حسبما كان مبرمجا من قبل. وسيعود جميع اللاعبين الى المعسكر في فندق اوبروي في مدينة الدمام صباح السبت ٣ فبراير (شباط) ١٩٩٠م لاستئناف برنامج استعدادهم الذي كان قد بدأ يوم الثلاثاء ١٦ يناير (كانون الثاني) الماضي.

من ناحية اخرى قرر الاتحاد السعودي لكرة القدم ضم اللاعبين الآتية اسماؤهم لمعسكر المنتخب وهم:

عبد الرحمن الرومي، عبد العزيز الرزقان، بندر الجاد الله، جبرتي علي جبرتي. ليرتفع عدد اللاعبين في المعسكر الى ٣١ لاعبا مع اللاعبين الـ ٢٧ التالية اسماؤهم:

سعود السمار وخالد الصبياني وعبد الله الدعيع وسليمان الرشودي وحسين الحبشي ومحمد عبد الجواد وعدنان عبد الشكور وعبد الله شريدة وزكي الصالح وصالح النعيمة واحمد جميل وعبد الرحمن التخيفي وعبد الله صالح، وفؤاد انور وعارف بورشيد وسمير هلال وصالح المبارك وصالح المطلق وخالد التيماوي وفهد المصيبيح وفهد الهريفي وعمر باخشوين، وسامي الجابر ومحمد الفرحان وسعدون حمود ويوسف الثنيان وماجد عبد الله.

وسام الاستحقاق من الدرجة الاولى للأمير فيصل بن فهد

الرياض - و.ا.س: احتفل مساء امس بتقليد الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الجمعية السعودية لبيوت الشباب وسام الاستحقاق من الدرجة الاولى المقدم من الاتحاد العربي لجمعيات بيوت الشباب تقديرا لجهوده ودعمه لبيوت الشباب العربية. وقام رئيس الاتحاد العربي الاستاذ ابراهيم زكريا بتقليد الامير فيصل الوسام وشهادة البراءة. كما قدم له شهادة التقدير المقدمة من الاتحاد العربي للجمعية السعودية لبيوت الشباب وذلك تقديرا لمساهماته في نشاطات الاتحاد العربي وبرامجه.

في مباراة مؤجلة من المرحلة ٨ للدوري:

غيوم الطائي تهدد انطلاقة الهلال القوية

الخبر - الرياض: «الشرق الاوسط»
من صالح العلي الحمادي

تجري عند الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم (الخميس) المباراة المؤجلة منذ المرحلة الثانية (الجمعة ٣٠ نوفمبر) للدوري السعودي الممتاز لكرة القدم بين فريق الهلال من الرياض (بطل كأس الملك وكأس الاتحاد) والطائي من حائل (فارس الشمال)، على ارض ملعب الرئاسة العامة لرعاية الشباب في الرياض (الملز).

آخر مقابلة لعبها الهلال في الدوري كانت امام النهضة في الدمام (مؤجلة) كسبها الهلال بهدف يوسف جازع، فيما تعادل الطائي مع الاتفاق في الدمام أيضا صفر/صفر.

اما آخر مقابلة بين الفريقين فقد كانت في مسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين في حائل وكسبها الهلال بهدف صالح النعيمة من ركلة حرة مباشرة، والأخير سيتغيب عن مقابلة اليوم مع ستة من رفاقه الدوليين هم: عبد الرحمن التخيفي وفهد المصيبيح وحسين الحبشي ويوسف الثنيان وسامي الجابر وخالد التيماوي.

في المقابل يتغيب عن الاتفاق حارس المرمى العملاق عبد الله الدعيع أكثر لاعبي فريقه خبرة دولية ومحلية.

اللاعبون الدوليون الثمانية يأتي تغييرهم بسبب مشاركتهم في معسكر المنتخب السعودي الاول لكرة القدم استعداداً لخوضه منافسات دولة الخليج العاشرة في دولة الكويت.

رغم غياب ثلثي العناصر الأساسية في الهلال الا ان الفريق يتميز بالاحتياطي الجيد جداً والذي يرتقي فيه الى مستوى العناصر الأساسية، وتحت اشراف المدرب البرازيلي (الشاب) جوان كوستا.

يحتل (الهلال) المركز الاول حاليا برصيد ٢٥ نقطة والأهداف (٢٠/٥) من ١٦ مقابلة متقدما على اقوى منافسيه (الاهلي) بفارق الاهداف، ولكن الأخير الذي يعتبر افضل الفرق السعودية مستوى هذا الموسم لعب ١٨ مقابلة.

الطائي من العدد نفسه من المباريات (١٦) يحتل حاليا المركز السادس برصيد ١٧ نقطة والاهداف (١٢/٩) متقدما بفارق الاهداف عن الاتحاد الذي لعب ١٨ مقابلة.

ظلت التقارير الصحافية الاخيرة تشير الى عدم استعداد الطائي الجيد للمباراة، وسط تكهنات باشراك عدد كبير من اللاعبين الشبان.

اما الهلال فاستعداداته تظل جيدة جدا عطفا على الوضعية العناصرية لا الفنية او الادارية للفريق قطعا.

الهلال اكبر المرشحين لاحراز (استعادة) بطولة الدوري ربما واجه اليوم صعوبة في مواصلة انطلاقته، فقد عرف عن الطائي - أيا لعب له من اللاعبين - الحماسة والروح القتالية العالية لدرجة تكسبهم اعجاب جماهير الخصم.

ابرز لاعبي الهلال حارس المرمى خالد الدايل والمدافع الدولي السابق حسين البيشي وزميله منصور الموينع وعبادي الهذلول، هذا بجانب الجناحين الصاعدين التمياط (الخوان) صفوق ومحمد.

وأبرز لاعبي الطائي حارس المرمى الدولي «الشباب» المتمكن جدا محمد الدعيع وشقيقه المهاجم خالد بجانب ابراهيم البكر وزين الصادر، وثلاثي الصقري حسن ووليد وخالد، ويبرز الاخير كواحد من اكثر اللاعبين السعوديين موهبة كروية، تحكما بالكرة واحرازا للاهداف.

احصائيات مثيرة

باتت الرياضة العالمية المتطورة تعتمد على لغة الاحصائيات والارقام، واليوم وغدا تستعرض «الشرق الاوسط» بعض الاحصائيات الرقمية المثيرة عن فريق الهلال ومنافسه الاتفاق في بطولة الدوري ومسيرتهما فيه عقب مشاركتهما الاخيرة في بطولة الاندية العربي السابعة لابطال الدوري في المملكة المغربية، وكيف تنافرتا بشكل غريب، رغم ان كلاهما قد تعرض لهزات عناصرية (اصابات) وفنية (تدريبية) متشابهة الى حد كبير.

في ما يلي لحصائيات الهلال، وغدا تستعرض «الشرق الاوسط» احصائيات الاتفاق مع تقديمنا لمباراته المؤجلة التي سيلعبها مع جاره ومنافسه التقليدي النهضة:

١٣ = ٣/١٦

عقب المغرب لعب الهلال ١٣ مقابلة احرز خلالها ١٦ هدفا مقابل ثلاثة اهداف دخلت شباكه. المعدل ضعيف نسبيا في التسجيل لصالحه (١.٢٣ هدف لكل مقابلة)، وقوي جدا في الناحية الدفاعية اذ ان معدله (٠.٢٣ هدف عليه لكل مقابلة).

الفريق لم يحرز اهدافا في ثلاث مقابلات خسر خلالهما اربع نقاط (مع الاتحاد صفر/١ ومع الاهلي صفر/صفر، ومع الشباب صفر/صفر ايضا) هذا مقابل احتفاظه بشباكه نظيفة في عشر مقابلات من ١٣ مقابلة.

٦٣٠ دقيقة

حارس مرمى الهلال المتألق خالد الدايل حافظ على شباكه نظيفة طوال المباريات السبع الاخيرة لفريقه (٦٣٠ دقيقة) وفي المباريات الـ ١٣ عقب البطولة العربية في المغرب حافظ اللاعب نفسه على نظافة شباكه في عشر مقابلات (٩٠٠ دقيقة من اصل ١١٧٠ دقيقة لعبها الفريق).

اجمالا هذا يعني ان صلابة الهلال دفاعيا (اقل فرق الدوري تعرضا للاهداف، خمسة اهداف فقط) جاءت على حساب قدراته الهجومية التي يحتل فيها المركز الخامس في الدوري (٢٠ هدفا) رغم تصدره له، خلف النصر (٢٧) فالاهلي (٢٦) فالشباب (٢٥) ثم الرياض (٢١).

الطائي يحتل المركز الثاني في القوة الدفاعية (عليه تسعة فقط) خلف الهلال.

مقابلة اليوم بين اقوى الفرق دفاعيا. فهل تنتهي سلبية صفر/صفر؟

اربعة حكام عرب اختارهم الاتحاد الدولي لقيادة مباريات في نهائيات كأس العالم

زيوريخ - ا ف ب: اختارت لجنة الحكام التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم خلال اجتماعها امس الاربعاء في زيوريخ ٣٦ حكما لقيادة مباريات نهائيات كأس العالم في ايطاليا ١٩٩٠ منهم اربعة حكام من الدول العربية هم السوري جمال الشريف والبحريني جاسم مندي والجزائري محمد حنصل والتونسي ناجي الجويني. وسبق للشريف بالذات ان شارك في قيادة مباريات كأس العالم في المكسيك عام ١٩٨٦.

واختارت اللجنة وللمرة الاولى في تاريخ المسابقة حكمين من دولة واحدة هما ميشال فوترو وجويل كينو (فرنسا) وكذلك توليو لانيزي ولويجي انيولين (ايطاليا).

وستعمل اللجنة الدولية على توزيع المباريات الـ ٥٢ في النهائيات على الحكام الـ ٣٦ في مطلع يونيو (حزيران) المقبل في روما. وفي ٢٦ و٢٧ و٢٨ مارس (اذار) المقبل سيقام للحكام معسكر تدريبي في مركز تيرينا قرب مدينة بيزا الايطالية حيث سيتلقون التعليمات الضرورية ويخضعون لاختبارات مختلفة.

والحكام هم:

من افريقيا (٣)

ناجي الجويني (تونس) ومحمد حنصل (الجزائر) وجان فيديل ديراميا (جامبيا).

من اسيا (٣)

جمال الشريف (سورية) وجاسم مندي (البحرين) وشيزوو تاكادا (اليابان).

من اوقيانيا (١)

ريتشارد لورنك (استراليا)

من الكونكاكاف (٣)

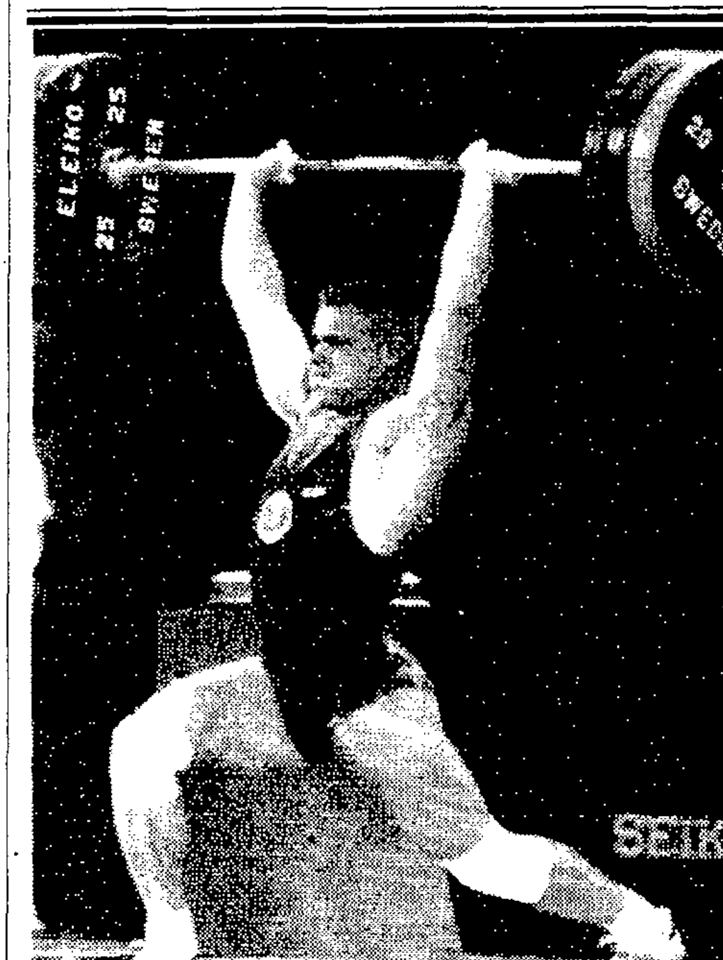
انجاريو كوديسال منديز (المكسيك) وبيتري اولوا موريرا (كوستاريكا) وفنست ماورو (الولايات المتحدة).

امريكا الجنوبية (٧)

جوزيه راميز رايت (البرازيل) وكارلوس ماسيل (الباراجواي) وخوان لوستاو (الارجنتين) وهرنان سيلفا (التشيلي) وخوان دانيال (كاردبلينو (الاوروجواي) والياس خاكومي (الاكوادور) وارماندو بيريز هويس (كولومبيا).

اوروبا (١٩)

ميشال فوترو (فرنسا) وجويل كينيو (فرنسا) واميليو سوريانو الادين (اسبانيا) وتوليو لانيزي (ايطاليا) ولويجي انيولين (ايطاليا) وزيجفريد كيرشن (المانيا الشرقية) وميكايل ليستكيفسكي (بولندا) واريك فريدريكسون (السويد) وكورت روثلزبرجر (سويسرا) واليكسي سبيرين (الاتحاد السوفياتي) وارون شميدهاوير (المانيا الغربية) وزوران بتروفيتش (يوغوسلافيا) وجورج كورتني (انجلترا) والن سنودي (ايرلندا الشمالية) وهلموت كول (النمسا) وبيتر ميكيلسن (الدانمارك) ومارسيل فان لانجنوهوف (بلجيكا) وكارلوس سيلفا فالنتي (البرتغال) وجورج سميث (اسكتلندا).



ضحية جديدة للعقاقير المنشطة

ريكي شابلن بطل رفع الاثقال الويلزي الحائز على الميدالية الذهبية في ٧٥ كلجم خطف في دورة العاب الكومنولث في ٢٧ من الشهر الماضي قد فقد الميدالية عقب قرار تجريده منها بسبب تعاطيه للعقاقير المنشطة في نيوزيلاندة امس.

جوائز بربع مليون ريال
تنتظر زوار معرض «الرياضية»

جدة: مكتب «الشرق الاوسط»

تدفقت الجوائز والهدايا الى الشقيقة «الرياضية» لتوزع على رواد معرضها التشكيلي الذي تقيمه خلال هذا الشهر تحت عنوان «لا للمخدرات» ويفتتحه الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات.

بلغت قيمة هذه الجوائز والهدايا نحو ربع مليون ريال بخلاف تلك التي رصدتها «الرياضية» باسمها.

من المعروف ان المركز السعودي للفنون يشارك «الرياضية» في اقامة ذلك المعرض المهم الذي سيقام في صالة مركز الفنون بجدة.

في مقدمة الذين حرصوا على المبادرة بتقديم تلك الجوائز والهدايا النقدية والعينية، الامير الوليد بن طلال بن عبد العزيز، وشركات رجل الاعمال احمد حسن فتيحي ومؤسسة الزقزوق والمتبولي ومؤسسة الدهلوي وشركة خطوط الامارات والغرفة التجارية الصناعية بجدة.

وتتوقع «الرياضية» ان تتدفق هدايا وجوائز اكثر من الشخصيات ورجال الاعمال والمؤسسات الاهلية السعودية والعربية لتوزع على الاعداد الكبيرة من الزوار الذين ستتاح لهم فرصة الاطلاع على العديد من الاعمال الفنية للفنانين التشكيليين والسعوديين والخليجيين والعرب الذي قدموا حتى الآن اكثر من مائة لوحة فنية للمشاركة بها في المعرض الكبير المقرر افتتاحه يوم الاثنين ١٢ فبراير (شباط) ويستمر حتى يوم الاحد في مارس (آذار) ١٩٩٠.

الجدير بالذكر ان «الرياضية» جريدة الشباب العربي اليومية قد اخذت على عاتقها مهمة اعلام الشباب بالمخاطر التي تترتب على تعاطي المخدرات بكافة انواعها مشاركة منها في الحملة الوطنية التي تشنها الاجهزة الرسمية في السعودية.

الامير فيصل بن فهد

مدن

ارتفاع عدد المدن الاعضاء الى ٣٦٥ عضوا
في منظمة المدن العربية

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

تواصل بمدينة مراكش اشغال المؤتمر التاسع لمنظمة المدن العربية، بعد ان استمع الى مشاركات العديد من الضيوف والى تقرير الامين العام للمنظمة وتشكيل المكتب ورؤساء اللجان. وكان ادريس البصري وزير الداخلية المغربي قد رأس يوم الاثنين الماضي الجلسة الافتتاحية للمؤتمر التي حضرها وزير الشؤون البلدية في المملكة العربية السعودية والرئيس الاعلى للمعهد العربي لانماء المدن ووزير الشؤون البلدية والزراعة في دولة قطر.

واوضح الوزير المغربي ابعاد المؤتمر التاسع التي تهدف الى خلق نوع من التكامل بين الانسان العربي مشيرا الى ان اللقاء يكرس اهمية المساهمة التي تقوم بها المدن العربية لارساء دعائم اللامركزية للارتقاء بها الى مصافي المدن المتطورة، مشيرا الى ان المنظمة اكتسبت ثقة الحكومات العربية واقامت علاقات وثيقة مع جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة وتحدث في الجلسة كذلك رئيس المؤتمر الثامن للمنظمة عبد الله العلي النعيم الذي استعرض اهمية النتائج التي انتهى اليها المؤتمر الثامن الذي عقد في مدينة الرياض ونوه الامين العام للمنظمة عبد العزيز العدساني بالدعم والمساندة اللذين تحظى بهما المنظمة على المستوى الرسمي، مضيفا انها استطاعت ان تستقطب المدن الاخرى التي ارتفع عددها من ٢٧ مدينة عام ١٩٦٧ الى اكثر من ٣٦٥ مدينة مع نهاية ١٩٨٩ موضحا ان المنظمة احدثت جوائز لاذكاء روح المنافسة بين المدن العربية في مجال المعمار والتجميل.

ومن جهة اخرى تحدث الدكتور خالد العنقري وزير الشؤون البلدية والقروية السعودي والرئيس الاعلى للمعهد العربي لانماء المدن عن تجربة السعودية في مجال النهضة العمرانية المتمثلة في تخطيط وانشاء مدن جديدة بكاملها وتزويدها بالتجهيزات الاساسية، ونوه بالدور الذي تقوم به المنظمة في مجال التخطيط ودراسة الجوانب الفنية المشتركة.

وأشار الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني وزير الشؤون البلدية والزراعة القطري الى ان النهوض بالمرافق والخدمات البلدية مسؤولية صعبة وشاقة، مضيفا ان القضية ليست صراعا بين قديم وحديث بقدر ما هي حفاظ على الهوية، التي من اجلها احدثت المنظمة الجوائز المعمارية.

سينما الكهرباء معقل جماعات الهيبيز في الستينات
في حي نوتنجهيل (لندن) تتحول الى رمز سياحي
عودة النشاط لدور العرض السينمائي

لندن: «الشرق الاوسط»
من طلعت المرصفي

تشهد لندن حركة احياء جديدة لمجموعة من دور العرض السينمائي التي كانت وقبل عشرين عاماً مركزاً لعرض موجات السينما الطليعية في الستينات ومنتصف السبعينات ومن مختلف البلدان الاوروبية الغربية والتي اسهمت في تغذية عشاق السينما بوجه عام بتيارات متعددة من انتاج المخرجين الفرنسيين والايطاليين واليوغسلاف الى جانب مدارس السينما الامريكية التي لا تسنح الشاشة العالمية بفرصة تقديم عروضها وعلى نطاق واسع.

من بين هذه الدور التي يتم اعادة تشييدها وبث الحركة فيها من جديد، واحدة من دور العرض السينمائي التي عرفت قبل عشرين عاماً باسم «سينما الكهرباء» «Electric Cinema». في تلك المرحلة التي شهدت فيها لندن ازدهار موجة من موجات التمزق الاجتماعي باسم «الهيبيز» واتخذت من شارع «بورتابللو» في حي نوتنجهيل (غرب لندن) معقلاً من معاقلها التي انتشرت في بؤر حي الويست اند وميادين البيكاديللي وليستر سكوير وبما صحبها من تفشي العديد من الامراض الاجتماعية وحركات الانحلال التي انعكست آثارها على شرائح عريضة من اجيال الشباب آنذاك.

في تلك الاونة كانت «سينما الكهرباء» معقلاً للتجمعات الشبابية يستعرضون في المقاهي المحيطة بها صوراً من ملامح عزفهم، وداخلها يشهدون نماذج من انتاج السينما الطليعية الفرنسية.. والواقعية الايطالية التي تعكس في مضامينها جوانب من الفلسفات التي غذت حركاتهم آنذاك وساعدة على انتشارها.

وكانت «سينما الكهرباء» الرمز الاثير لجيل لندني بأكمله وعقب اعادة افتتاحها في عام ١٩٦٨ وبأسعار بطاقاتها الرخيصة فضلاً عن اتخاذ جماعات شباب الهيبيز منها دارا للاستمتاع بفنون السينما الجديدة، اتخذت كذلك ملجأ لقضاء القيلولة ونوم فترات الظهيرة ومكاناً للاحتماء من زخات المطرفي الخارج، رغم انها كانت قد شيدت في عام ١٩١١ لتكون مركزاً من مراكز الفنون التي ترفع آنذاك باسم مركز الفنون الامبراطورية وشهدت سنوات طويلة من ازدهار انشطة فنية متعددة، واسماء اصبحت علامات في اصعدة الفنون التشكيلية والمصنوعات اليدوية المتميزة بالدقة الحرفية وتفوق الفن الانتاجي.

ومع انحسار موجات الهيبز، وتبدد مجموعاتهم بعد استنفاد فلسفات الرفض، والاحباط في احداث اي تغييرات من الملامح التقليدية داخل المجتمع البريطاني وانسحاب الضوء من كثير من معاقلهم ومن بينها دار «سينما الكهرباء» في حي نوتنجهيل غرب لندن اغلقت الدار ابوابها لعدة اعوام في انتظار مصير ازالتها مع الاعداد لانشاء مركز جديد من مراكز التسوق يطل على شارع «بورتابللو» وعدة منشآت عامة تنتقل اليها جحافل العاملين في بلدية حي كينزنجتون وتشيلسي، وفي محاولات لاحداث تغييرات ديموجرافية في واحد من افقر احياء الغرب من العاصمة البريطانية والذي يضم خليطاً من تجمعات المهاجرين من بلدان البحر الكاريبي وعدة تجمعات عربية مهاجرة اخرى.

غير ان الكثيرين من بقايا جيل الستينات والذين عاشوا حركات الازدهار التي اشاعتها عروض سينما الكهرباء سرعان ما تنبهوا الى ذلك المصير المحدق بالدار، حيث قام البعض منهم وعبر عدة جمعيات اهلية بحملات للابقاء عليها وابعاد شبح الازالة عنها، الامر الذي اقنع هيئات حماية التراث البريطاني وتصنيف مبناها من مباني الدرجة الثانية التي يتوجب الحفاظ عليها وابعادها عن خطر الازالة، ومنح ترخيص اعادة فتحها الى احد ملاك دور العرض السينمائي في حي اسلينجتون (شمال لندن) والذي قام بعمليات صيانتها وتحديثها واعادة فتحها كدار للعروض السينمائية الجديدة مرة اخرى بعد ان اختزلت مقاعدها من ٤٣٠ مقعداً الى ٣٠٠ مقعد وتغيير ديكوراتها الداخلية لتلائم مرحلتها الجديدة الا ان اعادة استثمار «سينما الكهرباء» من جديد وخلال ثلاثة اعوام لم تكن بالعملية المجزية امام موجة انحسار رواد السينما عن التردد على دور العرض بعد اجتياح اجهزة التليفزيون لمعظم دور الاسر البريطانية وبدء صعود موجات اشرطة الفيديو المعبأة عليها احدث الافلام السينمائية واقدمها ورغم الاحباط الذي اصاب مالك دار سينما الكهرباء من انحسار الرواد عنها، الا انها استطاعت ان تقوم مجموعات كبيرة من الافلام السينمائية المتميزة سواء السينما الفرنسية او الايطالية والاهم نماذج افلام سينما بلدان العالم الثالث خلال الاعوام الثلاثة الماضية.

مرة اخرى ومع صعود موجات المغامرين الجدد في دنيا العقار، من شباب رجال الاعمال آلت ملكية سينما الكهرباء الى اثنين منهما، اللذان استعانا باحد خبراء التراث الانجليزي (ريتشارد جراي) في اعادة تغيير الديكورات الداخلية لدار العرض واستحداث مقهى على الطراز الفرنسي في احد جوانبها تقدم حفلات موسيقية مرتين كل اسبوع فيما تخصص ايام الاسبوع الباقية لتقديم العروض الجديدة من الافلام السينمائية القادمة من بلدان امريكا اللاتينية وافريقيا.

وبهذا البرنامج الجديد الذي عادت به سينما الكهرباء تفتح ابوابها لاجيال التسعينات تحافظ المنشأة العامة على دورها في تلك المنطقة من غرب لندن رغم انها منشأة تعد وبكل المقاييس منشأة محلية الا انها ومع اعادة التخطيط الشامل الذي يشهده حي نوتنجهيل، ومنطقة كوينزواي المعروفين كأحياء شعبية تضم تجمعات المهاجرين تعيد ابراز الملامح العريقة والحفاظ عليها كوسيلة من الوسائل التي تلجأ اليها مجالس الحكم المحلي في احياء العاصمة البريطانية الى اضافة رتوش حديثة على الواجهات القديمة وبما يحيلها الى واجهات لملايين السياح الذين يتدفقون على لندن طوال اشهر العام.



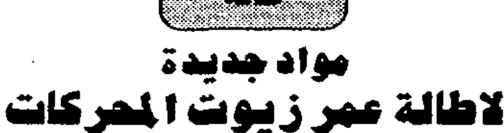
نماذج شباب الهيبيز في الستينات

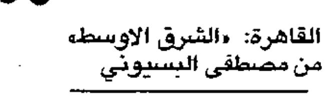


دار سينما الكهرباء في بورتابللو رود غرب لندن



طاقة





مواد جديدة
لاطالة عمر زيوت المحركات

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من مصطفى البسيوني

اكد الباحثون والخبراء المشاركون في المؤتمر العلمي الاول لجمعية هندسة الاحتكاك والتآكل والتزليق على اهمية الحد من الاحتكاك في الماكينات والمعدات الصناعية بهدف ترشيد الطاقة والحد من الاستهلاك لقطع الغيار التي تنفق عليها اموال طائلة.

وطالب الخبراء في المؤتمر الذي شاركت فيه العراق والامارات العربية المتحدة والهند والصين والمانيا والمملكة المتحدة وكندا والولايات المتحدة الامريكية باستخدام انسب المزلقات الصناعية الملائمة للبيئة ولعمليات الانتاج المختلفة بهدف ترشيد استخدامها ووضع سياسات للصيانة التنبوئية والعلاجية وتشخيص الاعطال بهدف اطالة عمر الماكينات. والحد من فاقد الانتاج والاهتمام بصناعة قطع الغيار للحد من استيرادها وتحديد سعر تشجيعي للزيوت المستخرجة بمواصفات ملائمة واستخدام اجهزة صغيرة لتحديد مدى صلاحية استخدام الزيت.

واوضح المهندس ناجي علي الخبير بوزارة الصناعة العراقية اسلوبا جديدا لتشخيص اعطاء كراسي المحاور ذات الدلافين من خلال قياس اهتزازات الماكينة وكرسي المحور وتخزين البيانات على الحاسب الآلي بحيث يمكن مقارنتها بالقيم المناظرة في فترات زمنية مختلفة حيث يمكن اكتشاف وجود عيوب في الكراسي من عدمه.

ونجح الخبير الصيني وانج شجو في اكتشاف اسلوب جديد للحد من تأثير الاحتكاك على دقة العمليات بالزيوت وذلك باستخدام مادة حساسة لتحديد خطأ الموضع بسرعة ثم تغذية الحاسب بهذه المعلومات لتعديل الاجزاء المتحركة.

وصرح د. محمود غريب الشربيني رئيس المؤتمر والجمعية بأن الباحثين توصلوا الى تحسينات جديدة ستؤدي الى ترشيد استهلاك الطاقة والحد من التآكل واستهلاك قطع الغيار فقد اعلن البروفيسور وينج شنج جو من معهد بحوث الترايبولوجي بالصين عن اسلوب جديد للحد من معدلات التآكل في ماكينات قاطرات السكك الحديدية وذلك باستخدام اسلوب ترشيح المزلقات اثناء عملية التشغيل.

كما نجح عدد من اساتذة الهندسة في مصر وبعض الدول الاوروبية والعربية الاخرى في تطوير عدد من المستحدثات التي تساهم وبصورة فعالة في تقليل عملية الاحتكاك ومن ثم التأثير على مستوى استهلاك الطاقة.



محمود الشربيني

فضاء

مذنب أوستن
في سماء الجزيرة العربية

الرياض: مكتب «الشرق الاوسط»

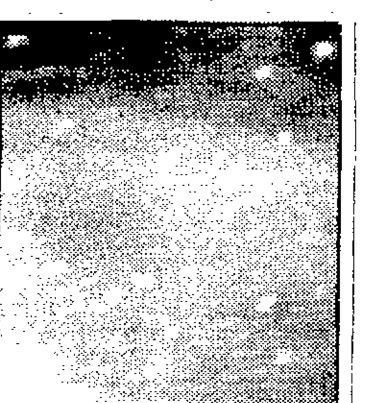
سيتمكن سكان الجزيرة العربية من رؤية مذنب (أوستن) بالعين المجردة خلال الفترة من ٢٠ مارس (آذار) المقبل، وحتى ٨ يونيو (حزيران) تقريبا.. والمذنب الذي أطلق عليه اسم مستكشفه أوستن هو المذنب التاسع والعشرون الذي تم اكتشافه عام ١٩٨٩م وقد اكتشفه رودني اوستن من نيوزيلندا.

وقال الدكتور صلاح الدين حامد رئيس قسم الفلك بكلية العلوم بجامعة الملك سعود بالرياض ان مذنب اوستن يعتبر من الظواهر الفلكية التي ستجذب انتباه الكثيرين ويتوقع الفلكيون ازدياد لمعانه عند اقترابه من الشمس والارض مما يمكن من رؤيته بالعين خلال فترة تصل الى حوالي الشهرين.

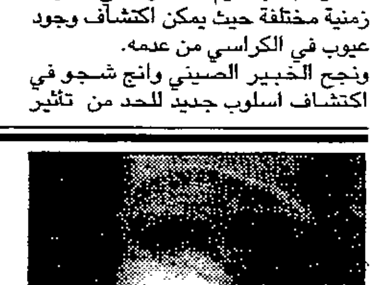
ويقترب مذنب أوستن ولأول مرة من الشمس متحركا من الغرب الى الشرق في مسار يميل مستواه على الارض الى حوالي ٥٩ وسوف يصل بمشيئة الله تعالى الى اقرب بعد من الشمس يوم الاثنين الموافق ٩ ابريل (نيسان) حوالي الساعة الثامنة مساء بتوقيت السعودية حيث يكون بعده عن الشمس حوالي ٥٢.٥ مليون كيلومتر وسرعته حوالي ٢٥٦ الف كم/في الساعة. ويغرب الآن مذنب اوستن بعد غروب الشمس غير انه لا يمكننا رؤيته بالعين المجردة لبعده الكبير عن الشمس والارض.

واضاف الدكتور صلاح الدين حامد بان المذنب خلال تحركه نحو الشمس مقتربا من الارض يأخذ لمعانه في الازدياد تدريجيا. ويتوقع الفلكيون ان لمعانه سيصل باذن الله الى الحد الذي سيمكننا من رؤيته بالعين المجردة يوم الثلاثاء ٣٠ مارس (آذار) حيث سيكون بعده عن الارض حوالي ١٠٠ مليون كم ومن الشمس حوالي ٢١٠ كم. وسيكون عند غروب الشمس في اتجاه الغرب وعلى بعد ٢٠ فوق الافق وهو في طريقه الى الغروب.

وسيستمر المذنب بعد ذلك في الاقتراب من الارض ويزداد لمعانه غير انه سيقترب من الافق عند غروب الشمس وبالتالي ستصعب رؤيته الى ان يغرب مع الشمس يوم السبت ٢١ ابريل (نيسان) ومع بداية يوم ١٨ ابريل (نيسان) سوف يشرق المذنب قبل شروق الشمس يمكننا من رؤيته في اتجاه الشرق عند الفجر وسوف يأخذ المذنب في الشروق مبكرا في الايام التالية مما يتيح لنا فرصة رؤيته خلال الساعات الاولى من الصباح.



المذنب اوستن







هالة روماني



جانب من الحضور

احدى عضوات اللجنة

لجنة السيدات السوريات للمعونة العربية

لندن: «الشرق الاوسط»
من محمد متولي فضل

تنتشر الجاليات العربية على الساحة البريطانية بين اكثر من ٣٥ جالية عرقية مهاجرة تضم الدارسين، والوافدين لرحلات قصيرة، وكذلك المقيمين منهم بصفة دائمة وفي غضون الاعوام الخمسة عشر الماضية بدأت تنشط حركة هذه الجاليات العربية من خلال تشكيل هيئاتها او جمعياتها اجتماعات او احتفالات دينية وأحدث هذه التجمعات العربية على الساحة البريطانية هي لجنة النساء السوريات للمعونة العربية في بريطانيا، والتي بدأت عملها في العام الماضي وتهدف هذه اللجنة التي تضم عددا كبيرا من الاسر السورية الى جمع المعونات في ما بينها او بغرض دعم الاسر الفقيرة في الوطن وخاصة من هم في حاجة الى علاج او المساهمة في دعم الجمعيات الخيرية الموجودة في الوطن الام...

خلال الاجتماع الدوري للجنة النساء السوريات تحدثت السيدة سحر الموصلي وعايدة الزهيري وسحر الاخرس اللواتي اشرفن على تقديم الاطعمة وتنظيم الحفل عن اللجنة ونشاطاتها فقلن: ان اللجنة تعمل من اجل جمع شمل الاسر السورية في نخبة اجتماعية تهدف في الاساس الى مساعدة الاسر الفقيرة في المجتمع، والهدف الثاني هو لقاء ودي بين الاسر وأبنائها ليقضوا يوما ممتعا مع الاكلات السورية الشعبية التي يشرف عليها العديد من السيدات، وايضا نعمل على احضار فرقة موسيقية لتسلية الابناء. اما طموحات اللجنة، فكثيرة وطيبة وخاصة في المجال التربوي، فنحن نأمل في تأصيل العادات والسلوكيات العربية في نفوس ابنائنا وايضا تعويدهم على حب الخير ومساعدة المحتاجين.

● وهل من انشطة متبادلة بين نساء الوطن الام ولجنة النساء السوريات في لندن؟
- نعم، فنحن نفكر في اقامة اسبوع سوري في لندن نهدف من ورائه عرض منتوجات الاسر السورية والذوق الرفيع الذي يصاحب معظم المنتوجات اليدوية وخاصة في مجال التطريز والحياكة وايضا المنتوجات الزراعية.

● هل اللجنة تقتصر على النساء السوريات؟
- تكوين اللجنة هو في الاساس لجمع النساء السوريات في اطار عمل موحد في ما بينهن. ولكن الطموح الاكبر هو جمع اكبر عدد من النساء العربيات.

● ولكن في بريطانيا، جاليات عربية وتجمعات نسائية ذات باع في العمل التطوعي، هل من تعاون في ما بين لجنتكن وهذه التجمعات النسائية الكثيرة.
- لا شك ان لجنة النساء السوريات جزء لا يتجزأ من هذه الجمعيات والمؤسسات الخيرية، فنحن نشارك في نشاطاتها وهدفنا هو توحيد شمل الاسر السورية للمشاركة بفاعلية جادة مع اي عمل نسائي عربي موحد في بريطانيا.

ثم تضيف السيدة عايدة الزهيري قائلة: نحن في اللجنة نعمل جاهدات على جمع شمل كل الاسر السورية في لندن لدعم اية اسرة في الوطن في حاجة الى العون.

الشـرق الاوسـط
ASHARQ AL-AWSAT

وجـه (الخميس)

الالفة الشخصية والحرفية

لندن: «الشرق الاوسط» من طلعت المرصفي

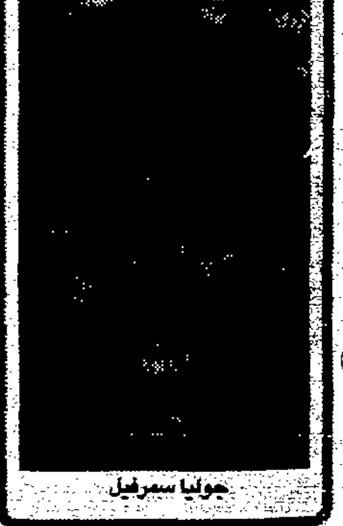
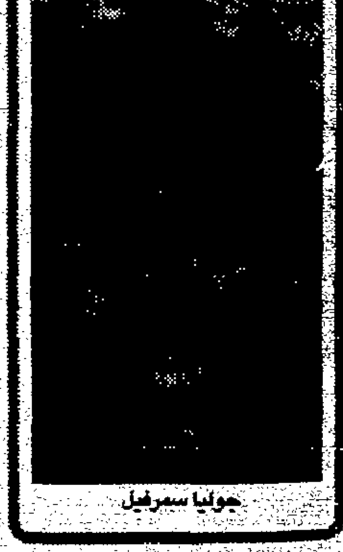
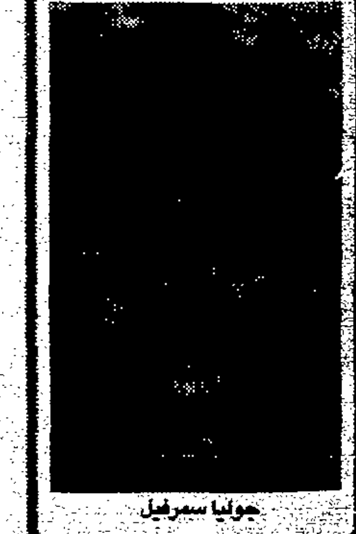
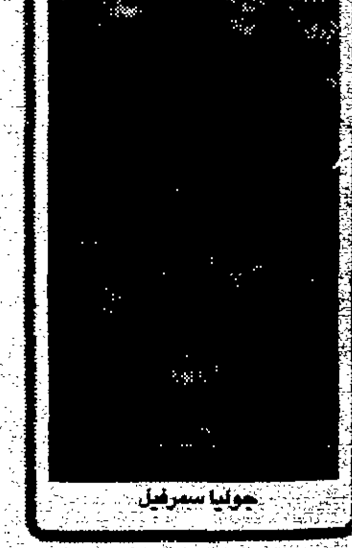
رغم الفرص العريضة التي اتيحت للمرأة البريطانية في شتى مواقع العمل خلال الربع القرن الماضي وخاصة في مجال العمل الاعلامي، وتأكيد الكثيرات لجدارة المكانة التي احتلت سواء في الصحافة اليومية او وراء الميكرفون، الا ان العاملات منهن امام كاميرات التلفزيون وعبر النوافذ المفتوحة على غرف المعيشة داخل منازل ملايين المشاهدين لا زلن يواجهن عوائق ودوامات الدخول في عمليات انتاج اللغة الاعلامية التي يتوجب ان تتوفر فيها «الالفة الشخصية» و«الحرفية».

في سوق الاعلام المرئي

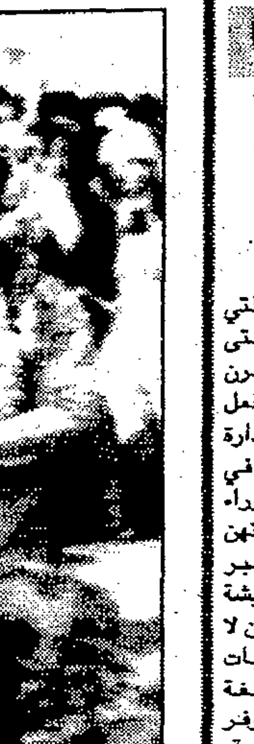
غير ان معايير هذين العاملين والتي تطرح من خلالهما مجموعة من مقدمات البرامج ونشرات الاخبار التي شهدها الملايين عبر محطات التلفزيون الست التي تبث ارسالها من البي.بي.سي الاولى والثانية والقنوات التجارية «الرابعة والآي.تي.في، وسكاي والامريكية الاخبارية CNN، غالبا ما اصبح يحددها المسؤولون عن المخازن التي تضم احدث خطوط الموضة واكسسوارات الحلى والاقراط وخبراء قصات الشعر اكثر مما يحددها معدو ومخرجو النشرات الاخبارية انفسهم.

جوليا سمرفيل احدى ابرز قارئات نشرات اخبار الساعة العاشرة من محطة التلفزيون التجارية تعكس هذا النموذج الجديد في التسعينات رغم انها لا تعد من الوجوه الوافدة حديثا على الشاشة الصغيرة. وتجربتها معها بدأت في مطلع عام ١٩٨٤ كمراسلة لمحطة البي.بي.سي للشؤون العمالية، حيث واصلت وخلال ما يقرب من العام نقل متابعات يومية في صيغة تقارير مصورة عن إضراب عمال المناجم. وكانت وطوال هذه التجربة الخصبة التي انشغل بها الملايين من المشاهدين البريطانيين تطرح نموذج الصحفية التي تنقل انباء حدث كبير وفي حجم الظاهرة التي شهدتها الساحة السياسية والعمالية في بلادها.

وقد استمر التزامها بالحرفية بعد انتقالها للاطلال على ملايين المشاهدين كقارئة لنشرة اخبار الساعة التاسعة ومن محطة البي.بي.سي الاولى ايضاً طوال عدة سنوات واكتسبت بهذه الحرفية وملامح الوجه المحايد، مزيداً من الشعبية بين اوساط ملايين المشاهدين الى ان نجحت المحطة التجارية في جذبها الى صفوف مقدمي ومقدمات برامجها ونشرات اخبارها. وبدأت الصحفية المحترفة وقارئة النشرة المحايدة من محطة البي.بي.سي تتحول الى نمط ونموذج من اليوم للشاهير في مسلسلات ديناستي وكولبي وغيرها من المسلسلات الامريكية الفاقعة ولن انحصر دورها في قراءة نشرة اخبار العاشرة مساء من المحطة التلفزيونية التجارية. ومقارنة سريعة بين صورتها واسلوبها قبل ستة اعوام في قراءة النشرة وصورتها الحالية في ظل سيادة تغليب الالفة على حساب الحرفية تكشف الى حد كبير كيف تسقط الحرفية في سوق الاستهلاك الاعلامي المرئي ولحساب تجار وأساطين النقل عبر الاقمار الصناعية واصحاب شعار نشرة اخبار كل ربع ساعة.

جوليا سمرفيل



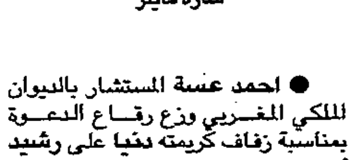
بكين تختتم احتفالات السنة القمرية الجديدة

شهدت العاصمة الصينية بكين صباح امس انتهاء الاحتفالات بالسنة القمرية الجديدة، وبمظاهر خرج فيها العارضون يرتدون الملابس التقليدية القديمة، وصبغ وجوههم بمختلف الالوان والمساحيق، جرياً على عادة الشعب الصيني في هذه الاحتفالات التي لم تشهدها بكين منذ ٦٦ عاماً.




محمد بن عيسى

مايكل كين



سارة مايلز

● الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة استقبل في مكتبه عمر يوسف بريدو السفير السوداني لدى المملكة العربية السعودية.

● الدكتورة رتيبة الحفني مديرة المركز الثقافي المصري القومي (الاوبرا) تقيم حفلتين بدار الاوبرا لفرقة الباتك الموسيقية التي تعزف موسيقى النبلاء من القرنين ١٧، ١٨. وسيتم تخصيص دخل الحفلتين لصالح وزارة الثقافة المصرية ويذيعهما التليفزيون الفرنسي على القناة الثانية الفرنسية.

● كارتا كاسواي مدير مكتب وكالة الانباء البرتغالية في الرباط انتخب كاتبا عاما مساعداً مكلفا بشؤون المغرب العربي في المعهد البرتغالي العربي للتعاون. ويذكر أن كاسواي صحفي معروف وعضو في ادارة جمعية اصدقاء الدول العربية في البرتغال.

● منذر الشابي الطالب التونسي بالمدرسة الوطنية للادارة في الرباط ناقش رسالة دبلوم الدراسات العليا بعنوان «السياسات السيلحية المغاربية: للغرب وتونس».

● المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي يفتتح مع وزير المالية والصناعة في دولة الامارات العربية المتحدة معرض الصناعات السعودي في دبي، وذلك مساء الاربعاء المقبل في مركز دبي التجاري الدولي.

● العاهل المغربي الملك الحسن الثاني تسلم اوراق اعتماد ١١ سفيرا جديداً من بينهم سفير العراق فاضل عبد الغفور شاهر، وسفير تونس عبد الرزاق الكافي، وقاسم محمد حسن غزاوي سفير الاردن، وعبد الله محجوب سفير السودان، وعبد الواحد محمد فارع سفير اليمن الجنوبي.

● محمد بن عيسى وزير الثقافة المغربي اجتمع في مقر منظمة اليونسكو بباريس مع فيدريكو مايور المدير العام للمنظمة وبحث معه عدداً من الانجازات والمشاريع التي تم وضعها بتنسيق مع الحكومة المغربية وعدد من المؤسسات الحكومية.

● مايكل كين الممثل السينمائي البريطاني بعد بطولته لفيلم العميل الروسي يقوم حاليا بتصوير فيلم جديد بعنوان «رجل الغرب وراء سور برلين» يصور فيه احداث الساعات الاربع والعشرين السابقة على اعلان ازالة السور.

● سارة مايلز الممثلة السينمائية البريطانية تبدأ اليوم في نشر مذكراتها في احدى الصحف الصباحية، وتكشف فيها عن مصاعب رحلتها في الحياة الفنية في بلادها.

● المقدم شرطة الفاتح خوجلي مالك بوزارة الداخلية السودانية وصل الى الرياض في دورة تدريبية بمعهد الادارة العامة، وذلك بعد ان ادى العمرة.

● جواد عرقه مدير شركة الانتاج الفنية الاردنية وصل الى القاهرة الليلة قبل الماضية في زيارة لمصر تستغرق عدة ايام يحضر خلالها اجتماعات مؤتمر اتحادات الاذاعات بدول مجلس التعاون العربي.

افراح

● وجدي عبد الرؤوف بري مدير مكتب الامين العام لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة احتفل بعقد قرانه على الآنسة صفاء جنيد باجنيد وسط فرحة الاهل.

● الزميل ايمن حمزة سعيد من الادارة المالية بالشركة السعودية للابحاث والنشر في جدة احتفل بزفافه على ابنة جميل عبد الحق في فندق شيراتون المدينة المنورة يوم الخميس الماضي وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

● النقيب مفيد محمد صيادة مساعد مدير شرطة العلا التابعة لمنطقة المدينة المنورة احتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء بعقد قرانه على الآنسة نهلة الاسعد.

● وليد محمد منسي من منسوبي بترومين بجدة احتفل بزفافه على كريمة مصطفى مهدي في المدينة المنورة.

● احمد عسة المستشار بالديوان الملكي المغربي وزع رقاع الدعوة بمناسبة زفاف كريمته دنيا على رشيد فرمن.

● دعا الشيخ عرب سعيد هاشم الاهل والاصدقاء للاحتفال بعقد قران كريمته على الكابتن طيار خالد سالم كيال، وذلك في تمام الساعة التاسعة مساء من اليوم الخميس بفندق الرمال «ساندرز» في جدة.

مواليد

● زكي ادريس المشرف على مدارس الانجال بجدة رزق وزوجته السيدة ليلى غوث بمولود اسمياه «عبد الرحمن» لينضم الى اخوته «عبد الله» و«ابراهيم» و«عاليه».

● الصادق احمد ابراهيم من منسوبي شركة المدينة المنورة للطباعة فرع الرياض رزق وحرمه بمولود سمياه «احمد».

● المقدم عبد العزيز امين مدير مكتب الاتصالات في وزارة الداخلية في تبوك في السعودية رزق وحرمه بمولود اسمياه «نايف».

● غابي حداد رزق وحرمه غادة بمولود هو باكورة زواجهما سمياه ايلي.

أبيض و اسود

اجهزة المخابرات العالمية تواجه خطر البطالة

يبدو ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي.آي.ايه) تواجه حالياً مازقاً، بل قل حالة من الركود وقلة النشاط قد تهدد باقفال بعض الدوائر المهمة وتسريح موظفيها وتقليص ميزانيتها السرية التي لا يعرف حجمها الحقيقي سوى القلائل.

فلاول مرة في تاريخها الحافل بالتجسس والمؤامرات والدسائس والانقلابات وشراء الذمم والضمائر، تقف مثل هذا الموقف الغريب الذي يجعلها في موضع الضعيف بدلا من موضع القوي، الذي كان لا يلعب بمقدرات الولايات المتحدة فحسب، بل بمقدرات العالم كله ايضاً. إذ لم تكن تمر شاردة، او واردة إلا بموافقتها، او بمعرفتها في ابعد الاحتمالات. وسبب ذلك زوال الحوافز التي من اجلها قامت، ومن اجلها تآمرت ودمرت واغتالت.

وابلغ من وصف هذا الوضع هو مدير الوكالة ذاته وليم وبستر الذي رد ذلك الى تلاشي التهديد العسكري السوفياتي في اوروبا وفي العالم نتيجة التغيرات الجذرية الحاصلة في اوروبا الشرقية وتقلص نفوذ الاحزاب الشيوعية فيها والمشاكل الاقتصادية والعرقية التي يواجهها الاتحاد السوفياتي، فضلا عن سياسة الجلاسنوست التي يمارسها جورباتشوف.

من هنا يحاول قطاع من موظفي وكالة المخابرات الامريكية وعملائها، وهم يواجهون خطر التسريح والبطالة إيجاد وظائف بديلة لهم كخبراء في الاجهزة السرية التابعة للدول الاخرى. والامر ذاته ينطبق ايضاً على موظفي وعملاء المخابرات السوفياتية «كي.جي.بي» ومخابرات دول اوروبا الشرقية الذين بدأوا يسعون الى تجنيدهم في الاجهزة السرية للدول الاخرى، ومن بينها دول شرق اوسطية، بعد التغيير الكبير الذي حصل في العالم الشيوعي.

ولعل اكبر دليل على انصراف اجهزة المخابرات الشرقية والغربية عن مهامها الاصلية، هو تركيزها منذ الآن فصاعداً على عمليات مقاومة الاضطرابات الاقليمية ومكافحة الارهاب وتهريب المخدرات والسلاح. وقد بلغ من شدة قلق رجال المخابرات التابعين للمعسكرين ان اقترحوا عقد مؤتمر مشترك يضم الطرفين للبحث في الوسائل التي تتيح لهم البقاء في وظائفهم.

ولعل الطريف في الامر ان هؤلاء، سواء من الشرق، او من الغرب، انقسموا الى فريقين: واحد طالب بإعادة إشعال لهيب الحرب الباردة عن طريق مساندة المتشددين في الاتحاد السوفياتي للاطاحة بجورباتشوف وإعادة الامور الى ما كانت عليه سابقاً كي يتسنى لهم البقاء في مراكزهم وممارسة نشاطهم السابق. في حين وجد الفريق الثاني، ان افضل ضمان لهم ولوظائفهم هو تعاون الطرفين في سبيل حماية الرئيس السوفياتي من اي محاولة لاغتياله، او قلب نظام حكمه، عسى ان يوفر ذلك السبب الكافي لاستمرارهم في مهامهم.

ويبدو ان هذا الكساد في اعمال المخابرات وصل حتى الى وكالة الامن القومي، وهي الوكالة التي تدير كل اعمال التجسس بواسطة الاقمار الصناعية ومحطات الاستماع والطائرات والسفن المحملة باجهزة الاستطلاع والتنصت الالكترونية.

فقد قررت هذه الوكالة سحب بعض اقمار التجسس من الخدمة، او تحويل مهامها الى اغراض اخرى. كما الغت مشاريع إطلاق اقمار جديدة في العقد المقبل.

وكانت قبل ايام قد احالت الى المعاش طائرة التجسس الشهيرة «اس ار ـ ٧١» اثر احتفال كبير جرى في احدى القواعد البريطانية.

وهذه الطائرة كمثال بسيط على قدراتها هي المسؤولة عن فتح ثغرة الدفرسوار الشهيرة إبان حرب رمضان عام ١٩٧٣، بعدما قامت بجولة استطلاعية من قاعدتها في قبرص حلقت خلالها فوق جبهات القتال الرئيسية لتكشف لاسرائيل بعدها عن نقاط الضعف في الجبهة المصرية ليتسنى لها اختراقها.

وزيادة على ذلك تفكر وكالة الامن القومي حالياً باقفال محطتها الشهيرة «جي.سي.اتش.كيو» لاستراق السمع في تشلتنهام ببريطانيا، بعدما زالت الحاجة اليها في ظل الظروف الحالية، في الوقت الذي بدأت المؤشرات الاولى لتفكك حلفي الاطلسي ووارسو بالظهور وإقفال القواعد التابعة لهما وسحب القوات منهما.

ومما لا شك فيه ان العامل المالي وعصر النفقات والعجز في الميزانيات تقوم بدورها، لكن الظواهر كلها تدل على ان العالم مقبل على عصر جديد لم يشهد مثيلا له من قبل.

إذ من كان يفكر ان مثل هذه الامور ستحصل في يوم ما؟ فلا المعسكر الشرقي كان مستعداً لها ولا العالم الغربي. المهم ان على الجميع حبس انفاسهم الآن، على حد قول مسؤول كبير في وكالة المخابرات المركزية الامريكية، لأن التطورات هذه الايام ستكون سريعة جداً، ربما اسرع من اجهزة البرق التي تبثها على العالم كله.

نديم نحاس

قصر «باكنجهام» البريطاني ليس مطروحا للبيع



قصر باكنجهام الملكي البريطاني

لندن: «الشرق الاوسط»

الاثرياء الذين يمكنهم انفاق ستة ملايين جنيه استرليني في العام على ادارة وصيانة احد قصورهم، باستطاعتهم امتلاك قصر في حجم باكنجهام البريطاني الشهير والذي تقيم فيه رأس الاسرة الملكية، الملكة اليزابيث الثانية وزوجها الامير فيليب (دوق ادنبره).

ولكن قبل التعجل في اتخاذ الرأي والاستقرار على شرائه، يجب التمهل لأن قصر باكنجهام بالتحديد ليس مطروحا للبيع لا الآن ولا لعدة قرون مقبلة، وان كان خبراء العقار في اسواق لندن يقدرونه في حالة افتراض طرحه للبيع، بأن الثمن لن يقل عن ٥٠٠ مليون جنيه مبدئيا وطبقا لأسعار سوق العقار الحالية المصابة بالركود.

اما ما يميزه عن بقية القصور الشهيرة في العواصم الغربية فضلا عن ملكيته التاريخية. فهو انه يضم ٦٠٠ غرفة بخلاف المطابخ والحمامات، وعشرة الاف نافذة، وعدة حمامات سباحة ودارا للسينما وعشرة ملاعب لرياضة الاسكواش، وعيادة طبية متعددة الاقسام، ومكتبا خاصا للبريد، وعدة اسطبلات للخيول، وحدائق مساحتها ٥١ فدانا، وبحيرة صناعية وكنيسة صغيرة، ومركزا مستقلا للاتصالات الهاتفية يتبعه ٣٠٠ خط تليفوني.

كما يعمل داخل قصر باكنجهام ٣٦٥ موظفا، خصص لميزانيات اجورهم والانفاق على بقية الانشطة والخدمات الاخرى داخله مبلغ ٦ ملايين جنيه استرليني سنويا بخلاف الميزانيات المخصصة للعاملين في اجهزة الامن التابعة لشرطة العاصمة، وكذلك نفقات استهلاك المياه والغاز والكهرباء التي تسددها الدولة.

وقد يكون من الطريف معرفة ان الميزانيات المخصصة للصحف التي ترد الى القصر في العام ٣ آلاف جنيه، ترتفع الى ٣٠ الف بالنسبة للمشروبات الغازية والكحولية، وتصبح ثلاثة اضعاف (٩٠ الف) قيمة الخضروات المستخدمة في اعداد الطعام، و٤٠ الف جنيه تكاليف الغسيل.

الفضائح تلطخ سمعة الشرطة في بريطانيا

لندن ـ دبا: لطخت سلسلة من الفضائح، من بينها الفساد واستخدام العنف والادلة الزائفة، السمعة الناصعة من قبل لقوة الشرطة في بريطانيا.

وتزخر الصحافة ووسائل الاعلام الاخرى بالعديد من الروايات عن ترويع الشرطة للشهود وضربها للمشتبه فيهم لانتزاع الاعترافات منهم بل وحتى الكذب على القضاة في ساحة المحاكم.

وتركزت احدث قضية احتلت العناوين الرئيسية للصحف حول شون ستوكر النائب السابق لقائد قوة شرطة مانشستر الكبرى في شمال انجلترا.

ففي وقت سابق من الشهر الحالي استبعدت المحكمة الملكية في مانشستر اتهامات ملفقة ضد كيفين تايلود مستثمر الممتلكات بعد اعتراف المخبرين بتضليل القاضي لاحالة القضية الى المحكمة.

وتايلود البالغ من العمر سبعة وخمسين عاما صديق حميم لستوكر. ففي التاسع من مايو (ايار) ١٩٨٦ قامت الشرطة بتفتيش منزل تايلود بدعوى البحث عن دليل على ارتباطه بتشكيلات الجريمة المنظمة.

وكما تبين بعد ذلك كان التفتيش اكثر من مجرد حيلة للتحقيق مع ستوكر الذي اصبح شوكة في جنب الحكومة في التحقيقات التي يجريها في ايرلندا الشمالية.

وكان قد عهد الى قائد الشرطة في مانشستر بما اصبح يعرف «بالتحقيق في الامر باطلاق النار حتى القتل» وهو التحقيق في انشطة الشرطة الملكية في اقليم الستر.

وكشف التحقيق الذي اجراه ستوكر على ما ينبئ عن دليل يتعلق بمسؤولية الشرطة عن قتل خمسة اشخاص عزل يشتبه في انهم ارهابيون، الامر الذي ينطوي على احراج للحكومة.

وبعد خمسة ايام من تفتيش منزل تايلود صدرت الاوامر بمنح ستوكر اجازة مفتوحة ثم اوقف عن ممارسة التحقيق في حادث اقليم الستر. ثم اعادته شرطة مانشستر الى موقعه السابق في وقت لاحق ولكنه استقال عام ١٩٨٧.

وتقول الرواية الرسمية عن ايقاف ستوكر انه مرتبط بتايلود المجرم المشتبه فيه. ولكن الكثيرين يشعرون بان السبب الحقيقي وراء وقف ستوكر عن العمل هو التفاني في اداء مهام وظيفته.

واعادت تبرئة تايلود الذي فقد منزله واعماله وعقاراته نتيجة تضخيم الاتهامات ضده، الاهتمام بقضية ستوكر. وقد رفض ديفيد واديجتون وزير الداخلية البريطاني يوم (الجمعة) الماضي نداءات جديدة باعادة فتح التحقيق في قضية ستوكر قائلا: انه ليس هناك سبب يدعو الى الاعتقاد بوقوع اي شيء خاطئ».

جوائز

جوائز المركز العربي للدراسات الامنية

الرياض: مكتب «الشرق الاوسط»

اعلن عبد الرحمن الشوح امين جائزة المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب للكتاب الامني ان هيئة الجائزة برئاسة الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس مجلس ادارة المركز حددت موضوع الجائزة للفترة المقبلة (١٩٩٠ ـ ١٩٩١) بـ «رعاية الاحداث في الوطن العربي». واضاف: ان قبول طلبات الترشيح لهذه الجائزة بدأت في يناير (كانون الثاني) الماضي ١٩٩٠م وتستمر لمدة ثمانية عشر شهراً، وتنتهي مع نهاية شهر يونيو (حزيران) ١٩٩١م وذلك كآخر موعد لقبول الطلبات.

واشار امين الجائزة ان الترشيح لنيل الجائزة يتم من قبل الجامعات ومراكز البحوث والكليات والمعاهد الامنية والمجامع العلمية والوزارات والادارات الحكومية والاهلية ونحوها.. كما يقبل ترشيح الافراد لاعمالهم العلمية وتطرح الجائزة في كل سنتين ويمنح الفائز بها درع المركز وشهادة تقدير ومائة الف ريال سعودي.

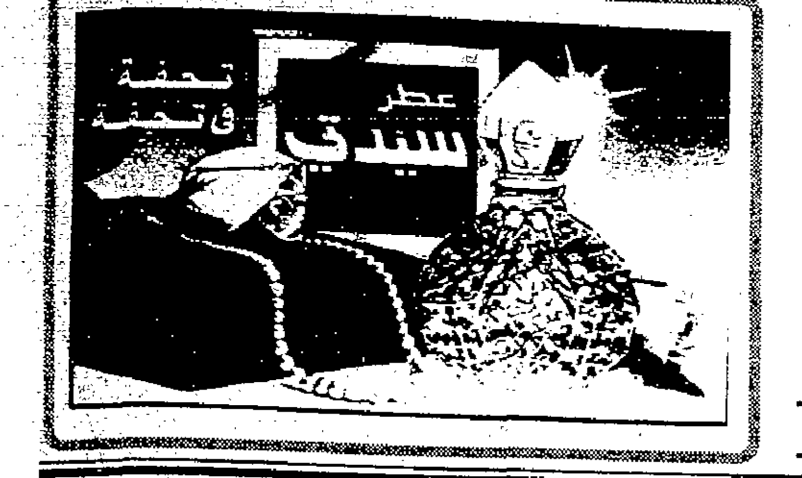
وحول شروط الجائزة قال الاستاذ عبد الرحمن الشوح ان يكون المؤلف متميزا في تناوله لموضوع الجائزة ويحقق اضافة علمية جديدة، وحديث لم يسبق نشره لو نشر ولم يمض على نشره سنتين، والا يكون قد نال جائزة ذات صيغة محلية او اقليمية او دولية او سبق تقديمه لنيل اي منها والا يكون كذلك سبق تقديمه لنيل درجة علمية، ومعد اصلا باللغة العربية.

وعن الجائزة السابقة (١٩٨٨ ـ ١٩٨٩م) والتي كانت في موضوع (السياسة الجنائية) اوضح امين الجائزة ان لجنة الاختيار اجتمعت مرتين، وانهت في اجتماعها الاول دراسة الاعمال المرشحة للجائزة والتحقق من توافر الشروط فيها، ومدى ملاءمتها للجائزة، واختارت عددا من المؤلفات واحالتها الى المحكمين، وقام المحكمون بدراسة الاعمال المحولة اليهم دراسة متأنية وفقا لمعايير وضعت من اجل ذلك، وقد قدم المحكمون تقارير وافية عن كل مؤلف على حدة. واضاف بعد ذلك عقدت لجنة الاختيار اجتماعها الثاني، وقامت بدراسة التقارير الواردة من المحكمين حول المؤلفات المختارة لاختيار الفائز بالجائزة على ضوء هذه التقارير، وكذلك بدراسة الاعمال المرشحة بشكل عام والتوصية بنشر الاعمال المميزة التي لم تفز بالجائزة وذلك من خلال دار النشر بالمركز العربي للدراسات الامنية والتدريب. وسوف يجري الاعلان عن الفائز بالجائزة عند اعتماد فوزه، ويسلم الجائزة في حفل يقام لهذا الغرض برعاية الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس مجلس ادارة المركز ورئيس هيئة الجائزة.

واختتم الاستاذ عبد الرحمن حديثه مؤكداً ان هدف المركز من خلال هذه الجائزة هو المساهمة في دعم حركة التاليف والنشر باللغة العربية في مختلف المجالات المتعلقة بالامن بمفهومه الشامل وذلك بهدف اثراء المكتبة الامنية العربية.



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك ـ (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Thursday , 1 February 1990 - Front Page No.2 Vol. 12 No. 4083
الخميس ٦ رجب ١٤١٠هـ ١٩٩٠/٢/١ ـ السنة الثانية عشرة ـ العدد ٤٠٨٣



السيارة الطائرة اختراع جديد لحل أزمات المرور

لندن: «الشرق الاوسط»
من طلعت المرصفي

تطرح في الاسواق الامريكية في مطلع العام المقبل احدث وسائل الانتقال في عواصم المدن الكبرى باسم «السيارة الطائرة» Flying car والتي ستخلص شوارعها من الازدحام وتعقيدات المرور التي لم تعد تخلو منها اي مدينة غربية او شرقية.

والسيارة الطائرة الحديثة اخترعها البروفسور بول موللر كبير اخصائيي الهندسة الجوية في جامعة كاليفورنيا سابقاً والذي اطلق على اختراعه الاسم المختزل «M400»، ويبلغ متوسط سرعتها على الطرق العادية في المدن ٧٠ ميلا في ما تصل سرعتها عقب الاقلاع والطيران الى ٢٠٠ ميل في الساعة وعلى ارتفاعات تتراوح بين خمسة آلاف وعشرة آلاف قدم من سطح الارض. وتعمل اول سيارة جوية سيعرفها قادة السيارات في مطلع العام الثاني من التسعينات بثمانية محركات Rotary تمكنها من السير على الطرق العادية والاقلاع كطائرة خفيفة، وان كانت تكاليف انتاجها حتى الآن لا زالت باهظة اذ تصل الى ١٥٠ الف جنيه استرليني، غير ان المسؤولين عن انتاجها يأملون مع التوسع في انتاج نماذجها تخفيض نفقات الانتاج الى ٥٠ الف جنيه استرليني.

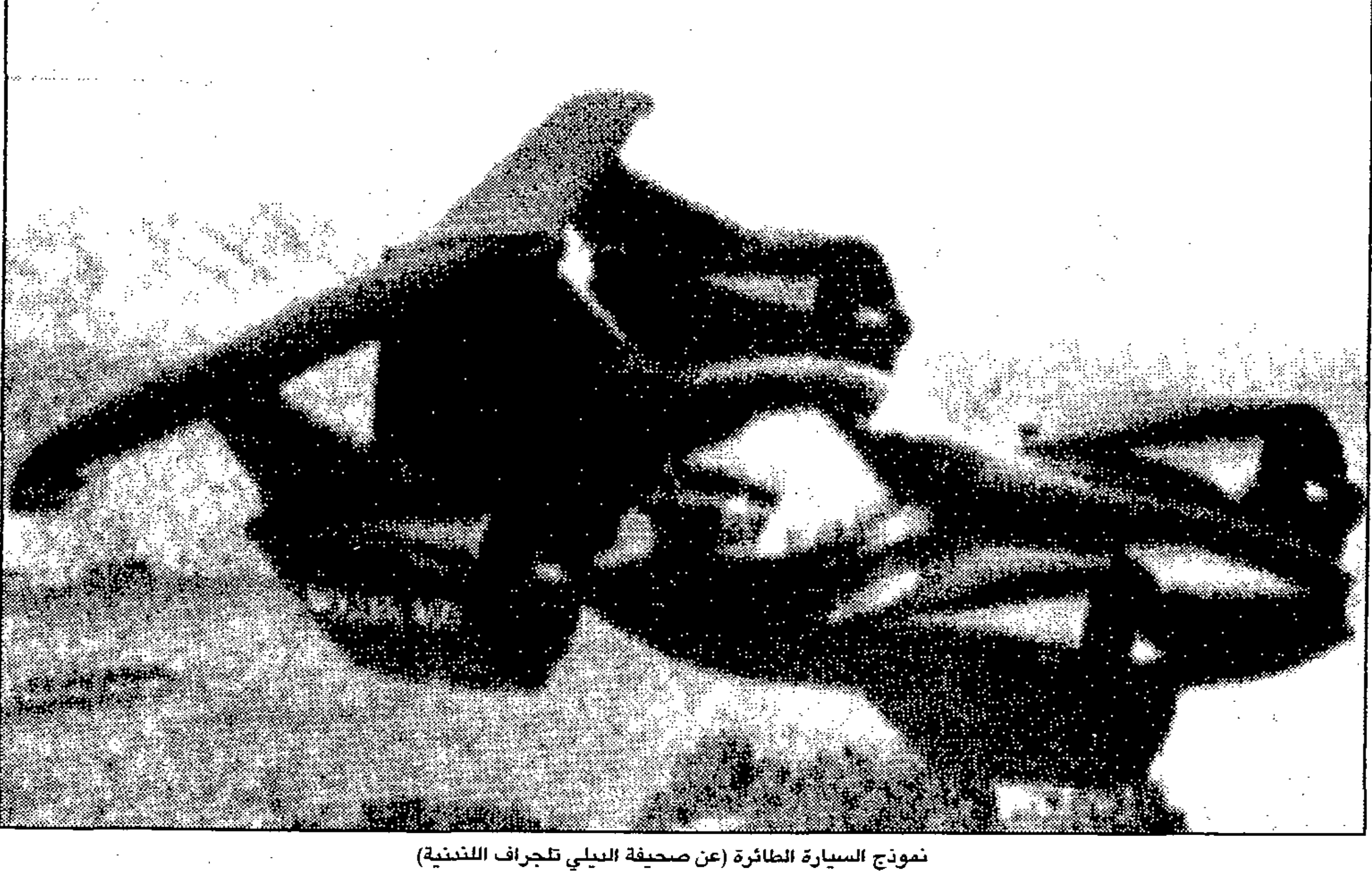
والجدير بالذكر ان الاختراع الجديد وقبيل طرحه للبيع في الاسواق تنافس حتى الآن على الحجز منه ٥٧ من قادة السيارات، سدد كل منهم ثلاثة آلاف جنيه كمقدم يؤكدون به حصولهم على نماذجها في مطلع العالم المقبل وتضم قائمة الحاجزين اسماء مثل المليونير المغامر ريتشارد برانسون، والمطرب الشعبي الامريكي مايكل جاكسون وغيرهما من هواة تجربة الاختراعات الجديدة.

ويقول جون اليسون مدير التسويق في شركة موللر العالمية لانتاج السيارات الطائرة على الرغم من ترحيب الشركة بالمتنافسين على شرائها الا انه يلزمهم الحصول على تراخيص خاصة تسمح لهم بالقيادة على الطرق والاقلاع والتعامل مع الاسلوب الجديد لتنظيم حركة طيرانها والتي ستتم عن طريق توجيهات الاقمار الصناعية، والتنسيق بينها وبين حركة الملاحة الجوية العادية لطائرات الركاب المدنية، وارشاد قائدتها الى مراكز الاقلاع والهبوط التي سيتم انشاؤها داخل مراكز التسوق، ومجاورة لمحطات التموين بالوقود.

وتضيف المعلومات المتوفرة عن اول اختراع لسيارة طائرة، انها فضلا عن عملها بثمانية محركات روتاري Rotary تمنحها اربعة اضعاف سرعة محركات السيارات العادية التي اخرجتها مصانع السيارات حتى الآن، كانت قد تمت تجربة اختراع نموذج منها اطلق عليه النموذج M200، واثبت نجاحه عند تجربته العادية في ما عدا امكانية استخدامه كمحطة مراقبة جوية للاغراض العسكرية.

غير ان نجاح التجربة الاولى شجع وزارة الدفاع الامريكية، وهيئة هيوز لصناعة الطائرات لتمويل ابحاث تطويرها، فيما طرحت مؤسسة موللر الدولية لانتاج السيارة الطائرة حصة من اسهمها في الاسواق البريطانية لتوفير مبلغ ستة ملايين جنيه استرليني تكفي لانتاج عدة نماذج محدودة من طرازها المحسن الذي اطلق عليه طراز M-400.

وسألت «الشرق الاوسط» وكيل شركة موللر العالمية لانتاج السيارات الطائرة في بريطانيا «بيتر مصطفى» عن الاختراع الجديد الذي كانت صحيفة الديلي تلجراف البريطانية الصباحية قد اشارت اليه في تقرير نشرته مراسلتها للشؤون التكنولوجية كريستين ماجورني قبل يومين فقال: «الاختراع الجديد انتجت منه عدة نماذج محدودة، مرت التجربة بنجاح يفوق الخيال، والامل الآن معقود على زيادة حجم الانتاج لتغطية الطلبات التي تتدفق على الشركة من الراغبين في الحصول على السيارة الطائرة M400. والذي سيحول شركة موللر العالمية لانتاج السيارات الطائرة الى واحدة من كبرى الشركات التي تفوق في حجمها شركة بوينج لانتاج الطائرات بعد اغراق الاسواق الغربية بملايين الاختراعات الجديدة التي ستسير على الطرق العادية وتحلق في الجو او فوق الماء.


نموذج السيارة الطائرة (عن صحيفة الديلي تلجراف اللندنية)

صباح الخير

مخادعة الذات

من أساليب الدكتاتورية ايضاً تنظيم ما يسمونه بالاجتماعات والتظاهرات الجماهيرية التي يتظاهر من ورائها الحاكم المستبد بان الشعب من ورائه. وهذه وسيلة برع بها هتلر وموسوليني، واقتبستها منهما الانظمة الشيوعية ومن حذا حذوها. وتنظم عادة هذه التظاهرات «التلقائية» بشكل دقيق محكم. ومن طرائف ذلك ما رواه السير وليم هايتر، السفير البريطاني السابق في موسكو قال: ان جموعاً غفيرة من الروس احاطوا مبنى سفارته بتظاهرة صاخبة احتجاجاً على الغزو الثلاثي على مصر في ١٩٥٦. واستمرت التظاهرة الى حد ازعج الموظفين في السفارة. ونظر السير وليم من مكتبه فرأى رجلا في مقدمة الصفوف في ملابس محترمة وعليه قبعة من الفرو الثمين، انه ضابط من ضباط الكي جي بي. فنادى عليه الى مكتبه وسأله: الى متى سيستمر كل هذا الازعاج؟ فنظر الرجل الى ساعته واطرق لحظة او لحظتين في الحساب ثم رفع رأسه وقال للسفير: «بعد تسع دقائق ستتصرف هذه التظاهرة التلقائية».

انه أسلوب ناجح الى حد كبير، ولكن الخطر فيه ان الحاكم سرعان ما ينسى واقع الامر ويتصور ان هذه الاجتماعات والتظاهرات تعبر فعلا عن تضامن الشعب معه، او على الاقل يتصور ان الجمهور سيتصور ذلك. وكان هذا الخطأ في التصور هو الذي أودى بتشاوشيسكو وبنظامه. لكل دكتاتور كبوة، وكانت كبوة تشاوشيسكو هو انه بدلا من فرض منع التجول، دعا الى عقد مثل هذا الاجتماع الجماهيري «التلقائي» المصطنع. وراح يهذي امامهم كعادته عن عملاء الامبريالية والرجعية. ولكنه بدلا من حصوله على التصفيق المعتاد، حصل في هذه المرة على الصفير والمسبات، واخيراً تدفق الجمهور الى الامام وهاجم القصر وكانت النهاية.

والطريف ان ذلك القصر والنهاية التي انتهى اليها كانت قد لمحت اليها والدة تشاوشيسكو في حكاية اخرى. قالوا والعهدة على من قالوا: ان هذا الزعيم البروليتاري دعا والدته البسيطة الى قصره لتتفرج على كل ما فيه من الثريات والبلور وصواني الذهب والفضة وقدم لها ما لذ وطاب من طعام وشراب ثم خرج بها في سيارته الفخمة ليفرجها على قصوره الاخرى ومنتزهاته الخاصة. وأمام كل هذا الترف والجاه، التفتت الوالدة لتقول: «ولكن يا ولدي ماذا ستفعل عندما تاتي الثورة البروليتارية؟».

وقد تسرب كثير من هذه النكات الى جهات مختلفة من الشرق الاوسط حيث سادت انظمة دكتاتورية مشابهة. ومن أكثر هذه النكات تردداً وسمعتها من عدة بلدان، نكتة الطابع، التي وردت اصلا عن هتلر وغوبلز. قالوا: ان غوبلز شكا لهتلر قلة تقدير الجمهور لأعماله، فأمر الفوهرر بالتعويض عن ذلك باصدار طوابع خاصة تحمل صورة غوبلز. والتقى الزعيمان بعد أونة، وإذا بغوبلز على نفس الحالة من الكآبة والسخط. فسأله سيده فأجابه بانه لا أحد يستعمل طوابعه لأنها لا تلصق بالمظاريف. وتعجب هتلر من ذلك وأمر باحضار نموذج منها ووضع عليه شيئاً من بصاقه ولصقه فالتصق. «انظر لماذا تقول انه لا يلصق؟» فأجابه غوبلز: «انك يا سيدي تفلت على الجانب المصمغ ولصقته. أما الجمهور فعندما يعطونهم طابعاً يحمل صورتي، يتفلون على الصورة ويحاولون لصق الطابع فلا يلتصق».

خالد القشطيني

سابقة طبية عالمية.. عملية جراحية ناجحة لقلب جنين

لندن ـ ا. ف. ب: اعلن اطباء في احد مستشفيات لندن صباح امس سابقة طبية عالمية اذ اجريت عملية قلب ناجحة لجنين في الرحم. وتمكن فريق طبي في مستشفى «جايز» من تصحيح خطأ في تكوين احد صمامي قلب جنين مستخدما مسبارا على شكل كرة صغيرة يتم توجيهه من بعد بواسطة تقنية الذبذبات فوق الصوتية.

واجرى الفريق الطبي عمليتين جراحيتين اثناء الحمل الاولى في الاسبوع الواحد والثلاثين والثانية في الاسبوع الثالث والثلاثين.

وولد الطفل وهو صبي قبل اوانه في الرابع من يناير (كانون الثاني) بعد اسبوع من العملية الثانية.

واجريت له عملية ثالثة بعد بعض ساعات من ولادته.

واعلن اطباء المستشفى ان هذه التقنية الرائدة مكنت الاطباء من اجراء العمليات بنجاح.

واكد الدكتور لينديسي الن رئيس قسم امراض القلب قبل الولادة «هذه هي اول عملية ناجحة من هذا النوع على حد علمي».

وفاة أخطر قاطع طرق في امريكا

واشنطن ـ أ.ف.ب: توفي الـ «بايبي بنديت» جرايدي هوفمان في سريره من جراء إصابته بالسرطان عن ٧٢ عاماً في تكساس. وهو نجا من ١٧ عملية إطلاق نار خلال ثلاثين عاماً من قطع الطرق. ففي عام ١٩٣٤ كان ملاحقاً من قبل شرطة تكساس بأسرها لارتكابه سرقات عديدة. وقد تم إلقاء القبض عليه إثر ملاحقة شهيرة بالسيارات وإطلاق نار في فورت وورث تلقى في نهايتها رصاصة في الوجه.

قبل ذلك بعامين كان الثنائي بوني اند كلايد قد رفض طلبه لـ «التعاون» معهما.

الفساد في ميامي يطال رجال الشرطة

ميامي ـ أ.ف.ب : علم من مصادر قضائية ان ثلاثة رجال شرطة وجهت اليهم التهمة في ميامي بعد ان سرقوا أكثر من مليون دولار وخمسين كيلوجراماً من الكوكايين وما يزيد على الطن من الماريجوانا من مهربي المخدرات.

واتهم اربعة اشخاص آخرين في إطار الفضيحة نفسها وهي احدى أكبر فضائح الفساد في شرطة ميامي منذ اتهام رجال الشرطة لارتكابهم اعمالا مماثلة في العامين ١٩٨٤ و١٩٨٥.

وحسب الاتهام فإن رجال الشرطة كانوا يتدبرون امورهم ليكونوا في الخدمة عندما يملكون معلومات حول تحركات المهربين الذين كان من المفترض فيهم مراقبتهم.

والشرطيون الذين كانوا يبيعون المخدرات من جديد قاموا بالعمليات من عام ١٩٨١ الى عام ١٩٨٧.

أخبار الغد

● اكدت رابطة اطباء الاسنان البريطانيين صحة الكشف الذي اذاعه البروفسور ايان ماكاي من جامعة مانشيستر عن احدث وأبسط اساليب حفظ الاسنان المصابة في الحوادث وخاصة بين اوساط الرياضيين من لاعبي كرة القدم والراجبي عن طريق وضعها في سائل اللبن الحليب الى ان يتم اعادة زرع هذه الاسنان مرة اخرى وبديلاً عن الاسنان الصناعية. ويقول البروفسور ايان ماكيا ان اللبن الحليب يحافظ على الاسنان المنزوعة لاكثر من ١٢ ساعة، الفترة الكافية لانتقال المصاب الى المستشفى او عيادة طبيب الاسنان لاعادة زرعها من جديد.

وكانت الاحصائيات قد اشارت الى ان ٦٠ في المائة من الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين السادسة عشرة والخامسة والعشرين من المترددين على ملاعب كرة القدم والراجبي عندما يتعرضون لحوادث اصابة الاسنان يفقدون الامل في اعادة زرعها مرة اخرى لسبب احتفاظهم بها في ضمادات او في المياه.

منافق افندي

مشكور، الاسلانس مشكور، واللي مش عاجبه يخرج من الطابور!

انا مش مجبور ازيد لكم الاجور!

لا تقرأ هذا الخبر

ويترنج (انجلترا): «الشرق الاوسط»

غرق اول امس ١٩ بحارا بعد ان حطم سفينتهم اعصار عنيف اجتاح الشواطىء الجنوبية للجزيرة البريطانية.

وكانت السفينة اليونانية يتوقانا قد اختفت على بعد عدة اميال من شواطىء مدينة بورنموث قبل ان تصدر عنها اشارات استغاثة اثناء اجتياح الاعصار للمناطق الجنوبية للجزيرة البريطانية.

وبعد عدة ساعات من عمليات البحث الذي شاركت فيه طائرة حرس الحدود، القت الامواج بجثث البحارة الغرقى الى الشواطىء فيما لا يظهر اي اثر لبقية جثث البحارة من طاقم السفينة.

والجدير بالذكر ان موجة من الاعاصير العنيفة كانت قد اجتاحت الجزيرة البريطانية في الاسبوع الماضي مصحوبة بسقوط امطار غزيرة في الجنوب والشمال الغربي اسفرت عن وفاة ٤٨ ضحية.

نكتة اليوم





الابن: كم اساوي في نظرك يا أبي؟
الاب: مال قارون.
الابن: إذن اعطني منه عشرة ريالات!

سعيد محمد باعباد

مع قهوة الصباح

الجائزة للأفضل !

ليس تحيزاً.. وليست «شوفينية».. وليس عنداً عندما اقول : ان جائزة الملك فيصل العالمية هي بين جوائز العالم كله شرقه وغربه هي الجائزة الاكثر حياداً وموضوعية.. وان الفائز بها يستحقها عن جدارة شخصية وليس نتاج جهود «اللوبي» العلمي او الثقافي او السياسي او الحزبي كما يحدث في كواليس الجوائز الاخرى !

يعرف المثقفون كيف يحصل كاتب ما او عالم ما على جائزة «نوبل».. او «لينين».. او «جونكر».. أو «بوكر».. أو «بوليتزر» وغيرها.. حيث تتفاعل اسباب سياسية.. وشخصية لمنح الجائزة.. بل ان بعض الجوائز كما أعلم عن يقين يتم التفاهم أو الفصال أو الترغيب بل حتى الترهيب في منحها !

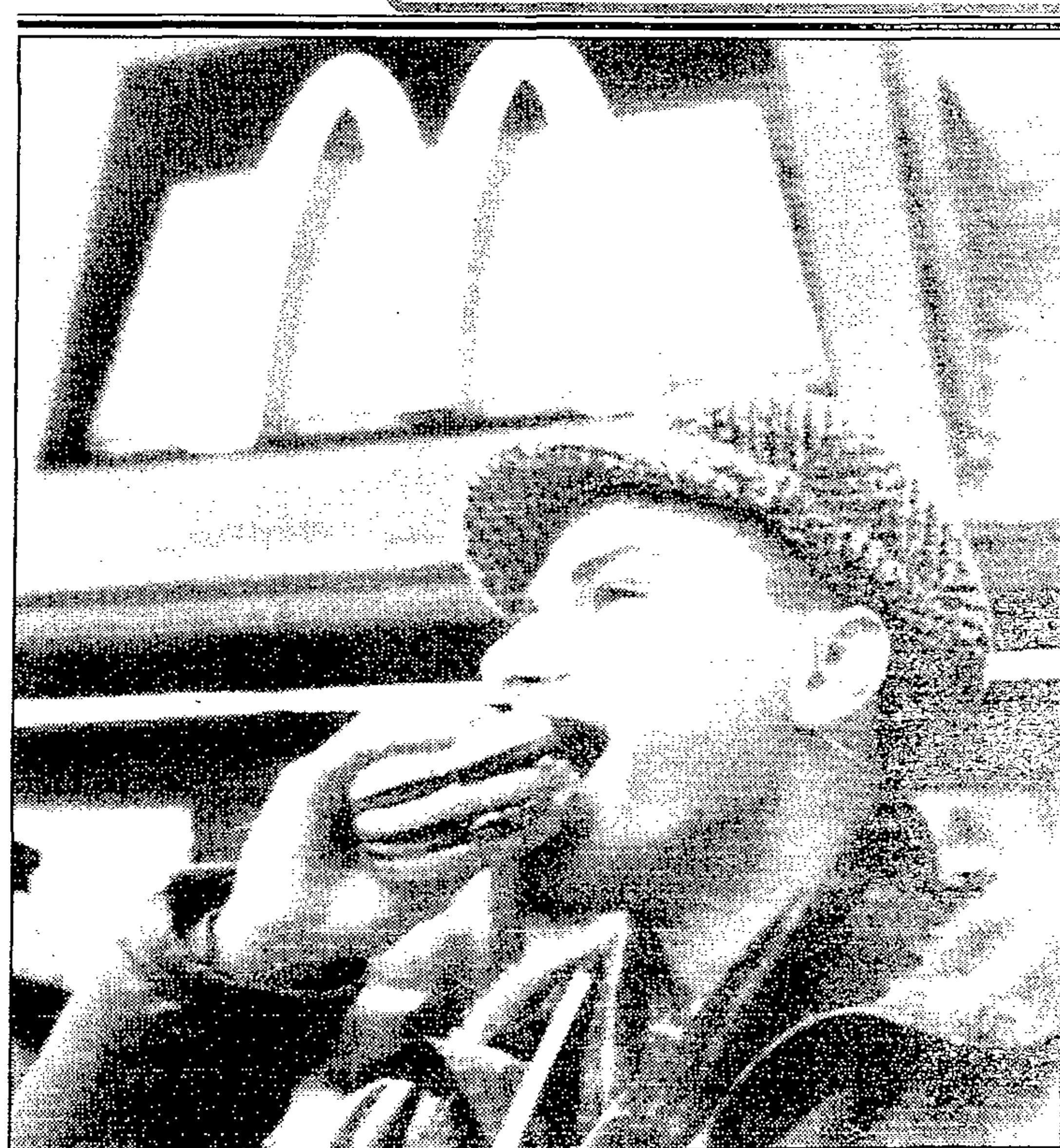
والذين كتبوا عن جائزة «نوبل» بعد فوز الكاتب المصري الكبير نجيب محفوظ بها.. اشاروا والمحوا الى البعد السياسي للقرار، وإن كنت ابرىء كاتبنا الكبير من كل مظنة.. فهو لم يسع الى الجائزة ولكنها سعت اليه. والذين يتابعون جائزة نوبل ايضاً يعرفون ان اثنين من أكبر مفكري القرن العشرين رفضاها هما برنارد شو.. وجان بول سارتر.. وكان عندهما الشجاعة ان يعلنا انها جائزة مشكوك في حيادها.

وقد لاحظت كما لاحظ كثيرون غيري، التعتيم الاعلامي، أو حتى التجاهل الاعلامي لجائزة الملك فيصل.. رغم ان اللجنة ورئيسها الامير خالد الفيصل لم تقصر في دعوة ممثلي الصحافة العالمية لحضور حفل الاعلان عن الجائزة والفائزين بها.. وانا وغيري كثيرون لم يتوقعوا الانصاف من الصحافة العالمية لجائزة محترمة ومحايدة كجائزة الملك فيصل.. فالصحافة العالمية كما نعرف جميعاً ـ أو اكثرها على الاقل ـ تخضع للضغط الصهيوني إذا لم تكن صهيونية تمويلاً وتحريراً اصلاً. إن لجائزة الملك فيصل ان تزهو بانها جائزة حيادية وليست شخصية ولا عنصرية.. فليس بين الفائزين بها من تعلق به شبهة مظنة علاقة من اي نوع باعضاء لجنة الاختيار والقرار.. وفي مواجهة التجاهل الاعلامي الغربي أتساءل أين التأييد الاعلامي العربي.. أليست جائزة الملك فيصل أعظم قيمة واهمية من جائزة مهرجان السينما.. أو مهرجان المسرح.. أو مهرجان ملكة جمال الربيع، الخ. اذا لم نعرف ونحفظ اقدارنا.. فكيف نطالب الآخرين بمعرفة اقدارنا وقيمتنا ؟ فلا يحزن الامير خالد.. فهذا هو حالنا !

عبد الله باجبير



تمكن ٤٩ سجيناً في احد سجون مدينة سنتياجو المشددة الحراسة، من شق ممر تحت السجن، عبروا منه في الساعات الاولى من صباح اول امس الى عالم الحرية دون ان يلحظ اي من الحراس الاشداء حركة هروبهم الكبير. غير ان احد السجناء الهاربين فقد خلال رحلة الهروب هذه فردة حذائه وراءه، لتبقى شاهداً على اكبر حركة هروب مجموعة من الارهابيين من سجون سنتياجو.



انفتاح سوفياتي على المذاق الامريكي

تدافع آلاف من سكان موسكو امس على ميدان بوشكين لمعايشة لحظات انفتاح اكبر وأول فروع محلات الوجبات السريعة «ماكدونالد»، ولتجربة المذاق الامريكي مع شطائر الهمبرجر بالوانها وأحجامها رغم انتقال فيروس الطوابير التي تفقد الشهية كتقليد من التقاليد التي تدرب عليها سكان العاصمة السوفياتية منذ سبعين عاما.